بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

AL - YAUM Dammam - FRIDAY 2 FEBRUARY 1990

الجمعة ٧ رجب ١٤١٠ هـ - ٢ فبراير ١٩٩٠م ... السنة السادسة والعشرون

خادم الحرمين الشريفين يتلقى برقية جوابية من رئيس جمهورية افريقيا الوسطى

الرياض ـ واس

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية جوابية من رئيس جمهورية افريقيا الوسطى اندرى كولينجبا ردا على برقية التهنئة التي كان حفظه الله قد بعثها له بمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب الرئيس اندرى كولينجبا باسمه وباسم شعب افريقيا الوسطى عن خالص الشكر لخادم الحرمين الشريفين متمنيا له حفظه الله الصحة والسعادة وللشعب العربي السعودي دوام الازدهار .

منوها بالدعم السعودي

وزير الاعلام التونسي : اصالة الشعب السعودي بارزة دوما في مبادرات خادم الحرمين الشريفين

تونس ـ واس .

اوضح معالي وزير الاعلام والثقافة التونسي الحبيب بولعراس ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لمساعدة تونس على التغلب على الاضرار التي نتجت عن تعرض بعض المناطق للسيول لم تكن مفاجاة وقال ان الشيء من معدنه لايستغرب .

واضاف في تصريح صحفي ادلى به في تونس امس قائلا ان تونس العهد الجديد رئيسا وحكومة وشعبا واعية تمام الوعي بعمق مضمون المبادرة معتزة شديد الاعتزاز بارتقاء العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين الى هذه الدرجة القصوى من الانصهار التلقائي وهي حريصة كل الحرص على صيانة هذا المكسب العظيم والذود عنه .

واكد الحبيب بولعراس ان اصالة الشعب السعودي بارزة دوما في مبادرات خادم الحرمين الشريفين.

وتابع قائلا ان هذه المبادرة بمضمونها الانساني العميق نزلت كالدواء على الجرح واضحت رمزا لمعنى التضامن والتعاطف وبرهانا ساطعا على مدى قوة الروابط التي تجمع الشعبين الشقيقين.

مقتل ثلاثة سعوديين في بانكوك

بانكوك ـ الوكالات

قالت الشرطة التايلاندية ان مسلحين مجهولين قتلوا بالرصاص ثلاثة سعوديين في بانكوك امس الخميس .

واضافت قائلة ان احدهم قتل وهو يهم بدخول المبنى الذي يقيم فيه في احدى الضواحي في جنوب بانكوك .

وقتل الاخران اثناء عبورهما بسيارتهما بوابة المبنى الذي يقيمان فيه .

ولم يتوفر للشرطة التايلاندية تفسير على الفور للحادثين اللذين وقعا في وضح النهار وقالت انها تقوم بعملية على نطاق واسع بحثا عن اثنين من المسلحين يشتبه في تورطهما في الحادث .

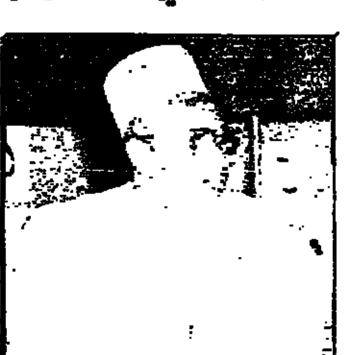
منظمة المؤتمر الاسلامي تندد باعمال القمع الدموية التي تمارسها القوات الهندية في كشمير

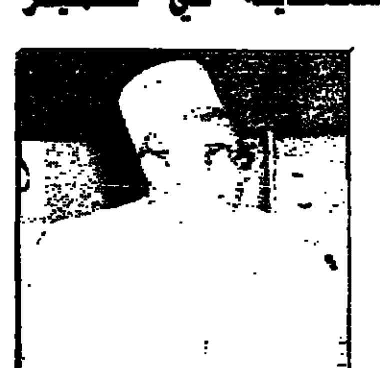
جدة ـ اينا

نددت منظمة المؤتمر الاسلامي باعمال القمع التي تعرض لها اهالي كشمير بسبب تدخل قوات الامن الهندية واستخدامها لوسائل قمعية مرفوضة من الجميع .

ودعت المنظمة في بيان اصدره امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد حكومة الهند الى وضع حد لهذا القمع والبحث بحزم عن السبل السلمية لايجاد حل لهذه المسألة .

وقالت المنظمة في بيانها ان من واجب الهند بما يميز تاريخها من نبذ العنف وبما نعرفه من التزامها المعلن بمبادىء عدم الانحياز ان تقر قبل غيرها بان الاحداث التي شهدتها منطقة كشمير ادت الى وضع مأساوي ينذر بالاخطار مثيرة او ان الوضع لن يخدم مصلحة أحد .





■ د. الغابد ■

وذكر البيان ان الحوادث العنيفة التي شهدتها المنطقة منذ اسبوعين أودت بحياة اكثر من مائة شخص واصابة عدد كبير من المسلمين .

عرفات يبحث التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية مع الملك الحسن

مراكش ـ واس

عقدت في مراكش الليلة قبل الماضية جلسة المباحثات الرسمية بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور المغرب حاليا .

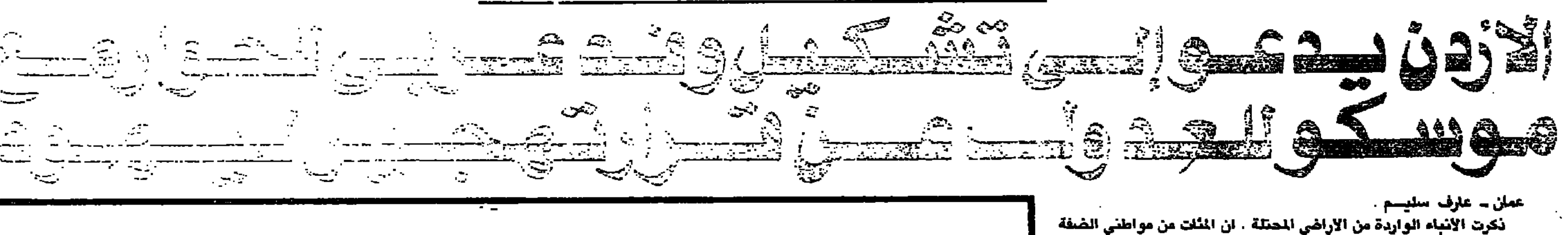
وحضر الجلسة من جانب المغرب ولي العهد الامير محمد ووزير الدولة احمد العلوي ووزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدكتور عبداللطيف الفيلالي فيما حضرها من الجانب الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو مازن وممثل المنظمة في تونس حكم بلعاوى الى جانب عدد من كبار المسئولين المغربيين والفلسطينيين .

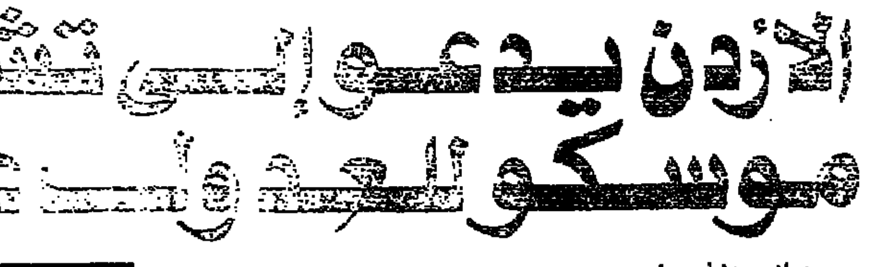
ولم تذكر وكالة المغرب العربي للانباء اي تفاصيل عن مادار في الجلسة الا انه يعتقد انه تم بحث التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية والوضع الراهن في الاراضي الفلسطينية المحتلة وقضية هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة

■ عرفات ■

وكان العاهل المغربي والرئيس الفلسطيني قد عقدا اجتماعا اقتصر عليهما فقط قبل عقد الجلسة الموسعة بين الجانبين .

اغراءات مادية لتهجير الفلسطينيين الى امريكا





الأردن يدعو إلى تشكيل وفد عربي للحوار مع موسكو للعدول عن قرار تهجير ...

عمان ـ عارف سليم .

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة . ان المئات من مواطني الضفة والقطاع تسلموا في اليومين الماضيين نشرات تحثهم على الهجرة الى الولايات المتحدة . وتعدهم بتوفير تسهيلات مادية وادارية وتوفير فرص عمل لهم .

وقالت الانباء ان حركات ومنظمات اسرائيلية من معسكر اليمين المتطرف تقف وراء هذه النشرات .

من جهة اخرى . فقد استدعى نائب وزير الخارجية السوفياتي الممثل الاسرائيلي في موسكو . واخبره بان على الحكومة الاسرائيلية الالتزام بشكل واضح بعدم توجيه المهاجرين اليهود السوفيات الى الضفة الغربية . اذا كانت لا تنوي تعريض هجرة عشرات الالوف . والرحلات الجوية المباشرة بين موسكو واسرائيل للخطر .

واضاف نائب وزير الخارجية السوفياتي ان اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير . بان الهجرة الكبيرة تحتاج الى اسرائيل كبرى . اصاب الاتحاد السوفياتي بذهول . اذ ان اقوالا كهذه تمس بالمسيرة السلمية وتثير القلق .

هذا وقد دعا السيد مضر بدران . رئيس الوزراء الأردني . في تصريح له عقب مغادرة رئيس الوزراء السوري عمان ليلة الاثنين الماضي . دعا الى تشكيل وفد عربي للحوار مع موسكو من اجل العدول عن قرارها في تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة .

وقال ان الخطر يتهدد مستقبل القضية الفلسطينية . وجهود السلام في المنطقة . وان على العالم ان يراعي حقوق الانسان الفلسطيني في الاستقرار على أرضه .

وفي الولايات المتحدة . قال الناطق بلسان الخارجية الامريكية . ان واشنطن لن تقدم المخصصات الامريكية الحكومية لاسكان المهاجرين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة . الضفة والقطاع . اذ ان المساعدات الامريكية محدودة لأغراض داخل اطار الخط الأخضر . الارض المحتلة عام ٤٨ .

وفي ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي . أعلن شامير ان من حق المهاجرين اليهود ان يقطنوا حيثما ارادوا . وان لا أحد يمكنه الضغط عليهم ليستوطنوا في منطقة معينة . وقد رفض شامير التعليق على الاحتجاج السوفياتي . بانتظار ورود التقرير الرسمي للممثل الاسرائيلي في موسكو .

وفي دوائر حزب العمل الاسرائيلي . قالت مصادر رفيعة المستوى . ان « العمل » سيطالب باجراء نقاش عاجل على المستوى السياسي الأعلى . وسيطالب الحكومة باتخاذ خطوات تمنع المس بهجرة اليهود السوفيات . وهاجمت اقوال شامير . وقالت : انه آثر أن يبرز قامته المنتصبة . وصدره المنفوخ عشية عقد مركز الليكود .

على صعيد آخر . فقد اجتمع الوفد الاقتصادي السوفياتي الذي يزور « اسرائيل » حاليا مع وزير التجارة والصناعة أريل شارون . وقد اكد شارون للوفد السوفياتي ان اسرائيل معنية بتطوير التعاون مع الاتحاد السوفياتي في المجالات الصناعية والتجارية واقترح شارون تشكيل لجنة مشتركة بين الجانبين لبحث الترتيبات الخاصة بذلك .

اما رئيس الوفد السوفياتي فقد قال : انه من الممكن توسيع العلاقات بين الجانبين على أساس من التفاهم والمصالح المشتركة .

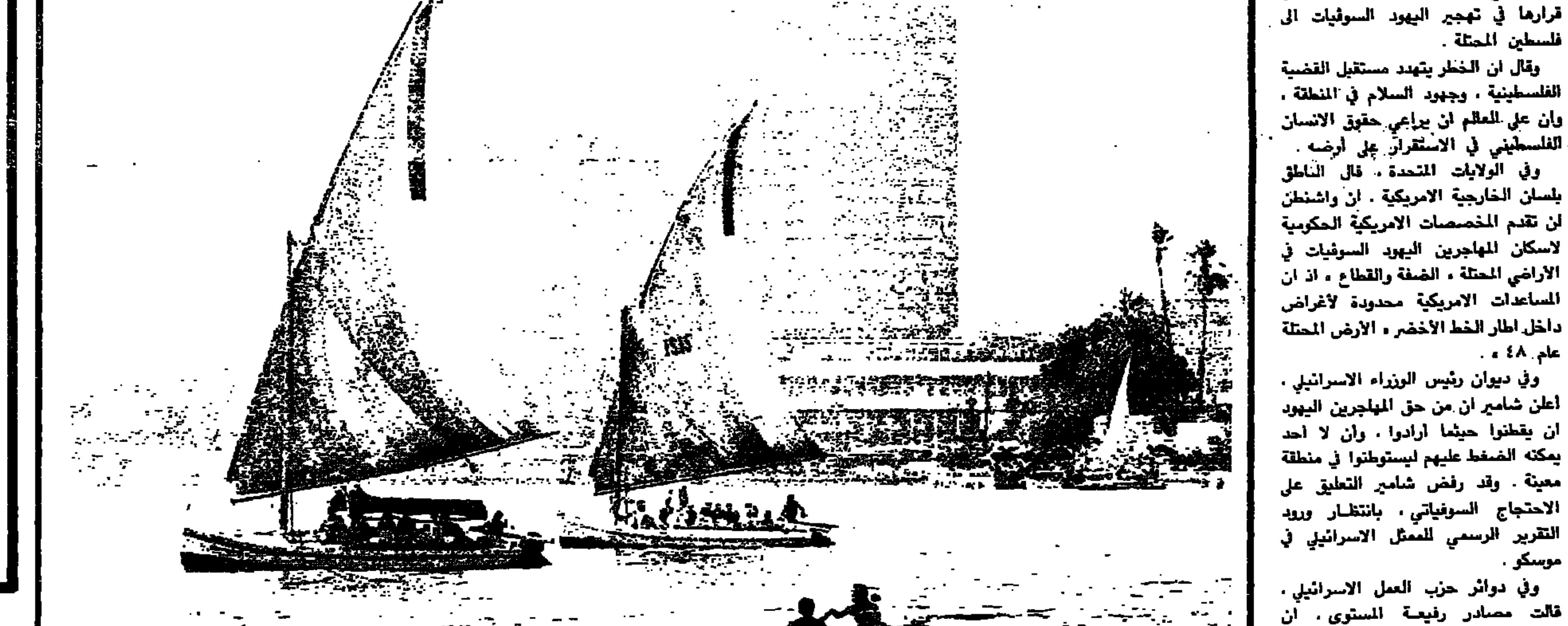
الجيش السوداني يستعيد مدينة ياى

الخرطوم ـ ق ن ا :

اعلنت الحكومة السودانية ان قواتها المسلحة قد استعادت سيطرتها الكاملة على مدينة ياى بالاقليم الاستوائي والتي كان الخوارج قد اعلنوا احتلالهم لها في اواخر شهر ديسمبر الماضي .

وذكر بيان اصدرته القوات المسلحة السودانية الليلة قبل الماضية ان قوات التمرد قد منيت بخسائر فادحة في الارواح والمعدات في المنطقة الشرقية من مدينة جوبا بالاقليم الاستوائي وان الحياة تسير بصورة طبيعية في المدينة التي ظلت حركة التمرد تطالب المدنيين بمغادرتها .

و اكد البيان ان الحكومة السودانية لم تخرق وقف اطلاق النار الذي اعلنته منذ قيام الثورة في شهر يونيو الماضي .. وحمل المتمردين مسؤولية العمليات التي جرت بمناطق الكرمك وروميك والاقليم الاستوائي .



● رئيس جهاز شئون البيئة المصري لـ « اليوم الاسبوعي » .. القاهرة ليست اكثر مدن العالم تلوثا ●

(طالع ص١٨)

كلمة اليوم

جريمة الارهاب

الارهاب اسلوب يلجأ له بعض الموتورين الذين دفعتهم نفوسهم المريضة الى ارتكاب جرائم القتل دون ان يتحرك لهم ضمير او يرف لهم جفن بعد ان ماتت ضمائرهم وعميت عيونهم عن رؤية الكثير من الحقائق عن السلوك الانساني السوي

وقد شجب الاجماع الدولي اي نوع من انواع الارهاب لكن فئات من البشر لاتزال مضللة تعمل كاداة تنفيذ لمن باعوا نفوسهم للشيطان واختاروا طريق الارهاب لتنفيذ اغراضهم والتنفيس عن عقدهم . مع ان هذا العمل الاجرامي لن يمكنهم من تحقيق اي غرض ولن يشفي مافي نفوسهم المريضة من عقد واوهام .

ولأن المملكة قد خطت خطوات واسعة في كل مجالات التنمية . وحققت امن وازدهار الوطن . وانجزت في سنوات قليلة مالم يستطع غيرها انجازه في عشرات بل مئات السنوات . وحافظت على العقيدة وحمت المقدسات . كل ذلك [illegible] . وبذلك اصبحت مستهدفة من اعداء الامة واعداء الاسلام . واصبح مواطنوها مستهدفين [illegible] نذروا انفسهم للخطيئة وقتل النفس التي حرم الله قتلها .. لكن الذين تجري الجريمة في دمائهم لا يمكن ان يعرفوا غير الارهاب .. ولا يمكن ان يدركوا نتيجة ما تجنيه ايديهم من جرم في حق غيرهم . بعد ان تلوثت نفوسهم بداء الجريمة واختاروا الحياة في ظلام الارهاب .

واذا كان هؤلاء المجانين ممن اختاروا طريق الارهاب يظنون ان ابناء هذا الوطن سوف يثنيهم أي عمل ارهابي عن اداء رسالتهم التاريخية في تثبيت اركان الازدهار والامن وحماية حمى الدين ومقدساته . فان هذا الظن لا أساس له من الصحة . وهو كغيره من الافتراضات الواهية التي يبنون عليها احلامهم الكاذبة وخيالاتهم المريضة . فهذا الوطن قوي بايمان ابنائه وتصميمهم على المضي في طريق خدمة الدين والوطن . اما الارهابيون ومن يقف وراءهم فان لعنة الدنيا سترافقهم قبل عذاب الآخرة . ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا . صدق الله العظيم .

اليوم

مصر تحذر اثيوبيا من التمادي في انشاء السدود على النيل الازرق

القاهرة ـ اشرف العشري :

ابلغت مصر اثيوبيا احتجاجها الشديد من التصرفات الاثيوبية الأخيرة بشأن نية اثيوبيا اقامة مجموعة من السدود على منابع النيل الأزرق . بحيرة تانا . بمعاونة مجموعة من الخبراء الاسرائيليين مما سيؤثر بالتالي على حصة كل من مصر والسودان من مياه النيل جاء ذلك خلال الاجتماع الثنائي الذي عقده الدكتور عصمت عبدالمجيد في مقر وزارة الخارجية المصرية مع السيد تسفاى دنكا وزير خارجية اثيوبيا الذي يزور مصر حاليا وحذر الدكتور عبدالمجيد اثيوبيا من العواقب الوخيمة التي ستلحق بها اذا اقدمت وتمادت على مثل هذه الافعال خصوصا وانها علمت ان اثيوبيا قد استعانت ايضا بمجموعة من الخبراء السوفيت في هذا المجال لمعاونة الاسرائيليين .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل وزير خارجية اثيوبيا تسفاى اول امس واستمع منه الى شرح تفصيلي عن حقيقة ما يحدث الان في اثيوبيا بشأن منابع النيل الازرق وقام الرئيس مبارك بابلاغ تسفاى رسالة شفوية الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامariام ردا على الرسالة التي تسلمها منه اول امس وتتضمن رسالة الرئيس المصري انزعاج الحكومة المصرية من مسالة اقامة السدود والاستعانة بالخبراء الاسرائيليين والسوفيت في هذا الشأن وتأثير ذلك على العلاقات في القارة الافريقية حيث ان المياه بالنسبة للمصريين تشكل عصب الحياة الرئيسية

حتى لا يصبح مخبولاً مثل بيجن

السفير الاسرائيلي يطلب نقله من القاهرة !

القاهـرة ـ اشرف العشري

طلب السفير الاسرائيلي في القاهرة شمعون شامير في برقية عاجلة الى الحكومة الاسرائيلية سرعة الموافقة على طلب نقله من القاهرة وعودته الى اسرائيل .

وكان السفير الاسرائيلي قد طلب من شمعون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ضرورة نقله من القاهرة وباقصى سرعة .. حيث قال له وبالحرف الواحد انه اصبح يعيش في سجن كبير وضعته فيه حكومته بسبب العزلة والحصار الذي يفرضه عليه المصريون قادة وشعبا فالجميع هنا يرفض التعامل معنا واضاف انه يشعر بالوحدة وانه شخص منبوذ ومكروه في مصر هو وجميع الاسرائيليين .

وقال السفير الاسرائيلي لبيريز انه يخشى على نفسه من الاصابة بالجنون مثل استاذه بيجن على حد قوله الذي أصبح الان نصف مجنون ويعيش وحيدا ومنعزلا في اسرائيل وانه يشعر اي السفير من انه قرب من الوصول الى هذه المرحلة وان الاطباء المعالجين له حذروه من خطر هذه المرحلة التي يعيشها .

الجيش اليوغسلافي ينشر دباباته في اقليم كوسوفو

بريشتينا ـ يوغوسلافيا ـ رويتر ـ

نشر الجيش اليوغوسلافي دبابات في اقليم كوسوفو الذي تسوده الاضطرابات امس الخميس ولكن لم ترد انباء عن اطلاق للنيران .

وشاهد صحفي في رويتر ١٥ دبابة تنتظر على احدى الطرق في قرية ميلوسيفو شمالي بريشتينا عاصمة الاقليم الخاضع لسيطرة الصربيين والذي يطالب اغلبية سكانه المنحدرون من اصل البانى بالاصلاحات السياسية .

تقرأ في اليوم الاسبوعي

واقــع : ان هنالك حملة عربية على هجرة اليهود في الاتحاد السوفيتي

خيــال : ان ترضخ موسكو لهذه الحملة في غياب تجمع عربي كبير متماسك يفرض مصالحه مجتمعة على كل قوى العالم .

ابوالعبر

انهيار وقف اطلاق النار في بيروت

الحص يحذر من خطورة تعطيش بيروت

بيروت ـ الوكالات .

انهار وقف اطلاق النار بين القوات الموالية للعماد عون والميليشيات التي يقودها سمير جعجع بعد ان استمر العمل به حوالي اربع ساعات .

وقال سكان في المناطق الشرقية ان اصوات الانفجارات وقذائف المدفعية والدبابات عادت تدوي بعد ظهر امس الخميس في عدة مناطق من بيروت الشرقية .

ووصف البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الاشتباكات الدائرة بانها انتحار ودعا الى وقفها .

وقالت مصادر في مستشفيات في وقت مبكر من صباح امس الخميس ان ٤٤ شخصا لقوا مصرعهم وان ١٩٠ اخرين اصيبوا بجروح في بيروت الشرقية وقالت المصادر ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح ٢٧ اخرون في بيروت الغربية .

وكان العماد عون والسيد جعجع قد تعهدا بمواصلة القتال حتى النهاية فيما أصبح أعنف معارك بين فئات مسيحية تشهدها لبنان .

وقال احد السكان في منطقة كركول الدروز كنا نسمع الصواريخ وهي تطلق من بيروت الشرقية وتصفر ثم تنفجر محدثة أصواتا رهيبة في مناطق بيروت الغربية .

وقد امضى قسم كبير من السكان ليلتهم في الملاجىء وسط تعتيم شبه كامل في بيروت اذ ان نظام التقنين الذي تتبعه مؤسسة كهرباء لبنان خرق أول امس ولم تصل الكهرباء الى الاحياء لاكثر من ساعة بدلا من ست ساعات كل ١٨ ساعة .

ولاتزال مياه الشرب مقطوعة عن بيروت الغربية منذ مساء يوم الاثنين الماضي ويقول مصدر في مصلحة المياه انها قطعت عن عمد ويحاول المسؤولون في بيروت الغربية اليوم تأمين المياه لبيروت الغربية بنقلها في ٢٠٠ سيارة صهريج من مصادر جنوب بيروت .

وقد خفت حركة المرور في معظم شوارع بيروت الغربية امس الخميس نتيجة للمعارك المستمرة في بيروت الشرقية كما ان معظم المدارس لم تفتح ابوابها .

ومن ناحية ثانية نبه الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء في بيان وزعه على السفارات اللبنانية في الخارج الى خطورة قضية « تعطيش بيروت » .

وقال تتعرض العاصمة بيروت ومعها الضاحية الجنوبية منذ صباح الثلاثاء الماضي للتعطيش الشامل نتيجة قرار القائد السابق للجيش قطع المياه عنها في خطوة عشوائية رعناء لا مسؤولة دفعت بالبلاد الى شفير وضع خطير للغاية ينذر باوخم العواقب على شتى المستويات .

وطلب الدكتور الحص من الدول الشقيقة والصديقة ان تساعد لبنان في تحقيق وحدته .

وقال : الحكومة اللبنانية اذ تلفت الى خطورة الوضع الذي وصل اليه لبنان في المرحلة الراهنة لترجو ان تلقى من الدول الشقيقة والصديقة كل تفهم ودعم ومساندة في ما تبذله هذه الحكومة من جهود وما تنفذه من تدابير واجراءات ذودا عن وحدة هذا الوطن ووجوده .



■ د. الحص ■

ثوار التيجرى يقتلون اكثر من ٧٠٠ جندي اثيوبي

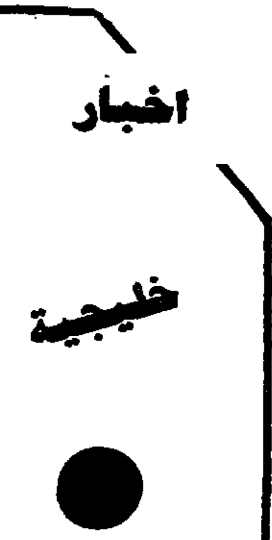
نيروبي ـ ا ف ب .

اكدت الجبهة الديموقراطية الثورية الاثيوبية انها قتلت اكثر من ٧٠٠ جندي اثيوبي في معارك وقعت في اقليم وولو شمال البلاد في ٢٩ و٣٠ يناير الماضي.

واكدت اذاعة صوت ثورة التيجرى التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية ان الجبهة قتلت وجرحت او اسرت ١٧١٦ جنديا اثيوبيا خلال مواجهات في ويتال شمال ديسى عاصمة وولو .

وقالت الاذاعة امس ان الثوار دافعوا عن انفسهم ببطولة واوقعوا ٧٠٣ قتلى و ٨٤٥ جريحا واسروا ١٦٨ جنديا بين القوات الاثيوبية .

وتضم الجبهة الديموقراطية حركتين لثوار التيجرى هما الجبهة الشعبية لتحرير التيجرى والحركة الديموقراطية الثورية وكانتا شنتا في ٣١ اغسطس الماضي هجوما على جنود التيجرى في اقليمي وولو وغوندار



امير البحرين يستقبل رئيس وزراء حكومة المجاهدين

المنامة ـ واخ ـ

استقبل امير دولة البحرين سمو الشيخ عيسى بن سلمان امس رئيس الوزراء في حكومة المجاهدين الافغان البروفيسور عبدرب الرسول سياف يرافقه وزير الدفاع البروفيسور محمد نبي محمد ووزير الداخلية البروفيسور محمد يونس خالص ووزير الاعمار البروفيسور برهان الدين رباني .

وقد اشاد امير دولة البحرين بدور المجاهدين وملحققوه من انتصارات في سبيل تقرير مصير الشعب الافغاني المسلم مجددا سموه دعم البحرين ومساندتها لاخوانهم المجاهدين في جهادهم المشروع لنيل حقوقهم العادلة في وطنهم افغانستان .

وحضر المقابلة وزير العدل والشئون الاسلامية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة ووزير الداخلية ووزير الخارجية بالوكالة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة .

وابلغ رئيس وزراء حكومة المجاهدين الافغان وكالة انباء الخليج بان لقاءه مع امير دولة البحرين كان لقاءا طيبا واخويا ومباركا وجرى في جو اخوي صادق .

وقال بانه خرج من هذا اللقاء بانطباع جيد وطيب وان البحرين كما كانت صادقة في مواقفها تجاه اخوانها المجاهدين الافغان فانها مازالت ثابتة على موقفها ولم تغير وجهة نظرها من جهاد هذا الشعب المسلم .

واوضح ان سموه اكد خلال المقابلة مساندة البحرين ودعمها المستمر للقضية الافغانية والوقوف الى جانب اخوانهم المجاهدين مشيرا الى ان دولة البحرين كانت منذ البداية تؤيد هذا الجهاد وانها اعترفت بحكومة المجاهدين في بداية تاسيسها وان المجاهدين لم ينسوا هذه المواقف الطيبة والمشرفة للبحرين نحو اخوانهم المجاهدين .

وحول الوضع في افغانستان اكد رئيس الحكومة الاسلامية للمجاهدين الافغان المؤقتة ان الوضع لازال في صالح المجاهدين مشيرا الى انه مع قلة امكانات المجاهدين وضالة وسائلهم العسكرية فانهم يحققون الانتصارات ويمضون قدما نحو الامام في سبيل تحقيق اهدافهم السامية في حق تقرير المصير والسيادة على الارض الافغانية المسلمة دون تدخل خارجي .


■ امير البحرين ■

البنك الاسلامي للتنمية يسهم في تمويل مشروع توطين المسلمين البلغار المهاجرين الى تركيا

جدة ـ واس ـ

وقعت الجمهورية التركية والبنك الاسلامي للتنمية امس الاول اتفاقية يسهم البنك بموجبها في تمويل مشروع لتوطين المسلمين الاتراك البلغاريين المهاجرين الى تركيا .

ويتضمن المشروع انشاء ٢٥٠٠٠ ، وحدة سكنية في منطقة ازمير بما في ذلك منشات البنية الاساسية والمرافق اللازمة .

وتبلغ مساهمة البنك ١٥ مليون دولار منها خمسة ملايين في صورة منحة لاتسترد وعشرة ملايين على شكل قرض لمدة عشرين سنة منها خمس سنوات فترة سماح

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الحكومية التركية الوكيل المكلف في رئاسة الحكومة والخزانة والتجارة الخارجية سعادة الاخ الدكتور كمال شيلك ووقعها عن البنك الاسلامي للتنمية رئيسه الدكتور احمد محمد على الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للجمهورية التركية بدعوة من الحكومة التركية .


■ احمد محمد علي ■

وزير الخارجية الكويتي تلقى رسالة من نظيره الهندي

الكويت ـ ق ن ا ـ

تلقى الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي رسالة من كومارجوجرال وزير الخارجية الهندي تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة وعلى الساحة الدولية .

وقد تسلم الرسالة السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية من موتشكن دابيه وكيل وزارة الخارجية الهندي الذي يزور الكويت حاليا .

وتاتي زيارة المسئول الهندي للكويت في اطار جولة بعدد من دول المنطقة .

سياسة واقتصاد

يوم مصري فلسطيني لدعم الانتفاضة ..

عرفات : رفض إسرائيل لمبادرة السلام سيعرض المنطقة للإنفجار

الولايات المتحدة تدفع لاسرائيل ٧ مليارات دولار سراً و ٣,٥ مليار علنا

أناشد جورباتشوف بوقف هجرة اليهود الى الارض المحتلة

القاهرة ـ تغطية :
اشرف العشري

في اطار الاحتفالات والمهرجانات التي تعم البلدان العربية هذه الايام بمناسبة بدء الذكرى الثالثة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي كتب لها النجاح على مدار ثلاثة اعوام متواصلة متخطية حاجز الحصار الاسرائيلي الذي فرضته قوات الاحتلال الصهيوني على ابطال الانتفاضة في مختلف القرى والمدن الفلسطينية وفي اوائل هذا الاسبوع اقامت اللجنة المصرية الوطنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية يوما مصريا فلسطينيا لدعم ونصرة الانتفاضة حضره السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعماء الاحزاب المصرية الستة مجتمعة وقيادات وفعاليات النقابات والهيئات الشعبية المصرية وعدد كبير من مثقفي وفناني مصر والوطن العربي الذين حضروا خصيصا للمشاركة في هذا اليوم .

● ● عرفات اريد سلام الشجعان :

وقد تحدث في هذا الاحتفال ياسر عرفات الذي بدأ حديثه الى الولايات المتحدة الامريكية ودفاعها المستميت عن الوجود الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وقال ان الولايات المتحدة تدفع لاسرائيل ١٠,٥ مليار دولار سنويا منها ٣,٤ مليار دولار معلنة بواقع ٣٠ الف دولار لكل مواطن .. والباقي سرا في وقت خفضت فيه امريكا معونتها لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين من ١٨ مليون دولار الى ٦ ملايين دولار فقط .

وتوجه الرئيس الفلسطيني بنداء الى الرئيس السوفيتي جورباتشوف مطالبا اياه بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين حيث قال عرفات انه ليس ضد هجرة اليهود ولكن ليس الى فلسطين .

وخاطب الرئيس عرفات الاسرائيليين قائلا انه يريد سلام الشجعان وليس سلام الضعفاء فهل ليس بينكم ديجول واحد يعقد سلاما معي ؟ وهل يوجد بينكم ايان سميث مشيرا الى تجربة زيمبابوي في حربها وكفاحها ضد التفرقة العنصرية واشار عرفات الى ان بيجن يعيش الان نصف مجنون في منزل يطل من شرفته كل صباح على مدافن شهداء مذبحة ديرياسين التي ارتكبها وان شامير سيلقى نفس المصير في القريب العاجل باذن الله .

وحول الحوار الفلسطيني الامريكي في تونس قال عرفات انه مازال متوقفا في مكانه لا يتقدم ولا يتاخر وحول الحوار الفلسطيني الاسرائيلي قال عرفات انه لن يقابل اسرائيليا واحدا ولكنه في حقيقة الامر سيلتقي بالولايات المتحدة وابدى دهشته من اعتماد امريكا لنحو ١٦٥ مليون دولار لاسرائيل خلال زيارة رابين الاخيرة لواشنطن من اجل تطوير الصواريخ متسائلا ضد من هذه الصواريخ في وقت تسعى فيه للسلام مشيرا الى ان منطقة الشرق الاوسط هي الوحيدة التي لم تحدد فيها الاسلحة .

وقال عرفات ان الانتفاضة قدمت حتى الان ١١٠٠ شهيد و ٥٦ الف جريح منهم ٦٦٠٠ مقعد و ٦٦ الف معتقل وخسائر قدرت بنحو ٢٣٠٠ مليون دولار واكد ان الانتفاضة ستستمر حتى ترفرف الاعلام الفلسطينية على القدس ولن يؤثر فيها جوع او حصار واشار الى انه يتلقى رسائل من المعتقلات الاسرائيلية وممن يتعرضون للجوع تدعوه الى استمرار التمسك بخط المنظمة .

ووجه الرئيس عرفات حديثه الى الرئيس الامريكي بوش قائلا كيف لا تقف مع حقوق الانسان الفلسطيني ؟ وتساءل عرفات هل حقوق الانسان تعنى حقه في استونيا او الصين او الاتحاد السوفيتي فقط ؟ وكيف يسمح العالم باستخدام الاسرائيليين للبطاقات الممغنطة للعمال الفلسطينيين فهي بطاقات العار .. العار ..

● موقف مصر :

وكان الرئيس مبارك قد حدد موقف مصر من الانتفاضة والقضية الفلسطينية خلال الاحتفال بقوله ان مصر سوف تستمر شعبا وحكوما وقيادة في ارتباطها الاستراتيجي والتاريخي مع الشعب الفلسطيني .

واضاف الرئيس مبارك في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور محمد عبدالله عضو الامانة العامة للحزب الوطني ان اسرائيل تخطيء اذا اعتقدت ان القضية الفلسطينية يمكن ان تحل بدون منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين وتخطيء اذا اعتقدت ان الانتخابات يمكن ان تفرز قيادات جديدة بدلا من قيادة المنظمة واكد ان اية محاولة للالتفاف من وراء ظهر المنظمة لن تحقق السلام والاستقرار في المنطقة وخاصة وان الانتفاضة طرحت القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا التي يهتم بها العالم باكمله .

● الانتفاضة ستستمر :

واكد السيد سعيد كمال سفير فلسطين بالقاهرة في كلمته ان الانتفاضة سوف تستمر بمشاركة كل بيت فلسطيني حتى يحصل شعبنا على حقه في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واعرب عن امله في ان تصبح اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة بالمشاركة مع اللجان العربية هي الوعاء الذي يضم كافة الجهود على الصعيد المحلي والوطني والعربي وان تصبح هي المشعل الذي تلتف حوله كل التجمعات العربية لمساندة شعب فلسطين وانتفاضته الباسلة .

● ● واعلن السيد لطفي الخولي رئيس اللجنة المصرية لدعم الانتفاضة ان القضية اصبحت فلسطينية عربية قومية ونحن نواجه اليوم منعطفاً خطيراً في حياة العالم كله وقال ان هناك اشياء كثيرة تتغير في العالم وتحالفاته ومع هذا فان هناك ثوابت ايضا احدها ان الشعب الفلسطيني يستجمع قواه الشاملة واستحدث نموذجا جبارا من العنف الجماهيري الذي يواجه بالحجر الدبابات الصهيونية .

وقال ان احدا لا يستطيع مهما كان مركزه وتاريخه ان يقف ليعطي دروسا للثورة الفلسطينية في مسارها المتشعب ومن هنا فنحن نؤكد ان استقلالية القرار الوطني الفلسطيني دون اي ضغوط من احد اساس متين لقومية القضية ولبعدها وعمقها وان ارادة الشعب الفلسطيني وحده هي التي تقرر لانها هي التي تقاتل

● ● فلسطين في ضمير العالم .

ثم تحدث السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل فقال انه منذ ٢٥ سنة اطلق فتية عاهدوا الله والوطن الرصاصة الاولى من شرارة الثورة الفلسطينية وشقوا طريقهم ولم يدخروا نفسا ولا نفيسا ولم تقف في طريقهم العقبات حتى عادوا بفلسطين الى ضمير العالم كله بعد ان قدموا الشهداء والارواح والدماء والاموال وعلى راسهم الشهيد ابوجهاد .

وتحدث ابراهيم اباظه نيابة عن السيد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد فقال انه قد ولد اليوم جيل جديد على ارض فلسطين وانبثق نضاله في الارض المحتلة ليدحض اقوال اسرائيل عن الحدود الامنة من اجل الاستمرار على حساب شعب شرد من وطنه وقال ان اليوم يوم العمل المادي في مواجهة القضية وانني اتساءل كيف يمكن ان نساند هذه الانتفاضة اذا كانت هناك بعض الحكومات التي لا تقدم التزاماتها المالية ؟

● ● طابع فلسطين بالمطارات

واقترح السيد مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار في كلمته اصدار طابع فلسطين يدفع ثمنه كل عربي يخرج من مطار من المطارات العربية ويشتريه كل صاحب عقار وكل زارع وعامل عربي وهكذا تتوافر الاموال لتتحقق بها اهدافنا .. وقال ان هناك عملا علنيا يؤدي ولكن هناك عملا عمليا منظما لدعم الانتفاضة في صمت وسكينة وهناك جهد بالغ يقوم به السياسيون المصريون والعرب من اجل اقامة الدولة الفلسطينية .

● ● المصير واحد

وتحدث الاستاذ مامون الهضيبي ممثل الاخوان المسلمين فقال ان من يدافع عن فلسطين انما يدافع عن الأمة العربية فالمصير واحد والنهاية واحدة لان العدو الذي يجثم على حدودنا الشرقية يتقوى كل يوم ويراد له ذلك فلنضع خطا واحدا عمليا واعرب عن ثقته اننا لو وضعنا طابعا فلسطينيا لجمع الشعب المصري والعربي في ايام بل ساعات ما يكفي الشعب الفلسطيني لسنوات عديدة وقادمة

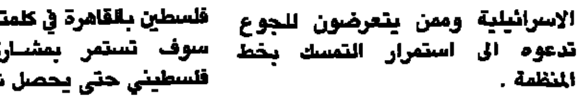
● ● البيان الختامي

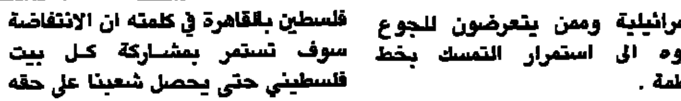
وفي نهاية الاحتفال اكدت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة في ختام اجتماعاتها التزام الشعب المصري بكل احزابه وطاقاته في استمرار دعم الانتفاضة ومنظمة التحرير سياسيا وماديا واعلاميا واعربت اللجنة عن قلقها العميق ازاء زيادة هجرة اليهود السوفيت الى ارض فلسطين المحتلة ووصفتها بانها تدفع المنطقة الى حافة الهاوية !!

■ ابوعمار يحمل طفلين ■

■ زعماء الاحزاب المصرية وقادة المنظمة في الاحتفال ■

■ ابوعمار قبل القاء كلمته ■

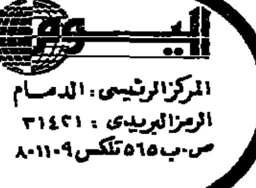




زعماء الأحزاب المصرية : الانتفاضة تدافع عن الأمة العربية وليس الأرض المحتلة فقط


■ مامون الهضيبي يحتفي بالرئيس الفلسطيني ■ تصوير ـ صبري الليثي :


■ المجاهد ابراهيم شكري يحتفي بابوعمار ■


اليوم — المركز الرئيسي : الدمام — الرمز البريدي : ٣١٤٢١ — ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام حمد المبارك — مدير عام الادارة مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير عتيق الخماش ت ٨٤٢٨٦٦٩ — فالح الصغير ت ٨٤٣٣١٤١

التحرير شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦ — الادارة

تلفونات التحرير

تلفونات الادارة — العلاقات العامة ... الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٩ ... التوزيع ... المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٢

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع ادارة الاعلانات ٨٣٢١٩٠٦ ـ ٨٣٤٠٦٧٧

مندوب الامارات لدى الأمم المتحدة بجنيف

السلطات الاسرائيلية حرمت الشعب الفلسطيني من أرضه ونهبت ثرواته وخيراته

جنيف/واس..

اكدت دولة الامارات العربية المتحدة ان مبدأ حق تقرير المصير هو من اشمل المبادىء التي نصت عليها المواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان لانه يعني بشكل خاص احترام حرية الفرد وحقه في التمتع بحرياته الاساسية والاستجابة لمطالبه لممارسة هذه الحريات

جاء ذلك في كلمة القاها امس الاول المندوب الدائم لدولة الامارات العربية المتحدة عبدالرضا عبدالله لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف في الدورة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان.

وقال مندوب دولة الامارات ان معظم شعوب العالم وبعد كفاح مرير توصلت الى هذا الحق لكن سلطات الاحتلال الاسرائيلي لا تزال تمتنع بشراسة وضراوة لا مثيل لها عن الاعتراف للشعب الفلسطيني بابسط الحقوق الانسانية بما فيها حق تقرير المصير.

واشار في كلمته التي اوردتها وكالة انباء الامارات الليلة الى ان السلطات الاسرائيلية حرمت الشعب الفلسطيني من الارض والهوية والكرامة ونهبت ثرواته وخيراته وانشات مستعمراتها فوق ارضه وفرضت عليه القوانين العرفية.

واكدت دولة الامارات ان اصرار الشعب الفلسطيني على الكفاح لتحقيق اهدافه الوطنية انما هو حق اساسي غير قابل للتصرف ولن تقوى قوات الاحتلال والقمع على التصدي لهذه الحقوق والتنكر لقرارات حقوق الانسان.

وزير الصناعة القطرى تسلم رسالة من رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس قيادة الثورة السودانية

الدوحة ـ ق ن ا.

تسلم سعادة المهندس احمد محمد علي السبيعي وزير الصناعة والاشغال العامة امس رسالة خطية من سيادة العقيد بحري صلاح الدين محمد كرار عضو مجلس قيادة الثورة بجمهورية السودان الشقيقة ورئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس.

وقام بتسليم الرسالة سعادة السيد احمد يوسف مصطفى التنى السفير السوداني لدى الدولة خلال اجتماع سعادة الوزير معه امس.

وتضمنت الرسالة اشادة سيادة العقيد صلاح الدين كرار بالعلاقات المميزة بين دولة قطر وجمهورية السودان ودعوته لتدعيم العلاقات الصناعية والاقتصادية

رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة اختتم زيارته للكويت

الكويت ـ ق ن ا.

اختتم جوزيف جاربا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة زيارة رسمية للكويت استغرقت اربعة ايام.

وقال جاربا في تصريح لدى مغادرته ان مباحثاته مع المسئولين الكويتيين شملت اعمال الامم المتحدة على الساحة الدولية.

اليهود السوفيت .. الخطر القادم من الشرق

اعداد/محمد يوسف رزين



● شامير . التوطين في الاراضي المحتلة

● بيريز تدبير الاموال اللازمة

● جورباتشوف فتح الباب بزعم الحرية

العدو الاسرائيلي يماطل ويسوف منذ عدة سنوات على صعيد جميع المبادرات السلمية المطروحة ولم يترك القوى المحبة للسلام في المنطقة فرصة او منفذا لامكانية التوصل الى حل سلمي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الا وطرقته بينما تقابل اسرائيل كل هذه المبادرات بالعنت والصلف والغرور في الوقت الذي تستخدم فيه ابشع وسائل القمع والبطش ضد السكان المدنيين العزل في محاولات يائسة للقضاء على انتفاضتهم الباسلة .

وامام هذا الفشل الصهيوني في القضاء على الانتفاضة تسعى الحكومة الصهيونية حاليا الى تشجيع هجرة افواج كبيرة من اليهود السوفيت الى اسرائيل لتوطنهم في الاراضي المحتلة وامدادهم بالاسلحة لمواجهة السكان العرب الفلسطينيين وتخفيف العبء على مؤسستها العسكرية من ناحية وتحقيق تفوق عددي للمستوطنين الصهاينة على السكان الفلسطينيين خلال سنوات معدودة قبل ان يتم التوصل الى حل سلمي للمسألة حتى يتسنى لها فرض الهيمنة والتهويد على كل فلسطين المحتلة .

حملات تفريغ

ومن المؤكد ان هناك ترابطا وثيقا بين الهجرة الصهيونية الجديدة الى فلسطين المحتلة وسياسة تفريغ الارض من اصحابها الشرعيين التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني بشكل يومي مكثف في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة بالاضافة الى حملات الاعتقال الواسعة وعمليات الابادة وقد لجأت اسرائيل من اجل مضاعفة عدد وسرعة نقل اليهود السوفيت ويهود شرق اوروبا الى اساليب التخويف والترغيب بالترويج لمسألة الخوف على حياتهم من الاضطرابات السائدة هناك او من الازمات الاقتصادية الحادة التي تعاني منها هذه الدول حاليا .

وتشير تقديرات وزارة الاستيعاب الصهيونية الى انه بالنسبة لعام ١٩٩٠ يتراوح عدد المهاجرين ما بين ٣٠ الفا ومائة الف وانه يمكن استقبال عدد اكثر اذا ما سمحت لنا السلطات السوفيتية بتنظيم جسر جوي بين موسكو وتل ابيب ومن المتوقع ان يقدم مليون يهودي سوفيتي بطلبات الحصول على تأشيرة خروج حتى الصيف القادم .

رحلات يومية

ويستقبل مطار بن جوريون الاسرائيلي يوميا العديد من الرحلات الجوية القادمة من بوخارست وفينا وعلى متنها المئات من المهاجرين اليهود السوفيت القادمين من اوكرانيا وروسيا البيضاء ومولدافيا وجمهوريات سوفيتية اخرى .

وقد بدأت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل بكثافة في اعقاب سياسة الانفتاح التي تبناها الرئيس السوفيتي جورباتشوف وغادر اكثر من ٥٠ الف يهودي سوفيتي في العام الماضي وصل نحو عشرة آلاف منهم الى اسرائيل حتى الآن .



● . الليكود . احتضن المهاجرين الصهاينة دائما

توطين مليون يهودى في الاراضي العربية المحتلة خلال الـ ٣ سنوات القادمة

وزارة الاستيعاب الصهيونية ترصد عدة مليارات من الدولارات لتنفيذ المخطط

وكان رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير قد اعلن ان نحو مليون يهودي سيغادرون الاتحاد السوفيتي خلال الاعوام القادمة وسيتجه معظمهم الى اسرائيل .

ويتراوح عدد اليهود السوفيت ما بين ٢٫٥ الى ٣٫٥ مليون وهؤلاء الـ ٣ ملايين مؤهلون في رأي القيادات الصهيونية للحصول على الجنسية الاسرائيلية بشكل آلي خلال سنوات محددة .

وبالتأكيد فان مسألة الهجرة اليهودية الى اسرائيل من الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية عموما ليست وليدة عهد البروستريكا ولكنها قديمة منذ عشرات السنين وحتى قبل قيام الكيان الصهيوني وساعدت كثيرا في تقديم الدعم البشري فضلا عن الدعم المادي للعصابات الصهيونية قبل ٤٨ ولكنها مرت بمراحل ارتفاع وانخفاض حسب الظروف السياسية والمتغيرات الدولية التي تحكم العلاقات بين الشرق والغرب والنظام الحاكم في الكرملين .

« البروستوريكا فتحت الباب واسعا

وعادت هذه المسألة لتأخذ مكانا اوسع على المسرح الدولي لعدة اسباب :

الاول : سياسة البريستريكا والـجلاسنوست والتي صاحبها تخفيف القيود على حركة السفر داخل الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية وقد رأى اليهود السوفيت ان الفرصة مؤهلة لهم حاليا اكثر من اي وقت مضى ليحققوا حلمهم في الخروج والتخلص من القيود التي يفرضها النظام الشيوعي شأن باقي الاقليات التي تسعى للحصول على مزيد من الحقوق ومنها الهجرة او السفر للخارج .

وتقول المصادر انه مع تصاعد النزعة القومية في الجمهوريات السوفيتية تزداد معاداة السامية باعتبار اليهود مسئولين عن الخلل الاقتصادي للنظام السوفيتي ويخشى اليهود من ان يترجم هذا الشعور المعادي لهم الى احتدام وصراع يدفع ثمنه اليهود من حياتهم وممتلكاتهم .

ولذا فانه من المتوقع ان تصل موجة التدفق اليهودي السوفيتي الى الخارج وخاصة الى اسرائيل اقصاها خلال هذا العقد .

وقف الهجرة الى امريكا

الثاني قرار الحكومة الامريكية مؤخرا بتحديد عدد اليهود السوفيت الذين يسمح لهم بالاقامة في الولايات المتحدة بـ ٣٠ الفا ادى الى تقليص الخيارات امام المهاجرين اليهود .

وبات يتعين عليهم الحصول على تأشيرة دخول من السفارة الامريكية في موسكو وكانوا قبل ذلك باستطاعتهم التوجه الى الولايات المتحدة بتأشيرة اسرائيلية .

وقد اعلنت السفارة الامريكية في موسكو انها ستمنح حوالي ٨٠ الف تأشيرة دخول من اصل ما يزيد على ٣٠٠ الف طلب تقدم هذا العام وسيتم نقل طلبات الحصول على تأشيرة دخول امريكا الى واشنطن لدراستها اولا واختيار المرشحين للهجرة كما سيتم تقليص عدد اليهود المهاجرين الى امريكا بصفة لاجئين لان كل مهاجر يحصل على صفة لاجيء يكلف الادارة الامريكية ٧ آلاف دولار سنويا الى جانب ذلك تسعى الادارة الامريكية الى اقناع دول اخرى لكي تستقبل المهاجرين اليهود مستقبلا .

الثالث : توافق القرار الامريكي بعدم قبول مهاجرين سوفيت يهود اعتبارا من هذا العام مع رغبة اسرائيلية في استطيان اكبر عدد ممكن من المهاجرين وقد وافقت الحكومة الصهيونية والوكالة اليهودية على بدء حملة مكثفة تتكلف ملياري دولار لاستقطاب نحو مائة الف يهودي سوفيتي على ان تتحمل الولايات المتحدة جانبا من الاموال اللازمة لتغطية نفقات هذا البرنامج .

جمع تبرعات لتغطية الحملة

فبعد اجتماع عقد في اسرائيل وافق مجلس مديري الوكالة اليهودية على خطة تقوم المنظمة اليهودية بمقتضاها بالسعي لجمع ٥٠٠ مليون دولار لتمويل عملية استيعاب المهاجرين الجدد .

وسيخصص مبلغ ١٥٠٠ مليون دولار اخرى من جانب الحكومة الاسرائيلية بالتعاون مع الوكالة في الاتفاق على برنامج آخر اكثر شمولا لاقناع الـ ٣ ملايين يهودي الذين يعيشون في الاتحاد السوفيتي بالهجرة الى اسرائيل وقد وصف رئيس الوكالة اليهودية سيمحا دنيتز هذا العمل بقوله اننا نتجه صوب جهد ضخم من جانب اليهود في العالم ونحن بصدد تحمل عبء هائل لجلب اليهود السوفيت الى اسرائيل .

اهداف محددة

وتنوي القيادات الصهيونية تشجيع نزوح المهاجرين اليهود السوفيت الى اسرائيل تحقيق عدة اهداف :

الاول : توطين اكبر عدد منهم في مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة القدس المحتلة لعرقلة جهود السلام الرامية الى اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي المحتلة وفرض سياسة الامر الواقع وقد صرح مسئولان في الحكومة الاسرائيلية بانها ستطلب من الحكومة الامريكية مساعدات لبناء مستوطنات جديدة لليهود المهاجرين الجدد .

الثاني : ان الوكالات الصهيونية التي تعمل مع الحكومة الاسرائيلية والموساد تسعى لجمع الاموال والتبرعات بصورة مكثفة من المؤسسات اليهودية والغربية ورجال الاعمال في الغرب لتنشيط الاقتصاد الصهيوني الراكد باسم المساعدات الانسانية للمهاجرين .

الثالث : تسعى الحكومة الصهيونية الى زيادة عدد اليهود المستوطنين عن عدد السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قبل حلول عام ٢٠٠٠ وقبل اجراء الانتخابات المزعومة حتى تؤول السلطة في هذه المناطق للعصابات الصهيونية .

حل مشاكل المهجرين الجدد

وتشرف على عمليات التهجير هيئتان هي وزارة الاستيطان الاسرائيلية والوكالة اليهودية وتعملان سويا من اجل حل مشاكل المهاجرين الجدد واهمها التأقلم مع المجتمع الصهيوني الجديد وتعلم اللغة العبرية والبحث عن عمل وفي مركز التعليم المكثف للغة العبرية في ناتانيا وهي احدى المدن الست التي يتجمع فيها اليهود السوفيت يتم مضاعفة الجهود والصفوف الدراسية لمواجهة التدفق الكبير كما وضعت الحكومة الاسرائيلية خطة لتوفير فرص عمل لعشرات الآلاف من المهاجرين الجدد خلال الاشهر القادمة .

وبالطبع لا يهم الحكومة الصهيونية ولا مؤيدو الهجرة ما قد يطرأ من عقبات تواجه استقرار اليهود المهاجرين في اسرائيل فهذه العقبات سواء كانت تتعلق باللغة او العمل او البيئة الاجتماعية . الخ . يمكن التغلب عليها بشكل او بآخر فالمهم ان تصبح اسرائيل في زمن قياسي ذات كثافة سكانية مرتفعة في مواجهة القوة البشرية العربية كما استطاعت بدعم الغرب والامبريالية ان تكون في فترة قياسية ذات قوة عسكرية وتسليحية هائلة تضارع اعتى القوى في العالم . فماذا نحن فاعلون ؟

الوطن | محليات ـــ محليات ـــ محليات ـــ محليات

المسئولون بالشرقية يرحبون بحملة التوعية لمكافحة المخدرات

سمو العميد طيار تركي بن ناصر : حملة القضاء على المخدرات نابعة من عقيدتنا السمحة

● سمو العميد طيار تركي بن ناصر

● سمو الامير مشعل بن بدر

سمو الامير مشعل بن بدر : فكرة القافلة لها اطيب الاثر في نفوس المواطنين

د . سامي الصقير : المملكة حققت انجازات عظيمة في مجال المكافحة

الدمام ـ واس ـ

قامت اللجنة الاعلامية بالمنطقة الشرقية للقافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات باستطلاع اراء مسئولي المنطقة الشرقية حول القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات واهمية مثل هذه القافلة في سبيل اجتثاث هذه الآفة الضارة بالمجتمع

وقد عبر المسئولون بالمنطقة الشرقية عن ترحيبهم بهذه الحملة التي امر بها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات بتسييرها في مدن المملكة .

وقد اوضح صاحب السمو الملكي العميد طيار تركي بن ناصر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية في كلمة له بهذه المناسبة ان ما تقوم به المملكة من حملة لمحاربة المخدرات للقضاء عليها ومشاركة العالم بذلك انما ذلك نابع من عقيدتها السمحة التي قامت عليها المملكة وارست عليها قواعدها على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله .

واشار الى ان تطبيق المملكة للحدود الشرعية انما هو نابع من قناعتها بهذا النظام الالهي الرادع لمن يخالف اوامر الله الشرعية ..

موضحا ان العالم سلك طرقا عدة لمحاربة هذا الوباء الخطير للقضاء عليه ولكن ثمرة ذلك كانت قليلة مقارنة بتجربة المملكة في محاربة هذا الوباء .

ونوه سموه بالاخطار التي تسببها المخدرات للبشرية مما جعل الجميع يحاربها في كل مكان وبكل الطرق والوسائل .. مشيرا الى ان الضمائر الميتة التي تمارس ذلك او تنشرد جهلا منها بالنتائج الخطيرة التي ينتظرها هم في حاجة الى من يبث روح الايمان في قلوبهم وينتشلهم من الهاوية التي وقعوا بها .

واضاف سموه ان هذه القافلة هي فكرة ناجحة حيث انها وسيلة لبعث الوعي في المجتمع بخطر المخدرات .

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن بدر بن سعود وكيل الحرس الوطني المساعد في المنطقة الشرقية بمناسبة الاحتفال بانطلاقة المرحلة الاولى لقافلة التوعية السعودية باضرار المخدرات عن اعتزازه بما تبذله حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين في سبيل توعية المواطنين باضرار المخدرات .

ونوه سموه بالجهود التي تقوم بها الحكومة بالتعاون مع الجهات المحلية والحكومية والـ..ـئات والمؤسسات الدولية التي تمد يدها وتجمع امرها على مكافحة المخدرات في كل مكان .

واوضح سموه ان لفكرة القافلة للتوعية باضرار المخدرات برعاية رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اطيب الاثر في نفوس كافة المواطنين والتي تعد وسيلة حضارية من اهم الوسائل الفعالة بالتعريف والتوعية باضرار المخدرات وتوضيح اثارها السلبية صحيا ونفسيا واجتماعيا واقتصاديا وامنيا واخطارها المدمرة لعقول شباب هذه الامة وثروتها الحقيقية وعماد الوطن ومستقبله .

واعرب سموه في ختام كلمته عن امانيه لمشروع القافلة بالتوفيق والنجاح وان تحقق الاهداف المرجوة من اقامتها .

واكد مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير بمناسبة مرور القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات بالمنطقة الشرقية على ان القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات تعكس اهتمام المسئولين بالمملكة باهمية القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا والتصدي لها امنيا واعلاميا وقضائيا .

واشار الدكتور الصقير الى ان المملكة قد حققت انجازات عظيمة في مجال القضاء على هذه الظاهرة حيث انخفضت معدلاتها انخفاضا حاسما خلال فترة وجيزة نظرا للجهود الكبيرة المبذولة من جميع الجهات الحكومية والاهلية والمواطنين في مواجهة هذه الظاهرة الهدامة وتفهمهم لمخاطر هذا الداء والتصدي له بكل الامكانات وعلى جميع الاصعدة ..

موضحا ان القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات تاتي لتلقي الضوء على جميع هذه الجوانب وتبرهن على الاسلوب الحضاري الذي اتبعته المملكة لتطرحها كظاهرة سلبية تلقى عليها جميع الاضواء المطلوبة في كل الاماكن وبمختلف الاساليب حتى تصل المعلومة بشكل ميسر للجميع .

ونوه مدير عام الشئون البلدية والقروية بالشرقية احمد المشعل بهذه المناسبة بجهود حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لمكافحة المخدرات .. موضحا ان حملة التوعية باضرار المخدرات هي احدى هذه الجهود الدائبة .

واضاف ان هذه القافلة تعد عملا ايجابيا يسهم في تضييق الخناق على كل من تسول لهم انفسهم تعاطي المخدرات كما سيكون لهذه الحملة دور في ابعاد ابنائنا عن شبح الوقوع في هذا الموت المحقق .

واوضح مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطية ابوعالي بمناسبة بدء قافلة التوعية السعودية باضرار المخدرات ان التوعية باضرار المخدرات تعد خطوة ممتازة على طريق الحملة الاجتماعية . مشيرا الى ان القافلة السعودية للتوعية باضرار المخدرات فكرة رائدة تستحق المؤازرة والمساندة من جميع المواطنين

واشار الى ان الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية ستساهم وتشارك بفاعلية في القافلة عن طريق مشاركة الكشافة وبمختلف الاعمال الفنية من طلاب المدارس وعن طريق صحف الحائط المدرسية وكذلك تخصيص حصة التعبير والانشاء في النصوص الدراسية لهذا الغرض

ترسية المرحلة السابعة من مشروع مياه جدة « الجزء الاول » على احدى الشركات الوطنية

جـدة ـ واس ـ

اوضح مدير عام مشاريع مياه جدة المهندس محمد العريفان انه تم اعتماد مشروع المرحلة السابعة من مشروع مياه جدة الجزء الاول على احدى الشركات الوطنية بمبلغ ١٨ مليونا و٣٤١ الفا و٧٤٤ ريالا ومدة التنفيذ ثمانية عشر شهرا .

وقال المهندس محمد العريفان في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المشروع يتضمن توريد وتركيب ١٧ مضخة لمحطات الضخ الرئيسية الواقعة في محطة المعالجة الرئيسية بشارع المكرونة .

كما سيتم زيادة عدد المضخات الموجودة في محطة حي الجامعة .

واضاف ان المشروع يهدف الى رفع طاقة تلك المحطات لمواجهة الطلب المتزايد والتوسعات الجديدة في شمال وشرق مدينة جدة .

واشار مدير عام مشاريع المياه بجدة ان المشروع يتضمن ايضا اجراء التعديلات الضرورية على النظام الحالي بما يتفق والتوسعة الجديدة وكذلك توريد وتركيب معدات الراديو ومعدات الكمبيوتر والمراقبة والتحكم اللازم لمواجهة اتساع الشبكة بالاضافة الى بعض الاعمال الكهربائية والميكانيكية

وقال مدير عام مشاريع مياه جدة انه تم في ميزانية هذا العام اعتماد مشروع خط التحلية بجدة بمبلغ قدره ١٧ مليونا و٢٧٠ الف ريال .

ويتضمن المشروع ترسية عملية تركيب الانابيب بمبلغ ٦ ملايين و٦٩٦ الفا و٢٠٠ ريال على احدى الشركات الوطنية .

كما يتضمن ترسية عملية توريد الانابيب بمبلغ قدره ١٠ ملايين و٧٦٤ الفا و٥٨١ ريالا على احدى الشركات الوطنية ومدة تنفيذ المشروع ١٢ شهرا .

واضاف المهندس العريفان ان المشروع يهدف الى توريد انابيب بطول ١٠ كيلومترات بقطر ١٠٠٠ مليمتر وتنفيذ خط انابيب رئيسي لنقل مياه التحلية من محطات التحلية الى موقع محطة المعالجة الواقعة في كيلو ٨ شارع المكرونة .

وقال ان الغرض من تنفيذ هذا الخط هو استيعاب المياه الناتجة من تجديد محطة التحلية مما يساعد على تغطية جزء من الطلب المتزايد على المياه .

واشار الى انه تم ترسية مشروع الخطوط المتفرقة رقم ٢ بجدة بمبلغ ٩ ملايين و٧٦٨ الفا و٢٤٠ ريالا على احدى المؤسسات الوطنية .

كما يبلغ عدد التوصيلات في المشروع ٣٠٣٠ توصيلة باقطار واحجام مختلفة وسينفذ هذا المشروع خلال ١٨ شهرا .

واوضح العريفان انه سيتم قريبا الانتهاء من تنفيذ مشروع محطة تعبئة ناقلات المياه الجديدة الذي تم اعتماده في الميزانية الجديدة بمبلغ مليون و٩٨٠ الف ريال ومدة تنفيذه ١٢ شهرا حيث سيتم توريد وتركيب ثلاث مضخات طاقة كل منها ٨٧٠ مترا مكعبا في الساعة وانشاء ٢٠ شبيا ومبنى رئيسي للمضخات مع المكاتب اللازمة



مسئول فلسطيني ينفي تقديم تنازلات بشأن الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام

عمان - واس..

نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه الانباء الصحفية التي تحدثت عن تنازلات قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيمثل الشعب الفلسطيني في الحوار مع العدو الاسرائيلي.

وقال عبدربه في حديث صحفي نشر في عمان امس ان المنظمة متمسكة بحقها في تسمية اعضاء الوفد الفلسطيني مؤكدا انه لن يكون هناك اي حوار بين الجانبين بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار الى ان المنظمة تشترط لاجراء الحوار مع اسرائيل ان يؤدي هذا الحوار الى عقد المؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الأمم المتحدة ومشاركة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي من اجل ايجاد حل عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط.

قمة مجلس التعاون العربي في الاسبوع الأخير من الشهر الحالي

القاهرة - ق ن أ..

صرح الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي بأن قمة المجلس سوف تعقد في عمان في الاسبوع الأخير من شهر فبراير الحالي وتضم قادة دول المجلس الاربع.

وقال الدكتور نمر في تصريح لصحيفة (الجمهورية) المصرية ان القمة سوف تبحث الأوضاع المحلية والدولية والعلاقة بين العراق وايران بعد مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين والقضية الفلسطينية وكذلك موضوع لبنان واللجنة الثلاثية وما وصلت اليه.

تحويل مدينة عدن الى منطقة حرة

ابوظبي - ق ن أ..

قال السيد صالح عبدالله المثنى وزير المواصلات في جمهورية اليمن الديمقراطية ان حكومة بلاده تعتزم اعادة تحويل ميناء عدن الى ميناء حر ومدينة عدن الى منطقة حرة كاملة.

واوضح وزير المواصلات اليمني في تصريح لصحيفة (الاتحاد) الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة امس ان هذه الخطوة تهدف الى استعادة النشاط الاقتصادي والتجاري والموقع الاستراتيجي الذي كان يتميز به ميناء عدن.

واشار الى ان وزارة المواصلات بدات تنفيذ واقامة عدة مشروعات لتطوير الميناء وان شركات استثمارية دولية من جنسيات مختلفة من بينها شركات عربية واخرى اوروبية تقدمت بطلبات للاستفادة من خدمات الميناء.

واكد في هذا الصدد ان مصلحة الموانيء في عدن تلقت اكثر من ٢٠ طلبا من رجال اعمال عرب وايطاليين والمان في هذا الخصوص.

ونسبت الصحيفة الى مصادر بريطانية وصفتها بانها مطلعة قولها ان موضوع تحويل ميناء ومدينة عدن الى منطقة حرة قد تم بحثه خلال الزيارة التي قام بها وليم وولد جريف وزير الدولة للخارجية البريطاني لعدن مؤخرا وان بريطانيا ابدت استعدادها للمساهمة في تنفيذ هذا المشروع.

موسكو تسحب مستشاريها العسكريين من اثيوبيا

الكويت - ق ن ا :

كشفت مصادر دبلوماسية افريقية النقاب عن ان الاتحاد السوفيتي بادر في السنتين الاخيرتين بسحب مستشاريه العسكريين من اثيوبيا بشكل تدريجي.

ونسبت صحيفة الراي العام الكويتية في نبأ لها من باريس الى هذه المصادر قولها ان ما يقرب من الف وثلاثمائة مستشار عسكري سوفيتي تواجدوا في اثيوبيا حتى مطلع ١٩٨٨م وبادر الاتحاد السوفيتي بسحبهم مع عائلاتهم بطائرات نقل عسكرية سوفيتية على عدة دفعات.

وذكرت هذه المصادر انه يوجد في اثيوبيا حاليا حوالي ١٤ مستشارا فقط وانه يتوقع عودتهم الى بلادهم مع بداية شهر مارس المقبل.

وقالت الصحيفة ان مستشارين عسكريين اسرائيليين قد حلوا مكان المستشارين السوفييت بعلم وبالتنسيق مع وزارة الدفاع الامريكية .. مشيرة الى انه يوجد في اثيوبيا اكثر من ٦٠٠ مستشار عسكري اسرائيلي بالاضافة الى مستشارين وخبراء في المجالات الصناعية والزراعية.

سياسة واقتصاد

على هامش لقاء بيكر وعبدالمجيد

سعيد كمال: نتجاوب مع كافة المبادرات السلمية المطروحة

علاء الدين مصطفى
القاهرة. مكتب اليوم:

● مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث، يطرح على الساحة السياسية الدولية بقوة ضرورة ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية، خاصة وان الاوضاع المتدهورة في الأراضي المحتلة. وعمليات العنف والقمع التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني لا يمكن السكوت عليها .. كما ان هذا الوضع المتأزم يفرض بقوة ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية .. وخاصة بعد المرونة التي ابدتها منظمة التحرير الفلسطينية، في مواقفها لاقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط في اطار اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.

وفي هذا الاطار تبذل الدبلوماسية المصرية جهوداً مكثفة لاحياء خطة بيكر التي تعثرت، والتي تهدف الى اقامة حوار ثلاثي في واشنطن على مستوى وزراء خارجية أمريكا ومصر واسرائيل، تمهيداً لبدء حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة.

■ سعيد كمال ■

فقد قام الدكتور عصمت عبدالمجيد بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية والتقى مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية لتنشيط الجهود المبذولة في هذا الشأن ومحاولة تضييق الخلاف في وجهات النظر.



● موشى ارينز وزير خارجية اسرائيل

وقد اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب عودته من واشنطن ان هناك نقاط اتفاق، ونقاط خلاف بين أطراف القضية .. ونقاط الخلاف تتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني في الحوار مع اسرائيل، وجدول الأعمال المطروح خلال الحوار المزمع عقده في القاهرة.

مطالب مصرية فلسطينية

وعلمت «اليوم الاسبوعي» ان المفاوضات التي أجراها الدكتور عصمت عبدالمجيد مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية في واشنطن تركزت حول عدد من النقاط الأساسية في اطار المرونة التي أبدتها منظمة التحرير الفلسطينية تمهيداً للاعلان عن اللقاء الثلاثي لوزراء خارجية أمريكا ومصر واسرائيل وهذه النقاط تتلخص في الآتي:

● المستوطنات والموقف الأمريكي المعلن ان الولايات المتحدة الأمريكية ضد اقامة المستوطنات في ضوء التأكيدات الأمريكية وان اقامتها تمثل عقبة امام التوصل الى حل دائم وعادل.

● ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

● انهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي المحتلة.

● التوصل الى تسوية تفاوضية تقود الى مؤتمر دولي يتم الاعداد له اعداداً طيباً ويمكن ان يلعب دوراً في الوقت المناسب.

● ضمان أمن جميع الأطراف في المنطقة.

وبالنسبة للموقف الاسرائيلي، فان هذا الموقف يتسم بالمراوغة والتعنت. بدءاً من رفض تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الوفد الفلسطيني وتضييق نطاق الحوار في قضية الانتخابات فقط. في الوقت الذي يرى فيه الجانب الفلسطيني ان هذا الحوار بداية لتحرك اوسع وأشمل، لحل القضية برمتها. بعد اقرار مبدأ الانتخابات .. كما يرى الجانب الفلسطيني ضرورة اجراء الانتخابات تحت اشراف دولي .. وان يحتفظ الجانب الفلسطيني بحقه الكامل في اختيار من يمثله في الحوار مع اسرائيل.

وفي الوقت الذي يبدي فيه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مواقف متعنته من امكانية اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي، فان تصريحات شيمون بيريز وزير المالية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل في التحالف الحاكم، يرى ان الوقت قد اقترب وحان لاجراء الحوار مع الفلسطينيين. وأكد في تصريحاته انه يوافق شخصياً على اشتراك الفلسطينيين المبعدين في المفاوضات.

المؤتمر الدولي للسلام

ومن خلال رصد المطالب التي يطالب بها الجانب العربي في طرحه لخيارات حل القضية الفلسطينية، وكما جاء في مقررات قمة الرباط في الصيف الماضي، انه لابد أن تجرى المفاوضات بين الأطراف المعنية تحت مظلة دولية، وباشتراك جميع الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد أكد سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لـ «اليوم» ان منظمة التحرير الفلسطينية اختارت السلام كاستراتيجية، وليس كمناورة وتكتيك .. خاصة وان القضية الفلسطينية اكتسبت أبعاداً جديدة، بعد الانتفاضة الفلسطينية، والتضحيات التي يقدمها شباب وأطفال الانتفاضة، خاصة وان الانتفاضة إنما هي ثورة شعب رفض ذل الاحتلال، ويكافح لنيل حقوقه المستقلة.

وقال سعيد كمال اننا نتجاوب - إيماناً منا بالسلام - مع كافة المبادرات المطروحة لحل القضية الفلسطينية .. كما ان المنظمة وافقت على اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي لأن هناك خلفية وقاعدة تتحرك من أساسها، وهي انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وأكد المسئول الفلسطيني انه لا مساومة اطلاقاً وبأية صورة من الصور على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة. ولا يملك أي شخص ايقاف هذه الثورة، لانها ثورة طبيعية وتلقائية، جاءت بعد تحمل سنوات طويلة من ذل الاحتلال وترفض استمرار الاحتلال، وتسعى لاقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره باقامة دولته المستقلة.

المتغيرات الدولية

ولابد من رصد المكاسب التي تحققت للقضية الفلسطينية، مع دخول الانتفاضة الفلسطينية عامها الثالث .. ولعل هناك العديد من المكاسب اهمها هذا التأييد الدولي الجارف للقضية الفلسطينية ورفضه لأعمال العنف التي ترتكب ضد المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة .. وكانت المحصلة اعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما كان نتيجة لهذا الموقف الدولي، قيام الولايات المتحدة الأمريكية بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في ١٢ نوفمبر ١٩٨٨م .. حين تزايدت مواقف الحلفاء الأوربيين الغربيين في الضغط على الولايات المتحدة بضرورة فتح حوار فلسطيني امريكي .. وهو ما حدث بالفعل .. حيث عقدت أكثر من جلسة للحوار في تونس.

ولكن يبدو ان الحوار تجمد عند عقد جلسات ولقاءات .. خاصة وان الجانب الفلسطيني يطالب ان تترجم هذه اللقاءات الى اجراءات عملية على ارض الواقع تتمثل في الاعتراف بالدولة الفلسطينية والاعتراف بحكومة المنفى .. ولكن الولايات المتحدة الامريكية تبدي تحفظات على هذه المطالب الفلسطينية.

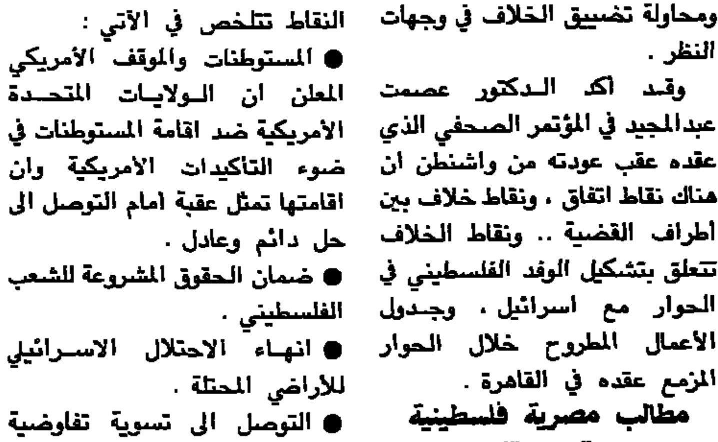
ولا شك ان القضية الفلسطينية تكتسب بمرور الوقت تأييداً دولياً، ولكن هناك في ذات الوقت تغييرات على الخريطة العالمية لابد وأن توضع في الحسبان، وهي التغيرات التي شهدتها أوروبا الشرقية .. والمعروف ان منظمة التحرير الفلسطينية كان لها علاقات تاريخية مميزة مع بلدان اوروبا الشرقية .. وهذا لابد من اعادة النظر فيه بعد سقوط الانظمة الشيوعية هناك، وصعود قيادات جديدة، لابد من التعامل معها للاحتفاظ بالعلاقات الوثيقة مع تلك الدول.

كما ان الوضع في أوروبا بشكل عام، شرقاً وغرباً يقتضي، اعادة النظر، ومراجعة العلاقات مع دول أوروبا .. فكما ان هناك تأييداً من الجانب الأوروبي «دول المجموعة الأوروبية» للجانب الفلسطيني، فان التغييرات التي تشهدها القارة الاوروبية، مراجعة مواقف دول القارة الأوروبية مجتمعة، نظراً لما تمثله القارة الأوروبية من ثقل سياسي عالمي، في مجريات السياسة الدولية.

كما تشير التوقعات، الى زيادة اهمية الدور الاوروبي في السنوات القادمة. خاصة وان التوقعات تشير الى زيادة الثقل الدولي للقارة الاوروبية بدولها الشرقية والغربية في ميزان العلاقات الدولية .. كما ان رياح التغيير التي هبت هناك لابد وان تنعكس على منطقة الشرق الاوسط ..

ولا نبالغ اذا قلنا ان الشعب الفلسطيني سبق تلك الدول في تقديم التضحيات لنيل حريته.

وهذا هو ما يجب أن يستوعبه حكام اسرائيل جيداً. فالزمن والتاريخ يسيران لصالح القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ولابد أن يستجيب حكام اسرائيل لهذه المتغيرات .. لان الاحداث الفاعلة ستحقق مطالب الشعب الفلسطيني ان اجلا او عاجلا !!



● جيمس بيكر وزير خارجية امريكا

● د. عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري

● د. عصمت عبدالمجيد:

هناك نقاط خلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي

الباب لايزال مفتوحاً

لاجراء حوار فلسطيني اسرائيلي



■ الانتفاضة .. لابد من الحرية ■

اعلانات حكومية

تعلن ادارة التعليم بمنطقة صبياء عن رغبتها عن استئجار مباني لبعض المدارس بادارة تعليم صبياء من البناء المسلح وهي كالاتي

١ - مدرسة تحفيظ القرآن الكريم بصبياء يكون المبنى مكون من ٢٨ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٨ دورات مياه وفناء لا يقل عن ٢٠ × ٢٠م

٢ - مدرسة الخالدية الابتدائية بصمد مكون من ١٨ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٦ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م

٣ - مدرسة الحقو المتوسطة مكون من ١٥ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٦ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م.

٤ - مدرسة القحمه المتوسطة مكون من ٩ غرف مقاس ٤ × ٦م و ٤ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م

٥ - مدرسة الفقره الابتدائية مكون من ١٣ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٦ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م

فعلى من لديه الرغبة في التاجير التقدم لادارة التعليم بمنطقة صبياء قسم الاجور مصطحبا معه الاتي

١ - صورة من صك ملكية الدار.
٢ - رسم كروكي للمبنى.
٣ - رسم كروكي للموقع
٤ - اقرار خطي بانه ليس من منسوبي وزارة المعارف والله الموفق

تعلن ادارة التعليم بمنطقة صبياء عن رغبتها عن استئجار مباني للمدارس بادارة تعليم صبياء من البناء المسلح وهي كالاتي

١ - مدرسة وادي حمر الابتدائية مكون من ١٠ غرف مقاس ٤ × ٦م و ٤ دورات مياه وفناء لا يقل عن ٢٠ × ٢٠م.

٢ - مدرسة جوه الشراحيل الابتدائية ١١ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٣ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م.

٣ - مدرسة ثانوية ضمد ١٨ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٧ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٥ × ٢٥م.

٤ - مدرسة ابن تيمية الابتدائية بجريبة الشقيرى مكون من ١٢ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٤ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م.

فعلى من لديه الرغبة في التاجير التقدم لادارة التعليم بمنطقة صبياء قسم الاجور مصطحبا معه الاتي

١ - صورة من صك ملكية الدار.
٢ - رسم كروكي للمبنى.
٣ - رسم كروكي للموقع
٤ - اقرار خطي بانه ليس من منسوبي وزارة المعارف والله الموفق

وذلك في خلال (١٥) يوم من تاريخ هذا الاعلان.

تعلن ادارة التعليم بمنطقة صبياء عن رغبتها عن استئجار مباني لبعض المدارس بتعليم صبياء من البناء المسلح وهي كالاتي

١ - مدرسة سعد بن ابي وقاص الابتدائية مكون من ١٤ غرف مقاس ٤ × ٦م و ٥ دورات مياه وفناء لا يقل عن ٢٠ × ٢٠م

٢ - مدرسة الشجعه الابتدائية بآل صهيف مكون من ٨ غرف مقاس ٤ × ٦م و ٥ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م.

٣ - مدرسة العريش الابتدائية مكون من ١٢ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٦ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م.

٤ - مدرسة المجنيره الابتدائية مكون من ١٢ غرفة مقاس ٤ × ٦م و ٦ دورات مياه وفناء لا تقل مساحته عن ٢٠ × ٢٠م.

فعلى من لديه الرغبة في التاجير التقدم لادارة التعليم بمنطقة صبياء قسم الاجور مصطحبا معه الاتي

١ - صورة من صك ملكية الدار.
٢ - رسم كروكي للمبنى
٣ - رسم كروكي للموقع.
٤ - اقرار خطي بانه ليس من منسوبي وزارة المعارف والله الموفق.

● تعلن الادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف عن رغبتها في شراء عمارة استثمارية لتكون بديلة عن وقف ابن منديل المزال بحي السليمانية وفقا للشروط التالية

١ - ان تكون العمارة مسلحة وبناءها على الطراز الحديث بمدينة الطائف.
٢ - ان تتكون من اربعة ادوار فاكثر الارضي منها تجاري ويتكون الدور من اربعة شقق فاكثر
٣ - ان تكون واقعة على شارعين رئيسين فاكثر احدهما رئيسي لايقل عرضه عن عشرين مترا ٤ - ان لاتقل مساحة العمارة الاجمالية عن اربعمائة متر مربع ٤٠٠م٢ فاكثر.
٥ - ان تتوفر بالعمارة جميع الخدمات من كهرباء وماء عمومي وموصلة بشبكة الصرف الصحي اضافة الى الخدمة الهاتفية وان تكون جميع التهديدات الكهربائية والصحية معمولة على الطرق الحديثة.

تقدم جميع المستوثقات الشرعية المصدقة مع المخططات الهندسية للعمارة رفق الطلب للادارة العامة لاوقاف ومساجد منطقة الطائف داخل ظرف مختوم في مدة اقصاها شهر ونصف من تاريخ الاعلان وفي حالة الموافقة على شراء العمارة المعروضة وارتات اللجنة اجراء بعض التعديلات عليها يتعهد المالك باجرائها حسب المطلوب.

● تعلن وزارة المالية والاقتصاد الوطني عن بيع مخبز جوهر مبارك التيماني بكافة مشتملاته المنفذ عليه من قبل الوزارة بالقرار رقم ٢٠/١٥٥٢ وتاريخ ١١/١٠/١٤٠٩هـ ويقع المخبز في مدينة تيماء بالمنطقة الصناعية قرب شركة الكهرباء على أرض مستأجرة من البلدية مساحتها ٧٠٠٠م٢، ومساحة المبنى ١٦٠٠م٢، ويحتوي المخبز على خطين آليين لانتاج الخبز العربي والخبز الصامولي وقسم انتاج الحلويات بمعداته وأربع عجانات وأربع صوامع دقيق ويتبع المخبز سيارتين وانيت داتسون ٨٥، ٨٢ وكذلك بيع بستانين نخيل بمدينة تيماء القديمة على شارع الامارة وهي مرهونة للوزارة بالصك رقم ١٩ وتاريخ ٢٠/١/١٣٩٩هـ واحد هذين البستانين نخيله قائمة والآخر ميته ومحترقه ويحد البستان الاول حسب الصك من الشمال شارع بطول ٣٧.٩٠م، ومن الجنوب ممر بئر الكريشانين المشترك بطول ٤٣.٧٠م، ومن الغرب ملك ورثة صالح الخليفة بطول ٥١.٤٠م، وشرقا ملك علي العليفي وعبود المطلان بطول ٢٧.٦٠م، وفي البستان نخلتين ملك عبدالله السامي النجم بها أرضهما والبستان الآخر يحده من الشمال ملك عبيد الشنيفي وعبدالله السامي وورثة صالح الخليفة وشارع غير نافذ بطول ١٤٠.٧٠م، وجنوبا ملك خلف السلامة وورثة صالح الخليفة وعبدالله السامي وكمال الحد شارع غير نافذ وطول هذا الضلع ١٨١.٩٥م، وغربا شارع الامارة بطول ٣٨.٦٠م، وشرقا شارع المنارة وملك ملحة بنت راجح ومحمد ابوعجيبة وعبدالرحمن ربن عبود وشارع غير نافذ وطول هذا الضلع ١٣٠.٦٥م، وجميع أضلاع البستانين بهما كسرات. فعلى من يرغب من المواطنين والشركات والمؤسسات المتخصصة الشراء الحضور في موقع المخبز بمدينة تيما بتاريخ ٢١/٨/١٤١٠هـ وسيكون البيع بطريق المزايدة العلنية وفقاً للشروط التالية

١ - يقدم من ترسوا عليه المزايدة ما يعادل ٢٠٪ من قيمة مزاده نقدا او بشيك مصدق.
٢ - على من يرسوا عليه المزاد تسديد قيمة ما رسى عليه خلال شهر من تاريخ رسو المزاد واذا تخلف عن ذلك يسقط حقه في اعادة ما سبق لن دفعه كعربون.
٣ - اتمام عملية البيع يكون بعد موافقة وزارة المالية والاقتصاد الوطني.

تعلن ادارة تعليم البنات بجدة عن حاجتها الى استئجار مبنى لاتخاذ مقرا للمدرسة الـ ١٠٢/ب، بجدة بدلا من مبناها الحالي بحي غليل او الاحياء المجاورة له ويفضل ان لا يبعد كثيرا عن موقع المدرسة الحالي وذلك وفقا للمواصفات التالية

١ - ان يكون مقام من الخرسانة المسلحة ويفضل ان يكون بناؤه حديثا وان لا تقل عدد غرفه عن خمسة وعشرون غرفة مساحة كل منها ٥ × ٦م تقريبا.
٢ - ان يكون مزودا بالماء والكهرباء والتلفون وان لا تزيد عدد ادواره عن ثلاثة ادوار وان يوجد به فناء واسع لا يقل عن ٤٠٠م لاقامة مظلة عليه لتفسح الطالبات ومقصف ودورة مياه
٣ - ان يكون المبنى صالح من حيث الانشاء والتهوية والموقع وان يستعد المالك من تستير المبنى عن الكشف ان وجد بعض الغرف او البلكونات اذا احتيج لذلك
٤ - ان لا يكون ملحقا به مخازن او ورش او دكاكين وان لا يكون قد استؤجر من ادارة حكومية واخلي بناء على طلب المالك.
٥ - ان لا يكون ضمن احد منسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات.
٦ - ان يستعد المالك بعمل الاضافات والتعديلات التي تراها الادارة ضرورية للمدرسة.

فمن يوجد لديه مبنى وتتوفر به الشروط المطلوبة ويرغب تاجيره فليتقدم بمعروضه موضحا به الاجرة التي يرغبها ومصحوبا بصورة من الصك وصورة من تصريح البناء وصورة من المخططات المعتمدة من البلدية الى ادارة تعليم البنات بجدة بمقرها الواقع بشارع السبعين امام محطة بن يعقوب في مدة اقصاها شهر من تاريخ ١٨ / ٦ / ١٤١٠هـ

● تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك عن رغبتها لاستئجار مباني لتكون مقرا لمدارس البنات بالمناطق التالية :

١ - علقان ٢ - الجهراء

ويجب ان تتوفر في المباني الشروط التالية :

١ - ان تكون حالية المبنى المعمارية جيدة.
٢ - ان لايقل عدد الغرف عن (١٢) مقاس كل منها لايقل عن (٤ × ٥) متر.
٣ - ان يكون مزودا بالماء والكهرباء.
٤ - ان يكون به فناء لتفسح الطالبات ولاقامة مظلة عليه.
٥ - ان لايكون سبق ان ارتبط مع ادارة حكومية بغرض التاجير اوسبق ان اجر ميناه واخلي بموجب مطالبته.
٦ - ان لايكون المالك من منسوبي الرئاسة.

فمن لديه مبنى بالشروط المشار اليها اعلاه ويرغب في تاجيره فعليه التقدم بطلبه الى الادارة شئون المشاريع (الاجور) او لمنسوب تعليم البنات حقل وتبما موعد اقصاه ١/٨/١٤١٠هـ مرفقا كروكي للمبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك الملكية مع تحديد الاجرة. شاكرين تعاونكم فيما يخدم المصلحة العامة.

● تعلن ادارة التعليم بمكة المكرمة عن حاجتها استئجار مبنى بديل لمدرسة ابن كثير المتوسطة الواقعة بحي الغسالة بالقرب من المبنى الحالي لا تقل غرفه عن خمسة وعشرين غرفة ولا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٦م فمن لديه مبنى في المكان المحدد عليه التقدم بمعروضه لادارة التعليم بمكة المكرمة قسم الدور والمباني المدرسية مصطحباً معه صورة صك الملكية وتصريح البناء وان لا يكون المتقدم احد منسوبي وزارة المعارف او سبق وأن اجر ميناه على أي دائرة حكومية وطلب الاخلاء وان يحدد الأجرة المطلوبة في معروضه خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره بأحد الصحف المحلية وتفضل المباني التي تحتوي على افنية.

بعد تلقيه الدعوة لزيارة براغ

القليبي يدعو تشيكوسلوفاكيا لتعزيز تعاونها مع الشعوب العربية

س - ق ن ا

لقى السيد الشاذلي القليبي الامين م لجامعة الدول العربية دعوة من كومة التشيكوسلوفاكية لزيارة براغ تها اليه فيرابريتشكوفا نائبة وزير ارجية التشيكي التي تزور تونس يا لدى اجتماع السيد القليبي معها لة قبل الماضية

وذكرت مصادر جامعة الدول العربية ن ان السيد القليبي بحث مع تشكوفا التطورات العربية والدولية هنة وخاصة ما يتصل منها بالقضية سطينيه وموضوع الهجرة الجماعية لليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة بالاضافة الى التغييرات التي شهدتها تشيكوسلوفاكيا مؤخرا والعلاقات العربية - التشيكية وضرورة تطويرها في كافة المجالات.

واكد الامين العام للجامعة خلال الاجتماع احترام الدول العربية لاختيارات الشعب التشيكوسلوفاكي وشعوب اوروبا الشرقية عموما وعزمها على مواصلة تعزيز تعاونها مع هذه الشعوب بما يخدم المصالح المشتركة

كما اكد اهمية استمرار دعم تشيكوسلوفاكيا للقضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضيه الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية واقامة دولته المستقلة

وكانت نائبة وزير الخارجية التشيكي قد ابلغت اول امس دعوة مماثلة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كما جددت له خلال اجتماع عقد بينهما موقف بلادها الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واستعادة حقوقه الوطنية المشروعة وكذلك استعدادها لمواصلة لعب دور الوساطة في ايجاد حل عادل وشامل لقضية الشرق الاوسط.

صحيفة مصرية :

التعاون الاثيوبي الاسرائيلي الهدف منه تفتيت وحدة السودان والتأثير على مجرى النيل

القاهرة - ق ن ا

قالت صحيفة مصرية امس ان تنامي العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية جاء بتشجيع بيروسترويكا جورباتشوف التي قللت الى حد كبير من التزامات الاتحاد السوفيتي الخارجية تجاه الاصدقاء القدماء في العالم الثالث ومنهم اثيوبيا اضافة الى رغبة اسرائيل التقليدية في التغلغل في القارة الافريقية

وذكرت الصحيفة انه من الناحية الجيوستراتيجية يلاحظ رغبة الجانبين في تكريس حقيقة ان البحر الاحمر ممر دولي وليس بحرا عربيا لان من شان ذلك تعريض منفذ بحري حيوي لهما للخطر من الناحية الاقتصادية والعسكرية خاصة بعد ان تمكن العرب قبل ذلك من غلق باب المندب ابان حرب ١٩٧٣م الامر الذي جعل اسرائيل تسعى لدعم وجودها المكثف خاصة في الجزر الاثيوبية الاستراتيجية

واشارت الصحيفة الى الجانب السياسي لهذا التعاون وقالت انه يلاحظ في تحرك اسرائيل تجاه اثيوبيا العمل لتفتيت وحدة السودان وربما محاولة التاثير على مجرى نهر النيل بالتعاون مع اثيوبيا كما تردد مؤخرا واستغلال جانب المساعدات لاثيوبيا في هجرة يهود الفلاشا للاستيطان بالاراضي المحتلة

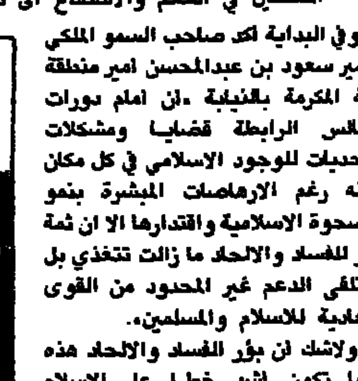
■ المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الثلاثين

الانتفاضة الفلسطينية طليعة الجهاد وتحرير الأرض أمانة في عنق كل مسلم

● ضرورة وقوف الدول الاسلامية الى جانب حكومة المجاهدين الأفغان

وسط العديد من القضايا التي تواجه العالم الاسلامي وعلى راسها القضية الفلسطينية والقدس الشريف الواقع تحت براثن الاحتلال الصهيوني وقضية الجهاد الافغاني ومشاكل اللاجئين الفلسطينيين والافغان، وقضايا الاقليات الاسلامية في العديد من دول العالم وما يتعرض له من عمليات ابادة وتشريد.. عقد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته السنوية الثلاثين.

وقد تضمن جدول الاعمال العديد من الموضوعات الحيوية التي تهم المسلمين في العالم والاستماع الى تقارير اللجان المتخصصة.



■ د. عبدالله نصيف ■

■ سمو الامير عبدالمحسن يفتتح الدورة الثلاثين ■

وفي البداية اكد صاحب السمو الملكي مير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة ة المكرمة بالنيابة «ان امام دورات الس الرابطة قضايا ومشكلات حديات للوجود الاسلامي في كل مكان نه رغم الارهاصات المبشرة بنمو صحوة الاسلامية واقتدارها الا ان ثمة ر للفساد والالحاد ما زالت تتغذى بل تلقى الدعم غير المحدود من القوى عادية للاسلام والمسلمين».

ولاشك ان بؤر الفساد والالحاد هذه ما تكون اشد خطرا على الاسلام لسلمين من اعدائهم الظاهرين لان يرا من هذه البؤر يرتدي اصحابها اء الاسلام بينما يكنون في قلوبهم حقد والعداء لكل ماهو اسلامي ومن فان القضاء على هذه البؤر ستئصالها من جذورها امر هام ولا ل في اهميته عن التصدي لاعداء الامة سلامية.

ولعل مما يشجع على سرعة القضاء ى هذه العناصر المنبثة ان حركات لحاد في العالم بدات تتراجع في ارضها سقط راسها بعد ان اثبت ان تلك بادىء الهدامة والأفكار الالحادية قد لست وانها مناقضة تماما للفطرة بشرية والطبيعة الانسانية.

واذا كانت الساحة الاسلامية تشهد اليا صحوة واعية تتجمع فيها القوى اسلامية الفاعلة لتقود سيرة العودة صحيحة الى كتاب الله فانها في حاجة سة الى الدعم والتوجيه والارشاد هذا ما يؤكد اهمية مجلس الرابطة اهدافها النبيلة في نشر الدعوة اسلامية ومساعدة المسلمين.. وهو ما ار اليه سماحة الرئيس العام مجلس التاسيسي للرابطة ورئيس جلس الاعلى للمساجد ورئيس المجمع فقهي بالرابطة الشيخ عبدالعزيز بن بدالله بن باز الذي نوه بالدعم المادي المعنوي الذي يقدمه خادم الحرمين شريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه له وحكومته الرشيدة لرابطة العالم اسلامي وكذلك دعمه السخي جمعيات والمراكز والهيئات والمنظمات اسلامية في كافة انحاء العالم.

الى جانب حرصه وعنايته بكتاب الله كريم ونشره وتوزيعه على ابناء الامة اسلامية.

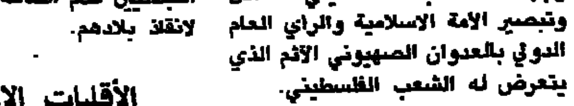
قضية المسلمين الأولى

وقد احتلت القضية الفلسطينية كانها البارز على جدول اعمال اجتماعات جلس الرابطة وكذلك في جلستها افتتاحية.. ففي كلمته الافتتاحية صف صاحب السمو الملكي الأمير عود بن عبدالمحسن الانتفاضة فلسطينية بانها انتفاضة اسلامية باركة عجزت عن احتوائها قوى البغي الطغيان رغم اساليب القمع والارهاب الجبروت.

وقد اطلع المجلس التاسيسي للرابطة لى ما ورد من توصيات لجنة القضايا اسلامية المعاصرة حول قضية القدس لسطين وتطورات واوضاع الانتفاضة فلسطينية الباسلة التي دخلت عامها ثالث بنجاح.. واكد على ان هذه قضية هي قضية المسلمين الأولى استعادة الارض وتحريرها امانة في نق كل مسلم.

واعتبر المجلس الانتفاضة فلسطينية طليعة الجهاد الاسلامي اكد على ضرورة فتح ابواب المدارس المساجد والجامعات في الدول اسلامية امام الطلبة الفلسطينيين دعم مؤسسات التعليم في الاراضي محتلة.

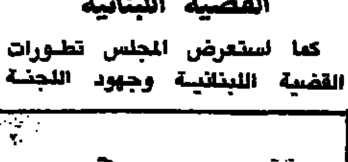
كما اطلع المجلس على التوصية الخاصة بمواصلة جهود الأمانة العامة في حماية العمل الفلسطيني من اي خلافات والعمل على شجب المواقف والممارسات المعادية للشعب الفلسطيني وضرورة مطالبة وسائل الاعلام كافة بمضاعفة الجهود والاهتمام بالانتفاضة وجهاد الشعب الفلسطيني العادل وتبصير الامة الاسلامية والراي العام الدولي بالعدوان الصهيوني الآثم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني.



الجهاد الأفغاني

وتابع المجلس اهتمامه بقضية الشعب الافغاني المسلم وبحث تقرير لجنة القضايا الاسلامية حول هذا الموضوع، والجهود التي تبذلها لجنة المصالحة لاعادة توحيد الكلمة والصف بين اخوة الجهاد والقضاء على اسباب الخلاف التي تحاول القوى المعادية ان تنميها بين المجاهدين.

وحثت اللجنة المجاهدين على بذل الجهود لتوحيد الصف بين جميع منظمات الجهاد، وضرورة وقوف الدول الاسلامية الى جانب حكومة المجاهدين المؤقتة.



القضية اللبنانية

كما استعرض المجلس تطورات القضية اللبنانية وجهود اللجنة

تقرير من اعداد

المحرر السياسي

العربية الثلاثية العليا مع الأطراف اللبنانية من اجل وضع وثيقة الطائف موضع التنفيذ وناشد المواطنين اللبنانيين عدم اضاعة الفرصة المتاحة لانقاذ بلادهم.

الأقليات الاسلامية

وقد نالت الأقليات الاسلامية ايضا اهتمام الدورة الثلاثين لرابطة العالم الاسلامي..

وقد اطلع المجلس على التوصيات الخاصة بمسلمي الهند وطالب حكومة الهند حماية المسلمين الهنود كغيرهم من المواطنين وناشد منظمة المؤتمر الاسلامي بذل الجهود لحماية المسلمين الهنود مما يتعرضون له من العصابات الارهابية التي تعادي الاسلام والمسلمين.

وبحث المجلس اوضاع المسلمين في جامو وكشمير ودعا الى بذل المساعي من اجل حل هذه القضية على اساس قرار مجلس الامن في يناير ١٩٤٩ ودعا الحكومات والشعوب الاسلامية الى مساندة وتاييد جهاد الشعب الكشميري المسلم وتقديم الاغاثة له.

ورحب المجلس بالخطوات التي اتخذتها الحكومة البلغارية الجديدة نحو اعادة الحقوق المشروعة للمسلمين البلغار.

كما بحث اعضاء المجلس كافة المسائل المتعلقة بالاقليات المسلمة في العالم حيث بحث اوضاع المسلمين في الفلبين ومشاكل المسلمين في الاتحاد السوفيتي وفي اوروبا الشرقية في ضوء التطورات التي تشهدها هذه البلاد واثرها على حياة المسلمين ومستقبلهم.

وتابع تقارير اللجان المختصة المنوطة بالاهتمام باوضاع الأقليات المسلمة في العالم.

كما ناقش المجلس التقرير الخاص بجهود المصالحة بين السنغال وموريتانيا. واخر تطورات الاوضاع والمشاكل العالقة بين الدولتين واطلع على نتائج جهود لجنة المصالحة المشكلة برئاسة سوار الذهب والمكلفة بالقيام باجراءات المصالحة بين الجارتين المسلمتين.

وكان المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي عقد دورته الـ٢٩ السابقة في مكة المكرمة العام الماضي ١٤٠٩هـ في شهر ربيع الثاني وكان الموضوع الرئيسي، بالاضافة الى القضية الفلسطينية والجهاد الافغاني، هووضع الاقليات الاسلامية بشكل عام.

وناقش المجلس نشاطات وانجازات الرابطة منذ تاسيسها قبل ٢٧ عاما في مجالات التعاون مع المنظمات الدولية واعمار المساجد ونشر وتحفيظ القرآن الكريم وفي مجال الامور الفقهية والاعلام وتوزيع الكتب والدعوة واعداد الدعاة وشئون التعليم والثقافة والدراسات والبحوث والجامعات بالاضافة الى نشاطات مكاتب الرابطة في انحاء العالم.

ومما يذكر ان الرابطة تقدم الدعم والمساعدات للعديد من الجمعيات والمراكز الاسلامية في شتى انحاء العالم وعلى سبيل المثال بلغت المساعدات حوالي ٧ ملايين ريال سعودي خلال عام ١٤٠٨هـ وقدمت لجمعيات ومراكز في ٥٤ بلدا في العالم.

نشاط دولي كبير للرابطة

وتتمتع الرابطة بوضع عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة بين المنظمات غير الحكومية وساهمت بالحضور في العديد من المؤتمرات الدولية من بينها اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف والجمعية العامة الـ٣٠ للاتحاد العام لجمعيات الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية لحقوق الانسان بمناسبة الذكرى الـ٤٠ لتاسيس الامم المتحدة واجتماعات اللجنة الخاصة بنزع السلاح في جنيف عام ١٩٨٦ وساهمت في احتفال السنة الدولية للسلام.

وللرابطة علاقات مع منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة والمنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم والمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس في عمان والندوة العالمية للشباب الاسلامي بالرياض والمؤتمر الاسلامي العالمي بكراتشي.

ويقول د. عبدالله عمر نصيف الامين العام للرابطة انها اثبتت والحمد لله في خلال ٢٧ عاما انها مهمة جدا للمسلمين وانهم يلتفون حولها ويساهمون في تطويرها بايصال خدمتها لاكبر قدر ممكن من الناس وقد حققت اهدافا كثيرة يصعب معرفة مداها او حجمها.

ويوضح ان الرابطة تقوم بانشطة سياسية واقتصادية واجتماعية وفق معايير تختلف من بلد لآخر.

ففي بعض البلاد يكون «العامل الاجتماعي» هو الاساس في الدول الفقيرة والتي تحدث فيها مجاعات كافريقيا او اللاجئين في افريقيا وآسيا وفي بعض البلاد يكون المستوى الاقتصادي متدهورا الامر الذى يكون فيه الجانب التنموي ضعيفا ويحتاج الى اقامة مشاريع ومزارع او الجانب التعليمي ضعيفا فتحتاج الى منح دراسية واقامة مدارس.

وفي الدول ذات الاقليات الاسلامية يكون الطابع السياسي هو الغالب لطرح قضايا هذه الاقليات في المحافل الدولية والاتصال بالمنظمات التي تمثلهم وتلبية رغباتهم.



■ جانب من الاجتماعات

هكذا من الأصل

الوطن محليات - محليات - محليات

السفير الفرنسي يشيد بما حققته المملكة في مجال الاتصالات

الرياض - محمد الدحيم..

اشاد السفير الفرنسي لدى المملكة السيد جاك برنارد بما حققته المملكة العربية السعودية في مجال الاتصالات وقال في مؤتمر صحفي عقده مساء يوم الثلاثاء أن فرنسا تنظر بعين الاعجاب للانجازات التي حققتها المملكة في حقل الاتصالات ففي خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة انشأت المملكة تحت اشراف معالي الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف شبكة اتصالات من الدرجة الأولى موجهة الى شعب المملكة العربية السعودية ليس فقط الى سكان المدن الكبيرة التي تشهد في الوقت ذاته توسعا هائلا ولكن ايضا الى الذين يعيشون في القرى البعيدة جدا والذين أصبحوا الآن على اتصال مباشر مع أي نقطة أخرى في المملكة وفي العالم.

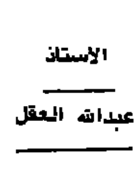
واثنى السيد جاك على جهود المسئولين السعوديين في تنظيم معرض الاتصالات ٩٠ واضاف ان قطاع الاتصالات اصبح واحدا من القطاعات التي تمثل المنزلة الاولى في برامج الاستثمار في هذا البلد وهو يعطي للمملكة العربية السعودية مكانة رائدة في هذا الحقل في منطقة الشرق الاوسط.

وقال ان الهدف من المشاركة للشركات الفرنسية في معرض (سعودي كوم) هو وضع انجازات المملكة العربية السعودية جنبا الى جنب مع اداء صناعة الاتصالات فرنسية واضاف ان وجود رجال صناعة فرنسيين يذهب الى ابعد من حدود معرض تقليدي لأجهزة وتقنيات انه يؤكد رغبتنا القوية بالتعاون مع المملكة العربية السعودية في هذا الحقل.

وقال عن حجم الاستثمارات الفرنسية في مجال الاتصالات في المملكة انه بلغ حتى العام الماضي ١٩٨٩م ٧٠٠ مليون فرنك فرنسي واشاد في معرض اجاباته على بعض الأسئلة بعمق العلاقات السعودية الفرنسية وتطورها المستمر.

العقل يصدر تعميماً لادارات تعليم البنات بضرورة التوعية للمحافظة على البيئة





الأستاذ

عبدالله العقل

الرياض - سعود الكليب..

أصدر وكيل الرئيس العام لتعليم البنات للشئون التعليمية الاستاذ/ عبدالله العقل تعميماً لجميع ادارات تعليم البنات بالمملكة حول التوعية للمحافظة على البيئة والعناية بالحياة الفطرية، حيث اكد عليها بضرورة الاهتمام بهذا الامر والتاكيد على جميع المدارس بتوعية الطالبات وتزويدهم بالتوجيهات والتعليمات اللازمة في هذا الشأن واستعمال مختلف المنابر لهذا الغرض كالندوات والمحاضرات والجمعيات المدرسية وصحف الحائط والنشاط اللامنهجي والاذاعة المدرسيه.

واشار الاستاذ العقل في تعميمه الى بعض النقاط المهمة في مجال التوعية وهي:

- تعريف مفهوم البيئة وانواعها ومكوناتها
- ابراز اهمية البيئة ودور الانسان في مجال الحفاظ عليها وصيانتها.
- تنمية الوعي الفردي والجماعي لحماية البيئة من مختلف انواع التلوث واشكاله.
- الاهتمام بالمشكلات البيئية والتفاعل معها مسئولية الجميع.
- كيف نتقي سلبيات المشكلات البيئية ونتجنب مخاطرها
- تاكيد المحافظة على النظافة العامة والنظافة الشخصية واهميتها في المحافظة على البيئة
- عدم الاعتداء على مظاهر الحياة الفطرية بمختلف اشكالها.
- الاهتمام بجمعيات العناية بالبيئة في المدارس وتوجيهها
- العمل على تنمية الحياة الفطرية وزيادة المساحات الخضراء
- العمل على تنمية روح التضامن والمسئولية لحماية البيئة وصيانتها
- العدوان على البيئة واثاره الضارة على المجتمع والاقتصاد والثقافة
- كيف نوجد الوعي البيئي عند الأفراد ونستثمره لصالح التربية البيئية في المجتمع.

نصف الضجيج

بدرية البشر

« نفله .. تحكي قصتها »

كنت وانا استمع «لنفله» الطفلة ذات العشرة اعوام وهي تحكي قصتها التي ترجمت اسمها الاجنبي الى «ليلى ذات الرداء الأحمر» والتي فاقت مخيلتها الصغيرة بحكايتها بلغتها العربية بينما ظل الاسم تنطقه انجليزيا كانني استمع لها للمرة الأولى وادهش.

«ليلى ذات الرداء الاحمر» قصة بسيطة كلنا نعرفها حين تحمل ليلى سلتها المليئة بالتفاح والفرح الطفولي وتذهب لجدتها في الغابة فيسبقها الثعلب الى كوخ الجدة وحين تراه الجدة تفزع ثم تهرب.. ويختبىء الثعلب في ثياب الجدة وسريرها وحين تدخل ليلى الكوخ تبدا اسئلتها الاستكشافية لماذا عيناك يا جدة كبيرة؟ ولماذا اذنك طويلتان؟ لماذا..؟ الخ. حتى تتعرف ليلى على الثعلب فتستغيث ويهرع عمال الغابة الذين يشتغلون في الغابة لنجدتها فيهرب الثعلب وتشكر ليلى والجدة «عمال» الغابة. انتهت قصة نفلة هكذا روتها. دهشت بل صحت ما اجملها!

في قصة نفلة لا احد يموت ولم ياكل الثعلب الجدة ولم يهرع ابوليلى الصياد ببندقيته حين سمع صوتها ويقتل الثعلب ويشق بطنه ويخرج الجدة كما سمعتها او قراتها «لا اعلم» حين كنت طفلة.

قصة نفلة هادئة كخيال الطفولة. خالية من الموت والدم مسالمة كاحلامهم.

حين كنت في سن نفلة كانت ذاكرتي تمور وترتعد بكل شخصيات الرعب الممكنة في عالمي الصغير كنا نخاف الوحدة. والظلمه ونهرب من وجه الغريب لان كل هؤلاء مليئون بالذئاب والشفرات المسنونة وبالجن وافتراس الاطفال واغتصاب الفتيات وكان خوفنا نحن الفتيات يتضاعف مرتين كما يتضاعف حصارنا الان مرتين. كانت امي تخرس احتجاجاتنا على النوم بتقليد اصوات الحيوانات التي لا نعرفها ولنقترب منها لنختبر شرها فنكف عن الصياح ونصمت متربصين ندير اعيننا في القمة ونترك الخيال فارها بوحشته يرقص فوق خوفنا.

اما الظهيرة والمروق المنحني من تحت بيت الدرج وصفق الباب المتاني كانت دروبها التي تدلفها شقاوتنا متربص بها «حمار القابله» الذي ياكل الاطفال. وحين كبرنا صار حمار القابله والغوله وام عبيه ارهاصات لمخاوف كثيرة لا نعرف ماذا صارت وماذا استبدلها الآخرون او تخلصوا منها.

وحين اتذكر الان الاطفال الاخرين الحالمين بليلى لا ياكلها ذئب وينقذها عمال الغابة. اتذكر افلام الرعب التجارية التي تتراص في مكتبات الصغار بصراعاتها الذئبية والطفل الذي يقفز على ركبتيه ويعض على اسنانه ويصيح في الشاشة التلفزيونية «اقتله.. اقتله».

وقد برر العلماء النفسيون لترويج او ربما محاولة للتفسير ان هذه الافلام التي تعتمد في مادتها على الرعب هي تفريغ لنوازع الشر واسقاطه في شخصية الممثل او النموذج البطل في الفيلم بحيث يتقمص الانسان صورة البطل فيتخلص من نوازع العنف داخله «الخ».

اتساءل الان.. لماذا تنجح النظرية المضادة في الافلام الكرتونية البسيطة التي لا يموت فيها احد ولا يقتل احد ولا يسال دمه انه عالم لا يتحطم لا يعتمد على العنف ولا يضطهد فيه قوي ضعيفا..

- تجاوزا للقيم الثقافية الخاطئة التي تمرر في هذه الافلام، الا ان هذه الافلام هي رصد لحلم الطفولة وهدوء واقعه الانساني.

تكريم المحالين الى التقاعد بالخطوط السعودية

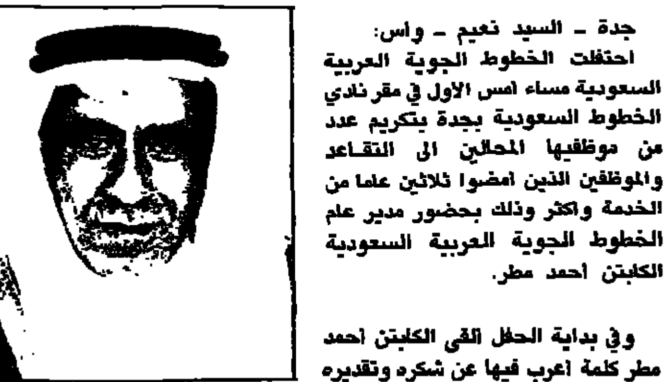
جدة - السيد نعيم - واس:

احتفلت الخطوط الجوية العربية السعودية مساء امس الاول في مقر نادي الخطوط السعودية بجدة بتكريم عدد من موظفيها المحالين الى التقاعد والموظفين الذين امضوا ثلاثين عاما من الخدمة واكثر وذلك بحضور مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الكابتن احمد مطر.

وفي بداية الحفل القى الكابتن احمد مطر كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للمحتفى بهم على ما بذلوه من جهد وعطاء في سبيل بناء وتطوير الخطوط الجوية السعودية حتى اصبحت من اكبر شركات الطيران في العالم.

واكد الكابتن احمد مطر ان ما حققته الخطوط السعودية من تطور يرجع الفضل فيه الى الله سبحانه وتعالى ثم الى الدعم السخي الذي حظيت به المؤسسة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين.

ونوه في كلمته بالجهود التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة المؤسسة والتي اوصلت الخطوط السعودية الى المكانة المرموقة التي وصلت اليها.





■ الكابتن احمد مطر ■

وتطرق في كلمته الى المراحل التي قطعتها المؤسسة منذ انشائها حتى الان حيث اصبحت تملك مالا يقل عن ١٠٦ طائرات معظمها من الحجم العريض.

وقال في كلمته ان المؤسسة اصبحت الآن من اكبر شركات الطيران في العالم. مشيرا الى العدد الكبير من الرحلات التي تسيرها داخل المملكة وخارجها والتي تصل الى اكثر من ثلاثة وسبعين محطة داخلية وخارجية..

وفي مجال الصيانة قال الكابتن احمد مطر أن الخطوط السعودية استطاعت ان تحصل على الترخيص من أكبر منظمة عالمية في مجال صيانة الطائرات وهو ترخيص لم يمنح الا لعدد قليل من شركات الطيران في العالم.

واعرب في ختام كلمته عن اعتزازه بالشباب السعودي العامل في المؤسسة موضحا ان ٦٤٪ من الطيارين العاملين في الخطوط السعودية من السعوديين.

بعد ذلك القيت كلمة المكرمين التي اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لمدير عام الخطوط السعودية على هذا التكريم وعلى ما حظيوا به من توجيه ورعاية خلال خدمتهم للمؤسسة

وفي ختام الحفل قام الكابتن احمد مطر بتوزيع الهدايا وشهادات الخدمة للمحتفى بهم.

اخبار العالم الاسلامي

د. المحجوب :

العودة الى نظام الازهر القديم لتدريب الأئمة والدعاة

القاهرة - اينا :

تتطور برامج واساليب الدعوة الاسلامية في مصر بما يتناسب مع اهميتها في اصلاح المجتمع ويتمثل ذلك في العناية بالداعية من خلال التدريب النظري والعملي على يد كبار الائمة وفتح قنوات الاتصال مع الشباب.

صرح بذلك الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري.. مضيفا بان تدريب الداعية على اصول الدعوة الحديثة امر مهم ويجب تزويده بكل مايؤهله للقيام بمهمة الدعوة فهو كالطبيب يجب ان يبحث عن الالم ويكشف كل جديد ويتفاعل مع قضايا عصره.. لذلك لابد ان تهيىء للائمة الوسائل العلمية والتدريب بكافة الاساليب.

واضاف بان وزارة الاوقاف المصرية قامت بتقسيم تدريب الدعاة الى ثلاث مراحل هي التدريب التوجيهي للامام الجديد حيث يكون في حاجة الى رعاية كاملة ولذلك كانت العودة الى نظام الازهر القديم.. لتدريب الائمة الجدد ولمدة اربعة اشهر.. وهذا النظام في التدريب العملي والميداني هو الاسلوب الامثل حتى يستطيع الداعية القيام بمهمته على اتم وجه وتحمل امانة الكلمة والتعود على مواجهة الجمهور والتاثير فيهم وان يقف صلب العود شامخا بالفكر والدراسة وهكذا يكون التدريب العملي والتتلمذ على ايدي الشيوخ العلماء هو محور الارتكاز في اعداد الداعية الشباب.

وسوف تعقد الحلقات التدريبية في المساجد كبيئة طبيعية لعمل الائمة حيث ينتظم في الدورة /١٣٧٢/ داعية يتتلمذون على ايدي /١٦٦/ شيخا من المشايخ المشهود لهم.. وسوف يتم تزويد الداعية بـ٢٧ كتابا من امهات الكتب والكتب الحديثة في التاريخ الاسلامي والسياسة والاجتماع والمواد الفقهية والدينية والشرعية بالاضافة الى المراجع والخطب الممتازة ونشرة دورية عن الدين والحياة لكي يصبح الداعية موسوعة.

ويشتمل التدريب على حفظ اجزاء من القرآن الكريم وتفسيره وعدد من الاحاديث مع الشرح والتحليل والتفسير بالاضافة الى دراسات في الفقه والسيرة.

ويضيف وزير الاوقاف في حديثه الذي نشرته جريدة /عكاظ/ السعودية بان النوع الثاني من التدريب يعتبر تدريبا تخصصيا ويتولاه اساتذة متخصصون من الازهر في مجال علم النفس والاجتماع والاقتصاد واصول الدين وغيرها من العلوم وقد انشىء لذلك /٥١/ مركزا.

والنوع الثالث هو التدريب الراقي وهذا البرنامج يتضمن تدريبات ودراسات اكثر تقدما وتخصصا في مختلف العلوم الدينية بالاضافة الى المجالات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية.


الدكتور: محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري

في اليونان

مشاكل تواجه المسلمين

مكة المكرمة - اينا :

يزيد عدد المسلمين في اليونان عن مائة وعشرين الف مسلم.

صرح بذلك لوكالة الانباء الاسلامية الدولية.. عضو المسابقة الدولية الثانية عشرة للقرآن الكريم التي اقيمت في مكة المكرمة /المتسابق/ خوسيه محمد حسين.. موضحا انه يوجد باليونان عدد من دور الافتاء منها دار الافتاء في كوموتيني ودار الافتاء في كسانتي.

واشار الى اهمية الوعظ والارشاد والتوعية والتوجيه بالنسبة للمسلمين حيث ان المسلمين في اليونان بعيدون عن التعاليم الاسلامية وذلك بسبب عدم وجود توعية اعلامية تعليمية اسلامية.. فجميع الصحف ووسائل الاعلام في اليونان غير اسلامية لذا فإن المسلمين في حاجة ماسة الى مرشدين ووعاظ وموجهين.

ومن ابرز المشاكل التي تواجه المسلمين في اليونان هي عدم وجود من يقوم بتوجيههم وارشادهم الى التعاليم الاسلامية فلذا نشأ الشباب جاهلين للتعاليم الاسلامية فسينشأ تبعا لذلك جيل جاهل بالاسلام.

الفكر الاسلامي

موسوعة فقه السلف.. البداية والآمال

الدمام - عبدالقادر الزين :

فضيلة الدكتور : محمد رواس قلعه جي الاستاذ في جامعة الملك سعود - بالرياض من العلماء البارزين في الساحة الاسلامية . . له اهتمامات كثيرة ابرزها اشتغاله العميق بفقه السلف . . ولانعلم احدا جمع فقه السلف وصنفه بهذا الشكل قبل الدكتور . . « القلعة جي » وما عرفنا بين معاصريه من هو اكثر انتاجا منه .

- ولقد صنف « ابو المنتصر » موسوعته هذه بطريقة تسهل الرجوع الى المعلومات .

التقت معه « اليوم الاسبوعي » وطرحت بين يديه مجموعة اسئلة حول « موسوعته الفقهية » . . وكانت لها « دردشة » حلوة معه في هذا المضمار ، فأجاب فضيلته مشكورا .

ولقد آثرت « اليوم الاسبوعي » ان تضع بين يديك - عزيزي القاريء - هذا اللقاء على ماتراه . . وتقرأه « حديثا خاصا من الدكتور محمد رواس قلعه جي » لقراء اليوم :

البداية

كان في اعماقي منذ الطفولة صوت يتمتم بفقه السلف ، لا ادري ماهو مبعث هذا الصوت ، لعله التربية والنشأة ، فقد ارضعني الوالد رحمه الله وابن عمي ومعلمي القرآن الكريم حب رسول الله وحب صحابته الكرام رضي الله عنهم اجمعين .

ولما دخلت مرحلة الدراسة الاعدادية وانتظمت بين طلاب العلم الشرعي ، ازدادت الفكرة وضوحا في نفسي ، فقد كنت حنفي المذهب بالوراثة ، وكان كثيرا مايرد تعارض المذهب الحنفي مع اقوال بعض الصحابة ، وعندها ينطلق الصوت الذي بداخلي بكلمات على لساني فاقول للشيخ الذي يدرسني ولماذا نأخذ باجتهاد ابي حنيفة في هذه المسألة ولا نأخذ برأي عمر بن الخطاب فيها ؟ فكان الشيخ حفظه الله يجيبني احيانا ، ويمتعض احيانا . .

ولما انتقلت الى الجامعة كانت قضية فقه السلف تلح عليّ ، ولكني لا اجد لها طريقا اسير فيه ، وبقيت هذه القضية فكرة حتى قيض الله لي احد اساتذتي - وهو الشيخ محمد المنتصر الكتاني - فشجعني على جمع فقه السلف ، ولم يكتف بتشجيعي ، بل ابدى استعداده لمشاركتي العمل وكان ذلك عام ١٩٥٧م وبدأنا باستخراج فقه السلف من كتاب المحلى لابن حزم ، فكنت اعمل بكل جد وانا لا اعلم مايدور في رأس الشيخ من وراء هذا الجمع .

وقيض الله لي في هذه الأونة احد اساتذتي - وهو الدكتور يوسف العش - رحمه الله - فعلمني طريقة استخدام البطاقات في جمع المعلومات وتصنيفها ، فصرت اجمع فقه السلف على بطاقات ، ثم توقف الشيخ السيد الكتاني عن العمل معي بسبب اشتغاله بالسياسة ، وتابعت الطريق وحدي ، وبالخبرة والممارسة طورت طريقة تدوين المعلومات في البطاقة وجعلتها قابلة للادخال بالحاسب الآلي - الكومبيوتر -

قرأت جميع المجموعات الفقهية

واضاف . . وفي رحلتي الطويلة مع فقه السلف منذ عام ١٩٥٧ قرأت جميع المجموعات الفقهية الكبرى المعنية بفقه السلف ، كالمحلى لابن حزم ، والمغني لابن قدامة ، والمجموع للنووي ، وحلية العلماء للقفال ، والاشراف والاوسط لابن المنذر ورحمة الامة للشعراني وغيرها كثير ، وقرأت المصنفات الحديثية المعنية بفقه السلف وبعض شروحها ، كمصنف عبدالرزاق ، ومصنف ابن ابي شيبة ، وسنن سعيد بن منصور ، وسنن الدارمي وتهذيب الآثار للطبري ، ومعاني الآثار للطحاوي ، وموطأ الامام مالك ، والآثار لابي يوسف ولمحمد بن الحسن ، وشرح الزرقاني للموطأ ، وشرح ابن عبدالبر للموطأ ، وشرح السنة وغيرها كثير .

وقرأت التفاسير الكبرى المعنية بفقه السلف ، كتفسير الطبري ، وتفسير القرطبي ، والدر المنثور للسيوطي - واحكام القرآن للجصاص ، وتفسير ابن كثير وغيرها .

ونقلت مافي هذه المراجع من فقه السلف على بطاقات ، فزاد ما جمعته على ثلاثمائة الف بطاقة وهي مازالت في ازدياد .

وقد اجتمع عندي من فقه هؤلاء الفقهاء الاوائل مايشكل مذهبا فقهيا كاملا لبعضهم كعمر بن الخطاب ، وعلي بن ابي طالب ، وعبدالله بن مسعود ، وعبدالله بن عمر ، وعبدالله بن عباس ، وعائشة ، وابراهيم النخعي ، وعامر الشعبي ، والحسن البصري ، وسفيان الثوري ، ومحمد بن شهاب الزهري ، واسحاق بن راهويه وعطاء بن ابي رباح وابي عمرو الاوزاعي ، وغيرهم وهم يقاربون السبعين فقيها ، لا يعرف المسلمون اليوم من فقههم شيئا الا نتفا يسيرة لاتربط بينها رابطة .

● الدكتور محمد رواس قلعه جي - جامعة الملك سعود بالرياض

كما اجتمع عندي من فقه بعضهم مالا يشكل مذهبا متكاملا ، ولكنه يعتبر ثروة فقهية لو وجدت عند غيرنا من الامم لطاولت بها النجوم ومن هؤلاء : ابو بكر الصديق ، وعثمان بن عفان ، زيد بن ثابت ، ابو هريرة ، انس بن مالك ، ابو موسى الاشعري الحكم بن عتيبه ، حماد بن ابي سليمان ، حماد بن زيد ، ربيعة الرأى ، ابن شبرمة ، محمد بن ابي ليلى ، الليث بن سعد ، مكحول الدمشقي وغيرهم كثير ، ويقارب عدد هؤلاء المتوسطين عندي ثلاثمائة فقيه .

واجتمع عندي من المقلين فتاوى لمايقارب مائتي فقيه ، منهم من جمعت له خمسين فتوى - ومنهم عشرين ومنهم عشر ، ومنهم من لم اعثر له على غير فتوى واحدة .

طريقة التصنيف

لقد رأيت ان اصنف هذا الكم الهائل من الفتاوى والاحكام بحسب الاشخاص فافردت فقه كل فقيه بالتأليف ، فهذا كتاب الفته في فقه عمر بن الخطاب ، وهذا كتاب الفته في فقه سفيان الثوري وهكذا .

وانما اخترت هذه الطريقة تقليدا لاصحاب المذاهب في افراد مذهب كل امام بالتأليف ولأيسر الامر على الباحثين الذين يريدون ان يقدموا دراسة لشخصية من هذه الشخصيات ولابراز الترابط الفكري في فقه كل فقيه .

ثم ارتب المادة الفقهية لكل فقيه بحسب المصطلحات الفقهية ثم ارتب هذه المصطلحات ترتيبا كترتيب المعجم ، فاذا تمت معالجة الاحكام المتعلقة بمصطلح ما في مصطلح آخر احلت القاريء اليه تجنبا للتكرار .

وقسمت المضمون العلمي لكل مصطلح الى فقرات متسلسلة تنتهي كل فقرة منها عند مقطع المعنى ، لتسهل الاحالة اليها .

وهذه طريقة انفردت بها بين المصنفين في الفقه الاسلامي ، وتبعني فيها باحثون في رسائل ماجستير ودكتوراه .

المنجز من موسوعة فقه السلف

وقال الدكتور الباحث لقد انجزت من هذه الموسوعة حتى الان صياغة فقه ثلاثة عشر فقيها هم :

١ - موسوعة فقه ابي بكر الصديق في (٢٤٢) صفحة .

٢ - موسوعة فقه عمر بن الخطاب في (٨٩٥) صفحة

٣ - موسوعة فقه عثمان بن عفان في (٣٦٦) صفحة

٤ - موسوعة فقه علي بن ابي طالب في (٦٤٨) صفحة .

٥ - موسوعة فقه عبدالله بن مسعود في (٦٢٣) صفحة .

٦ - موسوعة فقه عبدالله بن عمر في (٧٥٨) صفحة .

٧ - موسوعة فقه عبدالله بن عباس في مجلدين يقعان في (١٠٣٠) صفحة .

٨ - موسوعة فقه زيد بن ثابت في المطبعة .

٩ - موسوعة فقه ابي هريرة في المطبعة .

١٠ - موسوعة فقه ابراهيم النخعي في مجلدين يقعان في (١٠٧٥) صفحة .

١١ - موسوعة فقه الحسن البصري في مجلدين يقعان في (٩٤٤) صفحة .

١٢ - موسوعة فقه سفيان الثوري في مجلدين يقعان في نحو الف صفحة .

١٣ - فقه الطبري في المطبعة .

موسوعة فقه شيخ الاسلام

ولقد وافق سعادة عميد كلية التربية في جامعة الملك سعود الدكتور احمد التويجري على عمل موسوعة فقه شيخ الاسلام ابن تيمية ، وهو مشروع كبير آثرت ان أعمله في الجامعة لتدريب بعض الطلاب المجدين من طلاب الدراسات العليا في قسم الدراسات الاسلامية على العمل الموسوعي ونرجو الله تعالى ان يتم انجاز هذا المشروع على الوجه الذي يرضي الله تعالى ، ويليق بمكانة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى .

هذا العمل بجهودي الخاصة

وذكر الدكتور قوله : (اني اقوم بهذا العمل بجهودي الشخصية وتمويلي الخاص ، دون مساعدة احد لا في جمع المعلومات ولافي ترتيبها ولا في صياغتها ولا في تبييضها .

وقد كانت جامعة ام القرى في المملكة العربية السعودية ممثلة بشخص رئيس مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي فيها سعادة الدكتور ناصر بن سعد الرشيد ثم خلفه الدكتور عبدالرحمن العثيمين اول من شجعني واخذ بيدي ، فأقر منهجي في تدوين فقه السلف من قبل المحكمين من كبار العلماء ومن مجلس المركز ، وطبع لي اربعة كتب هي : فقه عثمان بن عفان ، وفقه عبدالله بن مسعود ، وفقه عبدالله بن عباس ، وفقه ابراهيم النخعي .

ولما رأى الاستاذ الباحث المحقق احمد راتب عرموش - صاحب دار النفائس اللبنانية - القيمة العلمية لهذه الموسوعة تبنى طباعة ما ينجز منها من حلقات .

ولقد سبق لي ان قلت ونشرت اني بحاجة الى جهة علمية مهتمة بالتراث تتبنى مشروعي هذا وتفرغني للعمل فيه ، ومازلت انادي بهذا وابحث عنه ويحز في نفسي ان لايسمع ندائي ، اولا يلتفت اليه مع ان فيه تخليد فكر ونظام امة فاقت بفكرها هذا ونظامها هذا سائر نظم الدنيا ، مع اني ارى مشاريع تتبناها - دول ومؤسسات هي اقل اهمية من مشروعي هذا بكثير .

آية

عمارة المسجد

قال الله تعالى : ﴿ انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾

من سورة التوبة . آية [١٨]

● عمارة المساجد لاتكون بالبناء والتشييد والاصلاح وترميم ماخرب منها فقط ، وانما تكون بالصلاة فيها ، وكثرة التردد اليها وملازمتها للاعتكاف فيها ، وتلاوة القرآن وذكر الله سبحانه وتعلم العلم وتعليمه ، وغير ذلك من سائر العبادات .

● ولنعلم انه لما تأخر الناس عن اتيان المساجد وعمارتها بفعل العبادة فيها تراهم في حالة يرثى لها من التفرق واختلاف الكلمة ، وصارت الغلبة لاهل الباطل .

- فهل من مدّكر ؟

وحديث

الذكر حياة القلب

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل الذي يذكر ربه والذي لايذكره مثل الحي والميت » رواه البخاري .

- ان ذكر الله حياة القلوب ومصدر اطمئنانها . فالقلب اذا اشتغل بالذكر سلم من الاشتغال بضده من القيل والقال ، يقول الله تعالى ﴿ الا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ .

وافضل الذكر « لا اله الا الله » يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم : « افضل الذكر لا اله الا الله » ويكون بالضراعة الى الله والخوف منه في كل حال .

● وذكر الله سبيل الى المغفرة ، جاء في الحديث : « من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وحمد الله ثلاثا وثلاثين ، وكبر الله ثلاثا وثلاثين ، وقال تمام المائة : لا اله الا الله وحده لاشريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر » .

● فعلى المؤمن اغتنام الوقت حتى لايضيع في لهو او لعب .

دعاء

« اللهم اهدنا ويسر لنا هداك .

اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى . واجعلنا من أولي النهى .

اللهم لقنا نضرة وسرورا ، واكسنا سندسا وحريراً ، وحلنا أساور ، اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك ، مثنين عليك بها . وتب علينا انك انت التواب الرحيم » .

رجال مع الرسول صلى الله عليه وسلم

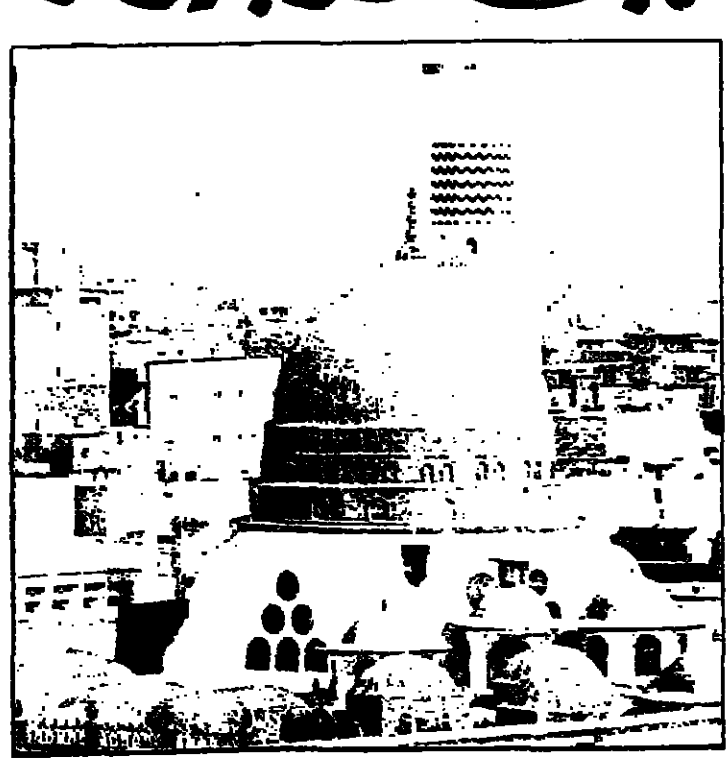
عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

بقلم عبدالكريم الخطيب

حينما نتتبع سيرة صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ندرك متعة روحانية للنفس فيها الطمأنينة وفيها الاجلال والاكبار لرجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه في الجهاد المتواصل والتضحية والفداء وحديثنا عن واحد من هؤلاء الرجال الذين كان لهم دور في الفتح الاسلامي عبدالله بن الزبير بن العوام بن سعد بن عبدالعزي القرشي الاسدي أمه اسماء بنت الخليفة ابي بكر (رضي الله عنهم) ولد عام الهجرة وكان اول مولود ولد في الاسلام في المدينة المنورة ولما ولد كبر المسلمون وفرحوا فرحا شديدا لان اليهود الافاكين كانوا يقولون (قد سحرناهم فلا يولد لهم ولد) ولعل تلك المقولة كانت من جملة الحرب النفسية التي شنها اليهود على المسلمين في المدينة المنورة .

وفي بعض طرق الحديث ان عبدالله بن الزبير جاء الى النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن سبع سنين يبايعه او ثمان قد امره بذلك والده الزبير فتبسم الرسول حين رآه وبايعه .

لقد حفظ عبدالله عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وحدث عنه بجملة من الاحاديث ظهرت عليه بوادر النجابة وهو صغير كان ذات يوم يلعب مع الصبيان فمر رجل فصاح عليهم فنظروا ومشى ابن الزبير القهقرى وقال ياصبيان اجعلوني اميركم وشدوا بنا عليه وفي رواية اخرى مر عمر بن الخطاب وهو صبي يلعب مع الصبيان ففروا ووقف فقال له عمر مالك لا تفر مع اصحابك ؟ فقال يا امير المؤمنين لم أذنب فاخافك ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك .



لقد نشأ عبدالله بن الزبير في بيئة كلها نور وهداية وفي كنف جده لامه الخليفة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي دار والده الصحابي البطل الزبير لقد نال شرف الصحبة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولم ينل شرف الجهاد معه لصغر سنه لقد شارك عبدالله والده الزبير مع معركة اليرموك الحاسمة كما شهد عبدالله فتح ارض الكنانة مصر وكان احد الشهود على وثيقة الصلح بين المسلمين الفاتحين واهل مصر وشهد مع عمرو بن العاص فتح ليبيا وشهد فتح افريقيا في خلافة ذي النورين عثمان بن عفان (رضي الله عنه) تحت لواء عبدالله بن سعد بن ابي السرح وكان الفتح على يديه وقد سيره عثمان في مجموعة من المجاهدين الى افريقيا في عام ستة وعشرين هجرية ليأتيه باخبار المسلمين وهو الذي اجهز على ملك افريقيا جرجير ابان المعركة التي دارت فكانت الهزيمة الساحقة للروم ولما اراد القائد بن ابي السرح ان يبعث البشرى للخليفة عثمان بالنصر قال لعبدالله انت اولى بهذا فارسله الى عثمان بشيرا فاخبره بما فتح الله عليه وتولى حرب افريقيا معاوية بن خديج السكوني عقب القائد عبدالله بن ابي السرح فكان ابن الزبير يساعده وحينما بعثه معاوية بن ابي سفيان الى سوسه لفتحها وكان ذلك في عام خمسة واربعين هجرية وكان عبدالله حريصا على وحدة كلمة المسلمين اذ اعتزل حروب علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) ومعاوية كما اعتزلها غيره من كبار الصحابة كما امتنع عن مبايعة يزيد بن معاوية على الحكم وظل مقيما بين مكة والمدينة وعقب موت يزيد في عام اربعة وستين هجرية بويع لعبدالله بن الزبير بالخلافة بالحجاز وسمي امير المؤمنين فغلب على الحجاز والعراق ومصر وبعض بلاد الشام وخراسان واكثر بلاد السند ففي هذا العام نقض الكعبة وبناها على قواعد ابراهيم (عليه السلام) وادخل الحجر في البيت وكسا الكعبة وهو اول من كساها بالديباج وكانت كسوتها المسوح والانطاع اي بساط من الجلد وكان يطيبها بالطيب ومات يزيد بالشام فبقي الحكم في ابنه معاوية لمدة شهرين فمات فغلب على دمشق الضحاك بن قيس الفهري فدعا الى الزبير ثم تركه ودعا الى نفسه فحاربه مروان بن الحكم فبايعه اهل الشام ومات مروان عام خمسة وستين هجرية فعهد بالحكم لابنه عبدالملك بن مروان .

وفي عام اثنين وسبعين للهجرة جهز عبدالملك بن مروان الحجاج بن يوسف الثقفي في جيش الى مكة لقتال عبدالله بن الزبير وحاصره بالمسجد الحرام وخذله بعض الناس وفي صبيحة يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الاولى دارت معركة بين الحجاج وابن الزبير وقاتل الحجاج قتالا شديدا وقتل ابن الزبير وكان في هذا اليوم يدعو الله (اللهم اني احببت لقاءك فأحبب لقائي) ومر عبدالله بن عمر بابن الزبير وهو مصلوب فقال (رحمة الله عليك) يا اباخبيب اما والله لقد كنت صواما قواما) هذا هو الصحابي الجليل عبدالله بن الزبير من اولئك المؤمنين الصادقين واحد شهداء المبدأ والعقيدة .

اهم المراجع :

١ - الاصابة في تمييز الصحابة
٢ - صحيح البخاري
٣ - تهذيب ابن عساكر
٤ - البداية والنهاية لابن كثير
٥ - تاريخ الطبري
٦ - سيرة ابن هشام

مجمع الفقه الاسلامي ..
منظمة لها نشاطات فعالة لخدمة الأمة

جدة ـ ايفسا

يقوم مجمع الفقه الاسلامي وهو من بين المنظمات التي انبثقت عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومن المنظمات التي لها نشاطات فعالة لخدمة الأمة الاسلامية ويعمل على تحقيق الوحدة الاسلامية عن طريق الغاء الفروق المذهبية والاختلافات الفقهية وفقاً لأحكام الشريعة الاسلامية .

ومجمع الفقه من خلال لجنة التخطيط حدد مسار عمله وتم وضع برامج سنوية متجددة ومتطورة ومنها مواصلة العمل في اختيار موضوعات الموسوعة الفقهية الاقتصادية وتيسير الفقه ومعجم المصطلحات الفقهية وتحقيق وطباعة كتب التراث واصدار مجلة المجمع .

وقد اصدر المجمع حتى الآن اربعة اعداد من مجلته و٩ مجلدات هي محاضر لمؤتمراته السنوية وهو يعد لاصدار العدد الخامس للمجلة بالاضافة الى احياء التراث وذلك بتقديم كتاب « الجواهر الثمينة في فقه عالم المدينة » للطبع بالاضافة الى كتاب اخر قيد التحقيق وهو « التنبيهات » للقاضي عياض واصدار كتيب يشتمل على قرارات الدورات الخمس للمجمع باللغة العربية وترجمتها للغة الانجليزية والفرنسية .

كما ان المجمع سينجز اكثر من مرجع فقهي عند الشروع في طبع موسوعة الفقه في المعاملات ومعلمة القواعد الفقهية في الاصول والقواعد الكلية ومعجم مصطلحات الفقه المالكي وبحوث الندوات المختلفة التي قام ويقوم بها المجمع والتي تتناول سندات المقارضة وسندات الاستثمار والاسواق المالية وزراعة الاعضاء وتطوير التنمية الاقتصادية وفق المنهج الشرعي في العالم الاسلامي .

وفتاوي مجمع الفقه التي تصدر عنه وتهدف الى الانارة وتبصير الناس بالقضايا المستجدة وحتى يطلع عليها المسلمون في العالم الاسلامي يسعى المجمع لتحقيق النشر الواسع لها .

ويشارك المجمع في الندوات والدراسات والمؤتمرات ومن بينها مشاركته في مؤتمر الزكاة الذي نظم في القاهرة وجلسات عمل مع هيئة كبار العلماء في المغرب

مواقيت الصلاة

الزمن	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	٥.٣٦	٦.٥٩	١٢.٣٤	٣.٤٩	٦.١٣	٧.٤٢
	١١.٢٢	١٢.٤١	٦.٢٤	٩.٣١	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	٥.٤٢	٧.٠٣	١٢.٣٥	٣.٤٤	٦.٠٨	٧.٣٩
	١١.٣٤	١٢.٥٣	٦.٢٠	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	٥.١٣	٦.٣٥	١٢.٠٠	٣.١٣	٥.٤٠	٧.١٠
	١١.٣٥	١٢.٥٦	٦.٢٥	٩.٣٦	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	٥.٠٠	٦.٢٤	١١.٥٣	٣.٠٠	٥.٢٤	٦.٥٤
	١١.٣٦	١.٠٠	٦.٣٠	٩.٣٨	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	٥.٢٥	٦.٤١	١٢.٠٧	٣.١٥	٥.٤٦	٧.١٨
	١١.٣٩	١.٠١	٦.٣٢	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	٥.٥٢	٧.١٤	١٢.٤٦	٣.٥٢	٦.١٥	٧.٤٥
	١١.٤٣	١.٠٦	٦.٣٤	٩.٣٩	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	٥.٥٠	٧.٠٧	١٢.٣٠	٣.٣٠	٥.٤٣	٧.٢٣
	١١.٤٩	١.٠٦	٦.٣٩	٩.٤٠	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	٥.٣٤	٦.٤٣	١٢.٣٤	٣.٤٠	٦.٠٣	٧.٣٣
	١١.٣٠	١٢.٣٩	٦.٢٠	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	٥.٣٣	٦.٤١	١٢.٣٤	٣.٤١	٦.٠١	٧.٣٦
	١١.١١	١٢.٣٥	٦.١١	٩.٣٥	١٢.٠٠	١.٣٠

اسلاميات
عقيدة ـ فقه ـ اجتماعيات

الأحاديث القدسية ثروة جليلة .. بلغنا الثابت منها عن الرسول العظيم ﷺ

الدمام ـ محرر الفكر الاسلامي :

يذكر الدكتور الشيخ احمد الشرباصي في معرض حديثه حول الاحاديث القدسية فيقول : « الاحاديث القدسية : هي جملة الاحاديث التي رواها رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأسندها الى الله جل جلاله .

ويقول الباحث : وقد عرف العلماء الحديث القدسي بقولهم : هو ما أخبر الله تعالى به رسول الله ﷺ ، بطريق جبريل عليه السلام . أو بطريق الالهام أو بطريق الرؤيا في النوم . فأخبر رسول الله ﷺ عن ذلك المعنى بعبارة ، وفقه الله سبحانه اليها .

ويضيف الأستاذ الدكتور قوله : ولقد أجمع العلماء على ان معاني الأحاديث القدسية ـ الصحيحة في روايتها ـ من عند الله عز شأنه . ثم حدث الخلاف بعد ذلك في لفظ الحديث القدسي : أهو من كلام الله تعالى ، أم من كلام الرسول صلوات الله وسلامه عليه ؟

فهناك من يقول : ان الألفاظ في الحديث القدسي من عند الله لا من عند الرسول . لأن الله تعالى هو المتكلم به اولا . ومن استبعد أن ينسب الرسول الى الله ما نسبه الوحي الى الله عز وجل . واذا كان الحديث القدسي ينسب في الجملة الى الرسول . فهذه النسبة نسبة اخبارية لأن الرسول هو الذي أخبر الناس بهذا الحديث .

وهناك من يقولون : ان لفظ الحديث القدسي من عند الرسول ، وإنما نسب الى الله لأن معناه ، قد أوحي به من عند الله ، ولكن هناك من يعترض على هذا بأن الرواة يقولون عند رواية الحديث القدسي : « قال رسول الله فيما يرويه عن ربه . . »

ويرد بعض العلماء على هذا الاعتراض بأن الله تعالى فوض نبيه بأن يبلغ عنه . وينسب الحديث اليه .

ثم جزم الباحث يقول : والذي لا شك فيه ان رسول الله ﷺ قد روى بعض الأحاديث القدسية بمعناها لا بلفظها . كما في الحديث الذي جاء بهذه الصورة : « قال رسول الله ﷺ : أتاني آت من ربي فأخبرني ـ أو قال فبشرني ـ أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة » . فهذه العبارة التي قالها الرسول ـ ﷺ ـ لا يمكن أن تكون حكاية لنفس الألفاظ التي أوحيت اليه .

ومهما يكن من أمر هذا الخلاف فان الأحاديث القدسية ثروة جليلة عظيمة ، فيها تأديب وتهذيب ، وتوجيه وتعليم ، وقد بلغنا الثابت منها عن رسول الله ﷺ . . وهو الذي يقول فيه القرآن الكريم : ﴿ وما ينطق عن الهوى . إن هو إلا وحي يوحى ﴾ .

ولذلك كان مما يستلزمه الحرص على تراث الاسلام ، وهدي الرسول عليه الصلاة والسلام ، أن يعني المسلم يتتبع هذه الأحاديث وتفهم معانيها . حتى يزداد بصرا بتعاليم دينه . ودعوة ربه . وسنة نبيه .

كما كتب الباحث . . ما نقله عن العلماء الأجلاء . . للتفريق بين نصوص القرآن الكريم ومعرفتها . . ومعرفة الحديث القدسي قوله : هذا . وقد فرق العلماء بين القرآن الكريم والحديث القدسي بمجموعة فروق . منها ان القرآن يتجلى فيه الاعجاز وتحدي البشر . بخلاف الحديث القدسي . وان القرآن هو كلام الله المتعبد به الذي يتلى في الصلاة بخلاف الحديث القدسي ، وان القرآن متواتر اللفظ في نقله . بخلاف الحديث القدسي ، لأنه مروي عن طريق الاحاد ، وان القرآن الكريم لا تجوز روايته ولا تلاوته بالمعنى . بخلاف الحديث القدسي فانه تجوز روايته بالمعنى عند الحاجة الى ذلك . بشرط أن يكون الراوي عالما بمعاني الألفاظ والتراكيب علما يمكنه من أداء المراد .

- - -

ومن الفروق أيضا ان القرآن أوحي الى النبي ﷺ بطريق جبريل فقط ، وأما الحديث القدسي فقد يكون بطريق جبريل . او طريق الرؤيا ، أو طريق الالهام . وان القرآن لا يجوز مسه ولا تلاوته للجنب والحائض إلا لضرورة . بخلاف الحديث القدسي .

وختاما ذكر الباحث الدكتور الشرباصي أقوال علماء الأمة الاسلامية في الفرق بين الحديث القدسي والحديث النبوي فقال :

وكذلك فرق العلماء بين الحديث القدسي والحديث النبوي . بأن الحديث القدسي يكون عن طريق الايحاء ، سواء أكان بواسطة جبريل ، أم بواسطة الرؤيا . وأما الحديث النبوي فقد يكون بوحي . وقد يكون باجتهاد من رسول الله عليه الصلاة والسلام .

● وأما الدكتور محمود الطحان استاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية ـ جامعة الكويت ـ فانه قال عن معنى الحديث القدسي انه نسبة الى « القدس » بمعنى الطهر . . وهو الحديث المنسوب الى الذات القدسية ـ وهو الله سبحانه وتعالى ـ .

ثم ذكر بأن الأحاديث القدسية ليست بكثيرة بالنسبة لعدد الأحاديث النبوية . . وعددها يزيد على المائتي حديث .

وعن أشهر المصنفات في هذا الباب قال : أشهر المصنفات في الحديث القدسي كتاب : « الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية » . . لمؤلفه « عبدالرؤوف المناوي » العالم المشهور . وقد جمع في كتابه المذكور « ٢٧٢ » حديثا .

التفقه في الدين للدين .. روح الجهاد في سبيل الله

الجهاد بالحجاج اعظم أثرا من الجهاد بالنضال

بقلم ـ الشيخ احمد الكلداري

اعلم يا اخي المسلم ان الدنيا دار غرور لا دار سرور . . ومطية عمل لامطية كسل ، ومنزل عبور لا متنزه حبور ، ومحل تجارة لامسكن عمارة ، ومتجر بضاعتها الطاعة ، وربحها الفوز يوم تقوم الساعة .

والطاعة طاعتان ، والطاعتان عمل وعلم . والعلم انجحها واربحها فانه ايضا من العمل ، ولكنه عمل القلب الذي هو اعز الاعضاء وسعي العقل الذي هو اشرف الاشياء ، لأنه مركب الديانة ، وحامل الامانة اذ عرضت على الارض والجبال والسماء فاشفقن من حملها وابين ان يحملنها غاية الاباء .

اهمية التفقه في الدين

اقول : وهذا فضل العلم والعلماء واهمية التفقه في الدين الذي هو الجهاد الاكبر، اذ الجهاد بالحجاج أعظم أثرا من الجهاد بالنضال وأنه هو روح الدين ، وانه حياة القلوب والارواح . كما ان الماء حياة الاراضي والنفوس .

ـ قال تعالى في فضل العلم : ﴿ انما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ وقال : ﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون ﴾ وقال : ﴿ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ﴾

ـ وقال الرسول صلى الله عليه وسلم : « من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين » وقال صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن ابي موسى رضي الله عنه : « مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة أخرى لاتمسك ماء ولاتنبت كلأ . . فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه مابعثني الله به . . فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به » .

فالحديث شبه العلم بالمطر ، بجامع ان كلا منهما فيه حياة ، ففي العلم حياة القلوب والارواح وبالماء حياة الاراضي والنفوس ، وشبه الناس بالارض ، فبعضها طيب يصيبه المطر فيفيض على الناس انواع النبات والزروع ومن كل الثمرات ، وبعض الارض يمسك الماء فينتفع به العباد شربا وسقيا ، ومن الارض بقاع لاخير فيها ، فلا تنبت شيئا ولاتمسك ماء ، والناس كذلك . فمنهم من تعلم العلم فعمل به ونفع العباد ، ومنهم من ليس كذلك ، والمراد به حث المسلمين على ان يكونوا كالارض النقية فينفعوا الناس فيحبهم الله ، فأحب العباد الى الله انفعهم لعباده ، كل ينفع الناس حسب استطاعته ، صاحب العلم بعلمه ، وصاحب المال بماله ، « لاحسد الا في اثنتين : رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها » .

الجهاد بأية قوة كانت

في وجوب تبليغ العلم وفضل نشره ووزر كتمانه وعدم التبليغ قال الله تعالى) ﴿ واذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولاتكتمونه ﴾ .

ـ أي اذكر يا محمد للناس مافعله الله مع العلماء قديما فانه اخذ منهم المواثيق والعهود على ان يعلموا العلم للناس ولايكتمونه ولا يأخذون عليه ثمنا ، فخالف بعضهم وحق عليه الوعيد ، وانتم يا اهل العلم مثلهم فالعهد باق مادام العلماء .

ايها المؤمنون : اذا عجزتم عن الجهاد بالسيف لايفوتنكم الجهاد بالعلم . . بالمال . . باللسان . . بالقلم . . بأية قوة كانت ، فان الله تعالى امر المسلمين بقوله تعالى : ﴿ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ فالقوة غير منحصرة بالنضال فهو تعالى امركم بجهاد المنافقين : ﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين . واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ .

قال النسفي رحمه الله في تفسير الآية : اي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بالحجة ، واغلظ عليهم في الجهادين جميعا ولاتحابهم ، وكل من وقف منه على فساد في العقيدة فهذا الحكم ثابت فيه ، يجاهد بالحجة وتستعمل معه الغلظة ما امكن .

وقال في تفسير قوله تعالى ﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ﴾ .

قال : فهلا نفر من كل فرقة منهم طائفة ـ اي من كل جماعة كثيرة جماعة قليلة يكفونهم النفير ـ ليتفقهوا في الدين ، ليتكلفوا فقاهة فيه ، ويتجشموا المشاق في تحصيلها ولينذروا قومهم ، وليجعلوا مرمى همتهم في التفقه انذار قومهم وارشادهم اذا رجعوا اليهم دون الاعراض الخسيسة ، من التصدر والترؤس والتشبه بالظلمة في المراكب والملابس ، ولعلهم يحذرون اي : عما يجب اجتنابه .

وقيل : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث بعثا بعد غزوة تبوك ـ بعدما انزل الله في المتخلفين من الآيات الشداد ـ استبق المؤمنون عن اخرهم الى النفير ، وانقطعوا عن التفقه في الدين فامروا ان ينفر من كل فرقة منهم طائفة الى الجهاد ويبقى سائرهم يتفقهون حتى لاينقطعوا عن التفقه الذي هو الجهاد الاكبر ، اذ الجهاد بالحجاج اعظم أثراً من الجهاد بالنضال .

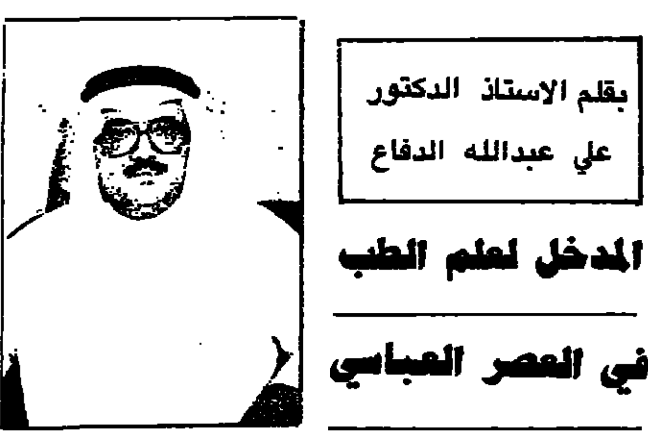
تمام الدين بماذا ؟

قلت : لايتم الدين الا بالجهادين ، النضال والبرهان ، فاذا عجزنا عن النضال فلا نتركه بتاتا ، لان الميسور لايسقط بالمعسور ، ولاخير في جهاد بلا علم ، ولا علم بلا عمل ، فالله تعالى ينهاهم ان ينفروا للجهاد كافة ، لابد من فرقة للتفقه في الدين ، سواء قلنا الضمير يرجع للفرقة النافرة او الطائفة الباقية .

قال السيد محمد رشيد رضا في تفسير المنار : الجهاد مشاركة من الجهد وهو الطاقة والمشقة ـ كالقتال والقتل ـ وانه حسي ومعنوي ، وقولي وفعلي . وروي في تفسير الاية المأثور عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جهاد الكفار بالسيف ، وجهاد المنافقين باللسان ، وقال : الجهاد ثلاثة اضرب ، مجاهدة العدو الظاهر ، ومجاهدة الشيطان ومجاهدة النفس ، قال : وتدخل ثلاثتها في قوله تعالى : ﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده ﴾ .

« ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله » وقال صلى الله عليه وسلم (جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون اعداءكم) والمجاهدة تكون باليد واللسان . وقال صلى الله عليه وسلم : (جاهدوا الكفار بأيديكم والسنتكم) والجهاد بالالسنة اقامة البرهان والحجة .

روائع الحضارة العربية والاسلامية



بقلم الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع

المدخل لعلم الطب في العصر العباسي

كثرت المشاكل في اواخر ايام الدولة الاموية فعاق مروان الثاني الامرين في تصريف شئون الدولة واخيرا لقي حتفه سنة ١٣٢هـ فظهر على الساحة السياسية ابو العباس عبدالله الهاشمي الملقب بالسفاح واستولى على زمام الامور بمساعدة البرامكة الذين صار لهم صولة وجولة في الحكم . وبهذا انتهى حكم الامويين في المشرق العربي وبدأ حكم العباسيين . ويجمع المؤرخون على ان الخليفة الثاني ابا جعفر المنصور (شقيق السفاح) هو المؤسس الحقيقي لحكم العباسيين في مدينة بغداد التي انشأها سنة ١٤٥ هجرية واشتهر ابو جعفر المنصور بحبه لمجالسة العلماء . وفي سنة ١٧٠ هجرية وصل حفيده هارون الرشيد الى الخلافة وقد عرف عن هارون بن المهدي بن ابي جعفر المنصور الذكاء وحسن التصرف والحكم الناجح لذا صارت بغداد مقرا لجهابذة الفكر ليس فقط في العلوم الطبية ولكن في جميع العلوم . وهارون الرشيد هو اول من بدأ بفكرة دار الحكمة التي طورها ابنه الخليفة المأمون حتى وصلت الى مستوى اكاديمية العلوم العربية والاسلامية التي كان يجتمع بها المأمون مع كبار المفكرين في العلوم التجريبية كل يوم ثلاثاء فلله دره .

يقول كمال السامرئي في كتابه (مختصر تاريخ الطب العربي ـ الجزء الاول) وفي سنة ١٩٨ هجرية بدأ حكم الخليفة المأمون بن هارون الرشيد وكان هذا اكثر من ابيه محبة للعلم فاستقدم من الخارج مزيدا من علماء الحكمة والفلك والطب والادب وضمهم الى مجالسه العلمية التي كان يعقدها في كل يوم ثلاثاء ليطارحهم الشعر ويناظرهم في الادب والعقائد ويناقشهم في الطب ويشجعهم على ترجمة المخطوطات اليونانية التي كان يجيء بها من اطراف الدنيا ليودعها في (بيت الحكمة) وهي الخزائن التي اوجدها جده ابو جعفر المنصور ورعاها ووسعها ابوه هارون الرشيد وصارت بغداد في عصر الخليفة (العالم) المأمون تعج بالفعاليات الثقافية ، وتستقبل طلاب العلم الوافدين اليها من قريب وبعيد ، ووصلت بيت الحكمة في ايامه ذروة ازدهارها لما حوته من نفائس المخطوطات وما يعمل فيها من كبار المترجمين والعلماء والحكماء .

عمل كل من هارون الرشيد وابنه المأمون على قدم وساق فجمعا المخطوطات العلمية في كل من مدرسة جنديسابور والاسكندرية وانطاكية ووضعاها في بيت الحكمة وكان اغلب هذه المخطوطات مكتوبة باللغة اللاتينية او السريانية او الفارسية فشجعا رجال الفكر في كل من بغداد والبلاد المجاورة على القيام بترجمة هذه الكنوز فعلماء بيت الحكمة لم يكتفوا بالترجمة فقط ولكنهم اضافوا معلومات جوهرية على معلومات هذه المخطوطات وخاصة مايتعلق بعلم الطب فقد صححوا نظريات طبية كثيرة كان يزعم الاطباء الاوائل صحتها لذا تجمع في بيت الحكمة مراجع فريدة في اللغة العربية .

استفاد علماء العرب والمسلمين في ميدان الطب في العصر العباسي من نتاج اليونانيين والهنود والصينيين والفرس لذا اصبحت بغداد عاصمة العلم يأتي اليها طلاب العلم من كل حدب وصوب لان علماء العرب والمسلمين في هذا المجال استطاعوا ان يبسطوا النظريات الطبية التي ورثوها من العلماء الاوائل كما برزوا في حقول كثيرة وفي مقدمتها الجراحة والتشريح وتركيب الادوية بانواعها المختلفة .

ويذكر امين اسعد خير الله في كتابه الطب العربي (مقدمة لدرس مساهمة العرب في الطب والعلوم المتصلة به) ان اطباء العرب في العصر العباسي لم يقتصروا على النظريات الطبية التي ورثوها او ابتكروها بل وجهوا اهتمامهم الى التدقيق وذلك بفحص العلل بجميع الوسائل المتاحة لهم يومئذ وقد تواتر هذا لدى المؤرخين للعلوم الطبية في المعمورة .

كما بلوروا ضرورة الحذق والبراعة في التشخيص والتمييز بين الامراض وبذل اطباء العرب والمسلمين في العصر العباسي جهدا عظيما على استعمال الوقاية عند ابتداء المرض كي لايقوى والحفاظ على الصحة بمراعاة قواعدها وبالمداواة بالغذاء او بالعقاقير عند الضرورة .

وخلاصة القول يتضح للقارىء ان علم الطب وصل الى القمة في العصر العباسي ولكن ليس السبب ان الخلفاء العباسيين جلبوا كبار المفكرين في الطب من جميع انحاء العالم وعملوا في بيت الحكمة التي كانت مركزا حضاريا مرموقا بل الحقيقة ان علماء العرب والمسلمين جمعوا الافكار الطبية التي ورثوها عن اليونانيين والهنود والفرس مع تعليقاتهم في بوتقة واحدة وصهروها واستخرجوا منها النظريات والافكار الطبية التي بقيت مدة طويلة مرجعا اساسيا لكل باحث في حقل الطب .

لاشك ان العلوم الطبية ارتفعت مكانتها في العصر العباسي وذلك لاقبال العلماء والباحثين على الترجمة والتأليف والاكتشافات العلمية الاصيلة وهذا كله نتيجة حكمة وبعد نظر الخلفاء العباسيين الذين كانوا يقربون الاطباء حتى اصبح الكثير منهم الوزراء الموثوق بهم والمفكرين الذين يقدمون على سائر رجال الدولة وهناك حقيقة يجب ان يعرفها القارىء ان للدولة الاموية اسهامات جليلة في مجال علم الطب لذا نستطيع القول ان الامويين استنبتوا علم الطب ولكن العباسيون قطفوا ثماره .

تقول لافينيادوك في كتابها المختصر في تاريخ التمريض « لقد ورث علماء العرب في الطب حكمة الحضارات السابقة لهم من هندية وفارسية ونسطورية ، والتي كانت موجودة قبل مولد المسيح ـ بينما كانت اوروبا في سباتها العميق ـ وكان في ذلك الوقت (الفترة الذهبية للحضارة العربية) كتب ابقراط وجالينوس وغيرهما تشرح وتحلل وتنقد بواسطة مشاهير علماء العرب في حقل الطب » .

« الطفل في الاسلام »

محمد بن ضلع السبيعي
مركز التوجيه التربوي بالدمام

الطفولة في حياة الانسان : هي المرحلة الاولى من مراحل عمره تبدأ من حين الولادة ، وتنتهي الى حين بلوغه سن الرشد ، قال تعالى : « واذا بلغ الاطفال منكم الحلم » وقال تعالى : (ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم) .

فهاتان الآيتان الكريمتان تشيران الى ان سن الطفولة يمتد من الميلاد الى حين البلوغ ، وفي هذا السن يكمل عقل الانسان ، ويقوى جسمه ، ويكتمل تمييزه ، ويصبح مخاطبا بالتكاليف الشرعية كلها على سبيل الوجوب .

ومرحلة الطفولة هذه من اهم المراحل في حياة الانسان واكثرها خطورة اذ تتميز عن غيرها بصفات وخصائص واستعدادات تجعلها اساسا لمراحل الحياة التالية ، وجذورا لمنابت التفتح الانساني . ففيها تتفتق مواهب الانسان ، وتبرز مؤهلاته ، وتنمو مداركه ، وتظهر مشاعره ، وتتبين احساساته ، وتقوى استعداداته ، وتتجاذب قابلياته مع الحياة سلبا او ايجابا ، وتتحدد ميوله واتجاهاته نحو الخير او الشر ، وفيها تأخذ شخصيته في البناء والتكوين لتصبح مميزة عن غيرها من الشخصيات الاخرى .

ومن معجزات الاسلام في علم التربية وفن التوجيه . . ان سبق افكار المربين وقواعدهم التربوية بقرون : فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه . وفي هذا دليل على مدى تأثير البيئة والقدوة في نشأة الاجيال وتوجيه سلوكها . . مما يوجب علينا نحن الآباء والمربين ان نلتزم في تربية ابنائنا وتوجيههم وجهة الاسلام عقيدة وشريعة ونهجا وسلوكا .

والتربية الناجحة الملتزمة بمنهج الاسلام تؤثر تأثيرا كبيرا في تقويم الطفل ، واعداده اعدادا كاملا تاما ليكون الرجل الذي يعتمد عليه في اقامة صرح الوطن ورفع لوائه في جميع الميادين وتشييد بنيان الامة الديني والاخلاقي والثقافي والاقتصادي والاجتماعي .

هذه التربية يلزم ان ترسم خطاها ، باتباع مايلي :

١ ـ تغذية روح الطفل بالايمان بالله وتغذية عقله وفكره بالنظر والتأمل في مخلوقات الله سبحانه ، وتلقينه المبادىء التي تقربه الى الله وتحبب اليه طاعته .

٢ ـ تعهد الطفل منذ نشأته الاولى وتدريبه على القيام بواجباته الدينية .

٣ ـ تربيته على الصدق والامانة وتنمية الجرأة الادبية له .

٤ ـ تنمية روح التعاون وحب الخير في نفسه له ولغيره من المسلمين .

هذه هي اهم المبادىء التي ينبغي ان يغرسها الآباء والمربون في عقل وقلب الطفل المسلم ليكون رجلا مؤمنا يؤدي ماعليه لربه ولامته ولوطنه .

السعداء .. والأشقياء .. ولحظة تأمل !!

● المتأمل في حال الدنيا يجد فيها عدم الاستقرار وعدم الراحة والطمأنينة .

والذي يرى أحوال الناس اليوم يجد القليل منهم المتمسك بدينه حق التمسك .

ان الدنيا فترتها قصيرة وهي جسر يوصلك الى مآلك إما الى الجنة وإما الى النار .

فياأخي المسلم اذا أردت السفر الى مكان ما مع أحد الأشخاص ولم يحدد موعد مجيئه اليك فانك تجهز نفسك وتنتظره في كل لحظة . .

فلماذا لا تكون جاهزاً للرحيل من الدنيا في أي لحظة ؟ ولماذا لا تستعد لهذا السفر الذي قد يأتي موعده في أي لحظة ؟

لماذا لا تتزود بما يفيدك وينفعك في هذا السفر ؟

ياأخي المسلم :

ماهو شعورك وقد أتاك هادم اللذات ومفرق الأهل والجماعات ؟

ان مصيرك سيكون أحد حالتين لا ثالث لهما :

ـ اما من السعداء وقبرك روضة من رياض الجنة

ـ وإما من الأشقياء وقبرك حفرة من حفر النار .

وهل أنت ستجتاز الصراط كالبرق الخاطف أو كالريح أو تجري مسرعا أو تمشي أو تحبو ، أو تعترضك كلاليب جهنم ثم تقذف والعياذ بالله في الهاوية .

وياأخي المسلم :

ماهو شعورك وأنت تجد ميزان اعمالك ثقيل بالحسنات فيصدق فيك قوله تعالى : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية » .

وماهو موقفك وأنت تقابل ربك صفر اليدين من الحسنات خفيف الميزان فينطبق عليك قوله تعالى : « وأما من خفت موازينه فأمه هاوية . وما أدراك ماهيه نار حامية » .

وياأخي المؤمن :

تصور حالك وأنت تجتاز الصراط ثم تخير من ابواب الجنة الثانية وتصل الى الجنان حيث تجد فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

عبدالعزيز بوسوده

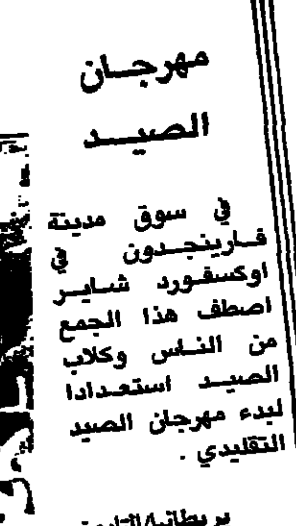
هكذا من الأصل





مجموعة من طائر البطريق الجنوب افريقي النادر في حديقة حيوان بانيتون تصطف في طابور للحصول على وجبة العشاء من الاسماك.

بريطانيا/التايمز



مهرجان الصيد

في سوق مدينة فارينجدون في اوكسفورد شاير اصطف هذا الجمع من الناس وكلاب الصيد استعدادا لبدء مهرجان الصيد التقليدي.

بريطانيا/التايمز



كتابات وآراء

غلطة حرف !!

اسمعي قصيدي .. ولا تبالي بالجواب
واحرقي حزن ما مضى
اسمعي ! ..
كلمه قلم وخط الـــورق
وحركه قلب يتكلم
اسمعي .. ! كلمتي ! وتعالي وسط يومي
ارسلي مرسال اللقى
واحرقي قاموس الوداع ..
اصبري اليوم القلم يكتب
لفرش الارض كلها قصائد
لاجل عيون الشمس
لأغشاش الحزن .. لا تلومي غلطة حرف
اسمعي هالقصيد
وفوق ارض الحرف خلي جواب القلم
وعند البواب خلي ذكره للماضي
اسمعي !!
وارسلي مرسال الصمت
ولا تلومي غلطة حرف ..

ليلى العوامي

كما سقطت الشيوعية.. فسوف تسقط الرأسمالية الغربية

لقد سقطت الانظمة الشيوعية واعلنت افلاسها الفكري وهذه نهاية محتومة لأن الحقيقة في واد وهي في واد اخر، ولأنها انكرت وجود الله سبحانه وتعالى وعلقت كل شيء على الطبيعة.

وكما سقط الفكر الشيوعي فلقد سقط الفكر الراسمالي ويتجلى ذلك السقوط في صور عدة منها الفراغ الروحي وادمان المخدرات واباحة الجنس والشذوذ الجنسي والانتحار وتفكك العلاقات العائلية وفصل الدين عن الدولة.

وعندما نمعن النظر في التوجه الفكري الراسمالي وفي الوقت الذي يتشدق فيه بحقوق الانسان تطفو حادثة من ذلك المجتمع.

ذلك ان فتاتين من الولايات المتحدة الامريكية اصيبتا بالشلل؛ الاولى بسبب حادثة مرورية والثانية بسبب تناول جرعة كبيرة من المخدرات فماذا حدث بعد ذلك ؟

الاولى واسمها « كارين ان كونيلان » سلبت منها الروح بناء على طلب من الاهل وبقرار من محكمة نيو جيرسي وذلك بازالة جهاز التنفس والتغذية.

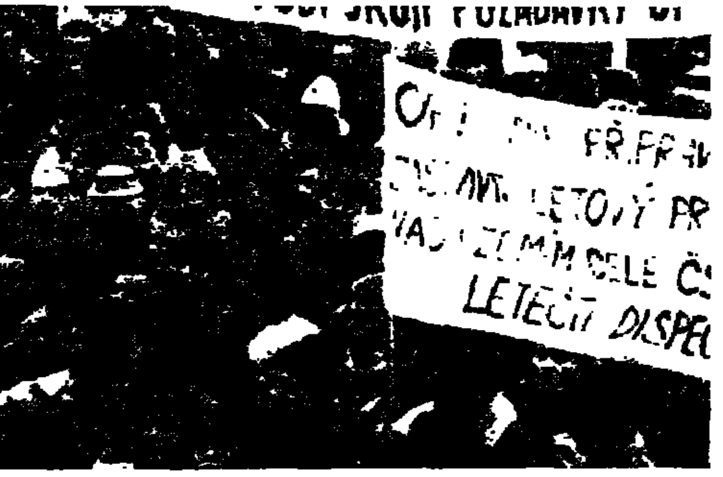
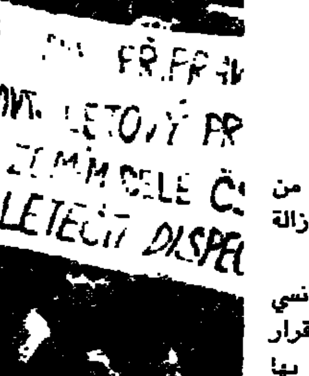
أما الثانية وهي « نانسي كروزان » فما تزال بانتظار قرار مماثل بناء على دعوى يقوم بها الاهل طالبين ازالة جهاز التغذية الذي يبقيها على قيد الحياة من الناحية الطبية.

أخي المسلم واختي المسلمة هانحن نرى ونسمع يوميا الكثير عن الحضارتين الرأسمالية والشيوعية والتي انخدع البعض بهما تاركين المنبع الصافي متجهين الى مستنقع الضفادع، ولنرجع بالذاكرة الى حضارتين مماثلتين هما فارس والروم وكيف بمشيئة الله ثم بصدق الجهاد والايمان من المسلمين قضى الله امرا كان مفعولا.

ولنقارن الحاضر بالماضي فنرى كيف ان الجهاد الاسلامي في فلسطين ضد اليهود والافغاني ضد الشيوعيين يثبتان لنا انه لا وجه للمقارنة بين عدة المجاهد المسلم وعدة اليهودي والشيوعي فالله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ « الاية رقم ٧ من سورة محمد ».

وبعد ذلك ماذا نقول ؟ بقيت كلمة ـ اننا كمسلمين لانرفض التقدم علميا واجتماعيا ولكن نرفض تقليد غير المسلمين فنحن لنا حضارتنا التي ستستمر الى يوم الدين بإذن الله والحمد لله رب العالمين.

ابراهيم احمد البيري

الفـــراق

تمر في حياة كل انسان لحظات صعبة ومن هذه اللحظات ولعل اصعبها لحظة الفراق ، فما اصعب ان يودع الانسان الوطن وما اصعب ان يودع الانسان اهله ، وما اصعب ان يودع الانسان أعز اصدقائه ، وما اصعب واصعب ان يودع الانسان الحياة وهذا امر مكتوب .

فالفراق لحظة صعبة اذ ان الفراق جرح العيون ولكن هذه هي الحياة ففيها الحلو وفيها المر فيها الفراق وفيها اللقاء .

وتظل لحظة اللقاء اللحظة التي يعيش الانسان فيها على اعصابه وهي من اجمل اللحظات التي ينتظرها الانسان ، حيث يكون الانسان متشوقا لرؤية وصول القادم المفارق خصوصا اذا كان هذا الشخص القادم صديقا عزيزا وكذلك يكون شعور هذا القادم فما احلى لحظة اللقاء .

ابراهيم السليم الغامدي
جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

عندما تطير الكلاب

كلنا نعرف الكلاب ، وكلاب جمع كلب وجمعه أيضا اكلب وكليب مثل اعبد وعباد وعبيد قال الشاعر :
احب كلب في كلابات الناس
الي نبحا كلب ام العباس

قال الجاحظ لكرام الكلاب وجوارحها وكواسبها واحرارها وعتاقها أنساب قائمة ودواوين مخلده . والكلاب لها خصال حميده كثيرة مثل الوفاء والطاعة والدفاع عن أملاك صاحبها وولي نعمتها بعكس بعض الناس الذين يجردون انفسهم من الخصال الحميدة بمحض ارادتهم وقد تكون هذه عبرة من عبر الخالق للمخلوق لأن الله سبحانه وتعالى اذا احب انسانا حسن خلقه فحبب الناس فيه واذا غضب على انسان حلت عليه اللعنة وكثرت عليه المصائب « ربنا يحمينا جميعا من غضب الله عز وجل » .

وبعض الناس يكون محروما من عمل الخير فهو يكون بخيلا على نفسه ليس ماديا فقط بل ماديا ومعنويا نعم بخيل على نفسه من دعاء الناس له وتعاطفهم معه لسوء سلوكه .

وهناك مثل يقال أبخل من كلب لان الكلب اذا نال شيئا لم يطعم منه واذا اراد انسان انتزاع شيء من يده هرشه وكذلك قيل اجوع من كلبة حومل . وحومل امراة من العرب كانت تجيع كلبة لها تحرسها حتى اكلت ذنبها..

هذه امثال بسيطة عن الكلب الحيوان الأليف الوفي الذي جاء ذكره في القرآن الكريم : « فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا » سورة الاعراف ، ١٧٦ .

وللأسف الشديد اننا نشاهد ونعايش كثيرا من الناس عندما تفتح الدنيا ذراعيها لهم وتحتضنهم يجدون سعادتهم في العمل ويلبسون ثياب الصحة المطرزة بالعنفوان والقوة وتهجرهم الامراض وتتساهم عندها نجدهم بكل تسلط يتعالون على غيرهم وقد يصل بهم الامر الى النفور من اقرب الناس اليهم وقد يتعالون ايضا على الفقراء والمرضى ويصل بهم سوء عملهم الى الاستهزاء بالضعفاء من الناس ناسين او متناسين ان الله يمهل ولا يهمل وانه عزيز جبار منتقم وانه تعالى هو الذي منحهم الصحة وهو قادر على اخذها منهم وان اي طائر مهما ارتفع عاليا وانغمس في كبد السماء فانه سيعود للارض فما طار طير وارتفع الا كما طار و قع ووقعة الطائر أشد من وقعة السائر .

ان الزمان يصبح بلا امان عندما تطير الكلاب ولن تطير الكلاب ما برحت الارض تحمل من يقدم النصيحة المخلصة الصادقة وتجد المتلقي لها والقبول الحسن . والله من وراء القصد .

خليفة عبدالعزيز السماعيل

يا ابن عزام هنيئا ماترى

مهداه الى روح الشهيد الدكتور عبدالله عزام رحمة الله عليه.

في رحاب الخلد والظل الظليل
عند ربي في نعيم الخالدين
ومع النور على طول المدى
سوف تبقى شعلة للسائرين
ياشهيد الحق فلتهنأ فما
مات من كان مع الله يقين
فعلى الدرب ستلقى اخوة
اشرقوا بالنور بين الراحلين
في ذرا الحوض على حال الصفا
تحت ظل العرض وضاح الجبين
فالذي استبدل بالدنيا العلا
دائما يبقى له الله معين
ياجبال الهندكوش رددي
واذكري امجاده للقادمين
بين لفح البرد او سقم الكرى
بين عصف الرعد او كأس المنون
او فلاة زار الموت بها
لم يهن بل كان بالحق متين
يابن عزام هنيئا ماترى
من خلود في اريحات اليقين
كم سمعنا عنك امجادا ترى
ورأينا فيك عزم الفاتحين
وعرفناك إماما للهدى
وخطيبا تلهب العزم أمين
وسراجا يغمر الارض ضياء
ومعينا صافيا في كل حين
تبذل المال فما تخشى الجوى
ليضيء الدرب في حلك الدجون
فثرى جاجي وساحات الوغى
والسهول الشهب أو اعلى الحزون
وربا الافغان تحكي للورى
فعلكم فيها على مر السنين
ابت بالحسنى وباؤوا بالردى
من جنوا فيكم فكانوا مجرمين
ماتساوى في مقامات البلى
عاشقا لله في دنيا ودين
ومقيما في افانين البناء
في زحام العيش غداه خزون
فلتنم ياشيخ مرتاحا فما
خاب من قرح في الله العيون
فالذي يبذل في الله الدماء
لاكمن يحيا على الدنيا خدين

محمد جمعان مبارك الدوسري
رحيمة

خاطرة حزينة

ماهي الا لحظات .. وتفاجأت بسماع ذلك الخبر الحزين .. اي خبر وجميع من احبوه يتألمون حسرة !

بالامس كان معي واليوم يدفن في التراب ..

زهرة متفتحة اي مازال شابا .. الحياة مليئة بشرا لكن لم تر عيناي مثله ابدا .. قد يكون نادر الوجود من حيث الخلق الرفيع والمظهر الأنيق والابتسامة الساحرة التي دائما تشرق بين وجنتيه ..

ان الحياة .. امتزجت حلاوتها بمرارتها .. والسعيد ليس فيها .. بل من لقى وجه ربه الكريم .

خالد الجيراني

اعلانات حكومية

اعلان مزايدة

يسر رئاسة الطيران المدني ان تعلن عن رغبتها في تأجير مرافق الاستثمار التجاري بمطار وادي الدواسر وذلك الحاقا لتأجير مرافق الاستثمار التجاري بمختلف المطارات عن طريق الظرف المختوم

مطار وادي الدوسري .
١ ـ بوفيه
٢ ـ كونتر تأجير سيارات رقم « ١ » « صالة القدوم » .
٣ ـ كونتر تأجير سيارات رقم « ٢ » « صالة القدوم » .
٤ ـ كونتر فندق رقم « ٣ » « صالة القدوم » .
٥ ـ مصرف بنك .
٦ ـ مواقف سيارات .

ـ شروط الدخول في المزايدة :

١ ـ تعبئة نموذج استمارة الدخول في المزايدة واستيفاء جميع البيانات المطلوبة ثم اعادتها الى ادارة العقود والايجارات في موعد اقصاه السبت ١٤١٠/٧/٢٩هـ الموافق ١٩٩٠/٢/٢٤م وسوف يتم فتح المظاريف الأحد ١٤١٠/٧/٣٠هـ الموافق ١٩٩٠/٢/٢٥م

٢ ـ ارفاق صورة سارية المفعول من السجل التجاري عند تقديم استمارة الدخول في المزايدة .

٣ ـ ارفاق صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وكذلك صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية .

٤ ـ يشترط في المتقدم للمزايدة ان يكون سعودي الجنسية ويتقدم بنفسه او بوكيل شرعي على ان يكون الوكيل سعودي الجنسية .

٥ ـ يتم ترسية المرفق على من يتقدم بأعلى عرض .

٦ ـ يتم التوقيع على عقد الايجار بعد اعتماد الترسية وعلى من رسا عليه المزاد ان يدفع قيمة الايجار او يدفع فورا تأمينا لا يقل عن ٢٠٪ عشرين في المائة من قيمة الايجار وعلى ان يدفع باقي المبلغ خلال مدة لا تزيد عن سبعة ايام من تاريخ ترسية المزايدة .

٧ ـ اذا تخلف الفائز بالمزايدة عن الوفاء يدفع كامل الاجرة خلال سبعة ايام من تاريخ ابلاغه بترسية المزايدة عليه تعاد المزايدة من جديد ويصادر مبلغ الـ ٢٠٪ من قيمة الايجار والذي سبق ان قام بتسديده .

٨ ـ يتم دفع قيمة الايجار بموجب شيك مصدق من احد البنوك المحلية صادر لأمر معالي رئيس الطيران المدني ولا يقبل الدفع نقدا .

٩ ـ يدفع من ترسو عليه المزايدة عند توقيع العقد تأمينا في صورة ضمان بنكي بقيمة ١٠٪ عشرة في المائة من الايجار وساري المفعول خلال مدة العقد بالاضافة الى « ٩٠ » تسعين يوما .

١٠ ـ ملغي الشرط رقم « ١٠ » من الاعلان السابق

١١ ـ تستبعد طلبات المستثمرين الذين ثبت عدم كفاءتهم على ادارة النشاط بالصوره الجيده التي تليق بالمطار .

ـ تستبعد طلبات المستثمرين الذين لم يقوموا بتسديد الايجارات والغرامات المستحقة عليهم للمرافق المؤجرة لهم سابقا بالمطارات .

ـ يلتزم من ترسو عليه المزايدة باستلام المرفق في خلال ١٠ عشرة ايام من تاريخ خطاب الترسية وفي حالة عدم استلامه المرفق خلال هذه المدة يعتبر تاريخ محضر ترسية المرفق بداية سريان العقد .

موعد ومكان اجراء المزايدة ـ سيتم اجراء المزايدة في مقر رئاسة الطيران المدني غرفة الاجتماعات الرئيسية وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً حسب التواريخ المحددة اعلاه وسوف تتم المزايدة بطريقة الظرف المختوم

لمزيد من المعلومات للحصول على استمارة دخول المزايدة ، نأمل الاتصال بادارة العقود والايجارات تلفون « ٦٤٠٥٠٠٠ » توصيلة ٣٣٤٢ ـ ٣٣٦٧ ـ ٣٣٤١ ـ ٣٣٤٧ « .

يعلن المجمع القروي بالكامل عن بيع سيارة قلاب مرسيدس موديل ٧٩ مستهلكة .. و ذلك بالمزاد العلني وبيع ستة مولدات كهرباء مستهلكة وهي على النحو التالي

١ ـ مولد كهرباء دويتس موديل ١٩٧٨م .
٢ ـ مولد كهرباء دويتس موديل ١٩٨١م
٣ ـ مولد كهرباء دويتس موديل ١٩٨٢م
٤ ـ مولد كهرباء دويتس موديل ١٩٨١م
٥ ـ مولد كهرباء دويتس موديل ١٩٧٩م
٦ ـ مولد كهرباء دويتس موديل

وذلك بالمزاد العلني في مقر كراج المجمع القروي بالكامل في يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٧/١٣هـ وسوف يفتتح المزاد في تمام الساعة الخامسة عصرا ومن يرغب الاطلاع على الشروط عليه مراجعة المجمع علما بان الدلالة على المشتري بواقع ٢.٥٪ وعليه جرى الاعلان والله ولي التوفيق .

تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية عن انتهاء خدمات مكفولها حمدي محمد فهمي عبدالجواد « مصري الجنسية » وسفره الى بلده .
فعلى كل من له حق على المذكور التقدم للمصلحة خلال اسبوعين من تاريخه .

تعلن مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية عن انتهاء خدمات مكفولها محمد علي ابراهيم قرطام « مصري الجنسية » وسفره الى بلده .
فعلى كل من له حق على المذكور التقدم للمصلحة خلال اسبوعين من تاريخه

● تعلن بلدية ينبع عن تأجير (٣٩) تسعة وثلاثون موقعا لاقامة ثلاجات البيع الذاتية ومساحة كل موقع لاتزيد عن متر مربع واحد عن طريق المزايدة وعلى من لديه الرغبة التقدم للبلدية لاخذ الشروط والمواصفات المعدة لذلك وستتم المزايدة الساعة العاشرة صباح يوم ١٤١٠/٧/٨هـ علما بان عمولة الدلالة التي تعطى للدلال على المشتري حسب النظام .

● تعلن ادارة المدينة الصناعية بالاحساء عن رغبتها في تأجير المباني الاتية :
١ ـ المركز الترفيهي ويضم صالات العاب واستراحة ومقهى ومطعم وغرفة تغيير ملابس وادارة المركز .
٢ ـ المحلات التجارية .
٣ ـ الورش وتتكون من ثلاث ورش مساندة لمتطلبات المصانع من نواحي الخراطة والتجهيز وخلافه ـ علما بان هذه المباني مقامة في منطقة الخدمات بالمدينة ومزودة بالخدمات الضرورية .

والحصول على نسخة للشروط والمواصفات يمكن مراجعة ادارة المدينة الصناعية خلال الدوام الرسمي ومعاينة المباني على الطبيعة .

● تعلن امانة جدة للعموم ان لديها بالمستودعات بعض الاعيان التالفة وهي ماصات حديد وخشب وابواب ودواليب حديد والمنيوم والات كاتبة عربية وانجليزية وتليفونات ومكيفات ومواتير شفط وبعض الاشياء الاخرى ومطلوب بيعها بالمزاد العلني وقد تحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٠/٨/٢هـ المزايدة فكل من له رغبة في الشراء عليه الحضور في الموعد المحدد بعاليه حيث ستتم المزايدة بالمستودعات الخاصة بالامانة الساعة العاشرة صباحا في الموعد المذكور .

ويمكن الاطلاع على بيانات تلك الاشياء والمعاينة لدى مدير ادارة المستودعات وكل من يرسو عليه المزاد سيقوم بدفع ٢٥٪ من كامل القيمة على ان يقوم بدفع الباقي عند الموافقة النهائية مباشرة وذلك خلال اسبوع من تاريخه وفي حالة عدم مراجعته سوف يتم مصادرة ماسبق وان دفعه .
علما بان الدلالة وكافة الرسوم على المشتري .

● تعلن بلدية ينبع لعموم المواطنين والذين يحملون صكوك شرعية للاراضي الواقعة بمنطقة الشرم بينبع ان يتقدموا للبلدية بتسجيلها وذلك في مدة شهرين من تاريخ هذا الاعلان والبلدية غير مسئولة بعد هذا التاريخ فيما تتخذه من اجراءات نظامية .
وعلى هذا جرى الاعلان .

● تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك عن رغبتها لاستئجار مباني لتكون مقرا لمدارس البنات بالاحياء التالية :
الدخل المحدود ـ المهرجان (أ) ، (ب)
ويجب ان تتوفر في المباني الشروط التالية :
١ ـ ان تكون حالة المبنى المعمارية جيدة ومن الخرسانة المسلحة ولامانع اذا كانا مبنيين متجاورين .
٢ ـ ان لايقل عدد الغرف عن (عشرين) مقاس كل منها لايقل عن (٤ × ٥) متر .
٣ ـ ان يكون به فناء لتفسح الطالبات ولاقامة مظلة عليه .
٥ ـ ان لايكون سبق ان ارتبط مع ادارة حكومية بغرض التأجير ان اجر مبناه واخلي بموجب مطالبته .
٦ ـ ان لايكون المالك من منسوبي الرئاسة .

فمن لديه مبنى بالشروط المشار اليها اعلاه ويرغب في تأجيره فعليه التقدم بطلبه الى الادارة شئون المشاريع (الاجور) وذلك في موعد اقصاه يوم ١٤١٠/٧/٢٥هـ مرفقا كروكي للمبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك الملكية مع تحديد الاجرة ، شاكرين تعاونكم فيما يخدم المصلحة العامة .

تعلن ادارة التعليم بمنطقة الاحساء عن رغبتها في استئجار مباني للمدارس الاتية
١ ـ مبنى للمدرسة الثانوية المطورة المحدثة بالهفوف باحد الاحياء التالية المزروع ـ المثلث ـ الخالدية ـ الثليثية ـ المرقاب ـ الروضة ـ البصيرة ـ الشهابية ـ على ان لا تقل عدد غرفه عن ٢٠ غرفة ولو مبنيين متجاورين .
٢ ـ مبنى للمدرسة المحدثة الابتدائية بقرية التويثير على ان لا تقل عدد غرفه من ١٨ غرفة ولو مبنيين متجاورين .
٣ ـ مبنى لمدرسة ابي ايوب الانصاري الابتدائية بقرية الطرف على ان لا تقل عدد غرفه عن ٢٤ غرفة ولو مبنيين متجاورين .
والا تقل مساحات الغرف ما امكن عن الاتي
١ ـ الفصل الدراسي ٦/٤م .
٢ ـ مختبر العلوم ٥ × ٨م
٣ ـ غرفة المكتبة الشاملة ٥ × ٨م

وان تكون الغرف صحية جيدة التهوية والاضاءة والتكييف وان يوجد بالمبنى فناء يمكن ان يزاول فيه النشاط الرياضي والاجتماعي ما امكن وان يكون به خزان ارضي واخر علوي بالحجم والسعة المناسبين ووجود سور حول المبنى والفناء .. وان تكون دورة المياه صحية وجيدة التهوية مع مراعاة توفر وسائل الامن والسلامة في المبنى قدر الامكان فعلى من يوجد لديه المبنى المناسب ان يتقدم بطلبه في مدة اقصاها شهر من تاريخ صدور الاعلان في جريدة ام القرى الى ادارة التعليم قسم المحاسبة الاجور . موضحا فيه الاجرة المطلوبة ورسم الكروكي للمبنى وصورة من صك المبنى وخطاب يثبت عدم انتماء المتقدم او وكيله لوزارة المعارف وتفضل المباني ذات الافنية الواسعة والغرف الكثيرة والتي يوجد مواقف سيارات مجاورة لها والتي تقع مداخلها على شوارع فرعية مسفلتة او مرصوفة وسوف لا ينظر لاي طلب تنقصه المرفقات المشار اليها .. والله الموفق .

بسمة الامل

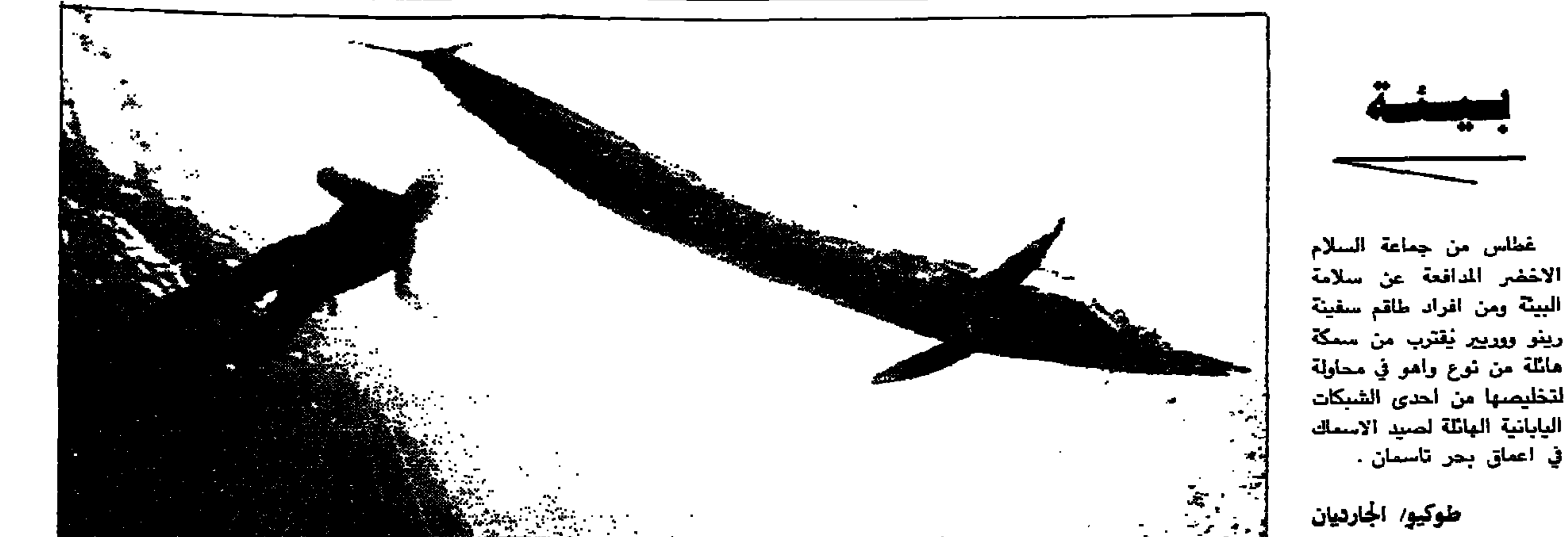


بعد ان منّ الله عليها بالشفاء على يد جراح التجميل البارع روى ساندرز الذي استخدم اسلوبا جديدا لعلاج الحروق البالغة باستخدام او زرع نسيج جلدي من شخص متوفى تنظر الطفلة فويال سيد ذات الثلاثة اعوام بامل وابتسامة حب للحياة .

لقد كانت على شفا الموت منذ اشهر قليلة بعد ان اصيبت بحروق جسيمة شوهت وجهها بنسبة ٩٠٪ اثناء لعبها باعواد الثقاب ونجحت الجراحة الرائدة بفضل الله في اصلاح معظم ماتلف من وجهها والصورة الجانبية لها بعد الجراحة بقليل اما الصورة الكبرى فمنذ ايام قليلة .

لندن / التايمز

بيئة



غطاس من جماعة السلام الاخضر المدافعة عن سلامة البيئة ومن افراد طاقم سفينة رينو ووريير يقترب من سمكة هائلة من نوع واهو في محاولة لتخليصها من احدى الشبكات اليابانية الهائلة لصيد الاسماك في اعماق بحر تاسمان .

طوكيو/ الجارديان

تحقيقات

« اليوم الأسبوعي » تتجول بين مخيمات السفانية والنعيرية

الخضرة اليانعة والنباتات المزهرة تكسو وجه البراري

تحقيق/
عادل الذكر الله

الكل يطلق على اجازة منتصف العام الدراسي « اجازة الربيع » رغم انها جاءت في قلب الشتاء وفي هذا العام تحقق اللفظ المطلق عليها واصبحت البراري والواحات في السعيرة والحفر والنعيرية والسفانية تنعم بسمات وصفات فصل الربيع حيث ازدهار نمو النباتات والخضرة اليانعة على الكساء الخضري .

ولان الانسان جبل على حب الخضرة والنقاهة والهواء الطلق فان كثيرا من الناس قصدوا تلك المناطق للتمتع بهذه الاجازة مع افراد عائلاتهم مبتعدين عن الضوضاء الصاخبة والتلوث الصناعي بالمدينة والرتابة اليومية وفي الايام الاخيرة من الاجازة كانت لـ « اليوم الاسبوعي » رحلة الى النعيرية والسفانية لننقل لكم صورة ما يحدث داخل وبين مخيمات هاتين المنطقتين .

في البداية اتجهنا صوب مخيم عائلة الضبيب وهناك استقبلنا كبيرهم السيد خالد الضبيب واخوه طارق بالاضافة الى الابناء وقد اتسم ذلك اللقاء بالابتسامات العريضة والضحك اللامحدود والانس ومن تلك الصورة تبين لنا اثر هذا المكان على نفسيات مرتاديه

ولان من عاداتنا تقديم الرجل الكبير في كل شي.فبطبيعة الحال كان اول المتحدثين السيد خالد « بووليد » فبدأ يقول :

● افراد مخيم « الحامد » في حديثهم للمحرر

قضاء الاجازة في البر كسر للروتين اليومي

محاكاة الطبيعة بدون اجهزة كهربائية

عودة الى العمل والدراسة بجد ونشاط

● الصيد له نصيب الاسد من وقتنا

الربيع ممتاز هذا العام

لقد حضرنا الى هذا الموقع والذي هو بين رأس مشعاب والسفانية فور انتهاء الابناء من اداء اختبارات الفصل الدراسي الاول وقد قضينا فترة الاجازة هنا وجاء اختيارنا لهذا الموقع لقربه من مدينة الخبر وقرب اماكن الخدمات منه ولان الربيع به ممتاز ولنا جماعات اخرى ذهبت الى مواقع اخرى مثل طريق الرياض وصلاصل وحفر الباطن وفي العام الماضي قضينا الربيع بصلاصل طريق الرياض وفي العام المقبل سنتبع الربيع الجيد .

لهذا السبب نحب الرحلات البرية

اننا نحب قضاء مثل هذه الاجازة في البر لعدة امور اولا لكسرنا للروتين اليومي فلا موعد محدد للنوم او الاستيقاظ او .. او .. او .. والحرية الكاملة والمطلقة فانا العب الكرة واسابق الاولاد والصغار يلعبون دون تعليمات وضوابط أبائهم . والمتمثلة في بعض العبارات « العب شريطة الا تتسخ ثيابك » « لا تلعب بالادوات الخطرة » « ابتعد عن الكهرباء » « لا تكسر لعبتك » و .. كل تلك العبارات تختفي لانه لا كهرباء ولا طين ولا مخاطر اللهم نطلب منهم عدم الابتعاد عن المخيم كثيرا اضف الى ذلك انها ترغبنا للعيش مرة اخرى بالمدينة كما انها تعتبر مكافأة لابنائنا الطلبة بعد عناء فصل دراسي بين الكتاب والمقعد الدراسي والمدرسة فهي ذات مغزى تربوي جيد حيث يعود الطالب الى مدرسته بحيوية ونشاط تختلفان عن ما فارقنا به لذلك فانني احرص ان تكون اجازتي متوافقة مع اجازتهم وهذا امر سهل بالنسبة لي لانني رجل اعمال بالاضافة الى اخي اما اخوتي اصحاب الوظائف الحكومية فليست اجازاتهم في كل الاعوام تكون موافقة الا انهم لا يحرمون انفسهم من الحضور في اجازة نهاية الاسبوع ويشجعنا على ذلك حب اولادنا وافراد اسرتنا لقضاء الاجازة هنا .

استعدادنا ينمو عاما بعد عام

ان حجم استعدادتنا ينمو عاما بعد عام وفي كل عام نتلافى اخطاء العام الذي سبقه فمثلا تفاديا لسقوط الامطار وخوفا على افراد الاسرة من الاذى فقد احضرنا معنا هذا العام المنازل السيارة « موترهووم » وان كنت لا احبذ النوم فيها حيث ان خمس ساعات انامها في الخيمة افضل عندي من عشر ساعات انامها بالمنزل السيار .

تبادل الزيارات

ولا يوجد برنامج معين لقضاء الاوقات فالاطفال يلعبون كما يشاؤون والنساء يتزاورون والرجال يمشون وفي العصاري يكون الاستعداد لاستقبال الليل ولعب الكرة فانا امثل فريقا واخي طارق يعد فريقا آخر ونقوم باجراء مباراة الا اننا لا نكملها مع الاولاد لاننا لا نستطيع مجاراتهم فاللياقة تنتهي في العشر الدقائق الاولى وفي الليل يحين موعد السمر والقصص حول نار الغضى ولعب الورق والضرب بالطبل والاهازيج الخليجية والبدوية المعتادة . كما ان للابناء حرية الذهاب الى الصيد وهم متخصصون في صيد الضبب والجرابيع والموجودين بمنطقة اسمها القرعاء اما انا فابقى مع العائلة كما يتخللها زيارات ودعوات وولائم وتعارف بيننا وبين المخيمات الاخرى .

اقوم باعداد الطعام

ويضيف ابو وليد في حديثه بانه يقوم باعداد الطعام وانا سعيد بذلك خاصة في مثل هذه الرحلات اما في المنزل فيتمنون القيام بذلك الا انني ارفض وارفض بشدة لان طبخاتي موسمية لا تظهر الا في مثل هذه الايام وفي مثل هذا المكان .

اهتمام الجهات المعنية

وانتقلنا بالحديث الى اخيه طارق والذي يقول بان الاهتمام في العام الماضي بالمخيمات من قبل الجهات المعنية كان اكبر من الجهد المقدم الينا هذا العام رغم تواجدها مثل الهلال الاحمر وسيارات الاطفاء والمياه والدوريات .كما ان هناك ملاحظة بسيطة اود من الجهة المسئولة اخذها بعين الاعتبار وهي محطة بنزين ابو حدرية وما تسببه من اخطار نجمت عن وضعها الوضع غير الصحيح فلا مدخل معلوم او مخرج معلوم والكل يخرج بسيارته من اي نقطة ليجد نفسه في الشارع السريع دون علم منه الا بسماعه ابواق السيارات المسرعة وقد تسبب ذلك في حوادث اليمة كثيرة اضافة الى وضع الطريق الموصل بين ابو حدرية وحتى الخفجي رغم الضغط الذي عليه ورغم اهميته الا انه لا يزال طريقا مزدوجا ونتمنى لو ان وزارة المواصلات تجعله طريقا سريعا من اجل راحة المواطن الذي تنشده حكومة خادم الحرمين الشريفين .

الاطفال يحبون مثل هذه الرحلة

ولان للطفل حقا في ابداء رايه بطريقته واسلوبه فقد كانت لقاءات سريعة مع اطفال المخيم وهم داهنه ووليد ابناء خالد وساره وحمد وفهد ابناء خليفه وزياد ابن طارق وخالد الفايز في البداية قالت دانه لقد حضرنا الى هنا لنكمل فرحة نجاحنا بالفصل الدراسي الاول وهذه مكافأة من ابي لنا والبر جميل وحلو واحسن من البيت اما ابنة عمها ساره فتقول اني احب البر لان به وناسة والعائلة مجتمعة فهناك اي في المدينة تكون اجتماعاتنا قليلة وبمواعيد اما هنا فعلى الدوام مع افراد عائلتنا وتضيف بان ربيع هذا العام احسن من العام الماضي كما ان البعد عن المدينة جعلنا نستمتع بالخضرة التي كست الارض وكأنها بساط اخضر وانا من هواة اللعب بالدراجات والتى امارسها هنا او في حديقة منزلنا وكان بودي ان اتعلم قيادة السيارة كما يفعل وليد وفهد الا ان والدي رفض ذلك.

واخيرا يقول زياد بان الاجازة جيدة وهو عادة يقضيها اما في السفر او بالحضور الى البر الا انه يحبذ السفر لان في ذلك راحة اما البر فيه شقاء وازعاج ولبس ملابس ثقيلة .

بعد ذلك اتجهنا صوب مخيم الحامد والذي فيه التقينا بكل من محمد واحمد وعبدالعزيز الحامد من الدمام واحمد السماحي من الرياض .

الربيع الطيب بالسعيرة وحباري وضحى

وفي البداية حدثنا عبدالعزيز بقوله : نحن كل عام نقيم مثل هذا المخيم فمرة نقيمه هنا واخرى بالسعيرة فنحن نتبع الربيع الطيب واحسن ربيع هذا العام بالسعيرة وهي تبعد عن النعيرية ١٤٠ كم طريق الحفر بالاضافة الى منطقة تدعى حباري وضحى وتقع بين السعيرة وابرق الكبريت وطريقها بري رملي وتبعد عن السعيرة حوالي ٤٠ كلم .

هنا محاكاة للطبيعة

ويقول محمد بان حب البر وليد الصغر لان به محاكاة للطبيعة ويودنا ان نعيش هذه الايام حياة طبيعية بدون اجهزة كهربائية ونطبخ على الحطب للابتعاد عن البيئة الملوثة ولا نستعين باي وسيلة حديثة حتى حضورنا يكون بوسائل النقل التقليدية القديمة وهي العربات التي تجرها الخيول والجمال او الحمير حتى لا نساهم في تلوث البيئة .



● خالد الضبيب بين ابنائه وابناء اخوته

البر يفتح الشهية للطعام

اما احمد فيقول بان الاكل بالبر يفتح الشهية مهما كان وفي مخيمنا تحرص العائلة على الاكلات القصيمية والتي من بينها الحنيني وهوويجبة صباحية يتكون من التمر وخبز البر « بضم الباء » وقرص المجمار يكون ليلا وهو مكون من طحين وسمن وعسل بالاضافة الى القشد المتكون من التمر والطحين وعادة كل هذه الطبخات تكون على النساء اما نحن فنقوم بالتحضير للوازم الطبخ .

البحث عن الفقع وصيد الجرابيع

اما احمد السماحي فيقول بان لكل يوم هناك برنامجا معينا يتم التخطيط له بالمساء في هذا اليوم قمنا بصيد الطيور فقد اصطدنا طير الدرجلان والحجل. وهذه الانواع متوفرة بمنطقة تدعى قرعة مشعاب كما ان من برامجنا البحث عن الكمأة « الفقع » والموجود في غرب رأس مشعاب وفترته الحقيقية بعد ثلاثة اسابيع ولكن وجدنا عددا بسيطا منه بالاضافة الى لعب الكرة وفي الليل نقوم بصيد الجرابيع « نجريع » باستخدام الكشافات ومع سكون الليل يبدأ قرع الطبول والاهازيج والعزف على العود ومعنا فنان وهو الاخ محمد ومن سمات هذا الموقع انه يساعدنا على زيارة دولة الكويت لقربها ويعطي للابناء فرصة تعلم قيادة السيارة بالاضافة الى الزيارات العائلية فمعظم المخيمات هنا عائلية ونادرا ما تجد مخيم عزاب بمنطقتنا والمحدودة بـ ١٠ كم في ٢ كلم ٥٠ مخيما وكل مخيم به خمس عائلات على الاقل .



● الضب بين ايدينا

في النعيرية اتجهنا صوب مخيم المرير حيث التقينا فيه بالسيد سعد ابراهيم المرير الاخ الكبير لتلك العائلة فحدثنا قائلا : ان هذه هي المرة الاولى التي اصطحب فيها افراد عائلتي الى هنا وقد جربتها من قبل مع رحلات شبابية واستمتعت بها فرأيت انه من الاجحاف الا اجعل اهلي يستمتعون باجازتهم بعيدا عن المنزل وحجراته واروقته وادواته لذا فقد قررنا الحضور الى هنا ولحق بنا ابناء عمي بعد ادائهم مناسك العمرة وقد التم شمل العائلة هنا وتلك الصفة سمة ممتازة من سمات الرحلات البرية العائلية وانا اعتبرها فرصة ان نبعد اهلنا عن الرتابة اليومية المعتادة ونظرا لما رأيته من سعادة ارتسمت على محيا افراد عائلتي فاني قد وعدتهم بمثل هذه النزهة سنويا ان شاء الله .

احسن ما في الرحلة تعبها

ويضيف سعد بان احسن ما في مثل هذه الرحلات هو تعبها وشقاؤها والمواقف التي تصاحبنا وانا اعتقد بانه بعد عودتنا الى المدينة سننام طويلا حتى تأخذ اجسامنا قسطا من الراحة بعد هذا العناء . وخلال وجودى هنا اشتريت خروفا من احد رعاة الغنم الا ان سعره عال بعكس سوق السفانية فكان ارخص بكثير وبودنا لو ان الرعاة ادركوا ان رفع السعر ليس في صالحهم فمركز المدينة قريب ويمكن الوصول له بيسر وسهولة .

فرحان وزعلان

اما اخوه الصغير تركي فيقول انا فرحان لاني نجحت واحضرني اخي سعد الى هنا الا اني زعلان لان ابي لم يرافقنا الى هنا نظرا لسفره الى الخارج لاجراء عملية بركبته ولكن ان شاء الله سيحضر معنا العام المقبل .

الساحة الثقافية

معرض عمان الدولي للكتاب

● يقام في عمان خلال شهر فبراير المقبل « معرض عمان الثاني للكتاب » بمشاركة ممثلين عن عدد كبير من دور النشر والمؤسسات والجامعات العربية والأجنبية .

ويشتمل المعرض على حوالي خمسة وعشرين ألف عنوان من شتى صنوف المعارف والعلوم والثقافات الانسانية بما يعادل مليون وربع كتاب كما يقام على هامش المعرض انشطة ثقافية وندوات يشارك فيها متخصصون عرب ومحليون .

الراصد

صدر حديثاً « الراصد » لمؤلفه خالد احمد اليوسف ، وهو عبارة عن ببليوجرافيا راصدة للقصة القصيرة في المملكة خلال السنوات العشر الماضية « ١٤٠٠ - ١٤١٠هـ » ، وقد ضمت هذه الببليوجرافيا تسعمائة وسبعة مداخل توزعت على النحو التالي :

١ - الببليوجرافيا الخاصة بالقصة القصيرة والرواية وكل ما تعلق بها :

٢ - الأعمال القصصية والنصوص الروائية .

٣ - الدراسات والنقد والتاريخ الخاص بالقصة القصيرة والرواية .

٤ - اللقاءات الخاصة بالكتاب والكاتبات والنقاد .

٥ - المحاضرات الخاصة بالقصة والرواية .

٦ - المقالات الخاصة بالقصة والرواية .

٧ - الندوات الخاصة بالقصة والرواية او كتابها وكاتباتها .

بالاضافة الى ثلاثة كشافات للوصول الى مضمون هذه الببليوجرافيات .

قلبي ليس في جيبي

● صدرت في القاهرة حديثاً آخر رواية للكاتب الكبير الراحل احسان عبدالقدوس بعنوان « قلبي ليس في جيبي » ، وتقع في عشرة فصول .

وتستعد مكتبة مصر التي اشترت حق اصدار كل أعمال احسان عبدالقدوس منه شخصياً وقبل وفاته .. لاصدار مجموعة قصصية تضم ٨ قصص من التي نشرها في الأهرام مؤخراً

أفول لغات افريقية

● ذكر تقرير صادر عن معهد بحوث اللغات الافريقية التاسع لجامعة كلنيا بالمانيا الغربية ان اكثر من ١٥٠ لغة من اصل حوالي ١٠٠٠ لغة ينطق بها سكان القارة الافريقية تعرضت في السنوات القليلة الماضية الى الانقراض التام .

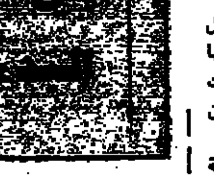
وقال التقرير ان الوضع السلبي للغات الافريقية لا يمكن تفسيره بسيادة اللغات الاوروبية على اللغات الافريقية فحسب بل ايضا بمقدرة بقية اللغات الافريقية القوية على فرض نفسها على اللغات الضعيفة وان اسباب انقراض بعض اللغات الافريقية واختفائها يرجع الى عدة اعتبارات منها تحسين وسائل المواصلات في القارة الافريقية وتزايد الهجرة من الريف الى المدن مما ادى الى انسلاخ لغة الريف بعد وصول المهاجرين الى المدن الكبيرة .

دراسات مترجمة للأطفال

● أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج ترجمة عربية لدراسة موضوعها « الطفل واللعب » نشرت باللغات الانجليزية والفرنسية والأسبانية ضمن سلسلة دراسات وثائق تربوية .

وأشار المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري الى ان هذه الدراسة استهدفت تبني امكانية استخدام اللعب والعاب الأطفال في تربيتهم وتعليمهم بعد أن ثبت علمياً اثر اللعب في التربية والتعليم اثناء مرحلة الحضانة وبعدها وأثره الكبير في نمو شخصياتهم وتكيفهم مع مجتمعاتهم المحلية .

□□



الولد الذي قال من أنا ؟

● صدر حديثاً للكاتب البحريني ابراهيم سند مجموعة قصصية للأطفال بعنوان « الولد الذي قال من انا » تضم المجموعة التي أصدرتها اللجان العاملة بنادي الحالة بدولة البحرين ١٠ قصص قصيرة هي الولد الذي قال من أنا ونملة ووقفه حائرة وبقرة في ليلة مظلمة وسلحفاة تعمل من اجل الاخرين والأرنب الصغير والهامور البني والفيل الذي شرب حتى انفجر وصداقة جديدة للضفدعة وما حدث لرجل يدعى عمران السيد وقفل في بلاد المفاتيح .

وكان قد صدر للكاتب ابراهيم سند قصص اخرى للأطفال بعنوان وطن النخلة ماذا تمنت النخلة لن تكون مدينة أهل الخرز ولصوص الأوطان والجزيرة الخضراء وما الذي يجعل سامي يجري .

اليوم الثقافي



بقلم : فهد العتيق

نهضت في التاسعة صباحاً .. ذهبت الى دورة المياه ، اغتسلت وعدت الى فراشي .

كنت على وشك الدخول في اللحاف الدافيء لما رأيت يداً بجانبي تمتد نحوي وهي تحمل ورقة بيضاء ، مددت يدي ، تناولت الورقة .. لاقرأ :

« نحن مكتب الحقوق المدنية نطلب منك ان تحضر أمام السيد مدير المكتب في العاشرة صباحاً » .. وكلمة « تحضر » وضعوها بين قوسين أحمرين شديدي اللمعان كأنما هما مرسومان للتو ، وفي أسفل الورقة « ختم ازرق كبير وعليه تاريخ الأمس وتوقيع المدير .

الآن بقي ساعة على موعد الاذعان امام السيد مدير مكتب الحقوق ، وعليّ حقيقة أن أذعن ، حتى لا يزداد الأمر سوءاً ، نهضت وتناولت افطاراً سريعاً ، ثم خرجت الى مكتب الحكومة ، دخلت المبنى بنشوة غريبة ، رسمية وجادة ، فبقدر ما أكره مثل هذه الأماكن بقدر ما أجدني مذعناً ومنتشياً بشكل مضحك .. فأنا دائماً هنا أتحدث بصوت جديد ، غريب ، مرتفع قليلا ، ويضحك ، ربما لاحساسي بأن علي أن لا أذعن لهم بشكل جاد ، وصلت المكتب ودخلت ، جلست على يسار مدير المكتب الذي لم يهتم لدخولي ، وبدأت اشرح له كيف أني صحوت أصلا لأذهب الى الحمام ، وفوجئت بيد تسلمني ورقة المكتب . ورأيت جاري فجأة يجلس قبالتي على يمين مدير المكتب .. نهضت بسرعة ، شددت على يده وأنا أضحك .. سألته : وأنت ايضا طلبوا منك أن تذعن ؟.. ابتعد بوجهه عني .. عدت الى الكرسي مهزوماً .. ليسألني المسئول فجأة :

انت صاحب سرب الحمام الذي يحلق في الحارة ؟

- نعم .. لكن ما علاقة ..؟

الحمام الذي يطير في فضاء الحارة رقم ١٢ ؟

- نعم !

وفجأة تحدث جاري بصوت مرتفع قليلا كما لو انه يخطب :

ايها المدير :

لقد امتلأ سطح منزلي بالحجارة .. وهذا الرجل غارق في جنونه المتصل منذ سنين .. وأنا أريد حلا عاجلا ..

ادركت ان جاري هو غريمي .. ورنت كلمة « جنونه » في أذني بقوة .. كأنها صفقة .. فنهضت وقلت له :

- اخرس ..

كنت أريد أن أقول له ان عليه أن يحترم المكان على الأقل » .. ولكن مدير المكتب تدخل بسرعة .. وسألني :

- جارك يدعي انك ملأت سطح منزله بالحجارة وانك تطارد حمامك في الفضاء بشكل مزعج للجميع .

- ليس صحيحاً على الاطلاق .

- وانك تتراجم مع أطفاله بالحجارة وأصبت أحدهم بشج في رأسه .

- ياسيدي : انهم ليسوا أطفالا .. انهم شياطين صغار .. مثل والدهم .

رأيت جاري ينتفض ويقف بسرعة .. فأومأ له المدير بحركة غامضة .. كانت ايماءة مريبة جعلتني اشعر ان بينهما اتفاق ما .. وملأني شعور بالضآلة امامهم .

قال المسئول لي :

- هذا الحمام عندما يحلق في الفضاء بشكله الجميل يغري بعض الصغار لملاحقته اما بعيونهم السوداء الصغيرة .. أو بحجارتهم .

وعقب الجار :

- وهم أطفال في نهاية الأمر ..

ثم ضحك بسخرية وكرر :

- مجرد أطفال ..

قلت للمسئول :

- لفظة يلاحقونه ليست دقيقة .. قل يطاردونه بأحجارهم الكبيرة التي ملأت بيتي وأفزعت أطفالي .

قال :

- طبعاً انت تصرف على هذا الحمام .

- تبادل منفعة سيدي .

- وهو يتلقى أوامرك .

- ليس دائماً .

- اسمع ..

- نعم سيدي مدير الحقوق المدنية .. أنا معك .. أنا جئت هنا لكي أذعن كما جاء في خطابكم الموقر . ونحن في آخر الأمر مواطنون مذعنون بشكل أو بآخر كما ان ....!

وقاطعني المسئول :

- عندما يطارد الأطفال حمامك بالحجارة .. وتتأذى انت ويتأذى جارك تكون انت المسئول .

- ليس بالضرورة .

- أليس الحمام يخصك وحدك ؟

- ولكنه في نهاية الأمر مجرد حمام لا يستحق منكم .. ثم ان أطفال هذا الرجل يقصدون الاساءة لي بشكل مستمر .. لقد كانوا يجمعون أطفال الحارة في سطح منزلهم لملاحقة الحمام .. حتى وهو بعد راقد في أعشاشه .

وأنا ياسيدي .. وجدت ان المسألة بدأت تأخذ شكل الحرب .. قلت انني لست ضعيفاً الى حد الصمت على الاهانة .. وبدأت أبادلهم الرجم .. اعترف لك بهذا .. لأنني لا أكذب وأتمنى أن تصدقني عني .. لانهم بدأوا في الأيام الأخيرة يستخدمون النبال الصغيرة .. وأنا الآن أعلن اذعاني امامكم لكي أحصل على حقي .

- حقك في ماذا ؟

- هذا الرجل الجالس امامي .. عصر أمس .. كان يجلس القرفصاء أمام بابه ويضحك .

- وهل كنت تنتظر أن يبكي .

- كنت أنتظر أن يرمي الحجارة مع أطفاله .. لأنني كنت أشاهده يصنع لهم النبال الصغيرة التي أثارت رعب أهل بيتي .

- أنت تتحدث كما لو انهم يقصفونك بالقنابل .

- أجل كما لو انهم كذلك .. لأن الحجارة تتساقط على سطح منزلي وتحدث دوياً هائلا .

- يارجل ماذا تقول ؟

- ياسيدي الحجارة الآن تتساقط على سطح منزلي .. وربما غدا تسقط على سطح مكتبكم الجميل هذا .

- اسمع ..

- نعم ..

- نحن مكتب الحقوق المدنية .. نرى ان عليك بيع الحمام .

ثم يلتفت الى جاري :

- وعليك أنت ايقاف أطفالك عن رجم الحجارة .

وأضاف لنا جميعاً :

كل هذا من أجل سلامة الحارة .. وسوف نحقق في الأمر بعد اسبوع .. تدخلت في شأن قرار المكتب .. قلت للمدير المسئول ان هذا سيكلفني كثيراً .. وقلت له ان سكان الحارات الأخرى يطيرون حمامهم بحرية .. وقلت له ايضاً ان جاري هذا الجالس أمامي ، سبق أن عرض علي شراء حمامي .. وانه من أجل كل هذا ....

قاطعني المسئول :

- عليك تنفيذ الأمر فوراً .. وتوقيع هذا التعهد .

وقعت التعهد وخرجت :

دخلت بيتي . زرت دورة المياه .. اغتسلت .. عدت الى مرقدي مرة أخرى .. ورأيت فيما يرى النائم ولم أكن بنائم .. انني أبيع الحمام الجميل .. وكنت أرى جاري .. وأطفاله .. ومدير مكتب الحقوق .. على سطح بيت جاري يبنون الأعشاش ويطيرون حماماً جميلا في فضاء الحارة .. ويومئون له بالبيارق الحمراء .. و.... كانوا يتضاحكون في وجهي .

من ذاكرة الشعوب

افريقيا تسامحكم

فيليب ماكيتا . الكونغو

سأخرج بعد ،
حين يبيض الفجر الجبال بهذه الافريقيا ،
حين السلام يحل في أكواخ شعبي ،
سوف أخرج من نخيل الارض كل جلاجلي ،
سعفي ،
واحمل من جديد عود ذاك الشاعر السحار
لاصدح بالغناء ، أقول :
يا افريقيا استرجعت رغم القهر والالام ،
برقعك الجميل ، وزاهي الاستار
ستبعث هذه الافريقيا بشعرائها الجدد الذين .
لها ملاحمهم ،

سأخرج كبريائي مثل الياف معطرة ،
وتحرسها الفراشات المضيئة ، ثم ، ليل نهار
وأرقص في رحاب الغاب ،
مرتديا هنالك فرو كل الشعراء
مع انسجام العزف والانغام ،
على قيثارة التم تام ،
سأحمل دفء لون البشرة الاسود
الى من نام تحت الباوباب كميت مفرد[1]
سأجمعها البراقع كلها : البيضاء والسوداء ،
سوف اقول ، بعد ، لهم
متى فرغت من الاحقاد قرعتنا ،
ويوم تكون افريقيا العظيمة طهرت ،
سأقول شيئا واحدا ، ولمرة ، سأقول :
افريقيا تسامحك .

١ - الباوباب نوع من الشجر قصير وضخم الارومة .

بيانات لمسرح عربي جديد « ٢ »

تأليف : سعد الله ونوس
عرض : عبدالعزيز عبدالرحمن السماعيل

نشرنا على صفحات العدد الفائت من اليوم الثقافي الجزء الاول من الورقة التي قدمها الفنان عبدالعزيز عبدالرحمن السماعيل في ملتقى جمعية الثقافة والفنون بالدمام وكانت عن ازمة المسرح العربي ، حيث قام السماعيل بعرض كتاب سعد الله ونوس « بيانات لمسرح عربي جديد » ونتابع هنا نشر الجزء المتبقي من هذه الورقة .

كان المسرح ولا يزال سياسيا ومنذ نشأته فهو مرتبط بجميع قضايا المجتمع - وحتى لو بدا غير مكترث بأحدها - امتا لحساسيتها المفرطة و لصعوبة الخوض فيها - فانه لايستطيع ذلك بشكل تام. فهو يحاول ان يلهي الناس - ويعرفهم عن شئونهم وهمومهم الخاصة والعامة - ومراعاة مصالحهم محاولا تبديل ذلك او تغييره . فهو بذلك يعبر عن موقف تجاهها - ويؤدي وظيفة حساسة وحيوية تجاه مجتمعه . وهذا هو جوهر المسرح واصل تسميته .

وربما الثقافة بشكل عام في كل زمان ومكان. لذلك لابد من ان يتوفر للعاملين في المسرح وعي تام وناضج لدورها تجاه المجتمع والواقع الذي تعمل فيه. ولجميع المحاذير التي يمكن ان تعترضها واذا لم يتوفر ذلك فمن الممكن ان ينقلب ذلك العمل على نفسه ويتحول ذلك الدور الذي يريد ان يؤديه. ومن ثم ليس بعيدا ان يؤدي عكس مايريده ويطمح اليه .

عندما يتحول العمل الى اداة وعامل تضليل وخداع لاعامل بناء وتشييد يطهر المتفرجين من عوامل الحرص او القلق وتزيد من قوة احتمالهم لمأساتهم ومشاكلهم .

فالمسرح الصحيح والسليم هو الذي يشحن المتفرج لا ان يفرغه فليس هو لارضائه او التنفيس عن كربته . بل هو الذي يزيده اهتماما بهمومه وقضاياه ومشاغله .

ثانيا : ان كل ماتقدم ينبع من الجمهور ويعود اليه - فهو الغاية والهدف والمحفز للعمل - فما دوره هو تجاه هذه الحركة وما هو المطلوب من المتفرج تجاه العمل المسرحي ؟

يقول المؤلف :

« يجب ان يعي المتفرج دوره في هذا كله - ينبغي ان تنتهي سلبيته اولا - وذلك بتغيير جلسته المدرسية في المسرح - واستسلامه على كرسيه - ووضعيته الساكنة حيال الخشبة وما يدور عليها، فكل مايحصل ويدور امامه يعنيه ويهمه، وعليه ان يتخذ موقفا منه، وان لموقفه هذا من العمل المسرحي بشكل خاص والثقافة بشكل عام نتائج هامة ومؤثرة في مسيرة البناء هذه .

ونشير هنا الى ان للمؤلف رؤية متميزة في هذا المجال ودعوة خاصة فيه. تتمثل في دعوته الى ان يصل دور المتفرج تجاه الخشبة حتى التدخل وبصراحة في العرض المسرحي، حين يرى او يلمح تفاهة او كذبا او يكشف خدعة - لصالح بعض الطبقات الاجتماعية - او مظاهر الاحترام المدرسية. فهو ليس تلميذا وعليه فقد ان يصغي الى كل مايقال وكل مايلقى عليه. فهو النصف الاساسي للعرض المسرحي - وهو هدف هذا الفرض .

وللمؤلف في تجربة مسرحية حاول ان يجسد ذلك فيها وهي حفلة سمر من اجل ٥ حزيران .

بعد ماتقدم كله يقول المؤلف ان حركة مسرحية لها هذه الخصائص وهذه المنطلقات كفيلة بان تخرج المسرح العربي من تيهه وان تحل ماهو حقيقي من المشاكل. اينما - تحل - يفجر حدثا اجتماعيا وحوارا خصبا تنبع من جمهورها وتنهل منه وتعطيه بالجمهور بدأ سعدالله ونوس بياناته وبالجمهور كذلك انهاها . بدأ بالسؤال عنه وتعريفه - وانتهى بتخيله جزءا اساسيا ضمن المسئولية المشتركة .

الا انه لايكتفي بذلك - بل يضيف الى تلك البيانات ملاحقة لها لاتقل اهمية عنها - و..

ولكن هنا سأكتفي بتقديم وعرض مايشكل منها امتدادا لتلك البيانات فيما يتعلق بأزمة المسرح العربي والتي هي عنوان هذا العرض والاكتفاء بالاشارة او بتقديم قصير للمتلقي منها وذلك لابتعادها قليلا عن موضوعنا الرئيسي « ازمة المسرح العربي » ولكنها لاتقل اهمية او قيمة فهي عبارة عن حوارات خصبة وغنية بالاراء والافكار المهمة .

وسأبدأ بالملاحق الاولى وعددها اربعة ملاحق :

اولا - حول الاقتباس والاعداد المسرحي .

ثانيا - ازمة المسرح العربي وعلاقتها بالواقع العربي الراهن - ومنها ذلك ازمة النص المسرحي .

ثالثا - حول التبعية والابتكار .

رابعا - المسرح التجريبي.

الملحق الاول :

الاقتباس والاعداد المسرحي :

يقول المؤلف :

ان اعتبار البعض لذلك بانه مسألة هامشية : او مرحلة بدائية ارتبطت بالرواد الاوائل - او حاجة سببها شح النصوص ينطوي على فهم ضيق ووعي محدود بذلك . وظلم يبخس روادنا الاوائل حقهم .

واذا نحن تجاوزنا ذلك والقينا نظرة اوسع مدى، فسوف نجد انه مامن مسرح معاصر الا ويعتمد في جانب كبير من عمله على الاعداد والاقتباس المسرحي .

وجوهر هذه الظاهرة والفيصل فيها.. هو حاجة كل مسرح الى توضيح وتحديد علاقته بزمنه وبيئته من خلال تعامله مع الذات المسرحي قديمه وحديثه .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

« اولا : ان النص المسرحي كلاسيكيا كان ام معاصرا ليس معطي ثابت وجامد في الزمن وعلاقته به لـ .. بل ان له تاريخيته المتغيرة والمتنامية وفي هذه التاريخية يمكن تمييز « لحظته الاولى » وهي ظهوره في فترته المحدودة وعلاقته بعصره وهي الابداع الادبي له بعدها تتعاقب لحظات تالية وقراءات متعددة لكل منها علاقة جديدة مع النص - تبدأ بالرؤية الاخراجية وتنتهي بالتدخل في النص بالحذف او التغيير - وتلك هي الابداعات التالية له .

ثانيا « مامن مسرحية الا ويؤطرها مكان وبيئة تنبع منها تحمل معها خصوصيتها وتميزها .

والصعوبة هنا كيفية التعامل معها - لنقلها الى بيئة ومناخ جديد وهي مسألة تحتاج الى دراية وحنكة وذكاء لكسر حاجز بيئتها الاولى وخصوصيتها .

واذا تم ذلك بشكل جامد وبليد بدون مراعاة للجمهور والمكان - فان غربة المكان والشخصيات سوف تمتص جزءا من استجابة المتفرج - وتحبط تفاعله المنشود .

ثالثا: لابد ان يكون العمل المسرحي راهنا - اي فاعلا هنا والان - فليست غايتنا هي تقديم « برخت » مثلا او غيره كما يقدمون هناك، او كما نتصور ذلك - فالاضافة الصحيحة والمعالجة المطلوبة هي ان نقدم رؤيتنا العربية للعمل لبرخت او غيره .

فنحن نقتبس او نعد لاننا نبحث عن رؤيتنا العربية الخاصة والمنسجمة مع واقعنا والفاعلة فيه. اي ان يكون فعلنا المسرحي راهنا هنا والان .

الملحق الثاني :

ازمة المسرح العربية وعلاقته بالوضع العربي الراهن - ومنه ازمة النص المسرحي .

- في البداية نود ان نسأل - هل حالة الابداع العام في المسرح وغيره هي - كاشجار تنمو في الهواء متباعدة في الزمن والمسافة بدون الحاجة الى مناخ وارضية سليمة تنبت وتنمو وتزهر عليها فللمسرح في تاريخه وبشكل خاص لم يزدهر الا بازدهار ونمو غيره من تلك العلوم والفنون منسجما ومبدعا معها ان في المسرح فتيل لايشتعل ويضيء الا من وهج الباقين .

يقول المؤلف وعلى حد تعبيره :

« ان مايجري اليوم على المسرح الكبير من المحيط الى الخليج يشبه العاصفة التي تطوي في دوامتها المسارح الصغيرة ومساحات الفرجة - ويبدو ان هذا الواقع حتمي ولا يمكن تجنبه والابتعاد عنه .

فالحياة اليومية حين تغص بالاحداث والدم والمفاجآت تمتص الطاقة المسرحية وتستنفر حاجة الجماعة الى التمسرح فاليومي في هذه الحالة يصبح مسرحا حيا يمتد في التاريخ العقلي للامة وهنا تكون الكلمة في هذا المسرح مصيرا والفعل منعطفا حقيقيا. وكل منا محكوم بان يكون الموضوع والمؤلف والممثل والمتفرج .. من هنا لاتكون ازمة المسرح العربي الا مظهرا آخر من مظاهر المأزق العربي الراهن في جميع احواله » .

فالحديث عن ازمة النص والالحاح على ذلك تنطوي اما على جهل واضح او على بعض سوء النية فازمة العصر هي ازمة الثقافة بشكل عام وازمة الثقافة ليست سوى ازمة الوضع العربي الراهن بابعادها السياسية والاجتماعية .

وحتى لو فرضنا انه يمكن معالجة ذلك في اطار المسرح وخصوصيته فاننا لانعاني من ازمة في النص او ندرته .. فالكتاب مايزالون ينتجون وربما اكثر من ذي قبل.. والنصوص الجيدة موجودة. الا ان ذلك لايقلل من الشعور بالازمة والاحساس بها الا قليلا والسبب ان هذه النصوص في معظمها لاتجيب على المشكلة الاعمق في هذه المشكلة وهي « تعريف المسرح » هويته وارتباطه المناسب والصحيح مع بيئته .

- الملحق الثالث : تعريف المسرح بين التبعية والابتكار نسأل : هل من الممكن ايجاد مسرحنا العربي الخاص والمتميز بنا - أم انه يشبه الدوران في حلقة مفرغة ؟

يقول المؤلف وعلى حد تعبيره :

« انني لست من انصار هؤلاء الذين يريدون "التخلص من وضع تبعي واثبات هوية اصيلة عبر التعارض المتعصب والمفتعل ، اننا بذلك نؤكد تبعيتنا بصورة سلبية.. فنحن بدأنا نبحث عن المسرح العربي بعد ان قيدنا انفسنا بمسرح واحد وهو الذي يعاني سكرات الموت على حد تعبير جان جينيه » فليس هناك مفهوم اوربي واحد عن المسرح ولو تأملنا ذلك وما يعرض على الخشبات هناك فسنرى تجارب تتنوع وتختلف وتتعارض بحيث لايبقى لو حاولنا ان نجد لها خصائصها المشتركة الا نقطتان ثانويتان .

اولهما - ان هذه التجارب تتم في اطار جغرافي واحد.

وثانيهما - انها جميعا مبنية على تلازم عنصرين الذي يلعب والذي يتفرج على اللعب ماعدا ذلك كيف يمكن ان نجد روابط حقيقية بينهما . اذن لابد من نبذ التعريفات الاكاديمية الجاهزة .

والانطلاق من حقيقة انه ليس هناك مفهوم واحد للمسرح بل مفاهيم متناقضة واحيانا يهدم بعضها بعضا.. بحيث لايبقى امامنا الا تعريف واحد للمسرح بانه ممثل ومتفرج .

عند هذه النقطة تصبح المسألة الجوهرية ليست في التعارض بين هويتنا الثقافية والمسرح بمفهومه الاوربي وانما هو المتفرج ماهي حاجاته وقضاياه ؟ كيف نتفاعل معه في احتفال او فرجه للمساهمة مع غيرنا في حل مشاكله وقضاياه ؟

الملحق الخامس : المسرح التجريبي -

من الصعب تحديد او حصر هذه الكلمة في معنى واحد محدد وثابت فمن طبيعتها انها ذات مسافة كبيرة وفضاء واسع لاحدود له في البحث والتجريب . تمنح المجرب والمتطلع الى ذلك فرصة للتأمل والبحث والتجريب الذي لاحدود له في العمل لابداع او لخلق شكل من التواصل الجديد والمبدع مع المتفرج .

يقول المؤلف :

ان التجريب في اوربا هو محاولة لانقاذ المسرح الذي يموت او محاولة الخروج به من الباب المسدود الذي يواجه الثقافة البرجوازية هناك اما بالنسبة لنا فان التجريب يعني البحث عن مسرح او خلق مسرح اصيل وفعال في المجتمع العربي .

وعندما نريد ذلك نبدأ من المتفرج .. وكل مايحمله لنا معه ثم نحاول ان نعثر او نجد الاشكال والمواد الفنية التي تحقق لنا التفاعل الاكيد والملائم معه .

المحور الخامس والاخير : والمتضمن لنص الملاحق المتبقية من الكتاب والتي سنشير اليها كما ذكرت سابقا .

الملحق الاول : ازمة المسرح القومي في سوريا وتجربته مثال جيد لفشل العمل المسرحي عندما تفشل علاقته بالجمهور .

يقول المؤلف : لقد فصل هذا المسرح وخصص لفئة وطبقة معينة في دمشق وهي طبقة المثقفين والميسورين. حيث اصبح حلبة ثقافية منسجمة مع جمهورها. لذلك اصبح جسرا لنقل المسرح الاوربي بجميع ادواته وتقنياته لذلك لم يستطع هؤلاء ان يبنوا ثقافتهم الخاصة بهم كما فشلو في اي بناء آخر .

وعندما اراد هذا المسرح ان يبدل جمهوره تحت ظروف التغيرات التي حصلت في البلاد وتحت الحاح الضرورة ويتجه الى خلق علاقة اكبر بالناس وعائدا الى دوره الطبيعي لم يستطع ذلك على الرغم من محاولاته فلم يستطع تحقيق الشروط الضرورية لميلاد علاقة مع جمهور جديد وعلى نطاق اكبر من السابق .

الملحق الثاني : لماذا وقف بقوة وشراسة ضد ابي خليل القباني وتجربته الوليدة في سوريا يقول المؤلف :

لقد تم احراق مسرحه وتدمير مابناه خلال سنوات اضافة الى تحريض الناس والصبية على ملاحقته والسخرية منه بالالفاظ والاغاني البذيئة ومن ثم استحالة بقائه في بلده .

ان كل ماقيل ويقال حول الاسباب التي ادت الى ذلك تبدو غير مقنعة ولا سبب كاف لذلك الهجوم. فالنصوص التي كتبها ٨ نصوص لم تكن تحمل في مضمونها من الافكار مايتعارض او ان يكون غير منسجم مع ماكان سائدا في ذلك الوقت وظروفه. من المبادىء والقيم في مجتمع محافظ وتقليدي ولم تكن كذلك لتمس السلطة في ذلك الوقت بأي شيء من شأنه ان يثيرها فقد كان يختم صاحبنا مسرحياته وجميع اعماله باغنية تمجيد ودعاء للسلطة والولي في ذلك الوقت .

لكن المسرح والظاهرة المسرحية بشكل عام وما تحمله تجاه الناس في احتفالها هذا هو السبب .. خصوصا في زمن بدأت فيه روح جديدة تظهر وصحوة من سبات عميق لدى العرب تجاه ماكانوا عليه .

الملحق الثالث :

من مقابلة اجراها مع كل من :

مجان ماري سيرو « مخرج فرنسي » .

برنار دورت « ناقد مسرحي » جان لوي بارو ممثل ومخرج وجميعهم من فرنسا .

نقتطف هذا السؤال من المؤلف الى جان لوي بارو .

السؤال : في السنوات الأخيرة يزداد الاحساس بان المسرح في العالم تطبق عليه ازمة خانقة، والبعض يقول بانه سيموت - فكيف ترى ذلك ؟

جان لوي بارو :

المسرح دائما في ازمة لانه الفن الصعب وازمته هي ازمة عجز وداثما الانسان يعاني من ازمة عجز ، ولان المسرح فن بشري. فن حي فمن الطبيعي ان تنعكس عليه ازمة العجز هذه. شكسبير توقف في السادسة والاربعين وراسين في السادسة والثلاثين، وفيكتور هوجو في الواحدة والاربعين. فقوة الخلق المسرحي قصيرة وسرعان مايلاشيها العجز واليوم هناك عوامل مستجدة تفاقم من ازمة المسرح السينما والتليفزيون .

ولكن الاعتقاد لموت المسرح او انقراضه هراء - يمكن ان تنقرض السينما او التليفزيون لان كلاهما يعتمد على التكنيك المادي - وليس ذلك هو حال المسرح . فما دامت هناك مجموعة بشرية فانها ستظل تجتمع على الخشبة او في ساحة وفجأة سيحاول هؤلاء ان يحيوا ويبدعوا بأجسادهم حالة حياة .

سوف يظل المسرح حيا لانه ليس هناك مايحل محله انه منبثق من الحياة من قلق الانسان وخوفه وما دام الانسان كذلك فان المسرح سيوجد ويحيا .

خاتمة للمؤلف :

« منذ منتصف الستينات بدأت بيني وبين اللغة علاقة اشكالية ماكان بوسعي ان اتبينها بوضوح في تلك الفترة كنت استشعرها حدسا او ومضات خاطفة لكن حين تقوض بناؤنا الرملي صباح الخامس من حزيران اخذت هذه العلاقة الاشكالية تنجلي وتبرز تحت ضوء شرس وكثيف .

وهذه العلاقة هي الطموح العسير لان اكشف بالكلمة ، اي في الكتابة شهادة على انهيار الواقع وفعلا يحاول تغييره، او بتعبير ادق كنت اطمح الى انجاز « الكلمة الفعل » لكن هذا الشخص الذي اردته « هذا المناضل » في النهاية هو كاتب فعله الكلمات .

وكانت هي اشكاليتي في جوهرها وقد حاولت تخطيها بالبحث عن لغة تدمج في سياقها الدورين معا . وتساءلت عندما انتابني استحسان ذلك لماذا نكتب ؟ وعندما بدأت اكتب مسرحية حفلة سمر من اجل خمسة حزيران اردت التعبير عن ذلك « استحالة الكلمات » وخوائها فما فائدة الكلمات ان لم يندغم فيها الفعل ويكونها ؟

وفي فترة انتابني الاحساس بالتوازن وانا اكتب تلك المسرحية ، وبامكانية تحقيق ذلك الهدف « الكلمة الفعل » .

وحين قدمت المسرحية كانت الاراء في التكنيك وانها مدهشة ولكن عن اي تكنيك كانوا يتحدثون ؟ لم ابحث عن تكنيك ولا عن تجديد في الشكل ولم يكن ماواجهته اثناء الكتابة ذي طابع فني ابدا بعد هذا التصنيف اهتز حلمي وترمدت الصورة المتقدة التي اشتعلت في راسي وانا اكتب .

وحين عرضت المسرحية بعد منع طويل وانا اراقب النهاية فتتجدد المرارة كل مساء .

ينتهي تصفيق الختام ثم يخرجون كما يخرجون من اي عرض مسرحي يتهامسون او يضحكون او ينثرون كلمات الاعجاب .. ثم ماذا ؟

لاشيء غير ذلك. لا الصالة انفجرت في مظاهرة، ولا هؤلاء الذين يرتقون درجات السلم ينوون ان يفعلوا شيئا فيلتقطهم هواء الليل البارد حيث تعشش الهزيمة وتتوالد .. وكان استنتاجا مخيبا ومرا .

فهل هذه المحاولة مستحيلة ومحكومة دائما بالاخفاق ؟

معارض تشكيلية

● تشهد الحركة التشكيلية العراقية خلال عام ١٩٩٠ نشاطاً ملحوظاً يتمثل باقامة « ٦٧ » معرضا تشكيليا داخل العراق ومعرضين في كل من الاردن ونيقوسيا .

وذكرت المديرة العامة لدائرة الفنون العراقية السيدة ليلى العطار ان خمسا من هذه المعارض سيجري تنظيمها في مركز صدام للفنون من قبل الفنان نوري الراوي وخالد القصاب واسماعيل الشيخلي ومحمد مهرالدين اضافة الى معرض للفنانين الفرنسيين والعراقيين يقام تخليداً لذكرى الفنان العالمي بيكاسو .

واوضحت السيدة ليلى العطار ان بعض هذه المعارض ستكون مخصصة لعرض اللوحات التشكيلية الخاصة بالشباب الرواد بينما سيشترك في معرض الاردن ونيقوسيا « ٣٧ » فناناً تشكيلياً عراقياً .

وعلى الصعيد نفسه تقيم دائرة الفنون خلال العام الحالي امسيات موسيقية وندوات ثقافية يشترك فيها الباحثون والنقاد والمختصون بالفن التشكيلي .

□□

بيت القصيد

أبو كلدة اليشكري

بانَتْ سُعادُ وأمسَى حبلُها انقطعا
وليتَ وَصْلا لهَا من حبْلها رَجَعَا
شطّت بها غربةٌ زوراء نازحةٌ
فطارت النَّفسُ من وَجْد بها قَطَعا
ما قَرت العينُ اذْ ذلّتْ فينفعُها
طعمُ الرّقَادِ اذا ماهاجعٌ هَجَعَا
منعتُ نَفْسي من روحٍ تعيشُ به
وقد أكونُ صحيحَ الصّدرِ فانْصَدعَا
غَدَتْ تلومُ على مافاتَ عَاذلتي
وقْبلَ لومِكِ ما أغْنيتِ مَنْ مُنعِا
مهلًا ذريني فانّي غَالَني خُلقي
وقَدْ ارى في بلاد اللّهِ مُتّسَعا
ماعَضّني الدّهُر الّا زادني كَرَماً
ولا اسْتكنتُ له انْ خَانَ او خَدَعَا
ولا تلينُ على العلاّتِ مُعْجمتي
في النّائباتِ اذا ما مسّني طَبَعا
ولا تُليّنُ منْ عُـودي غَمَائـزة
إذا الْغمْز منها لآنَ او خَضَعا

قراءة في عرض موجز لمقتل مغني الرصيف للقاص فهد العتيق

تداعيات نقدية حول الشخصية
شرط الفعل

« ١ »

يظل البحث عن شكل/عن لغة . هاجسا يزلزل الكاتب ومن ثم عملية الكتابة . ان اكون هو ان اجد الشكل المخالف للاخر . اللغة التي اخاطب او اشكل او اجسد من خلالها ما اود نقله للاخر .

لهاث يتملك الكاتب ، اي كاتب ، انه يتملكني الآن - اود ان اكون مخالفا ، جديدا ، ان اكتب مالم يكتبه اخر ، ان الج الى مناطق لم يسبقني اليها احد حوصرت الموضوعات وقننت الوظائف نقديا .. اذا ماذا بقي لكي نتناول ؟ لاشيء ولكن بقيت مغامرة كيف نتناول ، كيف نقول ؟ بقي السؤال الابدي الذي يزداد تعقيدا كلما اقتربنا من افقه .. ماذا ولمن ؟ ولنلغي مؤقتا من يقول رغم اهميته .

انني الان امام مغامرة كاتب، افق تجربة تتوخى المخالفة ، اي التفرد ، كاتب يحاول ان يرصد البعد الصوتي في اللغة ليمنحه بعده المكاني ، يرصف به رؤيته/افقه الذي حدد ابعاده ووهبه لنا ووقف يرقب عن بعد ، يتخيل ، كيف نكون ونحن نتلمس بابصارنا ، وربما بسمعنا ، هذا الفضاء المغلف والممنوح عنوانا « عرض موجز لمقتل مغني الرصيف » تلك سخرية الكتابة . الكلمة المطبوعة التي تجعلنا في غيابات مفزعة/قارىء غير موجود امام الكاتب/كاتب غير موجود امام القارىء/كاتب غائب دائماً/وقارىء ضمني متخيل هو الاخر غائب/هل يقربهما الناقد ؟سخرية اخرى فالناقد يكتب للجميع القارىء/الكاتب ، وهم في حالة غياب ايضا ، وهو يتمنى كما الكاتب ان يثق القارىء به ويوقن بقراره الذي اتخذه بالكتابة ولا يسعه ان يوقع هذا التمني كما يقول بارت ، لذا يبقى محكوما بالخطا - وبالحقيقة .

انني ادخل مغامرة الكتابة عن مجموعة « فهد العتيق » وانا محكوم بالخطا/وبالحقيقة الج عالم شخصياته واقتحم افكارها واقلب وادين واتعاطف، واتغاضى في افق تجربتها .. كل ذلك دون اذن لقد وهبت الحق حين امتلكت تاريخ الشخصيات مرصوفا في المجموعة وها انا اهب القارىء حرية ما فعلت حين يمتلك رؤيتي مرصوفة في هذا الحيز .

« ٢ »

بين الشكلانية والوظائفية تتوزع تجربة فهد العتيق تتسع زاوية الرؤية وتضيق كلما اقتربت التجربة من احداثها ، تتسع كلما توخت التجربة طريقها نحو افق رؤية يتجه نحو هدفه كسهم منطلق ، وتضيق كلما دخلت في اروقة اللغة متوخية ايقاعها اللفظي ، لتحيد عن هدفها او على الاقل تؤجله من هنا تباينت المجموعة في فنيتها وتوزع موقع الكاتب والراوي فاحيانا يتلبس الكاتب شخصية الراوي لتضيق مسافة الرؤيا ويتراجع الفني، واحيانا كثيرة يضع الكاتب بينه وبين الراوي المسافة التي تتيح له ممارسة دوره ليبرز الفني وتتجلى لعبة الايهام بحقيقة ما يروى .. تتعدد مواقع الرؤية كلما اتسعت المسافة بين الكاتب والراوي وبين الراوي والشخصيات سواء كان واحدا منها او لم يكن يلتقط لغاتها . حوافزها المتنوعة . نطقها بدواخلها يثرى السرد ويتنوع - يتجه الى صياغة القول القصصي بعيدا عن التداعي الذي يطول كلما ضاقت الرؤية لضيق وواحدية موقع الراوي حين يتلبس بالكاتب .

في عرض موجز لمقتل مغني الرصيف القصة الاولى في المجموعة يضع الكاتب - الراوي الذي اوجده ليروي على مسافة منه ليوحي لنا من عنوان القصة انه سيروي ، سيسرد لنا وقائع القتل ويكشف لنا عن هوية القتيل والقاتل ، يضعنا في موقع الانتظار ويتحرك هو في مواقع رؤية تتيح له ان ينقل لنا/عرض ، او طقوس القتل .. بعد ان يعلمنا مسبقا بان القتل قد تم ومالا نعرفه هو كيف ؟ ولماذا ؟ يضعنا في حالة الانتباه حتى لا يفوتنا العرض - يقترب من مسرح العرض ثم يفسح للشخصية ان تقدم نفسها عبر حلمها الكبير - ثم يقدمها لنا من موقع رؤية جديد - ثم يرصد لنا لقاء الشخصية بالاخرى - وبعد ذلك محاولة تحقق الحلم الذي يقتل بمقتل الشخصية : انه يوهمنا بحركة الشخصية وحضورها رغم موتها الذي اوشى لنا به .

المسافة بين الراوي والشخصية اتاحت اتساع الرؤية فبرز القول القصصي وبرزت قدرة السرد على الوهم بالحقيقة ، والمسافة بين الكاتب والراوي اتاحت تعدد المواقع فتجلت الوظائفية وانحسرت الشكلانية واضحت جوانب السرد متعددة المعنى راصدة لحركة الشخصية علائة برؤاها واحاسيسها واعية بزمانها ومكانها كاشفة عن لحظة السخرية السوداء تلك التي انسابت لتتلون بعادية لون الدم .

برز الايديولوجي من خلال بروز الفني رغم تطاول القول الشعري احيانا بين ثنايا السرد محاولا ان يعلو بصوته الذي يخفيه ايقاع نابض بالحركة يتشكل بتشكل السرد يعلو ويهبط مع الايقاع النفسي والجسدي للشخصية ومواقعها المختلفة .

« ركضوا طويلا .. رتبوا المقاعد .. وزعوا .. اضاعوا .. تدفق امتلأت .. ازيح .. ارتفع ... » .

« فكر .. اعاد .. لم يجد .. تعاقبت .. لم يستقر .. يشعر .. يستقي .. تتكرر .. تعاقب .. تسلل .. ترك .. » .

هكذا يتكاثر الفعل ويتنوع يتوزع الفاعل/الشخصية بين مواقع وافكار شتى تثرى حركة القص ، وتبعد - رغم فقدان الحلم . والموت التراجيدي - شبح التشيء عن الشخصية وتمنحها بعدها الانساني ووعيها بحركتها وذاتها وزمنها بل وشرط تحقق الحلم هذا الشرط الذي حال بين شخصيات المجموعة جميعها وبين التحقق لتبدو كوحدة تراجيدية تؤدي دورا محدودا على مسرح محددة ابعاده سلفا ومحكومة بحتمية الحركة لمجتمع تلك البيئة. ان يلتق في الاصل لكي يمنح الهوية ويحقق شرط الفعل . كل الشخصيات تقريبا تعلم وضاعة اصلها ، وانحطاط سلالتها وتنطق به جهرا لذا فهي تتشابه في كونها بلا ملامح محددة او اسم يميزها ولكنها رغم ذلك ليست مجردة بل لها وجودها الانساني فهي تحلم وتعي ابعاد حلمها وان كانت تتمتع بقدرة عجيبة على الانقياد نحو مصيرها بطواعية . وليس في قاموس حياتها اي اشارة للحب وانما انحياز للموت ، للمرض . للسجن . « داخل الذات او المكان او الفكرة » وللهرب والجنون .. انظر المجموعة .

ان كل شخصية في المجموعة هي بطلة « تتاليتها الخاصة » فهي فاعل/مفعول في آن فاعل يلاحق المفاعيل ومفعول يلاحقه الجميع وهي رغم اتساع مساحة حضورها داخل الحيز القصصي ضئيلة معدومة الحضور تقريبا ازاء الدائرة الواسعة « الاجتماعية » .

« ٣ »

المدى .. في صباحات العتمة والانكسار . قراءة في اوراق العائد الى الغرفة .. جرافات .. بيوت .. وصباح مترب .. متتاليات ليلة البارحة . موقف الجبب .. موقف المطر . تحولات عبدالرحمن الاعرج . حكاية لحظات الاعتياد الآمنه .. اطفال القيظ المسعور ، تلك عناوين تحتويها المجموعة . تشي بالمحتوى وتعبر عن المناخات التي تتحرك ضمنها الشخصيات . ليس هناك عشق حقيقي للحياة . ولا رغبة في التواصل عبر شرط الاخر . ولا حتى رغبة حقيقية في الموت .. احلام متشظية . ملل رتابة ، توجس من الاخر . فقدان الحميمية ، لا رؤية وان كانت فهي واحدية . شخصيات تدرك عورتها « فقرها ، دمامتها ، مرضها ، عاهاتها ، تقف امام ذاتها عارية تماما فلا تجد امامها سوى النيل من هذه الذات تحقيرها . ومحاولة حبسها داخل مكان ما « جسد ، غرفة ، فكرة . حلم ضئيل » « المدى .. في صباحات العتمة والانكسار » الشخصية القليلة التجربة والعمر « حبشوش » « اسم لم ادرك معناه » تحلم . وحلمها ليس ابعد من مدى الرؤية والواقع الصغير . الغرفة المستطيلة المضيئة مدى الحلم وهاجسه - التحول من متلقي الامر الى آمر يحتل مساحة واسعة من الحلم الذي تهاوى مع تهاوي الرأس نتيجة تلقي صفعة الكهل سعيد . سقط الحلم مع الجسد في الوحل . وامطرت السماء بغزارة .

الشكل الهندسي للمكان بما يشي به من سطوة وهيمنة ، ومعنى وتحول « اجتماعي دائما ، واحيانا قهر وتسلط - يشغل القاص والشخصيات القاص يرسم ويحدد ابعاد المكان والشخصية تجول حوله . تفكر في اقتحامه او الخروج عنه .. الاقتراب منه او التنائي عنه .. في عرض موجز .. تبقى الغرفة المستطيلة حلم (أ) .. الولوج اليها .. الوقوف على خشبة المسرح الذي تحتويه - مطلب لا يتحقق الا وفق شروط لا يملكها - لم يجد بد من اقتحام المكان - اقتحمه كانت النهاية تلك اصول اللعبة الاجتماعية .. ان لا تتعدى موقعك الا وفق شروط انت لا تحددها .

في « المدى .. » حبشوش يحلم ايضا بالغرفة المستطيلة انها رمز القوة والسطوة ، ورمز التحول ايضا .. عندما تمادى في الحلم اسقط في الوحل .. من لا يملك شروط الفعل واصول اللعبة يكون هذا مصيره . « أ » « حبشوش » يحلمان بالمكان من الخارج . لا يملكان شروط دخوله . بينما البطل في « اوراق العائد الى الغرفة » لا يحلم بالغرفة ويود الخروج من دائرة التفكير فيها ولكنه في النهاية يدخلها . تحقق الشرط والدخل رغم انفه المكان هنا يعني العزل - والدخول اليه يعني الخروج من المجتمع .. الانفصال عنه .

في « جرافات .. بيوت .. صباح مترب » يتم الخروج قسرا وفق معايير الشرط الذي لا تملكه الشخصية .. اشتعل المكان واخرج كما يخرج الحيوان المتشبث بجحره ، منطق اللعبة يشيء الانسان هنا .. الحائط .. البيوت .. التراب .. الانسان تتساوى امام التحول .. تشبث الشخصية بشرط وجودها « اصالتها » هو الذي انقذها من الموت وميز بينها وبين الاشياء الاخرى ثمة افتقاد تام للتواصل بين الشخصية ومن اخرجها من مكانها الآمن واضاع استقرارها الشخصية تروي وعندما تود التواصل مع الاخر تجد نفسها في النهاية تتحدث الى نفسها .

« تحولات عبدالرحمن الاعرج » الشخصية ذات النسل الرديء - كباقي شخصيات المجموعة تحلم بالخروج من « الدائرة البترولية الكريهة الرائحة » الخروج هو الهاجس المسيطر التحرر من قيود المكان والصراخ كما يشاء على الارصفة مطمح للمواطن عبدالرحمن الذي يخرج من بيته راكضا في مواسم البرد يود الخروج من الدائرة من الحي .. الدائرة برمزها الهندسي . البيت . الحي . الميدان . لندن . جغرافية تحتضنها القصة وتتحرك خلالها الشخصية وفق شروط محددة وهي كلها اماكن تراجيدية تنحصر بين الشخصية وفكرها وبين الشخصية وشرط الاخر . الخروج الى الفضاء والانعتاق من ربقة المكان الآسن وهم يسيطر . والسقوط في المكان تحت النافذة المطلة على الحي تكون النهاية . ان الدخول والخروج مهمة لا فعل ولا اشارة .

الركض في المكان المألوف الرتيب .. امام نفس الشوارع . نفس البنايات .. ونفس الاشارات نفس الحجر الامن .. الدخول/الخروج - الدائرة/البيت . العيون التي تحولت الى مكان . السجن ذاك القبو المظلم القابع في الداخل تلك هي مفردات البطل . حكاية لحظات الاعتياد الآمنه تلك الشخصية السابحة بين الزمن الداخلي والزمن الخارجي . تشعر انها تقوم بمهمة/ولا تؤدي فعلا او اشارة المهمة اعتياد يومي - الفعل حدث متجدد في الزمان والمكان شروط الفعل تختلف عن شروط المهمة . الاعتياد يقتل الطموح ويحول الشخص الى آله . الى جهاز مريض لا يعي ما حوله قدر ما يعي . ادوات اعتياده والنهاية عدم الاحساس بالاخر - ووقت الاحساس به يكون قد انتهى - فتك به .

تتوالى الشخصيات المطحونة والمدهوسة بآلية حركة الزمان وشروط الفعل ، يضيئها السرد فيما يضيء من خلالها الاخر . في بروزها تجسيد لقوة الاخر ، ومدى قدرته - الوعي بالزمن وتحولاته والسباحة بين الماضي والحاضر والاطلالة على المستقبل من نافذة الحلم امور ، تشي بها الشخصية .

عبر السرد المسكون بهاجس الاختلاف والذي بذل القاص جهده في ان يؤدي دورا فاعلا وان يطرح في مساحة كلامية قصيرة زمنا واحداثا ومكانا ودلالات وعلاقات تقارب وتباعد واختلاف ، للمشهد في قصص العتيق اهمية لا تتوقف على تفاصيل الاحداث فهي قليلة ولكن يتجلى في تقييم الشخصيات . وجلاء مكنونها وهتك سترها وايضا ستر الاخر . البوح سمة السرد ومفتاحه - الحوار في الاطار الخارجي لا حاجة له فالشخصية المحور بينها وبين الاخر جدار - بوابة هي بوابة البناية المستطيلة في القصة الاولى وباب الغرفة في القصة الثانية ودائرة كريهة في الثالثة ، واصوات الالات والبصر المفقود في الرابعة . وهكذا الخ .. فكيف يكون الحوار مع الاخر عبر هذه الجدران والمسافات ؟

الطبيعة ومجرى الفصول وتعاقب الليل والنهار . وايقاع الزمن مجريات تعمق احساس الشخصية بعزلتها وفراده آلامها ومعطيات حلمها .

تشابه الشخصيات وتقاربها اوجد مفردات بل جملا بعينها في اطار السرد ، « تعاقب الفصول . سلالة منحطه . مرآة الرغبة . هذه الدائرة . الخطوط تتسع - لايرى القلب غير .. المساءات الباردة - كنت اركض ..... » .

الراوي يحيل الذاتي والخارجي الى رموز واشارات تشير الى المحتمل والسائد المتناقض والمؤلم - انها رموز تتوخى القراءة الواعية التي لا تمر على السطور بحثا عن حكاية او املا في ايجاد مخرج لمأزق البطل او نهاية لحدوته تبين عنها الخاتمة او لحظة التنوير .

في مجموعة « العتيق » يختلف موقع الراوي كما اشرنا فهو يعتمد ضمير الغائب حين يرصد لنا الاحداث وحركة الشخصية عن بعد - هو يعرف عنها ويقدمها وهو هنا يقوم بفعل يربط الابداع بتاريخ الشخصية ووجودها .. انظر القصة الاولى والثانية من المجموعة كمثال .

والراوي ايضا يعتمد ضمير المتكلم الذي يملك معرفة بواقع الشخصيات ولكنه يكثف الوقائع والاحداث .. واحيانا يختلف الموقع في القصة الواحدة اذ يترك الراوي موقعه « ضمير الغائب » ليترك للشخصية الرواية عن نفسها « القصة الاولى ايضا كمثال .. » .

« ٤ »

العتيق مسكون بهاجس الثقافة المنطوقة التي تعتمد الصوت فليست هناك كلمات حقيقية دون متحدث والقصة المكتوبة هي في الاصل حكاية مروية . الصوتي فيها هو القالب والكتابة ماهي الا اعطاء الصوتي حيزا مكانيا يحتويه .. يجسده .. والاحساس الشديد بالكلمات كوحدات محددة احساس تعضده الكتابة - هذا ما يشي به السرد في المجموعة اذ انه يحاول تلمس افقه الشعري المرتبط دوما بالصوتي - الشعري هنا في ضوء السردي والمحكي لا في ضوء القصيدة . يحاول ان يضفي على السرد مقومات جديدة تعضده انه يريد ان يضفي على دلالية النثر ايحائية الشعر . استطاع القاص احيانا وعجز احيانا اخرى. هناك في جسد السرد جمل يمكن خلخلتها وانتزاعها لانها ليست لها قوة تدفق وامتداد السردي واخرى تضافرت مع مكونات السردى ويمكننا بمراجعة المجموعة اكتشاف ذلك بسهولة في بعض القصص وخاصة تلك التي يعتمد فيها الراوي ضمير المتكلم « لحظات الاعتياد .. كمثال » الشاعرية في ثنايا المجموعة تتراوح بين الاضافة التجميلية بشكل بلاغي وبين اعادة التقييم والاعتبار لمسار القص - المجاز هو سبيل القاص لاعطاء العمق واستحضار صور غائبة وراء القول .. وقد وفق كثيرا في استقصاء ادواته..

والسرد لدى « العتيق » له خصوصية ما . يمكن لها ان تغدو طريقا له اهميته اذا وعى القاص انه يتناول عملا مختلفا هو « القصة » يتطلب مقدرة على التاليف والتركيب تلك المقدرة ترتبط بالوصف الذي يؤثر في البناء السردي واعتقد ان العتيق برؤيتي المحدودة وافقي المتواضع بدا يدرك ذلك جيدا . حيث مجموعته علامة فارقة عن سابقتها في بعض عناصرها .. وان كان الحدث الذي هو محور القص لازال يغيب احيانا او ياخذ الامتداد الافقي دونما تصاعد احيانا اخرى ولكنا نشهد وجود قاص يدرك ادواته على كل حال ويفهم كنه مايفعل

أحمد سماحة



عبدالله محمد حسين

خطوة الى الامام أيها الأدب

اذا تراجعت الفنون عن موقع الصدارة فان في الأمر خللا واضطرابا يكشف عن تأزم ابداعي ، يستدعي مراجعة واعية ومسئولة . لان الفنون وفي طليعتها الأدب لابد ان تكون في المقدمة ، لتتحسس الدروب ، تكشف مجاهلها ، ثم ترسم معالمها .

التاريخ الانساني في مختلف مراحله وعصوره يؤكد هذه الحقيقة التي لا تحتاج الى براهين دامغة تحملنا على الاقتناع بها .. اما اذا حاولنا مطابقتها على واقعنا وعلى الخصوص في العقدين المنصرمين فسوف تجافيها ونختلف معها .

مما لاشك فيه ان أدبنا أعطى ثمرات متنوعة في العقد المنصرم وجيدة ، الا أنه ظل يسير متثاقلا في مؤخرة النهوض الذي تشهده بلادنا .

أين موقعه ؟

ان بلادنا بفضل ما أفاء الله عليها من كنوز الأرض استطاعت ان تنجز وفي زمن وجيز جداً نهضة واسعة غيرت ملامح البيئة الجغرافية والاجتماعية . الصحراء اخترقتها شبكة طرق سريعة روضتها ، فأتسعت المدن وظهرت أخرى حرصت كل الحرص على الحداثة في تخطيطها وعمرانها ومنشآتها المختلفة وشوارعها واسواقها المكتظة بأنفس وآخر ما أنتجته مصانع الأرض .

بمغرياتها جذبت هذه المدن اليها في حركة ديموغرافية هائلة العديد بشدة تركوا حرفهم البسيطة ، الرعي ، الزراعة البدائية المحدودة . جاءوا يسعون الى المدينة .. ظهر منهم عمال وفنيون ورجال اعمال ومال وموظفون وطلاب علم في المعاهد والجامعات مهندسون وأطباء .. لهم ملامح ، مشاغل ، هموم ، تطلعات جديدة ومتجددة ، وعلاقات متداخلة ومتشابكة ومتعارضة .

هذه الحركة المذهلة والهائلة .. هذا الايقاع السريع المتسارع لم يستطع أدبنا ان يواكبه ، تعثر عليه رصده وتسجيل نبضاته وملامحه .

لقد ظل أدبنا غير مواكب لذلك الايقاع .

لماذا لم يتقدم ؟ انه السؤال .

هل نلتمس له العذر بأن ماحدث خاص جداً تحكمه ديناميكية سريعة ذات خصوصية .

هذه التحولات ألم تكن تربة خصبة لظهور الرواية فلماذا تأخرت الولادة ؟

لماذا آثرت الأعمال الروائية القليلة ان يكون مسرحها الريف الثابت نسبياً ، أو الصحراء ذات الثبات الكلي . لماذا وقف أدباؤنا خلف أسوار المدينة يسمعون ضجيجها ولم يتسلقوا تلك الأسوار ؟ أهي رومانسية جديدة ؟ أم مخافة ان يصيبهم الدوار من نهول المدينة ؟ لاشك أنهم يدركون ان المدينة منطقة صيد وفير للأفكار الكبيرة .. ومدننا رغم قصورها المنيفة وأسواقها ذات المهابة مازالت بسيطة ، حتى الفرز الذي أنجزته نفذته بدقة على خارطة الصحراء . حتى عندما تتحول مدننا الى ذاك القدر الكبير الذي لا يكف عن صهر كل ما ومن يقع فيه على الأدب ان يتقدم بجسارة ليشرف على عملية الصهر ويعجلها .. وليس الوقوف في الصفوف الأخيرة ؟

ان هذا الموقف غريب على الابداع ولابد ان يصحح .

ادوارد الخراط

كسر التسلسل الزمني وسيادة الحلم

بقلم عقل عويط

في حديث اجرته وكالة /فرانس برس/ في القاهرة مع الروائي المصري قال ادوارد الخراط ردا على سؤال حول المسار التاريخي الذي اجتازته الرواية المصرية وصولا الى صدمة التجربة الروائية في الخمسينات ان الارهاصات الاولى ظهرت عند كتاب مثل بشر فارس والبير قصير وجورج حنين ورمسيس يونان ثم بدر الديب وعباس احمد وفتحي غانم وان هذه البدايات التي لم تحتل الا مكانا هامشيا في القيمة النقدية حتى عودتها بقوة وخصوصا على المنبر الطبيعي (غاليري ٦٨) وهي المجلة التي تبلور حولها جيل الستينات أو ما اسميه بحركة الحساسية الجديدة التي ينتمي اليها افضل كتاب القصة والرواية الان في مصر.

وعن علاقة هذه النقلة الاساسية بتطور الفن القصصي والروائي في مصر الان ويماضي هذا الفن قال الخراط ما اسميه الحساسية التقليدية او النمط التقليدي في الكتابة وعلى راسه نجيب محفوظ ويوسف ادريس يتميز بخصائص عديدة.

ومن هذه الخصائص اتباع نمط السرد المتسلسل المنطقي في الرواية والقصة تأسيسا على مفهوم فلسفي واع او غير واع يقوم على ان العالم معقول ومبرر وتحكمه قوانين منطقية وتسود فيه علاقة السببية التي يمكن ادراكها بوضوح وبالتالي فإن الاوضاع الاجتماعية وتكوينات الشخصيات الروائية والقصصية كلها يمكن ارجاعها الى اسباب وعلل متعلقة سواء على المستوى الاجتماعي او النفسي الداخلي وبطبيعة الحال على المستوى الكوني او الميتافيزيقي ايضا.

ومن خصائص تلك الحساسية التقليدية ايضا تميز لغتها بالسلاسة والرسوخ الواضح او ما يسميه النقاد باللغة الشفافة اي التي تقوم اساسا بمهمة التوصيل والابلاغ المباشر من دون ان تحتشد هي نفسها بكثافة خاصة او شاعرية متمايزة على اختلاف مستويات هذه اللغة من الجزالة والفخامة والرصانة القالبية عند نجيب محفوظ وخصوصا في كتاباته الاولى الى المقدرة على الاستفادة من معطياته العامية وتعبيراتها الخاصة وتركيبات السياق اللغوي فيها عن يوسف ادريس.

ويعتقد الخراط انه يترتب على هاتين الميزتين اتباع النسق الزمني وفهمه التقليدي الذي يفترض ان الزمن له مسيرة منتظمة دائمة من الماضي الى الحاضر فالمستقبل في خط طولي افقي مستقيم دون انحراف وهو فهم يمكن مقارنته بمفهوم الرياضية الاقليدية.

ومنها ايضا لايكاد يشغل الحلم ومنطقة ماتحت الوعي واللا وعي مكانا له اعتبار في الحساسية التقليدية بل يوجد الحلم دائما باعتباره ظاهرة يمكن تفسيرها وهي على كل حال ثانوية وملحقة بالتيار العريض الاساسي للحياة اليومية.

وعندما يلقي ادوارد الخراط الضوء على الزلزلة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي اصابت الامال العريضة وكانت سائدة عقب ارتفاع موجة المد القومي في الخمسينات وذلك بوقوع هزيمة ١٩٦٧ وما ترتبت على هذا الزلزال القومي من احباط وما يمكن ان اسميه يقظة لحقائق الاوضاع ادركت انه ماكان يمكن لهذا التيار القديم في الفن الروائي ان يحتفظ بسيطرته خصوصا وان الارهاصات الاولى لـه اي مايمكن ان اسميه بالاستشراف كان بالفعل قد ارسيت اسسه او القيت بذوره الاولى في اواخر الثلاثينات وفي الاربعينات.

وعن خصائص الحساسية الجديدة المصرية في القصة والرواية قال الخراط ان العالم هنا ليس منطقيا وليس هناك المسلّمة الفلسفية الاولى بأنه عالم معقول ومبرر على الاقل في الحالة التي يتبدى عليها الان.

والزمن لم يعد اقليديا او على نمط فلاسفة اليونان القدامى بل اصبح صيرورة متقلبة ومتناقضة مع حدودها الاولى. فالماضي يمكن ان يكون لم يحدث بعد والمستقبل قد حدث والحاضر لاوجود له.

انه ديمومة مستمرة وانقضاء مستمر وبالتالي امكن للكاتب ان تتاح له حرية لاحدود لها في استخدام شروط حدود الزمن ولم يعد السرد مقيدا بتسلسل منطقي او عقلاني او زمني قابل للعقلانية والتفسير. فقد دخل الحلم واخذ مكانته واصبحت كلمة الشاعر الفرنسي رامبو « الاخلال المتعمد للحواس » شعارا مسلّما به او غير مسلّم عند معظم اصحاب هذه الحساسية الجديدة. واخذت منطقة اللاوعي مكان الصدارة ثم اصبح الفرائبي والفانتزي له مكانة العادي واليومي.

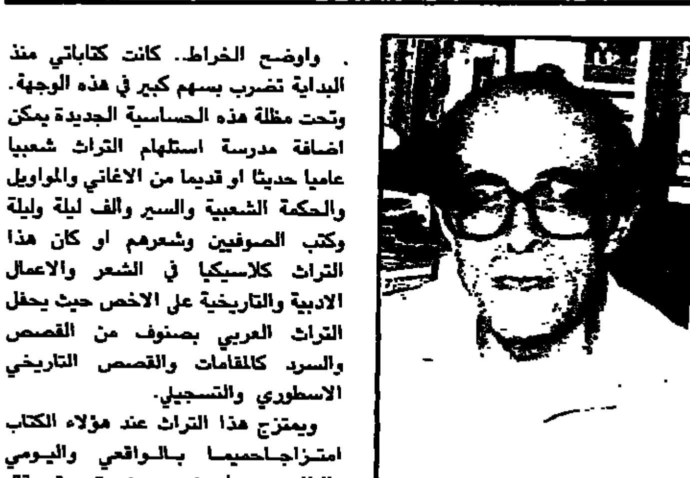
وفي لغة الخراط حصل نوع من التثوير الاساسي واصبح لكل روائي لغته في داخل سياق مضطرب ومحتدم من اللغات المختلفة. واوضح الروائي المصري : لم تعد السياقات التقليدية او المسلّم بصحتها هي المعيار بل المعيار منطقة اخرى هي منطقة التلاحم بين اللغة وما يوجد عبرها من جسد العمل الفني نفسه على تراوح في هذا المجال يذهب من طرف قوس قزح الى طرفه الاخر اي من اللغة الخيارية الباردة التشييئية بكل جفافها واقتصارها وتجردها كما في كتابات ابراهيم اصلان الاولى وبهاء طاهر ومحمود الورداني الى الطرف الاخر حيث اللغة كثيفة وجياشة بالعضوية والتدفق الحسي والغوص في الحلم والاحشاء الداخلية.

ومن ناحية ثانية تتراوح اللغة التي لا انفصال لها عن مضمون العمل الفني وجسده من مستويات الشاعرية الى الافادة من لغة الصحافة التقريرية او لغة الوثائق التسجيلية. ليست كتابات الحساسية الجديدة احادية او قالبا واحدا مسدودا فهذه الظاهرة تجتمع تحتها تيارات ومدارس وبالطبع لاتوجد بين كل تيار واخر حواجز مانعة ولكن هناك تداخلات وتراكمات بين كل تيار وأخر.

ولكل روائي حق مزاجه الفني الخاص غير القابل تماما للتنميط. فتحت هذه المظلة توجد مدرسة يمكن تسميتها بالخيارية والشيئية حيث يرى العالم كانه قائم بذاته مجردا لايحمل معنى. وهذا التيار يختلف عن نظيره في الغرب بأنه يحمل في عمقه وجوهره ادانة كاملة لنوع من القهر واهدار المعنى. فهو يكشف غياب المعنى وليس عدم وجود المعنى اي انه يطلب عن طريق مايشبه قياس المخالفة عدة العدل والجمال المهدور.

والى جانب ذلك هناك مدرسة داخلية عضوية حيث هم الكاتب اساسا الكشف او سبر اغوار النفس الداخلية وحيث كل شيء هو نبض احشاء متدفقة مليئة بالرماد.

ولكن هذه النفس لايمكن فصلها عن مجتمعها والعالم الذي تعيش فيه. وهي في هذا تختلف عن نظيرها في الغرب ايضا فيس هناك هذا العزل بين الداخل والخارج عندنا بل ان هذا النوع من الكتابة الروائية يعي حركة المجتمع وعيا حادا من خلال حركة الاحشاء.



واوضح الخراط. كانت كتاباتي منذ البداية تضرب بسهم كبير في هذه الوجهة. وتحت مظلة هذه الحساسية الجديدة يمكن اضافة مدرسة استلهام التراث شعبيا عاميا حديثا او قديما من الاغاني والمواويل والحكمة الشعبية والسير والف ليلة وليلة وكتب الصوفيين وشعرهم او كان هذا التراث كلاسيكيا في الشعر والاعمال الادبية والتاريخية على الاخص حيث يحفل التراث العربي بصنوف من القصص والسرد كالمقامات والقصص التاريخي الاسطوري والتسجيلي.

ويمتزج هذا التراث عند هؤلاء الكتاب امتزاجاحميما بالواقعي واليومي والظاهري وفي ضوء على تجربته قال الخراط منذ « حيطان عالية » في الاربعينات يخيل الي اني اخترقت حواجز السرد التقليدي من حيث كسر التسلسل الزمني وتسيد الحلم والفانتزيا وكثافة اللغة وشاعريتها وارتباط الجواني بالخارجي والنفسي بالاجتماعي في سياق وضع الاسئلة وخاصة مايطلق عليه اسم الاسئلة الكبيرة من الكينونة والمعنى والمصير والعدل والحب والوحدة دون ادعاء العثور على اجوبة او تقديم حلول معدة سلفا.

واضاف.. اعدت طرح هذه الاسئلة في « ساعات الكبرياء » بعد ١٣ عاما في سياق قصصي اظن انه يتمايز بخاصتين : الاولى مايمكن ان اسميه سمات روائية والثانية وجود النفس الشاعري بمعنى انه على خلاف مواصفات القصة القصيرة التقليدية كان من الممكن ان اقف عند لمحة وقوفا روائيا طويلا متأنيا او بمعنى ان الوجود الشعري يخامر العمل ويراوده ويسري فيه باستمرار وبعد ذلك اصبحت قضايا المرأة والحب والارض القضايا الروائية الاساسية واصبحت الواقعية اليومية والمرأة المتعينة كلتاهما اسطوري دون ان تفقد بعدهما المتحدد. وصارت الروايات التالية على هذا النسق حيث مجموعة « اختناقات العشق والصباح » و « مخلوقات الاشواق الطائرة » سعيا لا لاقتناص الكابوس والحلم بل للإمساك والسيطرة عليهما وتطويعهما للبحث عن الدلالة والمعنى.

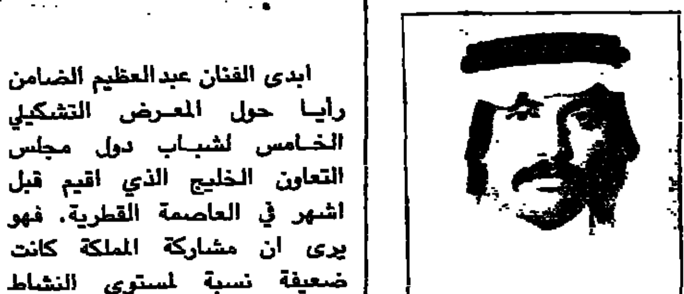
الساحة الثقافية

عدد كبير من فناني المملكة في المعرض التشكيلي لمكافحة المخدرات

يشارك عدد كبير من فناني المملكة في المعرض التشكيلي الذي يقام ضمن فعاليات القافلة التي ستطوف مدن المملكة للتوعية باضرار المخدرات حيث اقيم المعرض في الرياض مؤخرا .

من المشاركين في المعرض سعد العبيد، محمد السليم، ناصر الموسى، فهد الربيعة، فوزية عبداللطيف، ميسون السديري، الجازي الحسيني، ابراهيم بوقس، عبدالله العبداللطيف، ابراهيم الفصام، علي الطخيس، محمد المنيف، خالد العبدان، هيا الموسى، عبدالعزيز الظافر، صالح العمري...

الاعمال المقدمة في المعرض تعبر عن اضرار المخدرات ومكافحتها .



● ناصر الموسى

المعرض التشكيلي لشباب مجلس التعاون

لماذا لايمدد حتى سن الثلاثين ؟

ابدى الفنان عبدالعظيم الضامن رايا حول المعرض التشكيلي الخامس لشباب دول مجلس التعاون الخليج الذي اقيم قبل اشهر في العاصمة القطرية، فهو يرى ان مشاركة المملكة كانت ضعيفة نسبة لمستوى النشاط التشكيلي المحلي، ويذكر من الفنانين الموهوبين الشباب الذين كان بالامكان مشاركتهم في هذا المعرض ابراهيم الهبوب، وعلي ابوعبدالله واحسان برهان وطارق الغفيلي

اما عن المشاركين الذين اعجب باعمالهم فيذكر

عنبر وليد وعلي حسين من الكويت محمد سبت ومحمد البدر من قطر محمد بن عبدالله وسليم بن سخي وحسن بن داوود من عمان ومن المملكة عبدالرحمن الحواس ومن دولة الامارات محمد الاستاذ وخالد محمد من دولة البحرين

ويحبذ الا تحدد المشاركة بسن الـ « ٢٥ » عاما والا يقبل للمعرض غير الاعمال الجيدة وان يكثف حوله الاعلام واقامة الندوات

ويتمنى اخيرا من المعرض في محطته القادمة ان يقبل المشاركين حتى سن الثلاثين .

وجوه جديدة في اللجنة التشكيلية بجمعية الرياض

■ هادي الخالدي ■

انضم للجنة الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالرياض الفنانان هادي الخالدي وناصر الرفاعي . وهما يعملان محاضرين بقسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود بالرياض .

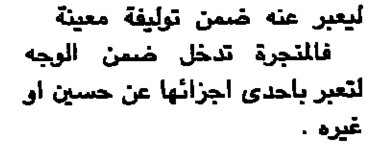
اليوم الثقافي

فنانون ومواهب ومستوى مبشر في حائل



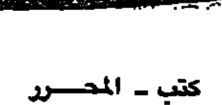
● لوحة لمنى النزهة

التصوير ـ مكتب اليوم بحائل



● لوحة لعبدالعزيز الخربوش





● لوحة لفهد البقعاوي

كتب ـ المحـــرر

قبل شهرين تقريبا اقيم في حائل وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل معرض الفنون التشكيلية ضمن الموسم الثقافي لهذا العام، وقد نظمته بلدية منطقة حائل،

وقد استطاع معرض الفنون التشكيلية الذي اشترك فيه عدد من الفنانين والموهوبين من منطقةحائل ان يعبر عن الحماس الذي يملأ ابناء حائل من الموهوبين الذين قدموا انفسهم في هذا المعرض بشكل جيد .

عن مشاركات بعضهم في المعارض المحلية

ذلك ان بلدية منطقة حائل كانت قد اعدت لهذا الموسم وضمنه « المعرض » منذ وقت مبكر واعطت الراغبين للاشتراك في المعرض فرصة لتهيئة انفسهم للاشتراك فيه، وبالفعل تم تقديم مجموعة من الاعمال الفنية التي تعبر عن الرغبة في المساهمة ومحاولة الخروج الى الساحة المحلية بمستوى تلمس فيه طموح الشباب ورغبتهم في التطور والاستمرار .

ولعل تجمع بعض الاسماء التي برزت في ذلك المعرض واشتراك بعضها في معارض اقيمت في المنطقة الوسطى والشرقية هي من الدعائم التي اسهمت في تقديم العمل « المعرض » بشكل نستطيع القول فيه بان « حائل » بمواهبها تستطيع ان تسهم بشكل جيد في الساحة المحلية اذا ماكتب لمواهبها التطور والاستمرار بشيء من الجدية والاصرار على ان تأخذ اماكنها اللائقة بين بقية فناني المملكة .

لانريد ان نفرط كثيرا في التفاؤل لكن امامنا اعمال عدد من المشاركين قد عبرت عن اهتمام ببعض اساليب الفن اتجاهاته فيحاول البعض من المشاركين طرق ابواب الاتجاهات الحديثة مبتعدين على الاقل عن التقليد برسم الطبيعة وماجانبها .

منى النزهة تحاول استثارة المشاهد لرسم علاقة بين طالبات المدرسة بوجوههن الشاحبة واللعب الملقية على الارض، الكتلة البشرية بسوادها الذي تطل منه وجوه الصغيرات بنظرات حزنه، ضائعة يقابلها في الجانب الاخر بساطة المعالجة والترميز .. التكثيف يقابله تبسيط والاسود بجانبه درجات فاتحة من الرمادي اللون بسيط ومعبر كما هي العناصر تثير فينا تساؤلا قد لانتفق عليه كمشاهدين من اول وهلة .

عبدالعزيز الخربوش يبدو جريئا ويملك نوعا من الثقة تبدو لوحته « الطبيعة الصامتة » اكثر تمكنا من اعمال اخرى كلوحة الكتابية

خالد الحجاج .. يميل الى الرمز كثيرا ويحاول ان يستغل الشكل ليعبر عنه ضمن توليفة معينة فالمنجرة تدخل ضمن الوجه لتعبر باحدى اجزائها عن حسين او غيره .

فهد البقعاوي تذكرنا بعض لوحاته باعمال بعض من طرقوا الرمزية من فناني المملكة، لكن فهد يحاول ان يتجاوز ذلك باعمال اخرى كما في التصميم عن المملكة الذي يقوم على خلفية سوداء وكان بالامكان ان يكون تصميمه اكثر نجاحا لو لخص بعض الخطوط والتي تشغل العين بتعدد اتجاهاتها

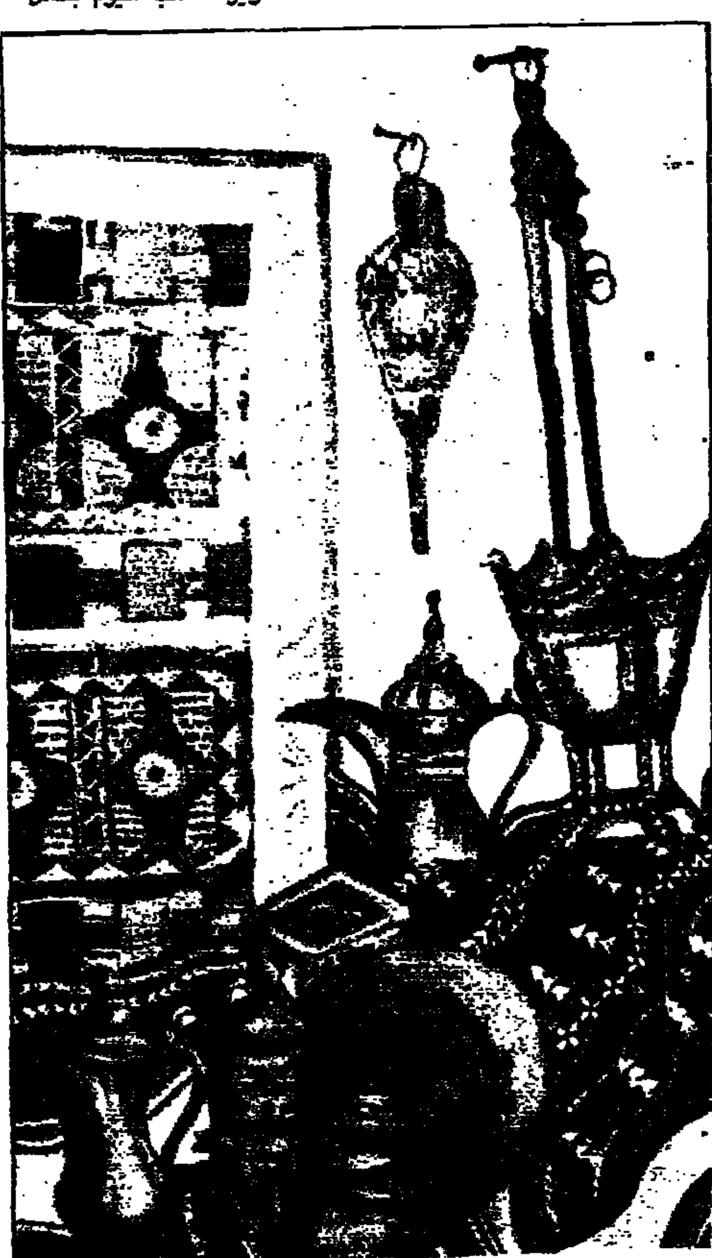
صالح المحيني : ذو مستوى طيب خاصة في لوحته التي يمكن ان نطلق عليها صرخة وتبدو دراميتها في ذلك الوجه الانساني الذي يظهر من بين الانقاض والتصدعات على هذا البناء التقليدي وهي كما يبدو عن التمسك بالتراث .

علي العريفي يملك احساسا طيبا بالعناصر وتوزيعها ولكنه يلون بشكل تلقائي يحتاج الى تدريب اكثر خاصة عندما يرسم المساحات الصغيرة .

هناك في هذا المعرض عبدالمحسن العريفي والعباد وعبدالله العلي السمير واخرون قدموا اعمالا ذات مستوى مبشر لكنهم جيمعا كمشاركين مطالبون بالاستمرار ومحاولة تطوير ادواتهم الفنية وطرق مواضيع اكثر حيوية تعبر وتواكب التطور الفني الذي تشهده المملكة .



● لوحة لصالح المحيني



● لوحة لعلي العريفي

رؤيـــة

رسوم الاطفال

« ٤ »

ومابين السن ٩ ـ ١٣ يمر الطفل بمرحلتين تعتبران تطورا للمرحلة السابقة التي تميزت بتنوع اشكالها .. فهو هنا يحاول التعبير بشكل اكثر واقعية عن معارفه ومرئياته .

يبدو اللون اكثر مطابقة للواقع فسماؤه زرقاء واشجاره خضراء .. ورماله صفراء .. وكل عنصر يتحول تدريجيا ليأخذ لونه الطبيعي .

وهذا التحول الذي تشهده هذه المرحلة هو تغير طبيعي لدى الطفل في هذا السن على وجه الخصوص، وقد يدلل حماس الطفل في هذه المرحلة على وجود الموهبة والاستعدادات الفنية التي يتوجب تنميتها ورعايتها .

والطفل ابتداء من التقدم في هذه المرحلة (يفصح بواسطة الرسم عما يشعر به ويفهمه وطريقة الشعور والفهم هذه ليست نفسها خلال فترة الطفولة . بل تتغير مع السن، ويتناقض المظهر الحلمي تدريجيا ليترك مكانه للبحث العقلي .

من هنا تستخلص (هيرايس) ان الفن الطفولي هو في الاساس فن متطور، فالصورة لاتتجمد في شكلها البدائي وقد تأخذ تغيراتها رسمين مختلفين : فهي اما ان تتبدل في سن مابين العاشرة والثانية عشرة لان الطفل قد يختار طريقة سيئة ليشبع حاجته في تعميق الحقيقة واما ان تصبح غنية ببحث ذكي يساعد ذلك على تغيير الاشكال وتعميق المضامين دون مساس بالقدرة التعبيرية)

ويشرك رسم الاطفال في كثير من الاحيان برسم الكبار في بعض الظواهر كالفنون المعتبرة من الدرجة الثانية (الفن الشعبي والفن البدائي والفن السانج قصدا)

هذا وبجانب التقسيم الذي يعتمد « السن » كمراحل رسوم الاطفال فقد قسم هربرت ريد في بداية فحصه لالاف الرسوم اتجاهاتها الى اثني عشر اتجاها هي الاتجاه العضوي، ويسجل علاقة بصرية وجدانية بالاجسام الخارجية، الاتجاه الشاعري وهو يميز رسوم النبات، التأثري ويقرب من المدرسة التأثيرية ويهتم فيه بالتفاصيل، الاتجاه الايقاعي، الاتجاه التركيبي ويتصف ترسيب الجسم الى صيغ هندسية وهي ادراك لشكل معين في الجسم، الاتجاه الهندسي، الاتجاه الملمسي، الاتجاه التعبيري، الاتجاه التعددي وهو يسجل تفاصيل كثيرة، الاتجاه الزخرفي وهو لانتاج شكل مرح، الاتجاه الرومانتيكي، الاتجاه الادبي الا ان ريد ادرجها بعد ذلك الى ثمانية اتجاهات .

ختاما تبقى رسوم الاطفال مادة خصبة وثرية بانفعالات احاسيس وتصورات الطفل لايمكن حصرها في مثل هذه الزاوية الضيقة .

عبدالرحمن السليمان

حول معرض الفنان على الصفار

قضية قديمة جديدة، تثار عن مناقشة اي عمل فني مغاير .. هل الفن للفن .. ام الفن للحياة ؟!

وقد يتشعب محبو الفن .. وقد يجد كل فريق ما يؤيد وجهة نظره ..

.. ولكن اللغة العاقلة هي التي ترجح احدى الكفتين .

واللغة العاقلة ترى ان الفن التشكيلي كبقية الفنون ينطلقون من محليته ليلتحم في علاقة جولية مع العطاء الانساني الشامل، بل لعل الفن التشكيلي في المقدمة من فنون الابداع العربي المتواصلة مع الفن العالمي وهي ريادة تلقى على عاتق الفنان مسئولية لامندوحة له عن تحملها .

تلك هي مسئولية الجدل الصحي القائم على الاخذ والعطاء .. واذا كان البعض قد انحاز الى جانب الاخذ فقط .. لدرجة التغريب وفقد الهوية .. فان البعض الآخر قد استفاد من كل ما افرزته الملكات الابداعية العالمية في معظم مدارسها الفنية . دون ان يصاب بالدوار بل ظل محتفظا بتوازنه .

● والفنان علي الصفار ـ في معرضه الاخير ـ واحد من هذا الرعيل، فلقد جرب في معرضه السابق انتهاج التأثيرية من خلال الرمز .. لكنه . وانطلاقا من وعيه بدور الفن في صياغة الحياة .. حاول في معرضه الجديد ان يقدم لنا فنانا ثريا .. ولكنه في هذه المرة .. يقدمه من خلال الواقعية الشديدة ..

● لقد التقطت عين الفنان الفاحصة زاوية صحيحة اعمل فيها فرشاته والوانه ـ هي هذا الجزء الفني بامكاناته الفنية في وطننا العزيز، الخليج

● ركز الصفار على انسان هذه المنطقة ـ فقدمه من خلال لوحاته في احزانه وافراحه، في الم‍ه وامله واذا حاولنا ان نستخدم المنهج العتادي في البحث عن مفتاح للشخصية التي رسمها علي الصفار لانسان هذا الجزء من العالم لقلنا انه النبل .. قد يعتوره بعض الحزن الشفاف قد تثقل كاهله هموم الحياة .. لكنه يظل برغم ذلك ـ بل ربما ـ بهذه الاسباب ذاتها .. وجها نبيلا .

بدوي راضي، الدمام

● الكريكشون



● مقهى شعبي

مواهب



● الملك فيصل يرحمه الله

يوسف عبدالعزيز السالم

يتابع الشاب يوسف عبدالعزيز السالم ارسال اخر انتاجه من صور او رسوم على الورق .

لكن يوسف في رسالة اخيرة اشار ان احدى لوحاته التي شارك بها في معرض اقامته رعاية الشاب، (ولم يحدد مكان اقامة المعرض) لم تعد اليه منذ عام

كما يود الاعلان عن اقامة المعارض عن طريق التليفزيون وتصوير هذه المعارض بشكل اكثر تفصيلا .

ويشكر في رسالته الفنانين محمد الصندل وعبدالرحمن الحافظ اللذين يهتمان بالمواهب وتوجيههم الى الطريق الصحيح .

السالم ارسل مع رسالته الاخيرة صورتين لبعض اعماله، - لوحة للملك فيصل ثم لوحة حصان .



● حصان

في البحرين معرض جماعي لـ :

ابرز رسامي الكاريكاتير في ابرز الصحف العربية والدولية



● جورج بهجوري



● محمد الخنيفر

● يوسف عبدلكي

● بيتر بروكس

● جيم مورين

استضافت دولة البحرين في الفترة من ١٦ حتى ٢٦ يناير معرض المجلة لرسوم الكاريكاتير تحت اشراف وزارة الاعلام البحرينية .

تضمن المعرض الذي اقيم بصالة جمعية البحرين للفنون التشكيلية اعمال عدد من فناني الكاريكاتير العرب الذين عرفوا عبر المجلات والصحف العربية بجانب اسماء اخرى من بريطانيا، فرنسا، اليونان، الولايات المتحدة الامريكية .

رسموا كاريكاتيرهم في ابرز المجلات الاوروبية والامريكية موضوع المعرض يلخصه رئيس تحرير المجلة عبدالرحمن الراشد

هذه اللوحات العربية في ريشتها تمثل رجع الصدى لاكبر قضايا العرب ومن هذه القضايا الحرب، والظلم الدولي اللاحق بالقضية الفلسطينية والفقر والظواهر الاجتماعية المختلفة التي قد تباين بين مجتمع عربي واخر

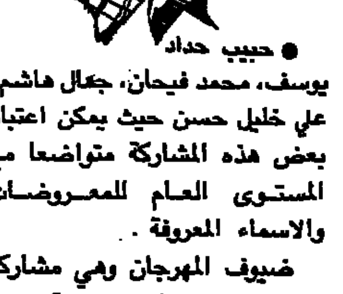
ويعتبر الراشد هذا المعرض احتفالا بالعهد الجديد الذي وصل اليه فن الرسم العربي الساخر .

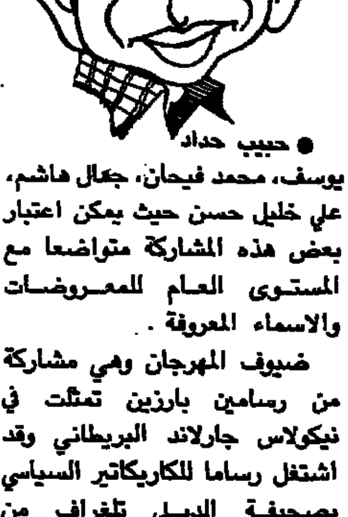
المعرض يعتبر الاول على مستوى المنطقة العربية فقد شهدت بعض الدول الاوروبية معارض مماثلة لبعض الرسامين العرب كما هو الذي اقيم في معهد العالم العربي بباريس

الاعمال تعددت بين الاهتمام بالموضوع السياسي والاجتماعي وهما الوجهان اللذان يقدمان شكل المعرض

الرسامون المشاركون من الدول العربية يعتبرون من الاسماء البارزة في الصحافة العربية والذين عرفهم الجمهور العربي ناجي العلي فلسطين، يوسف عبدلكي سوريا، العربي الصبان من المغرب، محمد الزواوي - ليبيا، قاسي رشيد - الجزائر، جورج بهجوري - مصر، علي فرزات - سوريا، محمود كحيل - لبنان، جلال الرفاعي - دبي، رؤوف عياد - مصر، الشاذلي بلخامسه - تونس، وليد نايف - العراق، حبيب حداد - لبنان، بجانب اسماء اخرى علي المندلاوي واسامه عبدالكريم ومؤيد نعمه ورائد الرواي وعبدالرحيم ياسر من العراق، وعلي عثمان وماهر داوود من مصر، سلمان المالك من قطر ومحمد الخنيفر من المملكة العربية السعودية، نبيل ابوحمد وهاني مظهر من الكويت، سميح حسني من الاردن وخليل ابوعرفه من فلسطين .

ويمكن ملاحظة المشاركة البحرينية الكثيرة عبدالله المحرقي، خاتون العصفور، جاسم المير، مناحي مرزوق، خالد الهاشمي، محمد هادي، هشام زباري، خالد





● حبيب حداد

يوسف، محمد فيحان، جمال هاشم، علي خليل حسن حيث يمكن اعتبار بعض هذه المشاركة متواضعا مع المستوى العام للمعروضات والاسماء المعروفة .

ضيوف المهرجان وهي مشاركة من رسامين بارزين تمثلت في نيكولاس جارلاند البريطاني وقد اشتغل رساما للكاريكاتير السياسي بصحيفة الديلي تلغراف من ١٩٦٦ - ١٩٨٦ ويعمل حاليا بصحيفة الاندينيدنت من عام ١٩٨٦

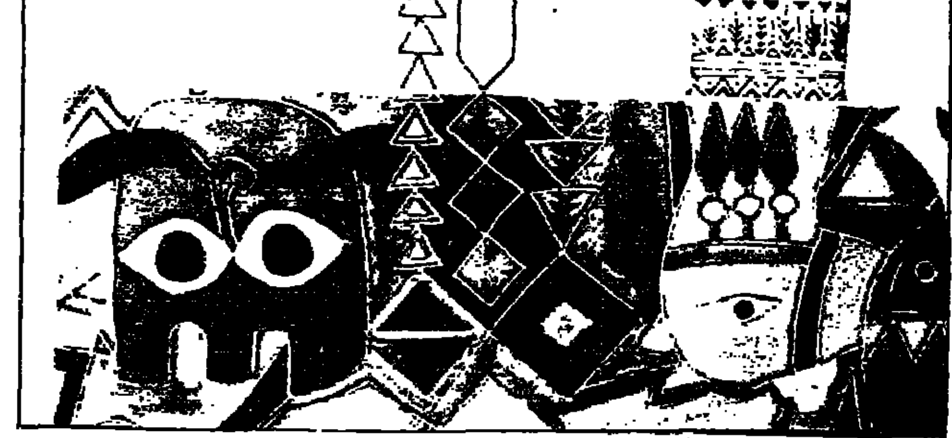
● بيتر روكس - بريطانيا وهو يرسم اغلفة لصحيفة سبيكيتور ورساما في صحيفة التايمز اللندنية منذ عام ١٩٨٠

● ميشيل بلانتو من فرنسا يرسم في صحيفة لوموند

● موريس سيني - فرنسا يعمل في مجلة « حدث الخميس »

● فانجيليس بوليديس - اليونان يعمل محررا ورساما بصحيفة « توفيما » الصادرة في اثينا

اما جيم مورين من الولايات المتحدة الامريكية فقد نشرت رسومه في مجلة « تايم » و« نيوزويك » والايكونومست اللندنية



● من رسوم حبيب حداد

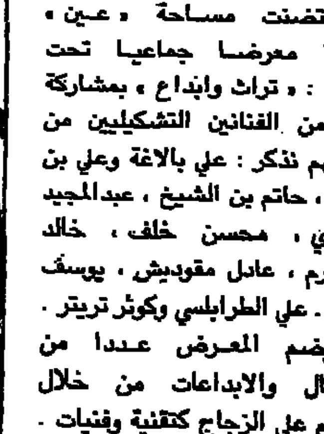
معرض « تراث وابداع » بمساحة « عين »

تونس - العربي الزوابي :

احتضنت مساحة « عين » مؤخرا معرضا جماعيا تحت عنوان : « تراث وابداع » بمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين من ضمنهم نذكر : علي بالاغة وعلي بن سالم ، حاتم بن الشيخ ، عبدالمجيد البكري ، محسن خلف ، خالد الاصرم ، عادل مقوديش ، يوسف رقيق . علي الطرابلسي وكوثر تريتر .

ويضم المعرض عددا من الاعمال والابداعات من خلال الرسم على الزجاج كتقنية وفنيات .







■ لوحة علي الطرابلسي ■

وسنحاول في عجالة من خلال هذا العرض السريع الوقوف عند بعض الاعمال نذكر منها : اعمال كوثر تريتر والتي تتمثل وتعتمد على التقنية فيما تعاملها مع البللور والالوان ، فالالوان عند كوثر تريتر هي الشفافية وفي نفس الوقت شفافية تنبعث منها الاضاءة فالفنانة كوثر تريتر تتعامل مع البللور بواسطة مادة فيها شفافية عبارة عن لماع ملون وشفاف مما تخلق منه الضوء والعمق في الصورة .

فطريقة الفنانة كوثر تريتر في تعاملها مع اللوحة ترتكز على العمق والشفافية والاضاءة والتركيب .

اما الفنان علي الطرابلسي ساهم في هذا المعرض باعمال عبارة عن رسم على البللور مستمدة من حكايات شعبية وقد حاول ان يستعمل تقنيا مزيج رسوم تحت البللور وفوق البللور اضافة الى مواد اخرى .

واما الفنان خالد الاصرم فقد شارك بثلاثة اعمال مستوحاة من التراث تتجسد في وحدة من الخيالة الفرسان البرزنتيين وحول هروب ابن جعفر مع للة أمينة .

فكر — كتب . ندوات . دراسات

على هامش المهرجان الفلسطيني بالقاهرة

نجوم الفكر والثقافة العرب يتحاورون حول فلسطين في الثقافة العربية

هزيمة يونيو طرحت السؤال الفلسطيني حول مواجهة الذات

الحلقة الثانية والأخيرة

القاهرة - عبدالمنعم فوزي :

الشعر يرد على النكبة

اوضح الدكتور حسام الخطيب ان رد الفعل الادبي الاساسي على النكبة الفلسطينية كان شعريا .. اذ نظمته في نكبه الآف الابيات من الشعر الباكي او اللاهب الذي يكشف عن عواطف نبيلة صادقة وحرق نفسية بعيدة الغور في الوجدان .. وكان اختيار الشعر الذي هو عند العرب خاطر مازال يجيش في النفس حتى يجد متنفسا، مؤشرا على الطبيعة العاطفية الشعورية للموقف منذ النكبة .. ومن بين الفنون النثرية كانت هناك ايضا المقالة القصيرة والقصة القصيرة، والقصة بالطبع مؤثر اخر لطبيعة النفثه الوجدانية، والبعد عن التحليل والتساؤل والتعميق، ويلفت النظر هنا الغياب شبه الكامل للرواية او المسرحية التي تنصب كليا على الموضوع الفلسطيني، اما تكريس العمل بكامله على قضية فلسطين او معاناة الشعب الفلسطيني او تاثير النكبة في الشخصية العربية، فقد كان غائبا تقريبا عن نتاج المرحلة .

اضاف ان الشعر انصب على رثاء الممالك الفلسطينية الزائلة وبؤس الحياة في المخيمات وعلى خيانة الزعماء وتهاون المسئولين وعلى عار الامة العربية وعلى ضرورة استنهاض الهمم واحياء المجد القومي الغابر، وعلى تامر المستعمرين ووجوب الرد السريع عليهم الآن وليس غدا اما القصة فقد اختارت لنفسها الى جانب هذه الموضوعات مفاصل اخرى اقرب الى روح المعالجة النثرية بطبيعة الحال منها وصف الحياة الفلسطينية قبيل النكبة « الحياة الميسورة » .. والخروج المؤلم المهين وحياة الخيام والكفاح في سبيل البقاء، والحنين الى فلسطين والتعلق بامل العودة ومعالجة الجانب السياسي للقضية من هجوم على الحكام الذين باعوا فلسطين وتاكيد حق الفلسطينيين وجدارتهم في الدفاع عن بلدهم لو انهم اعطوا الفرصة والمدد ولم يغرر بهم احد والتنديد بالغدر الصهيوني وفظائع دير ياسين ومكر الاستعمار والصهيونية واحقادهما على العرب والربط بين القضية الفلسطينية والثورة العربية والتاكيد على ان جوهر القضية العربية يكمن في حشد الطاقات لتحرير فلسطين او وصف الجانب العربي من الصراع والاشادة بتضحيات المقاتلين العرب الافراد وايمانهم بعدالة القضية، وتصوير الشخصية الفلسطينية احيانا في جانبها الفني الشجاع الذي حرم من حق الدفاع عن الوطن ومذلة السؤال وويلات النزوح .

اكد الدكتور الخطيب الى انه حتى عام ١٩٦٧ غاب السؤال الانساني تماما عن الموضوع بمعنى ان الافق القومي - واحيانا الديني - للماساة هو الغالب، ونادرا ما لقطاع ناثر او شاعر ان يطفو الى الافق الانساني للقضية الذي يبرز بقوة في ادبيات السبعينات فيما بعد وبوجه عام كان السؤال غائبا في ادبيات المرحلة كلها وكان الجواب جاهزا بغير سؤال، وان كانت الدقة تقتضي الاشارة الى ان ادب الجيل الاكبر سنا اتسم بالتقريرية واليقينية والنقمة الجارفة، في حين ان ادب الجيل الشاب منذ اوائل الستينات ويظهر نسبية ميلا الى الربط بين النكبة الفلسطينية ومفهومات الثورة العربية من جهة، والى محاولة نسبية للكشف والتحليل من جهة اخرى .

الهزيمة .. سقوط !

اشار الى ان هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧م لم تكن مجرد اندحار مفجع لجيوش المواجهة العربية ولم تكن مجرد خسارة ماساوية لمئة الف كيلو متر مربع من الارض العربية الزكية ، ولم تكن مجرد سقوط لبنيان الوهم والتظاهرية والخطابية لليمين واليسار والشمال والجنوب في الحياة العربية ولكنها كانت فوق ذلك ، وما افدح كل ذلك سقوطا ذريعا لليقينيه والعاطفيه والشعائر في الوجدان الثقافي العربي .

اضاف ان ماحدث كان كفيلا بان يحل السؤال محل اليقين في اجزاء كثيرة من الجسم العربي الممتد واحيانا المتمدد .. وقد بدات اليقينية منذ ايام الهزيمة الاولى تفسح المجال للقلق ، واذا كانت نكبة فلسطين الاولى قد تمثلت في شكل لطمه وجدانية عاطفية فان نكبة فلسطين الثانية التي كانت نكبة العرب بكل معنى الكلمة .. اتجهت اتجاها اقرب الى اللطمة العقلية ، ومع اللطمة العقلية بدأ القلق .. ومن احشاء القلق بدات المراجعة ومن المراجعة ولد السؤال وفي البدء كان السؤال حادا جارحا ، ويالبته استمر على حدته الاولى واذا كان الناس كلهم من المحيط الى الخليج قد اصيبوا بالذهول والخيبة وفقدوا برهانهم واخذوا يتساءلون فان اكثرهم تساؤلا كان المثقف الذي انتظر بفارغ الصبر وطويلا طويلا لحظة الصدام ، وكان دائما يدعو الى الاقدام لان الاقدام ان لم يولد النصر فانه لابد مولد تحدى الحياة .. والثقافة العربية بعد يونيو ادركت خواء يقينيتها وزيف منطلقاتها ، وبدات المراجعة القلقة لكل شيء على ان الاحداث المتلاحقة لم تمهل السؤال الثقافي لحظة واحدة لم تسمح له ولو للحظة بان يبلور نفسه في شكل سؤال وجودي شامل - لم تسمح ان يولي وجهه شطر اية مشكلة وللحق كانت الاحداث المتلاحقة الهائلة المفاجئة المدمرة اقوى من اي موقف ثقافي وظل السؤال الثقافي العربي يخر صريعا تحت وطاتها ، وكانت الثقافة العربية هي الاكثر تورطا والاكثر معاناة والاكثر عرضة لتعذيب الضمير والقلق والتشكك والبلبله .. وحتى الشعر الذي بكى وبكى وبكى لم يخف اسئلة القلق وما كان من طبعه ان يسال ، اما النثر فاختار الرواية لتكون مركبة القلق فوق ارض بالغة الوعورة .

الزلزال

استطرد الدكتور حسام الخطيب قائلا . والمشكلة ان الثقافة العربية كانت كلما اتجهت نحو بصيص ضوء ما او بصيص ياس ما تفاجأ بحدث جديد يدمر اتجاهها ولا يبقى لها من خيار سوى ان تبدأ من جديد .. فبعد اشهر معدودات فقط من هزيمة حزيران .. بدات الاسلاك المسموعة والمرئية تهتز باخبار الصحوة الفدائية . وحق للثقافة العربية ان تهلل بان هزيمة العرب ولدت من احشائها عودة الروح الفلسطينية وكانت هناك معركة الكرامة . وصعود الفدائيين الى واجهة منظمة التحرير الفلسطينية وكان هناك ايضا بدء تصحيح المنطق المقلوب للعالم في فهم حقيقة الظلم التاريخي الذي حل بالفلسطينيين العرب ومع هذه الصحوة كانت صحوة الفكر فللمرة الاولى يكلف العقل العربي نفسه مشقة مراجعة صورة العدو في تلافيف دماغه ولعبت مراكز الابحاث الفلسطينية ومنشورات اخرى من مؤسسات عربية وافراد عرب وفلسطينيين دورا مهما في رسم صورة قريبة من الواقع للعدو « القوى ذو الامكانات الفائقة هذه المرة » وكذلك للعربي الذي انكشف سراب اوهامه وبدا يتنازل ليفكر بمطالب جديدة مثل استعادة الكرامة المسلوبه ، وليس بالضبط استعادة فلسطين . وماهي الا ست سنوات ونيف حتى كان جيشان عربيان من شمال الارض المحتلة ومن جنوبها يخترقان حاجز الرعب وحاجز القناة وحاجز الرمال وحاجز المرض ويوقعان الزلزال في دولة الكيان الصهيوني وكذلك في دولة الثقافة العربية فهي ما ان بدات تحاول ان تصحو وان تسال سؤالها حتى كانت الذروة المضادة ثغرة الدفرسوار ، محادثات الكيلو ١٠١ التحريك بدلا من التحرير ، ومسلسل من علامات التعجب بدلا من علامات الاستفهام .. وبعد ذلك كانت قد بدات حرب الشوارع في مركز من اهم مراكز الاشعاع الثقافي العربي المعاصر ، في بيروت عاصمة الحرف والريشه والنغم - فكان الجار يقتل جاره والزميل يطلق الرصاص على دار زميله والقناص يصطاد الطفل والشيخ والمراة تحت شعارات لم تكن تخطر للثقافة العربية على بال ومرة اخرى سبق

البقية ص ١٥



جناح ثالث — أميمة الخميس

قافلة.. ودرب

في قرارات الامم المتحدة الاخيرة والتي تدور حول الحرب ضد المخدرات تتجاوز تلك الهيئة (التي يطلق حولها بعض علامات التعجب احيانا) السياسي والمؤدلج الى البعد الانساني الذي تمثل فيه المخدرات غيمة زرقاء كبيرة تغطي وجه العالم وتهدد الأزمنة القادمة.

وعي جميل ومتجاوز لمعوقات كثيرة ومبشر باهمية الصوت العالمي ذي الحنجرة الواحدة ضد هدف واحد غامق الدائرة. بعيدا عن تلك المعتركات الدامية التي كانت تدور في اروقة الامم المتحدة حيث يصب فيها العالم كل يوم محصول طموحاته وتوسعاته ومازقه وظلمه وعدوانه.. الخ.

ولهذا الحس العالمي الانساني صداه على جميع المستويات فهو بتخلصه من الأدلجة المشبعة، انتقل الى النطاق الشعبي واصبح اكثر تشابكا وتفاعلا مع المجموع.

فمنذ الحرب التي ضربت حصارها حول اباطرة المخدرات في (كولومبيا) انتهاء بسقوط عرش (نورييجا) في بنما (وان كانت امريكا تحاول ان تضفي على نفسها من خلاله اهاب السوبرمان المخلص).

ولكننا في النهاية نصل الى ان الكرة الارضية قد غللت بشبكة مخيفة من وسائل الاتصال التي تجعل من المستحيل على اي بلد كان ان يضرب حصارا حول نفسه او يجعل من ارضه محمية صغيرة ومحايدة. او يضع لها سورا كذلك السور الذي يوضع حول الحيوانات المهددة با لانقراض خصوصا لدى دول العالم الثالث التي تورطت بالاستهلاك والنموذج الغربي ابتداء من المعدات الثقيلة الى الة صنع قهوة (الكابتشينو).

ولابد ان (قافلة التوعية ضد المخدرات) قد هيات لنفسها اسلوبا اخر للتعامل مع المشكلة.

فكانت اولى ادواتها التي توظفها بغرض القيام بالمهمة هي استعمالها البعد الشعبي والجماعي كركيزة وسند اوليين من شانهما ان يدعما المهمة ويشرعا الابواب الموصدة.

واقصد بالبعد الشعبي هنا هو مشاركة المجتمع بجميع فئاته وطبقاته. اي لا توكل المهمة لجهة دون اخرى. بينما تظل الجهات الاخرى في حالة ركود ودعه وكان الأمر لا يعنيها. وعي ام عمل جماعي ؟ ام كلاهما ؟ ذلك الوعي الذي نحتاجه ونفتقده في التعامل مع صنبور المياه ومصادر الكهرباء.. الخ. وصولا الى اصغر ما ينفق باهدار سلعي واستهلاكي وذلك التعامل مع المرافق وكانها هبات حكومية ومنح وليست احد مكونات المكان والانتماء والفرد. (جميع هذا تتدخل فيه عوامل كثيرة تتطلب تحديد ابعاد لكلمة (المواطنة) وانتماءات الفرد..).

ولكن ما اسعدني في تلك القافلة في زمن انقراض القوافل هو مشاركة المؤسسات العامة والخاصة.. الشركات. الفنانون. الرياضيون. الجهات الرسمية. وسائل الاعلام. جميعها تشارك في حبك سلسلة القافلة. الى ان القرار والهدف لا يختلي بنفسه في الغرف البعيدة الموصدة. بل ينطلق الى الشارع والميادين بجميع المفردات والهموم ليتبلور في صيغة نهائية تمثل المجموع.

الساحة الثقافية

اليوم الثقافي

عمر كدرس

علي عبدالستار .. فنان اعلامي « متميز !!

اثنى الملحن عمر كدرس على المطرب القطري علي عبدالستار .. وحرصه لخدمة أغانيه اعلامياً . وهذا ما جعله يسعد بتعاونه الأخير مع علي عبدالستار في أغنية « طير شلوى » !

وعما اذا كان هنالك اعمال قادمة بينهما ، ذكر كدرس بأن الموضوع سابق لاوانه ، وان كان لا يرى اي مانع في التعاون مرة أخرى !!

عمر كدرس .. استعاد شيئاً من « عافيته » الفنية هذه الايام ، وهو يعكف على تلحين بعض الاعمال للفنان طلال مداح .. بعد غياب طويل « جداً » !!

■ علي عبدالستار ■

بعد نجاحها كممثلة أولى

جودي فوستر تسعى لاقتناص اوسكار الاخراج !!

بعد اوسكار أفضل ممثلة التي حصلت عليه العام الماضي تنتقل جودي فوستر في الايام الأولى من التسعينات الى الاخراج للمرة الأولى .

وقد عملت احدى شركات الانتاج الى فوستر اخراج فيلم « تايت .. الرجل الصغير » قصة طفل عبقري في التاسعة من العمر ينافس كبار العلماء .

وقال سكوت رودن احد منتجي الفيلم ان جودي فوستر اختيرت لاخراج الفيلم لأن لديها مفهوما فريدا لما يعني ان يكون المرء طفلا نابغة .

وجودي فوستر كانت طفلة « نابغة » فقد قامت بدورها الأول على الشاشة وهي في العاشرة من العمر بعد سلسلة ادوار قصيرة في العديد من الاعلانات في فيلم نابوليون وساماننا .

وبرزت في شكل خاص بفضل المخرج الامريكي مارتن سكورسيزي التي ادارها في فيلم « اليس لم تعد هنا » في العام ١٩٧٤ حين كان عمرها ١٢ عاما .

وعرفت فوستر الشهرة الحقيقية بفضل فيلم « سائق التاكسي » في العام ١٩٧٥م .

وبعد مجموعة ادوار متوسطة الاهمية رافقت انتقالها من الطفولة الى النضج حصلت فوستر في العام الماضي على اوسكارها الأول كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم « المتهمون » لجونثان كابلان .

والى جانب اهتمامها بالاخراج تقوم فوستر بدور الوالدة في فيلم « تايت الرجل الصغير » .

فيما المحاولات جاريه

هل يوافق حسين سعيد على مهنة التمثيل

عرفته الشباك وساحات الملاعب رياضياً مرموقاً في كرة القدم !!

لقد كان هو اللاعب الذي انجبته الملاعب الخضراء العراقية خلفاً للاسم الشهير .. فلاح حسن .. صاحب التاريخ الحافل بالانجازات والميداليات والافراح !!

حسين سعيد .. الهداف الكبير .. والساعي بنجاح الى الحصول على « الدكتوراه » في الزراعة . هو حديث الشؤون الفنية الحالية !!

عن مشواره الرياضي .. الذي تخلله لقب افضل لاعب كرة قدم اسيوي ، عرضت عليه احدى مؤسسات الانتاج فكرة تنفيذ فيلم يتناول كل ذلك . شريطة ان يقوم حسين سعيد بالتمثيل !!

غير ان حسين لم يعط الموافقة النهائية الى الآن . وارجأ الكلمة الأخيرة الى ما بعد انتهاء فعاليات دورة كاس الخليج التي ستقام في الكويت !!

ترى .. هل يفعلها حسين سعيد ؟ !

ويلاقي نجاحاً يعادل ما حققه خلال ما يقارب العقدين من شعبية جارفة .. وحضور اعلامي !!

■ حسين سعيد ■

سعود سالم .. ما بين الانتظار والكتابة !!

اشار المؤلف الغنائي سعود سالم بأن اغنيته « ياعنود الغيد » التي قدمها الفنان عبادي الجوهر مؤخرا ، هي أحد النصوص العديدة التي قدمها لبعض المطربين والملحنين في الفترة الماضية ، كما لمح بانه يتوجب عليه انتظارها حتى تخرج للنور حتى يعاود الكتابة مرة أخرى .. ويتجنب لاعماله مطب « التراكم » !!

يجدر ذكره ، ان عبدالله الرويشد وعبدالله رشاد ولطيفه التونسية وآخرين .. سيغنون نصوص سعود سالم في غضون الشهرين القادمين !!

الفنان صالح الشهري

الأغنية "التطريبية".. "هي المحك الوحيد لابداع الملحن" !!

نعم .. اخذت حقوقي الاعلامية كاملة رغم تأخرها

كدت اعتزل لولا الصحافة الفنية !!

عن نشاطه الراهن .. وعن رؤيته لما يحدث على الساحة الفنية من فعاليات وتظاهرات ، كان هذا الحوار السريع مع الفنان صالح الشهري الذي يعيش هذه الايام .. نجاحاً خليجياً وعربياً « مميزاً » !!

■ أرفض الاشاعة . وما يجري الآن على الساحة الفنية من أمور غريبة ، هي في طريقها للزوال عاجلا أم اجلا !!

وبصريح العبارة .. فان علاقتي مع الزملاء لا يشوبها اي غبار أو عتب !!

●●●

■ اعترف بانني أخذت حقوقي الاعلامية رغم تأخرها . ولاشك .. ان ذلك يزيدني حماساً لمواصلة النجاح .. وارضاء المستمعين !!

●●●

■ الصحافة الفنية خدمتني كثيراً ، ولولاها .. لكنت قد اعتزلت الفن منذ وقت طويل ، ولكن .. بوقوفها معي .. بالتوجيه والنقد السليم ، تخليت عن ذلك القرار « الغريب » !!

■ عيبي .. وكما يقول الاصدقاء .. هو انني فنان غير ملتزم ، وربما .. كان ذلك صحيحاً بعض الشيء ، والواقع .. ان المجاملات .. وهاجس البحث عن الشهرة .. كانا من ضمن الدوافع لعدم التزامي .. اما الان .. فانني اتحدى الجميع ان يثبتوا علي تلك الصفة ، لانني ايقنت بان الالتزام .. يبعدك عن المجاملات ، والتسرع والسذاجة !!

●●●

■ اعيش هذه المرحلة بقلق بالغ ، خاصة ان الجمهور يطالبني بالالحان الجيدة ، وهذا الشيء يدل على ان الفنان اصبح له وجوده المميز ، وانا أحمد الله على ذلك !!

●●●

■ أغنية « عندك خبر » قصتها طويلة ، ولا انكر بانني عملتها خصيصاً للفنان الكبير طلال مداح ، ولكن الظروف لم تكن مواتية للالتقاء بطلال ، فكان ان طلبها عدد من المطربين حين استمعوا اليها ، واصبح كل واحد منهم يصرح للصحافة بانني اعطيتها له !!

وعلى أية حال .. فاغنية « عندك خبر » .. هي تشكل لي درساً .. لا أود ان أقول شيئاً عن ماهيته !!

●●●

■ مقتنع تماماً باداء المطرب حسين قريش في أغنية « عندك خبر » واتمنى من حسين ان يخدمها اعلامياً كيلا تنتهي في دائرة النسيان !!

●●●

■ لا أود الحديث عن فناني المنطقة الشرقية ، حتى لا يفسر خطأ ، واذا كان هناك من تعليق .. فانني اعتقد بأن رابح صقر .. هو الوحيد الذي عرف أصول « الانتشار » وايضاً .. هو الوحيد الذي اصبح له جمهوره المحلي والخليجي ، اما البقية .. فهم « محلك راوح » !!

■ محمد عبده ■

■ رابح صقر ■

■ ارتياح لشعر سعد الخريجي ، فقصائده تحمل في ابياتها روعة التصوير وسلاسة الاسلوب ، وصداقتي بالخريجي تجعلني ألحن اشعاره دون استئذان منه .. وباختصار .. فهو شاعري المفضل في الكلمة النبطية !!

●●●

■ أميل الى أي صوت قادر على التطريب ، وأبحث دائماً عن الاغنية « الدسمة » !!

●●●

■ طلال مداح .. هو الفنان الذي لن يعوض ، فهو يملك حنجرة ذهبية .. لا تجارى !!

●●●

■ لاشك ان الاغنية السعودية مازالت تحتفظ بمكانتها وريادتها على المستوى العربي ، واعتقد ان الموسم الماضي كان حافلاً بالعطاءات والاصوات الجيدة ، وأتوقع ان يكون هذا الموسم كذلك !!

●●●

■ تواجد هذا الكم الكبير من الاسماء الفنية ، يعتبر ظاهرة صحية .. ولا أرى في ذلك تأثيراً سلبياً على مسار الاغنية ، فالجمهور اليوم .. على قدر كبير من الوعي والتمييز !!

■ صالح الشهري ■

■ اذا كان الجمهور يرغب بالطابع الراقص من الاغنيات ، فهذا لا يعني ان نتجاهل الاغنية التطريبية ، فهي تبقى المحك الوحيد للابداع !!

●●●

■ من الناحية المادية ، لم استفد شيئاً من الفن ، ويكفيني « حب » الجمهور لاغنياتي !!

●●●

■ هناك فكرة للتعاون مع الفنان محمد عبده ، ولكن الحديث عنه هنا .. هو سابق لاوانه !!

●●●

■ سميرة سعيد .. استطاعت ان تقدم الاغنية السعودية في شريطها الاخير بشكل رائع ، وبالمناسبة .. فانني اهنيء الزميل طلال باغر على ألحانه الجميلة لها !!

●●●

■ يهمني جداً أراء الآخرين في مستوى الحاني ، لان ذلك .. يعطيك مجالاً للتعديل أو الالغاء .. بدلاً من ان نخيب ظن الجمهور وقت سماعهم لها عبر الكاسيت !!

على جبال الألب

غرابة « سياسية » آتية من الشرق في مهرجان فورياز السينمائي !!

كان مهرجان فورياز الـ١٨ للسينما الغرائبية مناسبة هي الاولى من حيث الاهمية لادراك مدى تأثير التطورات الاخيرة على السينما في اوروبا الشرقية . وكان ايضا فرصة لاكتشاف الغرابة الشرقية التي غالبا ماعبرت عن واقع سياسي واجتماعي قاس ومرفوض .

والمهرجان الذي بدأ في ١٣ كانون الثاني /يناير الجاري واختتم قبل ايام في محطة التزلج الواقعة في جبال الالب الفرنسية جنوب شرق فرنسا كافأ الفيلم السوفياتي « زوجة تاجر النفط » للسوفياتي الكسندر كايدونوفسكي بجائزته الكبرى للغرابة .

كذلك فاز الفيلم اليوغوسلافي « نقطة بقاء » لغوران ماركوفيتش بجائزة لجنة الحكم الخاصة وبجائزة النقد التي تمنحها لجنة مؤلفة من صحافيين يشاركون في المهرجان .

ومنحت جائزة الغرائبية النقدية فيلم « انا الرجل المجنون » للمخرج الامريكي تيبور تاكاش . ويظل هذا الاخير رغم اصله المجري بعيدا عن غرابة الشرق اذ صور رعبا « هوليووديا » حول امرأة تهوى قراءة قصص الرعب الى درجة اعادة احياء قاتل مهووس يهوى تشويه وجوه ضحاياه !!




● السينما السوفياتية.. حصاد المكافات

والى بروز سينما اوروبا الشرقية في لائحة جوائز المهرجان فان اللقاء شهد عروضا لمجموعة افلام غربية اوغرائبية اتية من الشرق لم تشارك في المسابقة . ومن بين هذه الافلام فيلم « حارق الجثث » للتشيكوسلوفاكي يوري هيرز الذي عرض في افورياز في اعقاب رفع الحظر المفروض عليه في بلاده وفي اوروبا الشرقية منذ اكثر من ٢٠ عاما .



هامش للتعليق .. !!

المسرح .. ذلك المؤشر الحضاري ، اقتحمته بعنف ظاهرة « النجم الواحد » التي تقود الاتانية الذاتية بين مجريات العرض !!

أراد « البعض » لتلك الظاهرة ان تتمثل كدواء لانين المسرح ، وهي لم تكن سوى « الملح » الذي تساقط على الجرح !!

وفيما تلك الافتعال يجري توالياً ، انفرد المخرج المخضرم جلال الشرقاوي بتصديه لفكرة « النجم الواحد » .. وإخراس روادها نظرياً وعملياً !!

وبدءاً من « مدرسة المشاغبين » حتى « ع الرصيف » و « انقلاب » ، كان الشرقاوي يرسم « المجموعة » .. ويوزع أفرادها بالتساوي في مساحة النص ، وكانما هو يُوجد جواً تنافسيا للابداع فيما بينها !!

وكم أعجبني الممثل أحمد بدير حين اعترف في مسرحية « الصعايده وصلوا » .. بالذاتية ، وانه كان ضحية لنهج تجاري .. يدعى « النجم الواحد » !!

■ ■ ■

أين قصيدة نزار قباني .. ؟ !

وطلال مداح .. الذي أخذ تنازلاً لادائها ، لم يجب على حيرة المراقبين في عدم ظهورها الى الآن !!

وربما .. ومن وجهة نظري ، ان طلال مداح المنتج هو الذي سيفسح لها النور .. وليس في الظروف الراهنة التي يحاول فيها الخروج على « العقد » !!

■ ■ ■

للتاكيد على غفوتها غير « العفوية » ، أفردت أوراقها لسيرة انغريد برغمان السينمائية !

« تلك » المطبوعة .. عددت أعمال برجمان ماعدا فيلمها الذي تقمصت فيه شخصية « غولدا مائير » !

العزاء .. ان القراء عزفوا على سطور « المطبوعة » التي أخالها أدمنت التعامل مع الاسماء السوداء .. ثم اعلان « سقوط السهو » !!

■ ■ ■

وبرغم كل شيء .. حتى فتيل الاثارة ، يبقى المطرب عبادي الجوهر متاثراً بنوعية الاداء لدى الملحن محمد المغيص !

ان واقع « خوض » المغيص الغناء .. وابتعاد عبادي عن التعاون معه ، هي محصلة ذلك « التاثر » !!

■ ■ ■

واخيراً .. وبفضل « الارجواز » ، عاد للممثل عمر الشريف .. « ميشيل شلهوب » رقمه في لائحة السينما العربية !!

■ ■ ■

من المجتمع .. واليه ، يستوجب ان يكون المسرح العربي كذلك !

موليير ..

وشكسبير ..

أعمالهما لم تُدفن بعد ، وهي التي تعكس الانسان وسلوكه في سرد كلاسيكي لا يعرف الغموض أو الرمزية !!

■ ■ ■

السؤال الاول الذي يطرحه مقنو اليوم على الملحنين ، يتضمن ماهية الايقاعات فقط !!

■ ■ ■

قيل عنه .. « تاجر شنطه » ..

وأشيع ان زوجته .. هي التي كتبت « وداعيه » و « محال » !

وتردد .. انه يلحن وراء « ستار » راشد الخضر !

ووسط ذلك الدخان ، قفز عبداللطيف البناي ليقول « أنا أمتهن الاغنية التجارية » !!

■ ■ ■

الصفحة .. يسعدها استقبال رسائلكم ومساهماتكم وتعقيباتكم ..

هانحن ننتظر .. !!

■ ■ ■

أحذر .. وبالغ الحذر !!

تلك الشظايا .. هي لحرفين لم يتصلا بعد !!

■ ■ ■

كتبت لك .. من قصيدي أجمل الالحان

وأنت تغني قصايد .. قالها غيري !!

سعد المهيري

لقطة

جون ترافولتا ٨٩ !!

« حمى ليلة السبت » ..

ذلك الفيلم الاستعراضي .. بقي في الذاكرة لمتعته وتقديمه الممثل الامريكي جون ترافولتا .. والمغنية الاسترالية اوليفيا نيوتن جون ... !!

وكان ترافولتا حين ذلك النجاح الاكبر في سينما السبعينات ، مملوء بالطموح في ان يضاعف اعماله الفنية وايراداته المادية . ولكن .. لم تكن المعادلة يسيرة التحقيق .. وسرعان ماسقط « جماهيريا » .. وتخلى المنتجون عن « خدماته » !!

ومع مرور اكثر من عقد على « حمى ليلة السبت » ناهيك عن شعور جون ترافولتا بابتعاد الاضواء عنه خلال الاعوام الاخيرة ، الا ان موسم ٨٩ كان يحمل المفاجأة له ولفيلمه ، « انظر من يتكلم » الذي عمله في ظروف غير تجارية بقدر ماكان يحن « معنويا » الى الوقوف امام كاميرات التصوير .. وصراخ المخرجين !!

جون ترافولتا .. هو حاليا ضمن قائمة الفنانين المطالبين بالابداع . شأنه في ذلك شأن كل من جون كاندي وجاك نيكلسون وداني اليو وخلافهم من الذين هم مرشحون للاوسكار ٨٩ !!

لقطتنا لهذا العدد تعرض جون ترافولتا في فيلم « الانفجار » الذي يحكي عن حياة موسيقي .. اصابه الهوس !!

الفيلم .. صدر قبل ثمانية اعوام ، غير انه لم يلق النجاح الذي يواكب جودته وقصته !!



□ جون ترافولتا .. العازف الماهر □

مع المشاهير

مفيد فوزي

محسنة توفيق

لااحب الانغماس وراء الكواليس !!

* الاسم الحقيقي : محسنة توفيق عبدالعزيز .
* اسم الشهرة : محسنة توفيق .
* تاريخ الميلاد : ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٩ - القاهرة .
* المؤهل : بكالوريوس زراعة - جامعة القاهرة .
* الحالة الاجتماعية : متزوجة ولها ولدان : عزة ، ووائل .
* العمل : ممثلة مسرح .
* الموقف من العمل : هـــاوية .

رؤيتها الفنية

□ الفن احد الاسلحة التي يمكن ان تخدم الشعب او اعداءه .. يمكن ان يعطي قيمة ايجابية للناس او قيمة سلبية . يمكن ان يكون عامل بناء او هدم .

□ نضج الفنان مرحلةمتقدمة تأتي بعد مراحل من المعرفة الثقافية والفكرية . ومن خلال ممارسته لدوره كفنان .. والفنان يستطيع ان يتطور على مدى حياته ، لان خبرته في الحياة تتسع ..

□ لاافهم كيف يبدع الفنان وهو يعيش معزولا عن الناس والدنيا . لان جزءا كبيرا من قدرة الفنان على الابداع هي اكتشافاته في الحياة. فالخبرة الحقيقية توجد عند الفنان المهموم بالحياة والناس لانه يتدرب على المعايشة .. وآفاق النمو غير محدودة في الفن .

□ انا اعتبر الفن للشعب كالخبز والعلاج والتعليم . ولهذا انا متمسكة بمسرح الدولة من اجل الناس الذين يتعبون وهم الاقل ثراء ، ومســرح الدولة ليس للتجارة وهو اكثر ضمانا لوصول القيم الفنية للفقراء قبل الميسورين .

□ ازمة المسرح ازمة عامة في كثير من البلاد ولكن بنسب متفاوتة ، ولم يفلت منها الا اصحاب المسارح الحرة .. وعلى الفنان ان يسعى دائما لايصال القيمة الفنية والابداع للمشاهدين ..

□ الذين يعلنون بملء الفم ان جمهور السينما هبط مستواه ، واصبح يستجيب فقط للاعمال الفجة المليئة بالتوابل الحسية مخطئون تماما . فالجمهور لم يهبط مستواه ، ولكن السينما استقبلت جمهورا مخالفا لجمهورها الحقيقي .. الذي لم تستطع الاحتفاظ به .

□ جمهور المسرح الحقيقي يتحرك بمجرد استشعاره لعرض جيد ينتمي للمسرح الذي يخاطب الوجدان ويمتع الروح ، واحتفاظ المسرح بجمهوره الحقيقي انتصار واضح على السينما .

رؤيتها للحياة

□ الالم والمعاناة هذه الاشياء هي التي تصوغ الناس وقد زرعت في قلبي قصص الالم حالة من الاحترام الشديد والثقة الشديدة .

□ تربية الصغار من جيل الغد ليست مسألة سهلة ، وانا احرص في تربية النشء على الا يتعلموا الحرص على الامتلاك ، امتلاك اي شيء ، فهذا في تقديري المنزلق الرئيسي الذي يحطم كل انسان . واحاول ان اربط النشء بالارض والناس .

اعمالها

□ قدمت محسنة توفيق اكثر من اربعين عملا فنيا للمسرح والتليفزيون والسينما . ومن اهم هذه الاعمال مسرحيات مأساة جميلة ، وبيرما ، واجا ممنون ، وحاملات القرابين ، والاسلاف وحسن ونعيمة وشفيقة ومتولي ، والمسير الطويل ، و٢٨ سبتمبر ودماء على ملابس السهرة ، ومنين اجيب ناس وفي السينما .. حادثة شرف ، والعصفور ، واسكندرية ليه ، وقلب الليل ، وفي التليفزيون .. على باب زويلة ، والشوارع الخلفية وآسيا زوجة فرعون .

رؤيتها للاخرين

□ حمدي غيث : اكتشفني وافادني كثيرا وعملت معه كمخرج في « مأساة جميلة » .

□ كرم مطاوع : فجر مابداخلي وثقلني لمرحلة التطور ، واكثر من افادني مسرحيا .

□ يوسف شاهين : العمل معه متعة فنية جيدة ودرس لأي ممثل سواء كان نجما كبيرا او مبتدئا .

□ اسامة انور عكاشة : مؤلف وسيناريست موهوب وانا احب اعماله .

□ فردوس عبدالحميد : رفضت مشاهدة الجزء الاول من حلقات « ليالي الحلمية » حتى لااتأثر بادائها في دور انيسة في الجزء الثاني من المسلسل .

مـــواجهـــة

■ يقولون انك تتعالين على اسرتك المسرحية ؟

□ من قال هذا ؟ الواقع انني احب اسرتي المسرحية ، ولكني لااحب الانغماس في حياة ما وراء الكواليس التي هي اشبه بقصور بورجيا في العصور الوسطى في ايطاليا . حين ازدهرت المؤامرات والفتن .

القنان التونسي حمادي المزي

« السينـــاغــرافيـــا » .. أن تخلي للجمهور مكانا للمشاركة في المسرح

الفضاء الداخلي في « الناعورة » مشحون بالاستهامـــات والاحلام

تونس ـ احمد عامر :

مولود فني جديد في تونس يحمل اسم « مجموعة سندباد للانتاج والتوزيع الفني » !!

مولود جديد وعمل جديد عنوانه « الناعورة » وهو الان يعرض للعموم ..

وراء المولود والعمل فنان مسرحي تونسي مغرم بالبحث الدائم عن الافضل ، والسعي المتواصل الى الجديد والاضافة . وله في الانتاج المسرحي التونسي مساهمات نالت الاعجاب والتقدير لانه يتعامل مع الابداع من منطلق المعرفة والتجربة .

هذا الفنان هو المسرحي الشاب حمادي المزي المتخرج من مركز الفن المسرحي بتونس سنة ١٩٧٤ . وكان قبل ذلك قد قام بتربص تكويني في المسلاة الفنية بمدينة البندقية سنة ١٩٧٢ كما قام بتربص آخر مع اوجين باربا في نفس السنة بايطاليا . وحال تخرجه انتقل الى فرنسا ليدرس سنة ١٩٧٥ بجامعة بول فاليري - مونبيلي الفن المسرحي والتنشيط الثقافي .

وعند عودته الى تونس والى جانب مهمته كمنشط بالمعاهد الثانوية كانت له مشاركات فعالة في فرقة القارة للتمثيل بالكاف والمسرح الوطني التونسي وفرقة مدينة تونس للمسرح . كما اسس مسرح « الفتحة » . وهو يعتبر من خيرة العارفين بمجال المسرح المدرسي الى جانب ماكتبه من نصوص ودراسات وتحاليل مسرحية .

□ □ في بداية حديثنا مع حمادي المزي قلنا له اي مسرح يهمك ؟

ـ قال : من خلال تجربتي التي تخضع لاختيار ذاتي يهمني اساسا التلميذ والطالب من حيث انتظاراته وطموحاته وما يطرحه او مايريد طرحه !!

شخصيا اعرف هذا الحقل معرفة جيدة بحكم انني نشطت في مختلف المعاهد ، ويهمني جدا تركيز مسرح مدرسي يكون هيكلا نؤطره يكون على شاكلة المسرح الهاوي الذي له اطره وقوانينه التي يتحرك بها وفيها .

مالاحظه اننا عندما نتحدث عن المسرح المدرسي يكون كلامنا فيه شيئا من التهكم والتندر ، وهذا طعن غير مباشر في ذات التلميذ وهي ذات خصبة واذا لم نتمكن من تأطيرها تأطيرا بيداغوجيا محكما نكون قد ساهمنا في طمسها وفي تكسير ذلك الجسر الذي يربط هذا النشاط الخصوصي بالمسرح المحترف والمسرح الهادي ، باعتبار ان المسرح المدرسي رصيد لايستهان به لتطعيم القطاعين المذكورين ، والدليل على ذلك ان جل ان لم نقل كل الذين يمتهنون المسرح المحترف قد مارسوا النشاط المسرحي المدرسي .

في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات عاش المسرح التونسي ازمة حادة ، واذا تفحصنا الامر مليا وجدنا ان السبب هو طمس النشاط بالغاء المهرجان الخاص بالمسرح المدرسي .

مايهمني كذلك من خلال محتوى برامج التعليم .. المواضيع التي تتناول المشاكل الحضارية مثل مفهوم التراث ، وهي كلمة لاتفاعل معها كثيرا . فالمتنبي او المعري او التوحيدي شخصيات فاعلة في المستقبل لكنا عندما نتناولها اليوم نعطيها مفهوما سلفيا !!

□ □ بعد مسرح « الفتحة » اسست مجموعة سندباد فلما هذه التسمية ؟

ـ شخصية سندباد شخصية تتصل بموروثنا الحضاري ، وهي شخصية متصفة بالسفر المستمر . وما هذه المجموعة الا تتمة لسفرات سندباد الفنية اي اننا مطالبون بالقيام بتجارب لايجب ان تتشابه مع بعضها كسفرات سندباد اي ان نعتمد في السفر على هذا المجهول ، ولا ننطلق من اشياء جاهزة فلا بد ان يكون همنا البحث لا النتيجة لان النتيجة تحد من ملكة الابداع ، واستحضر في هذا الصدد ماذهب اليه المخرج البولوني تادور كونتور لما يؤكد في تجربته على عناصر خمس هي التلقائية والحلم واللاشعور والشعور الباطني والغرائز .

□ □ مسرحية الناعورة هي اول عمل تنجزه . انت كاتبه وواضع السينوغرافيا له ومخرجه لاحظت انكم درستم كل شيء في هذا العمل حتى وضعية الجمهور ؟

ـ اذا اعتبرنا ان السينوغرافيا هي علم الركح والفضاء المسرحيين . وجب التفكير مليا في العلاقة الحميمة بين الركح حيث يجري الحدث المسرحي كخطاب خصوصي وبين الجمهور المتقبل لهذا الخطاب .. هذه العلاقة تم طمسها في الممارسة المسرحية لمدة طويلة ، مما انتج هوة بين الركح من جهة وبين الجمهور من جهة اخرى . وان احيل الجمهور في اغلب الاحيان الى مادة من الصلصال تكيف حسب الاحداث الدرامية . فان السينوغرافيا قد تحوله الى عنصر فاعل من هنا وجب وضعه في اطار المشارك في الفعل المسرحي بعد ان كان في عداد المفعول بهم !!

وقد توصلنا في مسرحية الناعورة الى ايجاد سينوغرافيا تضع الجمهور موضع المشارك في العمل . او ان شيئا في الحفل ـ حفل التأبين ـ اذ يأخذ وضعية ذات ابعاد ثلاثة على شاكلة المسرح الاليزبيثي يتوسطه تشكل ركحي عملاق يأخذ شكل القبر او المشهد ان الفضاء السينوغرافي يشتمل اذن في مسرحيتنا على الفضاء الركحي وعلى الفضاء المخصص للجمهور ويتحدد ذلك بواسطة تلك العلاقة القوية الموجودة بينهما وان كانت السينوغرافيا هي بدورها مرتبطة بثلاثة عناصر اخرى تزاحمها على الصدارة : الشكل الركحي . فضاء اللعب والمعدات الركحية فقد حاولنا ان نوجد بين كل هذه العناصر تداخلا متوازيا .

□ □ اتسمت مسرحية الناعورة بجملة من الفضاءات فهل من تحليل هذه الفضاءات ؟

ـ لقد رأينا ونحن نقبل على اعداد عمل دقيق ان نتوصل في ممارستنا التطبيقية الى التفريق بين مختلف الفضاءات بعناية فائقة حتى يبرز كل عنصر في شكله الخصوصي دون الخلط بين هذه العناصر . وخوفا من السقوط في الحاجز . سنحاول ابراز بعض خاصيات الفضاء التي توصلنا الى تحديدها في مسرحية « الناعورة » وامكانية تطبيقها لخلق خطاب متماسك .

* الفضاء الدرامي : وهو ذلك الذي يقدمه النص المسرحي ويتكفل المتفرج بتحديد بناته . وذلك بفضل ملكة التخيل .

* الفضاء الركحي : توصلنا في مسرحية « الناعورة » الى تحديد هذا الفضاء والذي يتخذ شكل المنحدر ويمتد طوله الى عشرين مترا تتحرك داخله كل الشخصيات وتتوسطه فوهات تظهر او تتوارى من خلالها الدمى وبعض الشخصيات وحتى المعدات الركحية وذلك لابراز الجانب الاستشباحي .

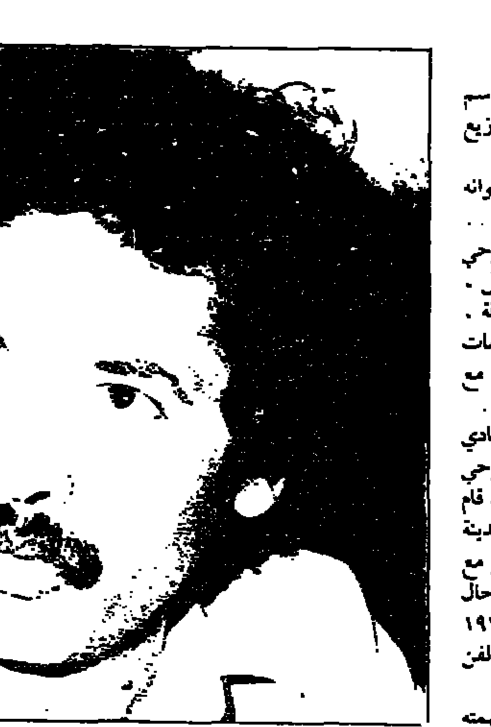
* فضاء اللعب : تعد الحركة والاشارة والايماءة والتنقل والرقص والسكون والفرحة والهمسة والزفرة الادوات الاساسية التي يستعملها الممثل لتحديد الفضاء اللعبي الذي لايتوقف على ابانة النص الدرامي ، بل الفصل بين مختلف العناصر وجعلها تتداخل مع بعضها وتتقاطع مع نفسها حتى تتوصل الى نسج صور واضحة المعالم .

* الفضاء الداخلي : تحاول شخصيات الناعورة ان تفرز عالما مشحونا بالاستهامات والاحلام لتخلق هذه الشخصيات عوالم داخلية تعكس بالضرورة مخزونها الثقافي والاجتماعي والحضاري الذي تعبر عنه بمختلف احاسيسها .

* الفضاء السينوغرافي : اسلفنا الحديث عنه .

□ □ تطورت وظيفة الممثل من مرحلة الى اخرى فكيف ترونه الان ؟

ـ ان ممثل الثمانينات يختلف عن ممثل الستينات ولو انني افضل هذا الاخير لانه يعتمد على التلقائية فالممثل في نظري حدسي وتلقائي ويرجع الى باطنه اما الان فالممثل صار منظرا واذا اخضع الابداع للتنظير فقد فقد كل تلقائية !!



□ حمادي المزي □



□ الناعورة □

آداب

قصص - روايات - سير

كوسطو : السندباد العصري عشيق « الأرض »

مكتب اليوم بالمغرب ـ محمد البوعناني :

اصبح اسمه مقروناً بالبحر .. والبيئة ..

لم يبق شاطيء لا يعرفه ويتناجى مع حيتانه واسماكه بلغة المحبة والغيرة على اجناسها من الانقراض .

لم تبق شاشة كبيرة او صغيرة في القارات الخمس لم يظهر خلالها سابحاً في الاعماق بين حيتان البال والعنبر والفقم والدلافين والاسماك الصغيرة والكبيرة . الوديعة والخطيرة . من القرش الفتاك الى فرس البحر وببغائه ..

من تاهيتي الى الاسكا الى البحر الاحمر والامازون : يسبح يغطس يطفو يكتب يصور ويسجل حتى اغنى المكتبة البحرية باغلى المعلومات والأسرار والغرائب مسجلة على افلام واشرطة فيديو وكتب ونشرات ومجلات بجميع اللغات .

لم يثنه تقدمه في السن وضغط الأعماق وبرودتها ورؤية احد ابنائه يذهب ضحية الاعماق في سبيل المعرفة والبيئة .

انه جاك ايف كوسطو ، ضابط البحرية وعميد المتحف البحري بمونكو والذي لم يحمل في حياته من الاسلحة سوى كاميرا او قلم يستطيع بهما التصوير وتسجيل ملاحظاته تحت الأمواج .

كان يتفاءل دائماً بالرقم سبعة « ٧ » حتى أصبح الرجل السابع من رجال البحر وعشاق الأمواج ورواد الاعماق يدخل اشهر وارقى البنايات في شارع كونتي Conti وما تلك البناية سوى مقر الأكاديمية الفرنسية اشهر المجامع بعد مكتبة الاسكندرية المندثرة ومدرسة طليطلة العربية .

انتخب جاك إيف كوسطو في شهر نوفمبر ١٩٨٨م عضواً في الأكاديمية الفرنسية ولكنه لم يتزيّ بلباس الاكاديميين الاخضر المزركش بالخطوط الفضية البراقة . ليلقي خطابه التقليدي إلا في الصيف المنصرم « ٢٢ يونيو الماضي » .

وتحت قبة « الخالدين » المحظوظين ـ كما يسمي الفرنسيون اكاديميتهم ـ امتزجت تموجات الخفقان في فؤاد كوسطو بنبضات عشاق البحر ، الأكاديميين من ضباط البحرية الذين قفل معهم رقم « ٧ » داخل القبة الشهيرة وهم : بيير لوتي Pierre Loti وكلود فارير Claude Ferrere وبرطران بوارو دلبيش Bertrand-Poirot Delpeche المغرم الهائم بالبحار وغونكور يان كيفليك Goncourt Yann Queffelec وزعيم الطبيعيين الخضر انطوان واشطر Antoine Waechter الذي توجه اليه جاك كوسطو بهذه العبارة من خطابه الافتتاحي :

« لا تجعل رجال السياسة يوقفون مسيرتك لصالح البيئة » وقد جهر بذلك بعد ثنائه العاطر والبليغ على سابقه تحت القبة « العالمة » الكاتب النفساني جان دولاي Jean Delay من عشاق البحار رغم انه لا يتقن السباحة بين الامواج العاتية .

لقد دخل كوسطو الأكاديمية الفرنسية كما دخل الاكاديمية الملكية المغربية من « باب البحر » بعد رحلات شاقة اهتم بها العالم اجمع وكانت أغرب وانفس مراحلها على متن السفينة كاليبسو Calypso التي اكتشف بواسطتها اقصى المحيطات وأعجب الأعماق .

كوسطو يترأس « مؤسسة المحيطات » التي تحمل اسمه ويدخل تحت لوائها الأخضر سياسيون واقتصاديون وعلماء ومثقفون واناس عاديون واطفال من مختلف جهات العالم اغلبيتهم من اوربا وأمريكا .

وبمناسبة دخول الانسانية في العام الميلادي الجديد قام مع مجموعة من الأطفال يمثلون كل الاجناس البشرية من جميع القارات برحلة سلام خضراء لصالح امه « الارض » التي يحبها اكثر من اي واحد . واي شيء اخر .

وقبل ان يبدأ رحلته الودية « التحذيرية » من اجل الطبيعة كانت الناقلة الايرانية خرج ٥ تزحف على شواطيء المحيط الأطلسي قبالة أهم المدن المغربية والنفط يتسرب منها مهدداً الثروة السمكية والمرافق السياحية والطيور البحرية والاحياء المائية العائشة في الاعماق .

ولم يفته بصفته رئيس مؤسسة المحيطات ان يشعر وينبه وسائل الاعلام الفرنسية والدولية بخطورة الكارثة البيئية التي وقعت في عرض السواحل المغربية . فرددت الوكالات الاخبارية والمحطات الاذاعية والتلفزة والصحافة الدولية ذلك الاشعار المنبه . وهكذا أسرعت شخصيات هامة على مستوى الوزراء والخبراء والعلماء بزيارة المغرب ومد المساعدة اللازمة له حتى يوقف زحف البقع السوداء التي اقتربت من خليج « الوليدية » مرتع تربية المحار والاصداف وذلك بخمسة عشر كيلومتراً فقط .

وذهب كوسطو بعد ذلك مع اطفاله الشقر والسمر والصفر والبيض والسود يستنهض همة الانسان ليحمي « أمه » الأرض بعد أن انتهى « عام الارض » ١٩٨٩م دون أن يزيد ثقب الأوزون إلا اتساعاً وتهديداً .

وهو في طريقه عبر البحار ، مع اطفاله الصغار واحلام الكبار قام ابنه بدور كبير في اشعار المجتمع الامريكي باخطار التلوث ولم تمح من ذاكرته كارثة الاسكا .

وبواسطة شبكة التلفزة الأمريكية « غود مورنينغ أمريكا » ومحطة « س.إن.إن » الأمريكية ربط بين الحادثة الأمريكية والحادثة المغربية واصفاً بأن امثالهما تهددان كل بحار العالم من الخليج العربي الى الخليج المكسيكي الى اليابان والمحيطين المتجمدين .

وردد ما قاله ابوه للقناة ٢ « التلفزة الفرنسية » بأن الاهتمام من طرف وسائل الاعلام بهذا الحادث « خرج ٥ » الذي غطى عليه الاهتمام بحلول السنة الجديدة وحوادث رومانيا ـ لم يكن في مستوى الخطورة المتسربة من الناقلة والتي كانت تفوق ٢٠٠ طن في الساعة يمكن أن تحملها الأمواج والرياح الى اية جهة لم يكن ذلك في حسبانها .

وحينما تحدث كوسطو وابنه يحذران الإنسانية من عواقب الناقلات الهشة البالية لم يكن قد تسرب منها سوى ٧٠ ألف طن من ٢٨٤,٦٣٢ طن ومع هذا فان هذه الكمية تفوق ما تسرب من الناقلة « إيكسون فالد إيست » بالاسكا . لذلك وجب اتخاذ الاجراءات اللازمة لتلافي الكارثة التي لن تكون عواقبها وخيمة على المغرب وحده .

وهكذا كعادته دائماً . وضع العالم كوسطو تجاربه وسمعته . وعائلته ومؤسسته لصالح البيئة المهددة كما هو معهود فيه كلما أصابت الكارثة جهة من جهات عشيقته « الأرض » .. الأم التي لا يعبأ بأنينها وأوجاعها ابناؤها البشر !

على هامش المهرجان الفلسطيني بالقاهرة

تتمة ص ١٢

الواقع الخيال ثم كانت مذابح المخيمات وفظائعها التي جعلت كل مثقف يقف خجلا مما سبق ان كتبه عن وحشية العدو الصهيوني . وما كادت الثقافة العربية تحاول ان تستفيق من الذهول حتى اتى مسلسل غزو العدو الصهيوني للبنان . وما ان همت الثقافة العربية ان تتغنى بصمود مدينة الاشعاع في وجه العدوان الهمجي حتى فوجئت بثورة كاملة تقتلع وتحمل على ظهر سفينة .. الى اين ؟ الى مناقى البحر بعد مناقى البر . ومن حمى الشرق الذي لا يحمي الى حمى الغرب الذي يرجى ان يحمى . اية ثقافة تستطيع ان تستوعب كل هذه الاحداث في كل هذه المدد القصيرة ؟

وتحمل الثقافة لطمات اشد هولا .. شعبان مسلمان يتفانيان .. حكومات تستاصل شعوبها .. ووحدات تقام اليوم لتقوض غدا .. خلافات فمصالحات فخلافات ، فمصالحات .. كله بلا سبب ومطلوب من الثقافة ان تواكب الاحداث واية احداث ؟

في وعي المثقف المصري

والقى الناقد المصري الدكتور مدحت الجيار بحثا بعنوان « فلسطين في وعي المثقف المصري » قال فيه ان المثقف المصري قام بمجهودات كبيرة للتوعية بضرورة ربط القضية الفلسطينية بالقضية المصرية بخاصة والقضية العربية بعامة . فقد كانت اتجاهات الثقافة المصرية موجهة توجيها سياسيا قوميا في بعض الاحيان فيتحدث عن الثقافة العربية . واضعا قضية فلسطين في القلب من اهتمامات المثقف المصري او يتحدث عن الثقافة الاسلامية فيضع فلسطين في عمق الثقافة الاسلامية . او يتحدث عن الثقافة الانسانية . فيضع فلسطين كقضية من قضايا الانسانية ..

اشار الى ان وعي المثقف المصري بفلسطين دار عبر اربع دوائر مصرية وعربية واسلامية وانسانية وفي كل مرة كان يضع فلسطين في عمق اهتماماته وقد وضح ذلك في تجليات ثقافية كثيرة في الصحافة والفنون والاداب ومن قبل كل ذلك في السياسة والاجتماع والتعليم فمنذ فترة الغليان الفلسطيني فيما بين الحربين حتى صدور قرار التقسيم في نوفمبر ١٩٤٧م والمثقف المصري يساند القضية الفلسطينية في دهاليز المفاوضات وفي قاعات الامم المتحدة ثم بالتطوع بالعمل الفدائي ضد الصهاينة في حرب ١٩٤٨م فلقد طرحت القضية الفلسطينية نفسها باعتبارها ذروة الصراع الدامي بين الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من جانب والثورة الاستعمارية والصهيونية في الجانب المقابل .. وقد نما هذا الارتباط بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢م فلقد ادرك قادة الثورة .. وقد خاضوا حرب فلسطين ان هزيمة العدو الصهيوني هي المدخل الحقيقي للتحرر الوطني والعربي في منطقتنا كلها .

والقت الكاتبة اللبنانية الدكتورة خالدة سعيد بحثا حول « السؤال الفلسطيني وتحديث الثقافة العربية » قالت فيه :ان التاريخ العربي الحديث يتميز بشرخين بلدنين تم استنفار مقومات الثقافة العربية لمواجهتهما تفسيرا وتحليلا وتعويضا وترميما . وفي سياق هذا الاستنفار الثقافي الواسع تمت كتابة عصرين عربيين جديدين هما عصر النهضة وعصر الحداثة . اما الشرخان الجذريان اللذان حرضا هذين الاستنفارين فهما حملة نابليون على مصر . وقيام دولة اسرائيل على ارض فلسطين وحلول مهاجريها محل الشعب الاصلي . وذلك بعد انهزام الجيوش العربية امام المنظمات الاسرائيلية .

اضافت ان السؤال الفلسطيني بات هو السؤال المحوري في الثقافة العربية . على الاقل في الشرق الاوسط العربي وعن هذا السؤال تفرعت الاسئلة ولم تكن مواجهة هذا السؤال ممكنة دون ان يعمل المثقف على طرح الاشكاليات التي تطال وجوده ذاته ومختلف كيفيات هذا الوجود .. وكان السؤال الفلسطيني هو حامل الاسئلة وقطبها ومفجرها .. ولذلك فانه اطلق عملية مراجعة واسعة ونقد ذاتي شكلت فورانا ثقافيا واسعا طبع السنوات العشر التالية لهزيمة يونيو والوعي العربي الذي ظل بموه صورة الفاجعة ويؤجل الاسئلة بعد هزيمة ١٩٤٨م كان عليه ان يواجه الاسئلة الصعبة بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧م .

واكدت ان الشرذمة وخرق الهزيمة المركبة ٤٨ ـ ١٩٦٧م هو الذي وضع العربي والثقافة العربية امام السؤال الفلسطيني والسؤال الفلسطيني يتضمن التحري ومواجهة الذات وفحصها واعادة النظر في الأسس والفروع واعادة انتاج الصور والقيم والتصورات .. وهذا السؤال الفلسطيني هو ما حرض في الثقافة الفوران العام الذي سمي حركة الحداثة .

واشارت الى ان السؤال الفلسطيني وجه الحركات الادبية وشكل ملتقى الحركات التي كانت متناقضة متصارعة كتياري الالتزام والابداع كما شكل لهب الحركات المسرحية وموضوعها وقضية الاغنية السياسية ومعيار المقالة النقدية .. وقد تمثل التعامل الثقافي مع السؤال الفلسطيني بحركة فكر نقدي ومراجعة واسعة لم تتوقف عند حد نقد الحكام والاستعمار والراسمالية .. ومع صمود العمل الفدائي اكتسب السؤال الفلسطيني ابعادا جديدة لم تجعل الجواب اكثر بساطة بل اشد صعوبة وتعقيدا يدفعنا الى هجاء الماضي .

وتساءل ادونيس « هل كان السؤال بعد ١٩٦٧م سؤالا حقا وقائما .. وبانيا لمشروع جديد ام كان اجابة في شكل سؤال ؟ و اجاب على سؤاله بقوله كان هناك فكر ثبوتي بعد ١٩٦٧م في مقابل الفكر الثبوتي قبل ١٩٦٧م وكان هناك فكر يكرس الهزيمة ويشتم ـ لاينقد ـ العرب . الذين يفعلون كذا وكذا .. الى غير ذلك كان العرب لم يكونوا موجودين من قبل ـ وكانهم لم يكافحوا ويناضلوا من اجل الحرية او التقدم او الاستقلال .

أخبار رياضية

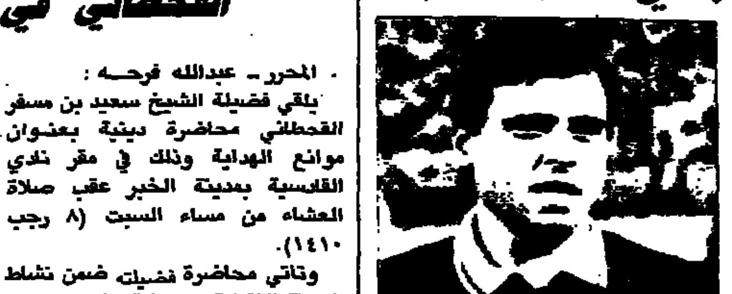
اربعة حكام عرب في كأس العالم

تم اختيار اربعة حكام عرب للمشاركة في ادارة مباريات كأس العالم المقرر اقامتها بايطاليا خلال الفترة من ٨ يونيو الى ٨ يونيو القادمين وذلك خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا.

والحكام العرب هم جمال الشريف من سوريا وجاسم مندي من البحرين ومحمد نضل من الجزائر وناجي الجويني من تونس.

كما اختارت اللجنة لهذه الغاية ايضا ٣٢ حكما من قارات اوروبا وامريكا الجنوبية واسيا وافريقيا واوقيانيا والكونكاكاف.

ويدخل هؤلاء الحكام في معسكر تدريبي بمركز تيرينا قرب مدينة بيزا الايطالية خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ مارس القادم حيث سيخضعون داخل المعسكر لاختبارات مختلفة الى جانب اطلاعهم على كافة الامور المتعلقة بالجوانب التحكيمية لمونديال ٩٠.



■ ناجي الجويني ■

الشيخ سعيد بن مسفر القحطاني في نادي القادسية

- المحرر - عبدالله فرحـه :

يلقي فضيلة الشيخ سعيد بن مسفر القحطاني محاضرة دينية بعنوان موانع الهداية وذلك في مقر نادي القادسية بمدينة الخبر عقب صلاة العشاء من مساء السبت (٨ رجب ١٤١٠).

وتاتي محاضرة فضيلته ضمن نشاط اللجنة الثقافية والدينية بالنادي حيث تم تخصيص المكان المناسب لاستيعاب الاعداد الكبيرة المتوقعة لحضور هذه المحاضرة حيث انها تعتبر الرابعة خلال الفترة الماضية (ثلاثة اشهر).

صرح بذلك لـ «اليوم» حسين البلوشي عضو مجلس الادارة والمشرف على الانشطة الثقافية والدينية بالنادي والذي اضاف ان اللجنة تعكف حاليا للاعداد لبرنامج متكامل لتقديمه خلال شهر رمضان القادم ان شاء الله بعد عرضه لمجلس الادارة للموافقة على تنفيذه.

● حسين البلوشي

الاتحـاد السعودي يضم عبدالباقي للمشاركة في بطولة الخليج

المحرر- عبدالله فرحـه :

استدعى الاتحاد السعودي احمد عبدالباقي الذي وصل من القاهرة منذ شهرين لتولي الاشراف على لعبتي التنس الارضي والاسكواش بنادي القادسية للانضمام الى منتخبنا الوطني المتجه الى الدوحة في دولة قطر الشقيقة للمشاركة في بطولة مجلس التعاون الخامسة التي ستقام في الفترة من ٢١ الى ٢٧ من هذا الشهر.

جدير بالذكر ان المدرب عبدالباقي قد ساعد في الاشراف على معسكر المنتخب الذي اقيم في مدينة الدمام في الايام القليلة الماضية على ان يختتم هذا المعسكر هذا اليوم (الجمعة).

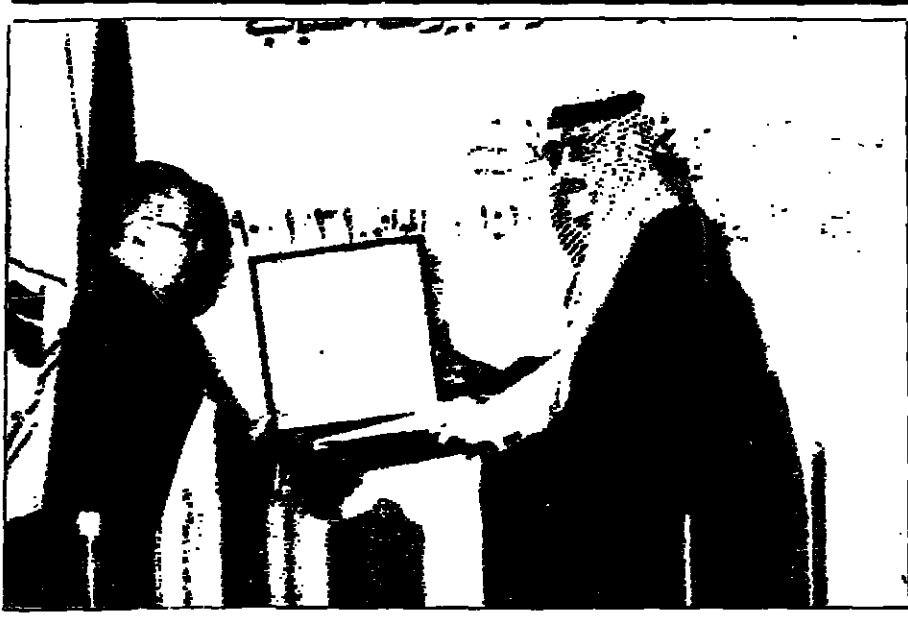
مصارعة الاتفاق استعدت لدوري المنطقة

انهى فريق المصارعة الرومانية بنادي الاتفاق معسكره الذي استمر لمدة ١٤ يوما بالنادي يوم امس وياتي هذا المعسكر استعدادا لدوري المنطقة والذي سينطلق اعتبارا من الاسبوع القادم وقد ابدى المسئولون عن اللعبة ارتياحهم لفترة المعسكر والتي ارتفع من خلالها مستوى المصارعين الاتفاقيين.

بعد تسلم الامير فيصل لوسام الاستحقاق

تكريمكم غالٍ وما أقوم به واجب تجاه شبابنا العزيز

حققنا الكثير من الانجازات في مجالات الشباب والرياضة



واس - سليمان الحيد :

احتفل مساء امس الاول بتقليد صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الجمعية السعودية لبيوت الشباب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى المقدم من الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب تقديرا لجهود ودعم سموه لبيوت الشباب العربية.

وقد قام رئيس الاتحاد العربي الاستاذ ابراهيم زكريا بتقليد سموه الوسام وشهادة البراءة.

كما قدم لسموه شهادة التقدير المقدمة من الاتحاد العربي للجمعية السعودية لبيوت الشباب وذلك تقديرا لمساهمتها في نشاطات الاتحاد العربي وبرامجه.

وقد حضر الحفل الذي اقيم بمقر بيوت الشباب بالرياض اصحاب السمو الملكي الامراء وعدد من المسئولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحادات والاندية الرياضية.

وكان صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز قد وصل الى مقر الحفل عند الساعة الثامنة مساء حيث كان في استقباله الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب والاستاذ ابراهيم العلي الشامي وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية والاستاذ منصور الخضيري سكرتير عام الجمعية السعودية لبيوت الشباب ومدير ادارة بيوت الشباب الاستاذ فهد ناصر الدهمش.

كما كان في استقبال سموه رئيس الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي.

وقد بدىء الحفل باي من الذكر الحكيم ثم القى الاستاذ ابراهيم زكريا رئيس الاتحاد العربي كلمة قال فيها لقد كان لاجتماعنا بسموكم في اول جلسة للجنة التنفيذية بالرياض ونحن نضع لبنة انشاء الاتحادات اعمق الاثر في نفوسنا لما لمسناه منكم من ايمان عميق برسالة الشباب ودعمكم الدؤوب لتحقيق رسالة الاتحاد السامية النبيلة المتمثلة في تحقيق عرى الارتباط وتوثيق صلات المودة والتعارف والاخاء.

ثم قام الاستاذ ابراهيم زكريا بتقليد سمو الامير فيصل وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى وتسلم سموه براءة الوسام وكذلك شهادة التقدير المقدمة من الاتحاد العربي للجمعية السعودية، لبيوت الشباب تقديرا لمساهمات الجمعية في نشاطات الاتحاد العربي.

كلمة الامير فيصل

بعد ذلك القى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الكلمة التالي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدلله رب العالمين .. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

سعادة رئيس الاتحاد العربي لجمعيات بيو.. الشباب .

سعادة امين عام الاتحاد العربي .. واعضاء اللجنة التنفيذية

اصحاب السمو اصحاب السعادة

ايها الاخوة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يسرني ان ارحب بكم جميعا في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية باسم حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين في هذا اللقاء الذي ياتي في خضم اللقاءات الشبابية العربية على مختلف المستويات متواصلا مع مايحققه الشباب العربي من انجازات في كافة المجالات .

ارحب بكم كاعضاء في الاتحاد العربي لبيوت الشباب تتحملون مسئولية هامة جدا تجاه الشباب العربي تتمثل في مسئوليتكم تجاه تنمية حركة بيوت الشباب" التي حققت بحمدالله في عالمنا العربي الكبير نموا كبيرا ومتواصلا خلال السنوات الاخيرة بما يدعم التواصل بين الشباب العربي ويعمق صلاتهم من خلال كافة برامجكم ونشاطاتكم المكثفة بمختلف مناحيها على مختلف المستويات .

سعادة رئيس الاتحاد العربي ..

انطلاقا من الرعاية المتكاملة الشاملة التي يحظى بها قطاع الشباب في المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات في سبيل تحقيق كامل اهداف التنمية التي ترتكز على عطاء الشباب وجهدهم فلقد تحقق بحمدالله ثم بتمسك هذه البلاد بعقيدتها الاسلامية السمحة في كافة امورها بفضل الدعم السخي من الدولة الكثير من الانجازات في مجالات الشباب والرياضة ومن اهمها بيوت الشباب التي ياتي الاهتمام بها متزامنا مع ماتحظى به مجالات بيوت الشباب من مكانة دولية وعربية مرموقة حيث استطاعت ان تستقطب اهتمام الشباب وهـواياتهم ونشـاطـاتهم وتحقيق تواصلهم وقدهيىء لذلك كل الاسباب في ايجاد المقرات الحديثة لبيوت الشباب وفي تحديد الكثير من البرامج لحركة بيوت الشباب .

سعادة رئيس .. وامين علم الاتحاد العربي واعضاء اللجنة التنفيذية .

ايها الاخوة الكرام .

اود ان اعبر لكم عن خالص شكري وتقديري واعتـزازي لمنحي وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى للاتحاد العربي لبيوت الشباب والذي يمنحه اتحادكم الموقر لاول مرة وهو تكريم غال اعتز به وانني اذ اسجل لكم شكري على هذا التقدير اود ان اؤكد لكم ان ما قمت به او اقوم به تجاه شبابنا العربي ماهو الا الواجب تجاه ما شرفت به من مسئوليات على مستوى الشبـاب والرياضة .

كما لايسعني في هذه المناسبة الكريمة الا ان اشكر للمسئولين في الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب رئيسا وامينا علما واعضاء صدق تقديرهم ومشاعرهم .

اما تكريمكم للجمعية العربيـة السعودية لبيوت الشباب ومنحهـا شهادة التقدير فهي شهادة غالية منكم نعتز بها لان ما قامت به الجمعية ما هو الا ترجمة امينة لرسالتها تجاه حركة بيوت الشباب في المملكة وتنفيذ لبرامج ونشاطات الاتحاد العربي بما يعمق اواصر المحبة والاخوة بين الشباب السعودي وشباب الامة العربية ..

مرة اخرى اشكركم ويسرني ان اؤكد مرة اخرى دعم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ودعم حكومته الرشيدة لرسالة بيوت الشبـاب واؤكد لكم استمرار دعمنا لمسيرة الاتحاد العربي لبيوت الشباب ليـواصل مسيـرته ورسالته في تحقيق كامل اهدافه للشباب العربي متمنين لكم السداد والتوفيق .

كما يسرني ان اؤكد ان المملكة سعيدة باستضافة هذا الاحتفال واشكر اخواني اعضاء الجمعية السعودية لبيوت الشباب في مختلف مناطق المملكة .

وفي ختام الحفل قام صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بتسليم الكؤوس والجوائز لاعضاء بيوت الشباب الفائزين في المسابقة الثقافية الثانية لبيوت الشباب حيث جاءت نتائجها على النحو التالي :

١ - المركز الاول بيت الشباب بجيزان

٢ - المركز الثاني بيت الشباب بالرس

٣ - المركز الثالث بيت الشباب بالمجمعة

كما سلم سموه جوائز مسابقة التقييم السنوي التي فاز فيها بالمركز الاول وعن فئة (أ) بيت الشباب بجدة

وفي المركز الثاني فئة (ب) بيت الشباب بالمدينة المنورة

وفي المركز الثالث فئة (جـ) بيت الشباب بنجران

عقب ذلك غادر سموه مقر الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب .

مدرب الكرة الطائرة بنادي النهضة:

استقالتي ليس لها أساس من الصحة

فارق الخبرة وراء هزائم الفريق الأول



■ سعيد محفوظ مدرب النهضة

● فريق النهضة للكرة الطائرة

المحرر - حسين كاظم..

اكد المدرب الوطني سعيد محفوظ الغامدي مساعد مدرب الفريق الأول ومدرب فريقي الاشبال والناشئين بنادي النهضة للكرة الطائرة بان الاشاعات التي اطلقها البعض حول استقالتي من نادي النهضة ليس لها اساس من الصحة.

وقال الغامدي مؤكدا في حديثه ان نهضاويتي ستبقى لهذا النادي واحاول بكل ما أستطيع أن اقدم للعبة الكرة الطائرة ما استطيع ولن يؤثر مثل هذا القرار «الكاذب» على علاقتي مع اندية المنطقة الشرقية خاصة والمملكة عامة فجميع الاندية تربطني بها علاقات وطيدة وطيبة ولله الحمد.

وحول وضع فريقه الأول والشباب قال.. الحقيقة ان الفريق الأول والذي يلعب هذا الموسم ضمن اندية الممتاز نسعى معه الى تحسين مركزه والهروب من قاع الدوري فكما يعرف الجميع بان الدوري الممتاز لم يبقه منه سوى دور واحد ورغم مركزنا في سلم الدوري حتى نهايته الا انني أؤكد بان الفريق النهضاوي قدم كل ما يستطيع بل حاول جادا في معظم المباريات ولكن الخبرة لم تسعفه واكبر دلالة على هذا القول اننا نصل في معظم المباريات ومع فرق قوية في الدوري الى ١٣ او ١٤ نقطة ثم يحسم الفريق الاخر الشوط مما يؤكد ان الفريق قدم المطلوب ولكن الخبرة كما اشرت لعبت دورها في اغلب المباريات من الدول الأول.

اضف الى هذا ان فرق الدوري الممتاز معظمها لعبت في الدوري اكثر من ٨ سنوات وكسبت الخبرة الجيدة ساعدها على هذا وجود البديل والاحتكاك عموما

التكاتف المعهود من قبل الجهاز الاداري والفني ووقوف الادارة مع الفريق كل هذه العوامل ستجعل للفريق مكانة خلال مشواره القادم.

اما عن فريق الشباب والذي يتزعم فرق شباب الممتاز فقد علود مدرب النهضة قائلا الحقيقة رغم حصولنا على هذا المركز الا ان المحافظة عليه صعبة ولكن الجهود المبذولة تجعلنا متفائلين كثيرا على هذا المركز.

ست مجموعات في البطولة العاشرة للاندية الاسيوية



● فريق النصر لكرة القدم

قسم الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الفرق المشاركة في البطولة العاشرة للاندية الاسيوية ابطال الدوري الى ست مجموعات.

وقد تم تقسيم المجموعة الاولى الى قسمين /أ/ و/ب/ حيث تضم المجموعة /أ/ كلا من العراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية ولبنان فيما تضم المجموعة /ب/ كلا من قطر وايران واليمن الديمقراطية وسوريا ويصعدفريق واحد من كل من المجموعتين أ/و/ب.

كما تضم المجموعة الثانية البحرين والكويت والسعودية والامارات ويصعد منها فريقان وتضم المجموعة الثالثة الهند وكوريا الجنوبية ونيبال وسلطنة عمان وباكستان ويصعد منها فريقان ايضا.

اما المجموعة الرابعة فتضم بنجلاديش وميانمار والملاديف وسريلانكا فيما تضم المجموعة الخامسة بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلانـد ويصعد فريق واحد من هاتين المجموعتين.

وتضم المجموعة السادسة كلا من الصين الشعبية وهونج كونج واليابان وكوريا الشمالية وماكاو ويصعد فريقان منها.

وقد اكد الاتحاد الاسيوي على ضرورة انهاء التصفيات الاولية لهذه المجموعات خلال الفترة من ١/ الى ٣١/ يوليو القادم وانهاء تصفيات الدور الثاني خلال الفترة من ١/ الى ٣٠/ سبتمبر المقبل فيما تقام المباراة النهائية على البطولة في شهر نوفمبر القادم.

والجدير بالذكر ان فريق النصر السعودي سيشارك باعتباره بطلا للدوري في الموسم الماضي.

برودة الماء تلغي مهرجان السباحة بالصفا

المحرر - حسين كاظم..

قال نائب رئيس مجلس ادارة نادي الصفا احمد حبيب بانه من المحتمل ان يلغي هذا العام مهرجان السباحة الذي اعتاد النادي على اقامته سنويا في شهر رمضان المبارك.

وارجا نائب رئيس الصفا ذلك الى اسباب عدة ياتي في مقدمتها حجم المشاركات الكثيرة التي ستشارك فيها فرق السباحة بانواعها في الموعد المشار اليه بالاضافة الى برودة الماء في مسبح النادي.

طاهر أبوزيد بين الاحتراف والهواية



● طاهر ابوزيد

قال طاهر ابو زيد نجم النادي الاهلي والمنتخب القومي المصري انه لم يوافق بصفة نهائية على عرض للاحتراف في اليونان وقال ان سبب هبوط مستوى الكرة المصرية هو كثرة عدد المباريات.

وقال ابو زيد هذا العرض ليس متواضعا لان ٤٠٠,٠٠٠ دولار للاعب مصري يعتبر عرضا ممتازا. انني لم اوافق على هذا العرض بصفة نهائية حتى وقتنا هذا لان تفاصيل العقد لا اعرفها حتى الان.

واضاف قوله في حالة احترافي خارج مصر ستكون لفترة محدودة جدا لانني لا استطيع ان اقضي باقي عمري خارج مصر.

وقال في رده على سؤال عما اذا كان قبوله الاحتراف مع نادي باوك اليوناني هروبا من ظروف صعبة في مصر ام للارتقاء بمستواه « ان المستوى في اليونان اعلى منه في مصر فتأكيد سوف استفيد فنيا وماديا ».

وعن مسيره لهبوط مستوى الكرة في الاندية المصرية قال ابوزيد انه عندما يلعب فريق « ثلاث مباريات في ثمانية ايام فليس من المعقول ان يترك الانسان عمله ومصالحه ليشاهد الفريق الذي يشجعه ثلاث مرات في الاسبوع.

السلام والاتفاق في نهائي الشرقية

المحرر- محمود العراقي :

يلتقي فريق السلام وفريق الاتفاق على نهائي بطولة المنطقة الشرقية لكرة السلة للدرجة الثانية يوم الاثنين الموافق ٧/١٠ على صالة الراكة وذلك ان فوز فريق السلام على فريق الصفا يوم اول امس الاربعاء في المباراة التي اقيمت بينهما والتي انتهت بفوز فريق السلام ٦٥/٦٦ وبفارق نصف اسكور وكان الشوط الاول للمباراة قد انتهى بفوز السلام ٣٠/٢٨.

حكم المباراة عبدالرحمن بدوي - عبدالله المحواج - محمد حكيم وحسن النمر

في الاسبوع الـ١٢ للدوري الممتاز والدرجة الأولى لكرة السلة :

● الهلال في نزهة الخليج لتأكيد الصدارة

المحرر - محمود العراقي..

تشهد صالات رعاية الشباب وقائع مباريات الاسبوع الثاني عشر للدوري الممتاز بخمس لقاءات اهمها احد والاتحاد بالمدينة والترجي والوحدة بالدمام وقد حافظ الهلال على الصدارة بفوزه الساحق على هجر ٦٤/١١٦ في الاسبوع الـ١١ كما تقام ثلاث مباريات في الدرجة الاولى اهمها الربيع والطرف وهي تهم الربيع لمحاولة الهروب من دوامة الهبوط وسوف تقام اللقاءات كالتالي:

● الدوري الممتاز ●

الأهلي وهجر

تقام المباراة على صالة جدة الساعة ٤ عصرا. الاهلي في المركز السابع بـ١٤ نقطة وهجر في المركز الاخير بـ١٢ نقطة وله فوز واحد على الاهلي في الدوري الاول بنتيجة ٧٧/٧٨ وهذه المباراة تعتبر رد اعتبار للاهلي حيث تقام المباراة على ملعبه حيث تحسن اداؤه في بداية الدور الثاني وهو مرشح لكسب هذه المباراة.. يحكم المباراة الحكمان ناصر المسعود، عبدالله العجلان.

الانصار والنصر

تقام المباراة على صالة المدينة الساعة ٤ عصرا. فريق الانصار في المركز السادس بـ١٦ نقطة والنصر في المركز الثالث بـ٢٠ نقطة المباراة تهم النصر للمحافظة على فرق الصدارة وهو مرشح لكسبها لفارق الخبرة والمستوى وقد كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٤١/٧٨ للنصر ورغم هذا فريق الانصار على ملعبه ليس بالفريق السهل. يحكم المباراة: عمر العمري، وهيب خليل.

أحد والاتحاد

تقام المباراة على صالة المدينة الساعة ٣٠ر٥ وهي تعتبر اقوى مباريات هذا الاسبوع احد في المركز الثاني بـ٢٠ نقطة والاتحاد في المركز الرابع بـ١٩ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٦/٨٠ لصالح احد يضم الفريقان لاعبين ممتازين في المنتخب السعودي لكرة السلة مثل النجم محسن خلف صانع العاب فريق احد وكابتن المنتخب عبدالعزيز الشرمي واحمد محمد على اجنحة ولاعبي الارتكاز السالك واحمد خليفـة من فـريق احـد وغسـان والسنحاني واحمد مـوسى ومبروك الحربي وعثمان فلاته من الاتحاد.. فريق احد يعتبر من الفرق التي تلعب كرة السلة الحديثة من الناحية الفنية وايضا يمتاز باللياقة العالية وهو مرشح لكسب هذا اللقاء ويحكمها: المسعد، الصقلان.

الهلال والخليج

تقام المباراة على صالة الدرعية الساعة ٤ عصرا. فريق الهلال في المركز الاول بـ٢٢ نقطة بدون هزيمة والخليج في المركز التاسع بـ١٣ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٢/٨٤ لصالح الهلال الفريقان يضمان عناصر ممتازة من لاعبي كرة السلة في المملكة مثل: عبدالاله المقرن صانع العاب ويوسف العصيمي وعلي عيسى ومحمد طاهر اجنة والعملاق ابراهيم السويلم وخالد النحاس ومحمد هادي والناشىء فهد السعيدان في الارتكاز مع خبرة مدربهم عادل شرف من الهلال واسعد علوي وعلي راشد ودرنش وعاكف عيد وحسين العصفور مع مدربهم القدير سعيد حلمي في الخليج المباراة اليوم تهم الهلال للمحافظة على الصدارة وهو مرشح لكسبها.. يحكم هذا اللقاء الحكمان: عبدالرحمن البطنين، عبدالله الجاسم.

الترجي والوحدة

يقام هذا اللقاء على الصالة الدولية بالدمام الساعة ٤ عصرا فريق الترجي في المركز الثامن بـ١٣ نقطة والوحدة في المركز الخامس بـ١٦ نقطة

دوري الدرجة الأولى

الهداية والرياض

تقام هذه المباراة على صالة الراكة الساعة ٤ عصرا. فريق الهداية في المركز التاسع بـ١٣ نقطة وهو مهدد بالهبوط وفريق الرياض في المركز الاول بـ٢٢ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٢/١٠٧ لصالح الرياض وهو مرشح لكسب هذه المباراة لفارق الخبرة والمستوى. يحكم المباراة: احمد اسلم، عبدالاله الشريف.

وج والنهضة

تقام المباراة على صالة الطائف الساعة ٢ ظهرا فريق وج في المركز العاشر بـ١١ نقطة والنهضة في المركز الخامس بـ١٦ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٥٧/٩٢ لصالح النهضة وهو مرشح لكسبها رغم اقامتها على ملعب وج الا اذا حدثت مفاجاة من فريق وج. يحكم المباراة: حسن مريكي، الغامدي.

الربيع والطرف

يقام هذا اللقاء على صالة جدة الساعة ٣٠ر٥ مساء فريق الربيع في المركز الثامن بـ١٣ نقطة والطرف في المركز الرابع بـ١٩ نقطة

ترتيب اندية ممتاز السلة بعد نهاية الاسبوع الحادي عشر

الفريق	لعب	فوز	هزيمة	لـه	عليه	الفارق	نقاطه	الترتيب
الهلال	١١	١١	-	٩٠٠	٧٠٣	١٩٧ +	٢٢	الأول
احد	١١	٩	٢	٩٩٣	٧٣٤	٢٥٩ +		الثاني
النصر	١١	٩	٢	٩١٥	٧٠٤	٢١١ +	٢٠	الثالث
الاتحاد	١١	٨	٣	٧٩١	٧٥٣	٣٨ +	١٩	الرابع
الوحدة	١١	٥	٦	٧٧١	٨٢٥	٥٤ -	١٦	الخامس
الانصار	١١	٥	٦	٦٧٢	٧١٧	٤٥ -	١٦	السادس
الاهلي	١١	٣	٨	٨١١	٨٨٩	٧٨ -	١٤	السابع
الترجي	١١	٢	٩	٧٠١	٨٢٨	١٢٧ -	١٣	الثامن
الخليج	١١	٢	٩	٧٣٦	٨٤٧	١١١ -	١٣	التاسع
هجر	١١	١	١٠	٦٨٢	١٠٢٢	٣٤٠ -	١٢	العاشر

منتخب كوريا الجنوبية يستعد لكأس العالم بثلاث منتخبات عربية

غادر منتخب كرة القدم الكوري الجنوبي سيئول متوجها الى مالطا في بداية جولة يلعب خلالها سلسلة مباريات مع عدد من دول اوروبا والشرق الاوسط في اطار استعداداته لنهائيات كاس العالم التي ستجري في ايطاليا في يونيو القادم.

وذكرت وكالة الانباء الكورية ان جولة المنتخب الكوري التي ستستمر حتى الخامس والعشرين من فبراير تتضمن لعب مباريات ودية مع منتخبات كل من النرويج ومالطا والمملكة العربية السعودية ومصر والعراق

واوضح المسئولون عن المنتخب الكوري ان هذه الجولة ستكون اخر فرصة امام لاعبي المنتخب لاداء مباريات او تدريبات في الخارج حيث سيبدأ المنتخب بعدهامعسكرا داخل كوريا استعدادا لنهائيات كاس العالم.

● المنتخب الكوري الجنوبي

وقال المسئولون ان مباراتي النرويج ومصر تكتسبان اهمية نظرا لكون المنتخب النرويجي يلعب بطريقة اداء مماثلة لاداء المنتخب البلجيكي الذي يشترك مع كوريا في مجموعة واحدة.. اما الفريق المصري الذي فاز على نظيره الكوري في مباراة ودية في سبتمبر الماضي فانه ينتمي لمجموعة اخرى في هذه النهائيات.

يذكر ان كوريا تشترك في نهائيات كاس العالم للمرة الثانية على التوالي والثالثة منذ نهاية الخمسينات.. وكانت كوريا قد وصلت الى كاس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦ بعد غياب دام ٣٢ عاما وخرجت من تصفيات الدور الاول لتلك النهائيات

الرقم ٨٥٧١٠٠١ يغنيك عن الشرطة

المحرر. عبدالله فرحه:

خصصت ادارة مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة الرقم ٨٥٧١٠٠١ ليتولى الرد على استفسارات الرياضيين على مختلف ميولهم وتزويدهم بالنتائج التي تقام العابها في المنطقة الشرقية سواء كرة القدم او خلافه بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في اللجان الفرعية.

وسيتم تخصيص مأمور سنترال ليقوم بالعمل على فترتين صباحية ومسائية.

الجدير بالذكر ان المتصل لن يجد صعوبة في الاتصال مثل انشغال الخط لتوفر ٦ خطوط على هذا الرقم بعد ان كان المتابعون يبحثون عن نتائج الفرق من خلال الشرطة او الهاتف السعودي في السنوات الماضية.


● فيصل ذياب

وتاتي هذه الخطوة ضمن التطوير الذي واكب هذه المدينة الرياضية في الفترة الاخيرة

في مباراة الدوري والكاس هل يقع الفأس على الراس

الاتفاقيون بيدهم سحب صمام الأوكسجين

النهضاويون بأمل وقف رصيدهم عند الرقم ٣٣

المحرر. عبدالله فرحه:

يلتقي عند الساعة السابعة من مساء هذا اليوم فريقا الاتفاق والنهضة لكرة القدم وذلك ضمن اللقاءات المؤجلة للفريق الاتفاقي الذي شارك في نهائيات ابطال الدوري العرب في المغرب مؤخرا.

وتدخل المباراة ضمن دائرة التنافس التقليدي بين الجارين اولا بعيدا عن الحسابات التي يمتلكها كل ناد في بنك الدوري الذي يقف فيه الاتفاق بـ ١٤ نقطة من ١٦ مباراة احرز ثلاثة انتصارات و٨ تعادلات له ١٣ هدفا وعليه مثلها وخاسرا ٥ لقاءات.

والظفر بنتيجة المباراة بالنسبة للاتفاقيين يعني في المقام الاول اثبات ان ظروف الاصابات في الفترة الماضية هي التي تسببت في تقديم العروض الباهتة. وثانيا ان عنصر الشباب الذي سيقدمه مدرب الفريق كارلوس في هذه المباراة سيجني ثماره بالاضافة الى عنصر الخبرة الموجود اصلا في الفريق بشكل طاغي ولكن يعيبه الانسجام حتى الان وثالث الامور ان الاتفاقيين بشكل عام بيدهم القرار في سحب صمام الاوكسجين الذي يضعه النهضاويون على افواههم املا في النجاة من الهبوط المدوي للدرجة الاولى في حالة خسارتهم لنتيجة المباراة.

الفريق النهضاوي يقف برصيد ٧ نقاط حصل عليها من ١٧ مباراة انتصر في واحدة وتعادل في خمس وخسر ١١ مباراة. له من الاهداف ٨ وعليه ٣٣ !!

يدخل النهضاويون هذه الليلة وايديهم على قلوبهم تحسبا واملا !! لمعرفتهم المسبقة ان فوزهم على جارهم الاتفاق يعني اثبات عزيمة افراد الفريق واتضاح لمسات المدرب الوطني عيسى حمدان الذي يميزه تعامله الجيد والواضح لقدرات الفريق المقابل

وبالتالي تقليم اظافره عن طريق محاصرة نقاط تفوقه ووضع التصور العام لاداء افراده ومتابعة تنفيذ

مهمتهم اثناء سير المباراة عن طريق صراخه المستمر طيلة الشوطين ولعله في هذا المساء سيكلف احدهم بمراقبة

مفتاح التفوق الاتفاقي صالح خليفة مع الاعتماد كليا على تحركات بيليه النهضة في خط المقدمة خاصة اذا اتجه عن طريق الظهير الايسر سامي جاسم.

ومشاغبة المحيني والنبط والعزمان اما خطوط دفاع الفريقين فيبدو تتفوق لدى الاتفاق حتى في حالة انسجام الاخوان الغدير وناصر المنصور.

والحراسة الاتفاقية قد تبدو غير واضحة لوجود عنصرين مختلفين فالخبرة فقط نجدها لدى مبارك الدوسري في الفترة الاخيرة اما الحراسة النهضاوية فلديها الحماس وروح الشباب بوجود جمال محمد الدوسري خاصة ان ظروفا قد تكون خارجة ادت الى هبوط مستوى الحراسة لدى الاتفاق.

وفي خط المقدمة الاتفاقي يظهر عيه تفوق جمال محمد وباسم السبهان متى استطاع الوسط تموينهم بالكرات المستمرة واعتقد ان الوقت قد يسمح بمشاركة مروان النسيحة

على اية حال مباراة الليلة يدخلها الاتفاق على انها مباراة دوري عام والنهضة تدخل المبارة على انها مباراة كؤوس ومصيرية بكل معنى الكلمة ففي حالة فوز النهضة نستطيع القول انها لاتزال تحتفظ بصمام الاوكسجين اما اذا خسرت فيمكن القول ان الفاس وقعت على الرأس "


■ الاتفاق لكرة القدم ■

■ النهضة لكرة القدم ■

بعد فترة توقف: عودة دوري شباب الممتاز للكرة الطائرة

تنطلق اليوم مباريات الدور الثاني لدوري شباب الممتاز للكرة الطائرة بعد توقف دام شهرا بسبب الاختبارات.

تقام اربع مباريات والخامسة مؤجلة بين الاهلي والطرف بسبب مشاركة لاعبي الاهلي في بطولة مجلس التعاون الخليجي.

التعاون × الشباب

على صالة الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالقصيم يلتقي التعاون مع الشباب في اولى مباريات الاسبوع الخامس من الدور الثاني التعاون في المركز الثامن برصيد ست نقاط ويهمه الفوز لتحسين مركزه والابتعاد عن المؤخرة ايضا يلعب الشباب وعينه على المقدمة في حالة تقدم النهضة امام الصفا ليمثل المقدمة مؤقتا بعد ان فرط بها الشباب الذي يحتل المركز الثالث وله اثنا عشرة نقطة.

الهلال × الخلود

يستضيف الهلال شقيقه الخلود على صالة النادي في تمام الرابعة. تحسنت عروض الهلال بعد حضور مدرب متفرغ للفريق الهلال يهمه الفوز بالمباراة للتقدم الى المقدمة يحتل الفريق المركز السادس بعشرة نقاط الخلود هو الاخر جمع عشر نقاط يحتل المركز الخامس بفارق الاشواط مهمة الخلود صعبة امام الهلال المتحمس.

الصفا × النهضة

لقاء القمة والاثارة بين النهضة المتصدر والصفا صاحب المركز الرابع، الصفا يلعب على ارضه وبين جمهوره ويريد اليوم تاكيد فوزه على النهضة حيث سبق وان فاز عليه في الدور الاول بـ ٣/صفر. النهضة في المركز الاول ويهمه الفوز ليواصل التصدر ويرد اعتباره امام الصفا.

نجوم الفريقين امثال فايز الدوال وهاشم السيد من الصفا وعبدالرحمن الراجح وخالد الدوسري من النهضة.

الاتحاد × الهداية

على صالة نادي الاتحاد بجدة يلتقي الاتحاد بالهداية المتاخر والمهدد بالهبوط والذي يحتل المركز التاسع برصيد اربع نقاط ماذا اعد لهذه المباراة الاتحاد اهتز مستواه مؤخرا بعد تقديمه عروضا مهزوزة جعلته يحتل المركز السابع بثماني نقاط يهمه الفوز باللقاء ليبتعد عن المؤخرة.

تقام جميع المباريات في تمام الرابعة عصرا.

ترتيب اندية الدوري الممتاز للشباب بعد الاسبوع التاسع

النادي	ل	ف	هـ	له	عليه	ن	ت
النهضة	٩	٧	٢	٢٣	٧	١٤	الاول
الاهلي	٩	٧	٢	٢٢	١٣	١٤	الثاني
الشباب	٩	٦	٣	٢٣	١٣	١٢	الثالث
الصفا	٩	٦	٣	٢١	١٤	١٢	الرابع
الخلود	٩	٥	٤	١٨	١٥	١٠	الخامس
الهلال	٩	٥	٤	١٨	١٩	١٠	السادس
الاتحاد	٩	٤	٥	١٨	١٦	٨	السابع
التعاون	٩	٣	٦	١٠	٢٠	٦	الثامن
الهداية	٩	٢	٧	٩	٢٣	٤	التاسع
الطرف	٩	—	٩	٦	٢٧	—	الاخير

في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم ..

● هجر في المهمة الشاقة لعبور التعاون

● العربي وأحد بين التأكيد والتعويض

المحرر/سعد الحرشان..

تستكمل عصر اليوم الجمعة اخر مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم بإقامة مباراتين تعتبران من اقوى لقاءات الاسبوع على الاطلاق ففي الاحساء يلتقي هجر والتعاون وفي عنيزة العربي يستضيف أحد.

هجر والتعاون

يلتقي الفريقان في الاحساء في لقاء من اقوى لقاءات الاسبوع فهجر الذي تجددت آماله مؤخرا في المنافسة للصعود عقب فوزه على العربي في عقر داره لاشك ان لدى لاعبيه الرغبة الجادة في المواصلة لتحقيق هذا الحلم الذي راودهم والتعاون هو الاخر يرغب في تاكيد فوزه السابق الذي حققه ويامل في ضم نقطتي اللقاء لصالحه ليحسن من وضعه في سلم الدوري ومن هنا تاتي قوة وصعوبة اللقاء لكلا الفريقين يبرز في هجر القرين والخليفة والدوسري وفي التعاون المطلق والزمام.




العربي وأحد

يستضيف فريق العربي الذي تنازل عن صدارته عقب اربعة عشر اسبوعا فريق احد في لقاء لا يقل اثارة وندية عن لقاء هجر والتعاون وذلك لعدة اسباب منها رغبة العربي في مواصلته للصدارة ولتاكيد فوزه السابق على احد وكذلك لتعويض خسارته الاسبوع الماضي من هجر اما فريق أحد فينظر لهذا اللقاء من عدة زوايا منها ارتفاع معنويات لاعبيه عقب فوزهم على الفيحاء وفتح المجال امامهم للمنافسة للصعود من جديد

وكذلك لتعويض خسارتهم السابقة من العربي كل تلك الامور مجتمعة تجعلنا نؤكد بان اللقاء سيكون ولاشك مثيرا للغاية يبرز في العربي المنصور والصهيل ومن احد حمزة ادريس هداف الدوري وابوالذهب والجهني.



■ فريق العربي لكرة القدم ■

آفاق

عجائب . طرائف . غرائب

HT - 5 أسطورة .. أم ثورة طبية جديدة ؟

ترجمة واعداد
السيد طه زيادة

صناعة الأدوية تتاجج الآن حماسا لعقار اطلق عليه اسم 5 - HT وهو صنف جديد من عقار تشير دلائل مؤكدة الى انه يعالج طائفة متنوعة من الامراض تمتد الى مرض الشقيقة او الم نصف الراس ودوار البحر والفصام أو انشطار الشخصية والانحراف الجنسي ومن المتوقع ان يقق نجاحا تجاريا مساويا في القدر لذلك الذي احرزه عقار « الفاليوم » .

وبعد ان ظل العاملون في صناعة الادوية يتحدثون بحماس منقطع النظير طيلة الثلاثين عاما الماضية عن اسطورة الفاليوم كمهدىء للاعصاب وأكثر الأدوية مبيعا في انحاء العالم والفاتحة لطائفة واسعة جديدة من الأدوية جاء الدور الآن لتتحدث الآن الاوساط الصيدلانية ـ بحماس مماثل للحماس الأول عن اسطورة عقار 5 - HT .. ومن السهل معرفة السبب .. ان اية شركة أدوية تنفق ما يصل أو يزيد على مائة مليون لتطوير منتج جديد من الأدوية ثم تكتشف انه يفيد في اكثر من استخدام تكون بلاشك في غاية السرور كما هو نفس الحال بالنسبة لحملة الأسهم في هذه الشركة .. ولذا يمكن ان نتخيل نوبة السرور والحماس التي دبت في هذه الصناعة اثر اكتشاف دواء جديد يحمل بين ثناياه آمالا في معالجة دائرة واسعة من الأمراض : الشقيقة ـ أو الم نصف الرأس أو الصداع النصفي ـ الغثيان الشديد ـ أو دوار البحر ـ والقيء الشديد والقلق والشيزوفرينيا ـ أو الفصام او انشطار الشخصية ـ والانحراف الجنسي وأمراض الخوف أو الذعر ، وادمان المخدرات والتدخين .

وهذا العقار المركب الكيميائي 5 - Hydroxy Trptamine يتوزع بصورة واسعة على جميع انحاء الجسم .. ويعرف ايضا باسم « سيروتونين » ويتعلق بالخلايا في الجهاز الدوري والجهاز العصبي المركزي والقناة الهضمية او البطن .

واحد الاشياء المثيرة الكثيرة في عقار 5 - HT هو القوة البيولوجية له والتنوع في جوانب نشاطه فهو قد يقبض او يقلص شريانا او وريدا وفي نفس الوقت يمدد او يوسع آخر غير بعيد عنه بمسافة كبيرة .. وهذه الافعال المتباينة ناجمة عن استطاعته الارتباط مع مستقبلات متباينة .

ولكن كيف يربط العقار نفسه مع احد المستقبلين ؟ ان الطريقة او الاسلوب العادي لشرح كيف يعمل اي عقار كيميائي او طبيعي في الجسم هو بالتحدث عن « القفل » و « المفتاح » . العقار او المركب الكيميائي هو « المفتاح » . والخلية المستقبلة هي « القفل » ففي حالة 5 - HT هو اشبه بالمفتاح البارع او ما يعرف بـ Key Master الذي يستطيع ان يفتح عددا من الاقفال الكيميائية المختلفة .

والآن ينهمك علماء من الجامعات والصناعات الدوائية في ابحاث تتكلف عدة مليارات من الجنيهات الاسترلينية لتطوير عقاقير تستخدم مفاتيح 5 - HT المختلفة لمستقبلات محددة . وتمضي البحوث قدما على جهتين مختلفتين .. الاولى تهدف لانتاج اشكال متنوعة تركيبية او اصطناعية لعقار 5 - HT تعترض او تتصدى للخلايا المستقبلة لعقار 5 - HT وهذه تسمى او تعرف بالعناصر المضادة او المتصدية او المقاومة Antagonists وعلى الجبهة الثانية ينشغل علماء بانتاج اشكال مختلفة تقوم بتنشيط هذه المستقبلات وتسمى هذه الاشكال Agonists اي العناصر المشاركة في الصراع .

وأحد هذه العناصر الاخيرة يبشر بكثير من الأمل حيث يبدو من الممكن ان يصبح دواء يسمى سوماتريبتان Sumatriptan يجري حاليا الاعلان عن قدرته على معالجة مرض الشقيقة .

وتشير التجارب على هذا الدواء التي شملت ٦٠٠٠ مريض بهذا المرض . الى انه يعمل على انقباض الأوعية الدموية في الرأس التي تصبح متضخمة وملتهبة اثناء اي موجة للصداع النصفي او الشقيقة .

ولم يطرح هذا الدواء حتى الان للاستخدام العام ولكن احدى الشركات البريطانية تأمل في الحصول على ترخيص بانتاجه خلال العام الحالي ، ونفس الشركة تسعى الان لانتاج دواء من العناصر الاخرى التي تسمى بالعناصر المضادة وهو دواء أوردانسيترون Ordansetron الذي يساعد على مقاومة الغثيان والقيء الناجمين عن استخدام العقاقير المقاومة للسرطان والعلاج الاشعاعي وهي بانتظار موافقة الهيئة الحكومية لسلامة الادوية لطرح الدواء في السوق .

ومما يذكر ان الدوار او الغثيان والقيء الشديد هما من اكثر الاثار الجانبية شيوعا للمعالجة بالمواد الكيميائية وهما يصيبان نسبة تتراوح ما بين ٨٠ و ٩٠ بالمائة من المرضى . وفي الوقت الحالي يمنح المرضى الذين يخضعون للعلاج الكيميائي دواء بديلا ولكنه يمكن أن يصيبهم ببعض أعراض الباركنسية PARKINSONISM ومنها اصابتهم باضطراب عصبي مزمن يتسم بتصلب عضلي ولكنه غير مصحوب بارتعاش.

وتشير البحوث المعملية الى ان دواء أوردانسترون يخمد نشاط 5 - HT في الامعاء وهذا ينشط المستقبلات التي تقوم بنقل رسائل الى المخ تحدث بدورها الانعكاس القيئي. ويعتقد ايضا ان الدواء يؤثر ايضا على مستقبلات 5 - HT في المخ نفسه وفي الحقيقة يعتقد ان النشاط في المخ هو مكان العمل المسيطر.

ومن غير المحتمل أن يثير طرح دواء أوردانسترون للاستخدام العام كدواء مضاد للغثيان والقيء جدلا بل على العكس سيجد ترحيبا شديدا نظرا لأن القليلين فقط سواء من الوسط الطبي أو أسر المرضى هم الذين يدركون مدى ما يعانيه هؤلاء من الآثار الجانبية للعلاج الكيميائي حيث يجد بعض هؤلاء المرضى هذه الاثار بمثابة ضربات مدمرة ويشعرون ان العلاج اصعب كثيرا في تحمله من المرض ذاته ويفضلون الموت بالمرض بعيدا عن الاثار الجانبية للعلاج.

ولكن دواء اوردانسترون والأدوية المماثلة المشتقة من 5 - HT ربما لن يقتصر استخدامها على معالجة الغثيان والقيء إذ تشير الأبحاث الى ان من المرجح ان لها تأثيرا ملحوظا على معالجة القلق والشيزوفرينيا وبعض جوانب مرض الزهيمر «الشيخوخة» وفي التخلص من الادمان سواء ادمان النيكوتين او الكوكايين وانها يمكن ان تكون مهدئة للاعصاب كالفاليوم. والآن يقوم بعض المدخنين بتجريب الأوردانسترون لمعرفة ما اذا كان يستطيع كبح جماح رغبتهم الشديدة في النيكوتين.

وتركز الآن العين الفاحصة المتأملة للصناعة على الدراسات التشريحية بعد الوفاة لبعض مرتكبي حوادث الحرق العمد او المرضى الذين قتلوا أنفسهم بوسائل عنيفة وقد كشفت هذه الدراسات عن اضطرابات في مستويات 5 - HT في المخ لدى هؤلاء القتلى وهو ما يثير سؤالا محيرا عن دور 5 - HT في السيطرة على النزوات او الاندفاع او النوازع.

والآن يتردد ايضا تساؤل قلق بشأن تعاطي الأدوية المهدئة للاعصاب كوسيلة للعلاج بدلا من مواجهة حقيقية مع الواقع والحقيقة حيث اسفر استخدام المهدئات كملاذ للفرد من مواجهة واقعه عن نتيجة خطيرة تمثلت في ان مئات الالاف من المرضى في جميع انحاء العالم اصبحوا أسرى لهذه الادوية.

ونترك هذا التساؤل الحائر الذي لم يجد اجابة بعد الى جانب أخر هام.. ان فكرة ان عقارا واحدا يمكن ان يكون المفتاح لمجموعة عقاقير تعالج مجموعة متباينة من الامراض وتتراوح ما بين الشقيقة والشيزوفرينيا والزهيمر الى القلق قد يكون من الصعب تقبلها. ولكن من الضروري ان نعرف ان كثيرا من الامراض يكون لها اكثر من دور وأشهر مثل لذلك هو الاسبرين لقد انتج في البداية كدواء لمعالجة الروماتيزم ولتخفيض درجة الحمى وهو منذ بدء ظهوره وحتى الان يواصل ادهاش علماء الطب باكتشافاته ففي السنوات الاخيرة استخدم الاسبرين لعلاج النوبات القلبية والسكتة الدماغية وجلطات الأوردة وذكر تقرير حديث ان الأسبرين كان له دور ايضا في منع ردود الافعال المعاكسة لانواع معينة من الاغذية وفي تقليل فرص اصابة كبار السن بمرض الكتاراكتا CATARACT او المياه الزرقاء في العين.

الجارديان البريطانية

إحسان عبدالقدوس الذي رحل يوم الاحتفال بميلاده

ينابيع

حارة

القاهرة- مكتب اليوم
عاطف مصطفى

مات احسان عبدالقدوس في يوم ميلاده ، مات الرجل وهو يستعد للاحتفال وظل يصارع الموت لمدة عشرة ايام بذل فيها الاطباء قصارى جهدهم ولكن الموت كان اسرع منهم جميعا .

قبل وفاته بيومين ذهبت الى منزله وتجولت في حجراته والتي تحولت الى سكون وموات . بعد ان كانت تملؤها الحياة .. في غرفة مكتبه اقلامه ساكنة بعد ان كان مدادها هو انتاجه الفريد الذي وصل الى ٥٨ كتابا بالاضافة الى ثلاثة كتب تحت الطبع هي : البحث عن الثورة ، الى اين تاخذني هذه الطفلة ، لم اترك كل هذا .

واذا عدنا الى هذه المؤلفات نجد من بينها « صانع الحب ١٩٤٩ » « بائع الحب ١٩٤٩ » « النظارة السوداء ١٩٥٢ » « انا حرة ١٩٥٤ » « اين عمري ١٩٥٤ » « الوسادة الخالية ١٩٥٥ » « الطريق المسدود ١٩٥٥ » « لا انام ١٩٥٦ » « في بيتنا رجل ١٩٥٧ » « شيء في صدري ١٩٥٨ » « عقلي وقلبي ١٩٥٩ » « منتهى الحب ١٩٥٩ » « البنات والصيف ١٩٦٠ » « لا تطفىء الشمس ١٩٦٠ » « زوجة احمد ١٩٦١ » « شفتاه ١٩٦١ » « ثقوب في الثوب ١٩٦٢ » « بئر الحرمان ١٩٦٢ » « لا ليس جسدك ١٩٦٣ » « لاشيء يهم ١٩٦٣ » « بنت السلطان ١٩٦٤ » « انف وثلاث عيون ١٩٦٦ » .. بالاضافة الى بقية انتاجه المميز . وغالبية روايات احسان عبدالقدوس مثلت كافلام ، ولاقت قصصه شهرة وذيوعا ، وكانت الاكثر مبيعا ، وايضا افلامه التي انتجت حققت نفس الشهرة التي حققتها كتاباته .. كانت بطلات احسان مميزة عنده اكثر من غيره من كتاب القصة ونجده يتحدث عن ذلك فيقول « انا مقتنع بان هناك نوعا من الجنون احب ان اسميه « جنون القراءة » . والجنون هو ان تفقد شخصيتك وتعيش في شخصية اخرى قد تكون شخصية تاريخية ، او شخصية خيالية ، والقراءة خصوصا قراءة القصص تساعدك على هذا الجنون ، لانها تنقلك من شخصيتك الى شخصية البطل او البطلة التي تقرا عنها وفي اعتقادي ان كاتب القصة يختزن في خياله كثيرا من معالم الشخصيات التي صادفته في حياته ، ثم اذا بدا يكتب قصته ، لم يفكر ، لم يفكر في البطلة اولا ولكنه يبدا اولا التفكير في الموضوع ، ثم يبدا في ايجاد بطلة يمكن ان تعبر عن هذا الموضوع ، يبتكرها من معالم الشخصيات التي اختزنها في خياله . فياخذ انف خديجة ويركبه على فم فاطمه ، وعلى عيني سيدة ، وعلى قوام ست الدار وهكذا ، ليس فقط في معالم الشكل بل ايضا المعالم النفسية وربما كان هذا هو السبب في ان كل قصة يظهر لها دائما اكثر من بطلة وعندما كتبت « لا انام » فوجئت بثلاث بنات يقفزن امامي ، وكل واحدة منهن ، تدعي انها البطلة ، وتثور علي لاني كتبت قصتها !

وعندما كتبت لا تطفىء الشمس ، ظهر لها اكثر من عشرين بطلا وبطلة ، بل ان في هذه القصة شخصية كنت اعتقد انها شخصية خيالية ، وهي شخصية الاستاذ امين عبد السيد المعيد في الجامعة ولكني فوجئت بفتاة تقول لي في التليفون « لخص عليك كده تكتب عن بابي » .

واحسان عبدالقدوس من اكثر الكتاب الذين هوجموا كثيرا . فحينما كتب مقالات ضد الملك فاروق والسفير البريطاني زجوا به في السجن ، وحينما كتب مقال « الجمعية السرية التي تحكم مصر » سنة ١٩٥٤ زجوا به في السجن لمدة ثلاثة اشهر ، بعدها دعاه جمال عبدالناصر الى بيته لمدة ثلاثة اشهر . كانا يشاهدان افلاما سينمائية كرد لاعتباره .. وعلى مستوى الافراد كان الاباء والامهات يمنعون بناتهم من قراءة كتبه ، لانه يحض الفتيات والاولاد على السواء على الخروج على قواعد التقاليد الموروثة وعلى الادب !

ويروي احسان عبدالقدوس اسرار معركة « انف وثلاث عيون » التي هاج الراي العام بسبب نشرها عام ١٩٦٤م فيقول انها حملة دبرها الذين طمعوا في الاستيلاء على مراكز في روز اليوسف والذين حاولوا العمل فيها وكنت امنعهم من ذلك .

وقد بدات الحملة بسؤال في مجلس الامة قدمه العضو عبدالصمد محمد عبدالصمد واعتبر فيه قصة « انف وثلاث عيون » التي تنشر مسلسلة في روز اليوسف اثارة للشباب ومساسا بالاداب العامة ، والاخلاق وطالب بوقف نشرها والعمل على الا تصدر في كتاب وتمثل في السينما والاذاعة .

قضايا

رئيس جهاز شئون البيئة المصري الدكتور المحمدي عيد لـ« اليوم الاسبوعي » :

نعم مصر تتعرض لحملات تلوث ولكن ليست متعمدة

انشأنا محاكم تعويض عاجلة في مصر

القاهرة ليست اكثر مدن العالم تلوثا

□ انتشار المساحة الخضراء هو العلاج □

□ تلوث البحار يهدد الانسان والكائنات البحرية

القاهـرة : اشرف العشري :
تصوير، صبري الليثي :

تعرضت مصر خلال الايام والشهور الماضية لحملات ضارية من قبل السفن المحملة بالنفايات والاوبئة السامة بالاضافة الى مجموعة من حوادث تسريب الزيوت والمواد السامة داخل الشواطىء المصرية وتدمير وتعطيل الملاحة داخل قناة السويس وما استتبعها من حوادث تدمير وسرقة للشعب المرجانية من قبل بعض السائحين الاجانب في مصر .

بالاضافة الى ان القاهرة كانت خلال الشهر الماضي محط انظار العالم من خلال المؤتمر الدولي الذي عقد فيها عن التغيرات المناخية في العالم وضرورة المحافظة على البيئة من خلال قضية ثقب الاوزون وما يحدثه من ارتفاع درجة حرارة سطح الارض وهو الامر الذي تؤكده جميع الدراسات والتي طالبت من خلال مؤتمر القاهرة بضرورة مواجهة الاثار المترتبة على هذه الاخطار المتوقع حدوثها خلال الثلاثين عاما القادمة بالاضافة الى ملوثات القاهرة وما يحدثه ذلك من اضرار وخيمة لسكانها خلال السنوات القادمة .

فتحدث الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز شئون البيئة في مصر لـ « اليوم الاسبوعي » عن اهمية حماية الشواطىء المصرية من التلوث وخصوصا بعد الحملات الاخيرة التي تعرضت لها مصر مؤخرا فقال ان موضوع تلوث الشواطىء المصرية بالزيت من اخطر ملوثات الشواطىء فالسفن التي تحمل الزيت الخام سواء كانت مصرية او اجنبية بعد ان تقوم بتفريغ حمولتها للدولة المستوردة عندما تعود تلجا هذه السفن الى ملء حمولتها بالمياه حتى لاتعود فارغة وتسمى هنا مياه اتزان لضبط حمولة السفن وعندما تعود لشحن الزيت مرة اخرى تلجا الى تفريغ المياه الموجودة بالسفينة فتلوث الشواطىء وهكذا تتكرر العملية .

وعلاج هذا ان كل دولة تقوم بعمل خزان عائم او استقبال عائم يقابل السفينة في اماكن الانتظار وتسحب هذه المياه الملوثة بالزيت حتى تتم عملية فصل ميكانيكي فيتم تجميع الزيت وانزال المياه في البحار بعد معالجتها .

وهناك شيء ثان من الملوثات هو مخلفات السفن وان كانت لاتسبب مشكلة كبيرة ويقف وراءها القطاع الخاص الذي يتولى تنظيف السفن .

والشيء الثالث والاخطر من هذه الملوثات هو النفايات السامة والتي تقف وراءها الدول الصناعية الكبرى التي تحاول التخلص من مخلفاتها فتلجا الى عصابات مافيا المواد السامة وتعهد اليها بالتخلص من نفاياتها نظير بعض الاموال ومعالجة هذه النفايات مرتفعة المكسب فالطن الواحد مثلا في امريكا عندما يتم معالجته يكلفها ١٠٠٠ دولار .

ولكن لو عولجت هذه النفايات خارج بلادها فالطن الواحد يكلفها ٣٠٠ دولار فقط ولذلك وجدت عصابات مافيا لتهريب هذه النفايات الى الدول الفقيرة نظير بضعة دولارات تدفعها هذه المافيا لحاكم الدولة الافريقية او الفقيرة ويدفعون له في الطن الواحد ١٤ دولارا فقط اذن العملية صفقة بين هذه العصابات وبين الحكام الذين يقبلون بدفن النفايات داخل دولهم فانتشرت عمليات وتجارة النفايات السامة .

وهناك ايضا ملوثات اخرى تهدد الشواطىء وذلك يكون عن طريق الصرف الصحي او الصناعي وهي بمثابة عملية قتل للشواطىء .

ولكن كيف نحمي الشواطىء المصرية من كل هذه الملوثات ؟

يقول د. المحمدي عيد اننا تربطنا بدول العالم الاتفاقية التي تسمى « ماربول » والتي عقدت عام ١٩٧٣ وهذه الاتفاقية تنظم علاقات الدول بعضها ببعض وكيفية حماية الشواطىء بينها ثم عدلت هذه الاتفاقية عام ١٩٧٨ واعطت لكل دولة الحق في وضع التشريعات المناسبة لها داخل حدودها ولكن للاسف التشريعات الموجودة عندنا في مصر الخاصة بالقانون البحري الذي يحمي الشواطىء من التلوث وضع منذ الستينات والغرامة الموجودة فيه لاتتجاوز ٣٠٠٠ جنيه مصري ولكننا وجدنا السفن تقوم بدفع الغرامة مسبقا وتقوم بتلويث الشواطىء وتفرغ حمولتها في البحر فلجانا الى وضع قانون جديد وهو « الان يراجع في مجلس الشعب البرلمان » ونقول فيه اذا حدث تلوث في شواطئنا فتقوم الشركة مالكة السفينة بدفع غرامة اولية تبلغ مائة الف دولار ثم تاخذ الاجراءات القانونية طريقها بالاضافة الى تكلفة المعالجة وتصل الى ملايين الدولارات وتعويض عن الاضرار الناتجة وهي تختلف حسب الموقع الذي يتم فيه الحادث ثم اضفنا في القانون جواز حبس قبطان السفينة ..

□ □ سالت الدكتور المحمدي عيد عن اول تطبيق لهذا القانون ؟

* فاجاب ان اول تطبيق كان في عام ١٩٨٨ للسفينة الهولندية « ملن » التي جاءت الى شرم الشيخ وشحطت في الشعب المرجانية ففرضت شرطة المسطحات المائية المصرية المساعدة وانقاذ السفينة فرفض قبطان السفينة المساعدة خوفا من ان نحصل على نصف الحمولة كما يقول القانون الدولي الذي يسمح بنصف الحمولة للدولة المنقذة للسفينة عندما تتعرض للخطر واضطر القبطان الى ان يقوم بعملية انزال للزيت في قاع البحر حتى تخف حمولة السفينة فالقينا القبض على السفينة وحبس القبطان منذ سبتمبر عام ٨٨ وحتى نهاية العام بعد ان جرت مباحثات بيننا وبين السفارة الهولندية في القاهرة وذهب سفير هولندا لمقابلة الرئيس مبارك للافراج عن القبطان وقامت الحكومة الهولندية بتقديم عرض بالتنازل عن ديون مصر لهولندا لعامي ٨٧ - ١٩٨٨ ثم حصلنا منهم على تكلفة المعالجة التي بلغت مليون دولار ثم حدثت بعد ذلك مجموعة الحوادث المتتابعة مثل حادث السفينة « سفير » والسفينة الليبرالية الاسرائيلية وما احدثته من تدمير للرصيف العائم .

□ □ ولكن يقال ان مجموعة الحوادث الاخيرة التي تعرضت لها شواطىء مصر حوادث مدبرة ؟

* قال الدكتور المحمدي عيد انا لااعتقد ان هذه الحوادث مدبرة او متعمدة كما يردد البعض ولكن الذي حدث اننا كمسئولين بدانا نضع اعيننا على هذه الحوادث ونراقبها اولا باول بعد ان كانت في الماضي عملية مهملة ونراقب الان الشواطىء باستمرار وان كان البعض يقول ان الحوادث كثرت عن الماضي فانا اقول لهم ان الحوادث كانت في الماضي ربما اكثر مما يحدث اليوم ولكن كانت لاتاخذ العناية والاهتمام والرصد مثل اليوم ومن هنا جاءت اقوال البعض بانها مدبرة ومتعمدة .

وبعد اتفاقية الامم المتحدة التي عقدت في لشبونة واولت منطقة حوض البحر المتوسط ومنطقة البحر الاحمر اهمية خاصة زودنا الموانىء المصرية بوحدات الاستقبال العائم لمنع التلوث بشواطئنا .

وبدانا في انشاء محاكم خاصة بطلب التعويض المناسب لنا واهمها محكمة « الطور » وهي محكمة عاجلة تختص بالتعويضات العاجلة والفورية وفرضنا التعويضات المناسبة لنا فطلبنا من السفينة الليبرالية المحملة بالفوسفات مائة مليون دولار وكذلك السفينة الاسرائيلية مطلوب منها ثلاثون مليون دولار وكذلك دفعت السفينة التي دمرت الرصيف العائم مؤخرا ثلاثين مليون دولار وهذا الرقم هو مجرد تكلفة المعالجة فقط وهناك طلب تعويض رفعته هيئة قناة السويس بطلب المبلغ المناسب لمعالجة الاضرار التي لحقت بالقناة .

ثقب الاوزون وراء كل الكوارث البشرية والطبيعية

نفرض غرامات على السفن تصل الى ملايين الدولارات

□ □ وبخصوص ماتم لحماية المحميات الطبيعية المنتشرة في شواطىء البحر الاحمر والغردقة بعد ضبط مجموعة السائحين الذين اتلفوا هذه المحميات ..

* قال الدكتور المحمدي عيد ان حادث قطع الشعب المرجانية الذي ضبطت فيه مجموعة السائحين البولنديين البالغ عددهم ٢٧ سائحا وهم يقومون بسرقة الشعب في منطقة دهب وكان معظمهم متخصصين في الابحاث العلمية ولكن للاسف الشديد بدلا من ان يحصل هؤلاء المتخصصون على عينات صغيرة احضروا سيارة نصف نقل وخمسة بنادق صيد وسكاكين وادوات التكسير وضبطتهم شرطة المسطحات المائية وافرج عنهم بضمان مالي قدره الف جنيه لكل واحد والتحفظ على جوازات السفر الخاصة بهم وما زالت القضية منظورة امام المحاكم المصرية .

وهذا الحادث جعلنا نعيد دراسة اهمية هذه المحميات وكيفية المحافظة عليها واتفقنا بالفعل مع شرطة المسطحات والخبراء الموجودين في محمية راس محمد على ان يضعوا لافتات توعية للسائحين تحذرهم في نفس الوقت من قطع او اتلاف الشعب والمحميات الطبيعية وامكننا مراقبة شواطئنا ومحمياتنا ومنعنا بالفعل العبث في هذه المحميات ولكن لانستطيع ان نجزم اننا قد منعنا كل هذه الحوادث ولكنها خطوة اولية على الطريق سوف تتبعها خطوات اخرى .

□ □ ولكن ماصحة مايتردد بشان تصدير وبيع الشعب المرجانية لدول العالم ؟

* قال الدكتور المحمدي عيد لاصحة لهذا الكلام اطلاقا فنحن لانبيع تراثنا الطبيعي ولكن مايحدث هو عملية سرقة لهذه الشعب ونحن لانصدر تراثنا مهما كانت الاموال فالشعب المرجانية الموجودة في منطقة البحر الاحمر لامثيل لها في العالم فلو قارنا بين الشعب المرجانية الموجودة عندنا والشعب المرجانية الموجودة في اي ولاية من الولايات الامريكية فلا فرق بين الاثنين عندنا الاف الامتار من الشعب المختلفة والمتنوعة والموجودة عندهم لاتبلغ سوى بضعة امتار بسيطة .

ولا يمكن ان نسمح في مصر بتصدير الشعب المرجانية ولكن مايحدث هو سرقة هذه الشعب ونحن نحاول منع هذه السرقات من اجل المحافظة على ثرواتنا الطبيعية .

□ □ كيف استعدت القاهرة لاستقبال التغيرات المناخية التي يشهدها العالم خلال الخمسين عاما القادمة ؟

* قال الدكتور المحمدي عيد المسالة ليست مسالة اهتمام حكومات ولكن يجب ان ناخذ حذرنا افرادا وحكومات من الخطر الذي يتربص بنا خلال الخمسين عاما القادمة وحتى نتصور خطورة ماسوف يحدث لنا نحن سكان الارض جميعا وتلك التغيرات قد قيست بناء على حقائق علمية ثابتة نقول ان تغير المناخ قد يؤدي الى انهيار فعلي في موارد المياه على الارض التي اصابها الاجهاد بالفعل والتي يقوم عليها اقتصاد يعتمد على الزراعة .

ونحن المصريين نتلقى اكثر من ثلاثة ارباع مياهنا عبر نهر النيل من اثيوبيا فاذا حلت لاقدر الله كارثة جفاف اخرى على اثيوبيا تحت تاثير اضطراب المناخ ونضب مخزون السد العالي تبعا لذلك واذا ارتفع مستوى سطح البحر مابين ١ - ٣ امتار ترتب على تلك غرق نسبة تصل الى ٢٠٪ من الاراضي الصالحة للزراعة وقد يتساءل البعض وماذا بعد ارتفاع الحرارة ٥ درجات مئوية خلال نصف قرن ؟ يجب ان يعلم الجميع اننا نتكلم عن ارتفاع معدل درجة الحرارة على مستوى العالم وان الفارق بين معدل درجة الحرارة سقف اليوم ومعدلها في عصر الجليد حيث كانت الارض مغطاة بالثلوج تماما هو خمس درجات فقط وان انتقال الارض من عصر الجليد الى العصور الدافئة فيما بعد استتبعه اختفاء عدد كبير من الكائنات الحية بل ان النباتات التي كانت موجودة في عصر الجليد اختفت تماما فيما بعد وحدث تغير كامل في مناخ الارض ونوعية الكائنات فوقها لان الفارق في درجة الحرارة بين العصرين ٥ درجات مئوية لا اكثر ويجب ان نعلم ان تاكل ثقب الاوزون سيكون السبب المباشر وراء كل الكوارث البشرية والطبيعية .

□ □ يقال ان القاهرة من اكثر مدن العالم انتشارا للتلوث وان نسبة العادم بها مرتفعة .. فكيف نعيد للقاهرة وجهها الحضاري ؟

* اجاب الدكتور المحمدي عيد ان هذا ليس صحيحا فنسبة التلوث الموجودة في القاهرة مثل بقية نسب التلوث الموجودة في عواصم العالم الاخرى ولكننا نعترف ان نسبة الغبار العالق في سماء القاهرة هي المرتفعة بالنسبة للعواصم الاخرى حيث ان الاتربة تغطي بالفعل وجه العاصمة وتكون سحابة سوداء تغطي مباني ومرافق العاصمة ونعمل جاهدين على التقليل من نسبة هذا الغبار حتى لايؤذي شكل ورونق العاصمة اما بالنسبة للتلوث فنعمل على محاربته والقضاء على كافة مصادره وقد بدانا في تجربة رفع شكمانات الاتوبيسات والسيارات التي تسير في شوارع القاهرةالى اعلى حتى يخرج العادم المنبعث منها الى اعلى وبالتالي نقلل من اثر التلوث على المواطنين بالإضافة الى القانون الجديد الخاص بحماية البيئة والذي يحذر من استيراد السيارات بدون حملها لشهادات الفحص والزامها بوضع الفلتر الخاص بمنع التلوث بالاضافة الى إنشائنا لمشروع المراقبة لعوادم السيارات حيث قررنا انشاء ٢٢ محطة فحص فني للسيارات على مرحلتين والزام قطاع البترول بانتاج بنزين خال من الرصاص حتى تقل من نسبة العادم والضرر بالنسبة لسكان القاهرة ويقوم جهاز البيئة حاليا بدراسة امكانية تحويل بعض شوارع وسط القاهرة المزدحمة بالسكان الى مناطق محظور دخول جميع انواع المركبات والسيارات اليها وبالذات في المنطقة التي نسميها مثلث الرعب « التحرير - العتبة - رمسيس » وهي اشد المناطق تعرضا للتلوث نتيجة تصاعد ابخرة عادم السيارات حتى تصبح هذه الاماكن للمشاة فقط لتقليل التلوث بها .. بالاضافة الى عمل حزام اخضر حول القاهرة حتى نعيد اليها هدوءها وجمالها ووجهها الحضاري الذي كان في السابق والمسالة تحتاج الى بعض الوقت فقط .

□ الازدحام الكثيف يسبب تلوثا خطيرا □



□ تلوث المدن خطر يهدد السكان □

اليوم الأسبوعي- اشراف شاكر الشيخ

رسالة

الحل « المؤقت » الذي استمر طويـلا !!

الحديث في هذه القضية ليس بجديد ، فقد سبق ان تناولته عدة اقلام وتحدثت عنه ولكن دون جدوى .

والقضية تتعلق بتعيين الخريجات الجامعيات على مراتب وظيفية في سلك التعليم اقل من الدرجة الوظيفية التي تناسب مؤهلاتهن بسبب ظروف الوظائف المتوفرة .

وقبول الخريجات لهذه الوظائف جاء من مبدا القبول بالأمر الواقع وان الحصول على فرصة عمل هو بلاشك افضل من الانتظار وهناك سبب آخر وهو ان المسئولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات يؤكدون ان هذا الوضع « مؤقت » لحين وجود وظائف شاغرة لتعديل الوضع بشكل تدريجي . وكل هذه الآمال تبخرت بسرعة مع صدور تعيينات وظيفية جديدة حيث يتم ترشيح الخريجات المستجدات في الوظائف الشاغرة ويبقى وضع الخريجات الاوائل دون تعديل .

ان هذه القضية تحتاج الى موقف واضح من المسئولين في الرئاسة العامة لتعليم البنات خاصة وانها تمس شريحة كبيرة من الخريجات اللاتي يبحثن فقط عن حقوقهن . ويمكن ان يتم التنسيق بين الرئاسة وديوان الخدمة المدنية لوضع حل جذري لهذه المشكلة والتي لها انعكاسات مباشرة على درجة الاداء بالنسبة للعاملات .

وما يزال الأمل معقودا على المسئولين للتحرك ووضع الحلول المناسبة من منطلق الحرص على المصلحة العامة للجميع .

فيحان الدعجاني



● جريمة العصر هي المخدرات. اولئك الاباطرة في صناعتها وتهريبها يستبيحون كل شيء حتى الاطفال وهاهم في هذه الصورة يجمعون زهرة الافيون انها الجريمة المنظمة التي يجب ان نحاربها ولو كان الثمن غاليا .

اندلاع النيران في عبارة في البحر الايرلندي

لندن - واس .

اندلعت النيران امس الاول في عبارة تقل ٣٥٠ شخصا مما ادى الى توقفها في البحر الايرلندي.

وقالت مصادر حرس السواحل الانجليزية التي لم تشر الى سبب اندلاع النيران ان العبارة سلنت كولومبيا توقفت وسط امواج عاتية في الوقت الذي تجرى فيه مقاومة النيران التي اندلعت بغرفة المحركات وانه من المحتمل اجلاء الركاب.

أصغر رئيس تحرير



■ علي فاروق ■

تم تعيين الزميل علي فاروق الصحفي بالمساء القاهرية رئيسا لتحرير جريدة النور الاسلامية الاسبوعية التي يصدرها حزب الاحرار المصري

الزميل علي فاروق ، ٣١ سنة ، خريج كلية الاعلام بجامعة القاهرة عام ١٩٨٠م وعمل بجريدة المساء منذ عام ١٩٨٢م ويعد أصغر رئيس تحرير في مصر .

جريدة « النور » واحدة من اكبر الصحف الاسلامية في مصر انتشارا .. وتعبر عن قطاع هام في المجتمع المصري

◆◆◆

زنزانة نوريجا بها تليفزيون ملون.. ولكن بدون نوافذ!

ميامي - الولايات المتحدة - رويتر -

قال متحدث باسم سجن في ميامي ان رجل بنما القوي السابق مانويل انتونيو نورييجا لديه تليفزيون ملون ولكن لاتوجد بزنزانته اية نوافذ لكسر العزلة التي يعيشها انتظارا لمحاكمته بتهم تتعلق بالاتجار في المخدرات .

وكان نورييجا قد نقل مساء يوم الاحد الماضي من زنزانة تقع تحت الارض في مبنى المحكمة الاتحادية في ميامي الى سجن في احدى ضواحي المدينة بعد ان رفضت المحكمة الافراج عنه بكفالة الاسبوع الماضي .

وقال المتحدث باسم ادارة السجن تشارلز ديفيز اول امس الاربعاء ان نورييجا ، ٥١ عاما ، لم يتصل باي شخص عدا محاميه منذ وصوله ولكنه قال انه يعامل بنفس الطريقة التي يعامل بها السجناء العاديون .

وقال ديفيز في حديث هاتفي انه يتمتع بنفس المزايا المتاحة لجميع السجناء الاخرين .

وقال ديفيز ان هذه المزايا تتضمن الحق في شراء سلع من المخزن واستعارة كتب من المكتبة والحصول على صحيفة يومية والخروج في نزهة لمدة خمس ساعات والحصول على تليفزيون ملون .

وقال ديفيز ان نورييجا الذي امضى ثلاثة اسابيع في زنزانته القديمة بمبنى الحكومة الاتحادية المعروفة باسم الغواصة لن يتمكن من النظر الى الخارج لان فتحة النافذة في زنزانته التي تبلغ مساحتها ثمانية امتار مربعة قد سدت .

اندونيسيا تعرض المرتشين في التليفزيون

جاكرتا - واخ -

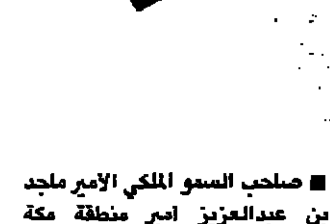
اعلن في جاكرتا امس ان اندونيسيا اقترحت بان يتم عرض الاشخاص الذين تثبت ادانتهم في التعامل في الرشوة على شاشة التليفزيون

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية العالمية ان هذا الاقتراح تقدم به رئيس المحاكم العليا في اندونيسيا السيد علي سعيد وذلك من اجل القضاء على هذه الظاهرة التي تخالف القيم الاسلامية ورغبة في محاربة الرشوة التي نهى عنها الدين الاسلامي

وقد رحب الرئيس الاندونيسي سوهارتو وعدد من المسلمين في داخل اندونيسيا وخارجها بهذا الاقتراح .

بلاد وعباد





■ د. بكر عبدالله ■



■ د. مجدي يعقوب ■



● د. محمد ابراهيم التويجري





■ سعد الشهراني ■

■ صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح يوم الثلاثاء ١١ رجب المعرض السادس للصناعات الوطنية بمكة المكرمة .

■ وزير الدولة ورئيس الديوان العام للخدمة المدنية الاستاذ تركي السديري يفتتح يوم الاربعاء ١٢ رجب اللقاء السنوي الاول لمديري شئون الموظفين بالدوائر الحكومية .

■ مدير عام الاسعاف والاغاثة بجمعية الهلال الاحمر السعودي الاستاذ عبدالله محمد الهزاع يشارك ضمن وفد المملكة في ندوة دولية عن الطب الخاص بالنازحين واللاجئين والمهاجرين التي ستعقد في جنيف في ١١ رجب .

■ مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن د. بكر عبدالله بن بكر يفتتح معرض الكتاب الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع مكتب الاعلام التابع للسفارة الامريكية اعتبارا من ١٢ رجب ولمدة ٩ ايام .

■ تستقطب الغرفة التجارية الصناعية بالرياض يوم الاثنين ١٠ رجب عددا من رجال البنوك والاقتصاد لحضور ندوة عن الاتجاهات الحديثة في تسويق الخدمات المصرفية .

■ د. مجدي يعقوب جراح القلب المصري الشهير يحضر المؤتمر العربي الاول لأمراض القلب المقرر عقده بالقاهرة من ٤ - ٨ فبراير .

■ مدير مدرسة المعتصم بالله المتوسطة بالدمام الاستاذ سعد الشهراني تم عقد قرانه على كريمة السيد سالم القحطاني بمدينة الدمام .

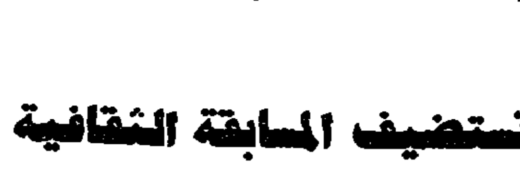
● د. محمد ابراهيم التويجري عميد كلية الادارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن يلقي محاضرة مساء يوم الثلاثاء القادم بمقر الغرفة التجارية بالدمام حول « المسئولية الاجتماعية للقطاع الخاص » .

شتاء





انتهز الباريسيون دخول الشتاء ببرودة معتدلة ولم يعبروا انتباههم القماشية حفاظا لها من ان تنالها يد للقيام بجولات مشي رياضية استمتاعا للتماثيل التي كسيت بالواقيات الصقيع بسوء . باريس/ التايمز



المملكة تستضيف المسابقة الثقافية للأندية الرياضية بدول التعاون

الرياض - سليمان الحيد..

تنظم المملكة المسابقة الثقافية الثامنة للأندية الرياضية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال شهر اغسطس القادم.

وصرح لـ(اليوم الاسبوعي) مدير عام الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب الاستاذ/عبدالرحمن العليق بأن هذه المسابقة تقام كل عام على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي ويمثل كل دولة ناد من النوادي الرياضية بها. حيث فازت المملكة بآخر مسابقة والتي اقيمت في البحرين بنتيجة جيدة ومستوى ممتاز ومثل المملكة نادي الهلال السعودي.

وذكر العليق بأنه بدأت الاستعدادات لاقامة المسابقة الثقافية للاندية السعودية في مختلف مناطق المملكة وسيتم اختيار الفائز الأول من النوادي ليمثل المملكة.

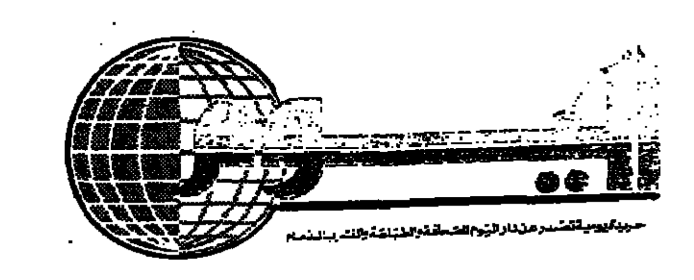
كما سيقوم النادي الفائز بين الأندية السعودية بتنظيم هذه المسابقة خلال هذا العام على ارضه بالمملكة.

وقال العليق ان القصد من اقامة المسابقة في النادي زيارة شباب مجلس التعاون الخليجي للاندية التي ستقام فيها المسابقات وبرغبة واصرار من الرئاسة العامة لرعاية الشباب بأن يقوم النادي باستضافة وتنظيم هذه المسابقة وسيكون دور الرئاسة المساندة والتعاون معه والنادي بدوره سيبذل جهودا ذاتية في الاعداد والاشراف والتنفيذ. وفي ختام تصريحه تمنى ان يوفق من سيمثل المملكة من الاندية السعودية وان يكون التفوق حليفه وتقديم افضل مستوى لتحقيق الفوز مرة اخرى.

القفزة الكبرى



بهذه القفزة الكبرى قفز هذا المتسابق الى الصدارة في سباق الدراجات النارية الذي اقيم مؤخرا في بريطانيا بريطانيا الجارديان



الجمعة ٧ رجب ١٤١٠هـ - ٢ فبراير ١٩٩٠م العدد ٦٠٧٦

ليس في البريد العاجل ما يدعو إلى التفاؤل!

منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر
منبر

بقلم شاكر الشيخ

ليس في وسع الانسان العربي ان ينظر الى القرن القادم بكثير من التفاؤل فالحاضر ليس له فعالية المحرك لمقدمات تنبىء بتجاوز كبير يقفز بالواقع العربي نحو آفاق هائلة من التطور الحضاري .. فمع نهاية القرن العشرين تبدو الصورة قاتمة ، فاحوال هذا العالم تتراجع الى الخلف اكثر من السير الى الامام ، فعلى امتداد الرقعة العربية تعاني اجزاء متعددة من انهاك تحت وطأة معارك امتصت طاقاتها وخلخلت امكاناتها واجهضت العديد من احلامها التنموية والبنى الاساسية التي خططت لها واجزاء أخرى وقعت تحت مخدر الهبات والديون لحل مشاكلها مؤقتا دون ان تستفيد باقامة أطر انتاجية تدعم امكانات التحول المنتظر في قرن المتغيرات .. ومع ان هذه المآزق تبدو أنها كفيلة بمواجهة حادة مع النفس للبرامج المسئولة عن هذا التردي لتنتفض على نفسها في تحمل مسئولياتها لتصل الى صياغة جديدة فاعلة .. وهذا ما يظهر في المحاولات التي تنطلق هنا وهناك حول تأسيس منهج جديد من الديمقراطية لم تعرفه الساحة العربية من قبل .

الا ان المتابع لا يجد في هذا التوجه اكثر من توفير مساحة للتنفس في ظل ظروف تنبىء باختناقات اقتصادية حادة تزحف الى اجزاء كبيرة من العالم العربي وليس اكثر من ذلك .. انها نفس السياسات القديمة تعيد نفسها برتوش جديدة وتبعد عن طريقها الانفجار ليس الا .. انها مجرد مخدر جديد في غياب الهبات المالية التي كانت تذر الرماد في العيون .

فهل هناك متسع من الوقت في العقد الذي تبقى لاعادة التكوين العربي واستنفار قواه لمواجهة القرن الواحد والعشرين .. ليس في البريد العاجل ما يدعو الى التفاؤل ؟

اوقف الحكم المباراة .. فسقط عشرات الجرحى

دكا - واس -

لقي شخص مصرعه واصيب حوالي مائة آخرين اثر هجوم متبادل بين مشجعي لعبة المضرب /كريكت/ عقب احتجاجهم على الحكم لايقافه المباراة .

وقال مسئولون بنغاليون ان عمليات العنف بدأت عندما اوقف الحكم المباراة التي كانت تقام بين فريقين محليين في مدينة ناريانجالنج الواقعة على بعد خمسة عشر كيلومترا جنوب شرق العاصمة البنغالية دكا .

واضاف المسئولون ان مشجعي الفريقين قذفوا بعضهم البعض بالقنابل النارية والحجارة الى جانب الضرب بالعصي .

واشاروا الى ان رجال مكافحة الشغب لجأوا الى اطلاق النار على المشجعين بعد عجزهم عن السيطرة على الجماهير الغاضبة على الحكم بسبب قراره ايقاف المباراة .



لا .. للمخدرات

ليس وجاراتها

ليس بالعاطفة يكمن الوصول الى تحليل الاشياء والنفاذ الى الاحكام.

ان العاطفة شيء سلم وهلم لربط اواصر انسانية كثيرة تحتاجها الاسر الصغيرة فيما بينها كما تحتاجها المجتمعات الكبيرة، لكن ان تحل العاطفة مكان العقل وتنعكس على التصرف والسلوك والاحكام.. فانها مسالة تظل خطيرة حيث انها لاتخرج عن القول العربي :

وما انا إلا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

حيث يتحول الافراد الى قطيع منساق الى الجماعة، فهل من ترشيد للعاطفة حتى لاتصبح العقل المفكر للانسان العربي.. فالعاطفة الانسانية المتصلة بالرغبات البعيدة، عن المنطق ليست اكثر من تشويه لكل العلاقات بين الناس فالانحياز العاطفي الى شيء ما.. هو بالتاكيد على حساب شيء اخر اليس كذلك ؟

ابن جارح

الاذاعة الكندية تخفض موظفيها

اوتاوا - كونا..

اعلنت مؤسسة الاذاعة الكندية الليلة قبل الماضية انها ستخفض عدد موظفيها بمقدار ٥٠٠ شخص نتيجة تخفيض الحكومة لميزانيتها.

وقال بيان اصدره رئيس المؤسسة جيراد فيلو ان التخفيضات في عدد الموظفين ستتم على مدى ثلاث سنوات لكن الجزء الاكبر منها سينفذ في السنة الاولى.

وتوظف المؤسسة ١٢٫٠٠٠ شخص في جميع انحاء كندا. وكانت الحكومة الكندية قد خفضت ميزانية المؤسسة بمقدار ١٤٠ مليون دولار على مدى اربع سنوات.

وقد الغت المؤسسة ١٥٠٠ وظيفة منذ عام ١٩٨٥ نتيجة تخفيضات سابقة في ميزانيتها.

وتشغل المؤسسة اكبر شبكة اذاعية وتلفزيونية في كندا.

●●●●

اليابانيون يفضلون الأماكن السياحية لقضاء حاجتهم

بعد محاولات يائسة لمنع اليابانيين المشهورين بحرصهم على النظافة من قضاء حاجتهم بين النباتات التي زرعتها البلدية حول محطة اوزاكا التي تعتبر احدى المحطات السياحية لم يجد مسئولو المحطة حلا غير نزع النباتات ووضعت في المكان لافتات تحذر المواطنين من استخدام المحطة لاغراض «أخرى» وتشير الى اماكن المراحيض القريبة. على امل ان يقتنع المواطنون بان قضاء الحاجة في الهواء الطلق «غير مناسب» في الاماكن السياحية.

○ تطور جديد في الدراجة التي تعمل بالشمس ○

« قير » يضاعف السرعة ويساعد على صعود المرتفعات

كتب - عبدالله فرحة -

نجح محمد رشيد الحلبي (فني كهربائي والكترونيات باحدى الشركات الوطنية بالدمام) في تحقيق تطور جديد اضافة الى النسبة التي حققها من قبل في تسيير دراجة هوائية (سايكل) تعمل بالطاقة الشمسية .

فقد تمكن الحلبي من اضافة (قير) يزيد من سرعة الدراجة يعمل من خلال دينمو يستمد مصدره من الطاقة الشمسية .

وتستطيع الدراجة بفضل هذا التطور الجديد الصعود في الطرق المرتفعة بشكل علم وزيادة سرعتها الى الضعف وتوفر وسيلة مريحة لراكبيها خاصة من كبار السن .

وكانت « اليوم » قد نشرت من قبل خبر نجاح الشاب محمد الحلبي في تسيير الدراجة من خلال جهاز يعمل بالطاقة الشمسية في اولى محاولاته لتطوير سرعة وامكانيات الدراجة الهوائية .

وقد اتجه الحلبي الى « السكراب » لجلب ادواته الفنية لهذا التطوير فقام اولا بتركيب دينمو سيارة خاص بقوة حصانين ثم تركيب جنزير آخر في الجهة اليسرى مع الصحن الخاص مشابه للذي في الجهة اليمنى . واحضر بطارية تشحن بالطاقة الشمسية بالاستعانة بالدينمو الخاص بالدراجة ثم قام بتوصيل كافة الاجزاء وتثبيتها على الدراجة .

وتسير البطارية لمسافة ٣٠ ك . م دون اعادة شحن ويمكن للبطارية ان تشحن اثناء سير الدراجة بالطاقة الشمسية ويمكن شحنها ليلا عن طريق الدينمو والاحتفاظ بالطاقة الكهربائية لعدد من الايام قد تصل الى شهر قبل اعادة شحنها مرة اخرى .

● الحلبي يقود الدراجة



● الحلبي مع بعض منسوبي جريدة اليوم يشاهدون التطورات الجديدة للدراجة

اليابان تضبط ٣٨ كيلوجراما من الكوكايين والهيروين

طوكيو - كونا..

ذكرت وزارة المالية اليابانية امس ان كميات الكوكايين والهيروين التي صودرت عام ١٩٨٩ بلغت مستويين قياسيين هما ١٣٫٥ كيلوغرام و٢٤٫٩ كيلوغرام.

وكانت الدول الصناعية السبع قد قررت في اجتماعها الذي عقد في العاصمة الفرنسية باريس في يوليو الماضي توحيد جهودها لمحاربة المخدرات.

واشار تقرير الوزارة الى ان المخدرات المصادرة قد زادت من ١٧٠ غراما في عام ١٩٨٨ الى هذا المقدار الكبير الذي جلب اغلبه من بوليفيا وكولومبيا.

وذكر التقرير انه بالرغم من وجود عدد قليل من مدمني الهيروين في اليابان فقد ارتفع حجم المخدرات المصادرة في العام الماضي بنسبة ٣٥٫٩ بالمائة عن السنة السابقة مما يدل على ان اليابان تستخدم كقناة لتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة.

واشار الى أن كيمات الماريجوانا المصادرة بلغت ١٦٤٫٧ كيلوغرام وذلك بهبوط نسبته ٥٨٫٦ بالمائة.

□□



تخرج المرأة عندنا في سلوكها اليومي مع السيد الرجل عن مقولة - انا البس وانت تفصل لحدث كثيرا من الهجرة الرجالية الى شرق اسيا.. مع ان الحل بسيط جدا.. فما عليها الا ان تتعلم الخياطة ساعتها ستفصل هي، ويلبس هو !!

جـاد

الصينيون يواصلون الانجاب لطلب حق اللجوء السياسي

بكين - كونا :

قالت صحيفة بكين ديلي ان سياسة تنظيم العائلة نجحت في الحفاظ على تعداد سكان العاصمة عند حدود عشرة ملايين شخص خلال ربع قرن.

وذكرت ان هذا التعداد كان يمكن ان يزداد لاكثر من اربعة ملايين في حال عدم تطبيق سياسة التنظيم التي تحدد انجاب طفل واحد فقط لكل عائلة ولا يسمح النظام الصيني بانجاب اكثر من طفل الا في حالات الضرورة القصوى مثل وفاة الطفل الوحيد وتفرض عقوبات صارمة على كل عائلة لا تلتزم بهذا النظام.

وقد لجأ بعض الصينيين الموجودين في الخارج الى انجاب اكثر من طفل واستخدموا ذلك ذريعة لطلب حق اللجوء السياسي بدعوى ان عودتهم الى بلادهم سوف تعرضهم للعقوبات.

□□

مقتل واصابة ٣١٦ شخصا بسبب الثلوج في سيئول

سيئول - ق ن ا -

قتل ٢٧ شخصا واصيب ٢٨٩ اخرون بجروح مختلفة بسبب حوادث انزلاق عشرات السيارات على العديد من الطرق بسبب تساقط الثلوج في المناطق الجبلية في كوريا والمستمر منذ ثلاثة ايام حتى امس .

وذكرت وكالة الانباء الكورية « يونهاب » في تقرير لها ان تساقط الثلوج سجل رقما قياسيا جديدا بلغ ١٣٧٫٩ سنتيمتر مقابل ١٣٠٫٢ سنتيمتر سجلت علم ١٩٢٣ مما تسبب في عزل العديد من القرى واغلاق ٤٨ طريقا رئيسيا وستة مطارات وهدم مجموعة من المنازل واحداث خسائر تقدر بخمسة ملايين دولار امريكي .

وتوقعت هيئة الارصاد الجوية الكورية حدوث انخفاض كبير في معدلات الحرارة اليوم مع استمرار تساقط الثلوج وتحركها من مناطق الجنوب الشرقي باتجاه الغرب .

□□

مصرع عائلة اردنية من ثمانية افراد في حادث

عمان - اف ب -

علم لدى مصادر امنية امس الخميس ان ثمانية اشخاص بينهم اطفال في عائلة اردنية لقوا مصرعهم اول امس اثر حادث سير على الطريق الصحراوي « ٣٦٠ كيلومترا » الذي يربط عمان بالعقبة الواقعة على البحر الاحمر .

وذهب ضحية الحادث الذي جرى في منطقة القطرانه « ٥٠ كيلومترا جنوب عمان » جمعة الرمحي « ٤٦ سنة » وزوجته ثريا الرمحي « ٣٩ سنة » واطفالهما الستة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣ و١١ سنة .

وتفاصيل الحادث كما اوردتها الجهات الامنية انه بينما كانت العائلة في طريقها الى المملكة العربية السعودية حيث يعمل الرمحي وذلك في ختام اجازة قضتها في الاردن تجاوزت عن احدى الشاحنات على الطريق الصحراوي .. وبسبب السهو فقد الرمحي السيطرة على مركبته وانحرفت لتستقر بين عجلات الشاحنة التي حطمت المركبة تحطيما كاملا وقتل من بها على الفور حسب ما اضافت المصادر نفسها .

الشيكات تتساقط كالمطر

فوجيء المارة في احد احياء مدينة تولوز بآلاف الشيكات تتساقط فوق رؤوسهم.. وراح بعضهم يلتقط هذه الثروة التي تهبط من السماء.. لكن الفرحة لم تدم طويلا فقد اكتشف المارة ان الشيكات تعود الى عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ وهي تحمل اختاما اي انها غير صالحة للتحصيل.. والشرطة التي عجزت عن تفسير ما حدث رجحت ان تكون الشيكات غير الصالحة وقعت من شاحنة كانت تنقلها ربما لاتلافها.

عريضة لتاتشر لمنع بيع سن الفيل

□

لندن - واس..

قامت جماعات مهتمة بالبيئة برفع عريضة الى مقر رئاسة الوزارة البريطانية في داونينغ ستريت، يطالبون فيها حكومة تاتشر بنقض القرار الذي اتخذته حول السماح لمستعمرة هونغ كونغ ببيع مخزونها من عاج الفيل.

واوضحت «العريضة» ان بيع مخزون هونغ كونغ سيؤدي الى زيادة الطلب مرة اخرى على عاج الفيل عالميا مما سيعني تهديدا بتواصل قتل الافيال للاستفادة من الاسعار العالية للعاج.

وكان مؤتمر دولي حول التجارة في الفصائل المهددة بالانقراض قد أوصى بتجميد بيع عاج الفيل المخزون في هونغ كونغ ابتداء من الثامن عشر من يناير الحالي فيما أصدر قرارا بحظر كامل على المتاجرة في عاج الفيل.

وقد أيدت بريطانيا وقتها قرار الحظر لكنها سمحت لمستعمرة هونغ كونغ ببيع مخزونها من العاج.

رجال الأمن وحرس الغابات وخبراء حدائق الحيوان يبحثون عن ثعلب صغير في روما

روما - كونا..

فشلت كل المحاولات للعثور على ثعلب صغير يتجول في ضواحي روما الشمالية منذ ٣٤ يوما حين شاهده قائد سيارة شاحنة ولاحقته دوريات من رجال الامن وحرس الغابات وخبراء حدائق الحيوان.

وتمكنت دورية من رجال الامن بعد اسبوعين من هربه من تحديد مكانه ثم صورته طائرة مروحية وهو يقفز في واد صغير قرب العاصمة ليختفي بين الاشجار وتضيع اثاره نهائيا منذ ذلك اليوم.

وامتنع الخبراء عن اصطياده لتجنب قتله وتستمر عمليات البحث عن الثعلب لوضعه في حديقة للحيوانات وتجنب قتله طالما انه لا يشكل خطرا على الناس لصغره ويكتفي حتى الان بالتهام حيوانات صغيرة مثل الكلاب والاغنام المتجولة في ارياف العاصمة.

وتحول الثعلب الصغير الى اسطورة حقيقية لدى الاطفال والكبار على حد سواء كرمز للحرية ويدعمه الصغار وسط اعجاب متزايد.

ومن المفارقات ان الثعلب الصغير تحول الى شعار ورمز رسمي للحركة الطلابية الجامعية الايطالية وخرج ملصق برمز الحركة يقول نحن الثعلب الاسود اشارة لمطلب الحرية في التعبير عن الراي والهرب من قانون اصلاح الجامعات تماما كما يهرب الثعلب من قوات الامن.

نظام جديد للتسخين المقدم للخردوات لتوفير الطاقة

واشنطن - واس..

اعلنت وزارة الطاقة الامريكية انها اختارت تقنية يتم فيها استخدام الغاز الطبيعي للتسخين مقدما لخردوات المعادن الحديدية المستخدمة في انتاج الصلب وذلك في نطاق مشروع تجاري تبلغ تكاليفه ٢٫٩ مليون دولار.

واوضحت الوزارة ان نظام التسخين المقدم للخردوات الذي يخفض استخدام الطاقة وتلوث الهواء الناجم عن الابتعاث من المعادن ويعزز المواد الانتاجية يعطي فرصة لاستخدام عدد اكبر من المواد في عملية الانتاج.

وتجدر الاشارة الى انه تم تطوير هذه التقنية في منتصف العقد الماضي.

وفاة مدرس سوداني وابن شقيقته في حادث مروري بعد ادائهما العمرة

ابها - عاطف زيدان -

لقي بابكر عبدالحفيظ - سوداني - المدرس بخميس مشيط وابن شقيقته عثمان ميرغني مصرعهما في حادث مروري على اثر اصطدام السيارة التي كانا يستقلانها وستة من اقاربهما بسيارة جيمس على طريق مكة المكرمة - الليث اثناء عودتهم بعد اداء العمرة .

وقد اسفر الحادث ايضا عن اصابة الباقين باصابات مختلفة ..